



ريڤران

حولية الاثار و النقوش
اليمنية القديمة

١٩٧٩

العدد الثاني

رئيس التحرير
مساعد رئيس التحرير
مدير التحرير

الاستاذ محمود علي الغول
محمد عبد القادر بافقيه
عبد الله احمد محيرز

تصدر عن:
المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار
والمتاحف
ص ب: ٣٣
كويت، عدن
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

طبعت على مطابع منشورات بيترز، ص ب ٤١، لوفان - بلجيكا

المحتويات

| | |
|---|-------------------|
| ٥ | كلمة المحرر |
| ٧ | هيرمان فون فيسمان |

(١) علم النقوش

| | |
|----|--|
| ١١ | محمد عبد القادر بافقيه - كر يستيان روبان نقش اصبحي من حصي ملخصات |
| ٢٥ | بافقيه - روبان نقش جديدة من ينبق |
| ٢٩ | ييستون الترتيب الابددي اليمني القديم |
| ٣٠ | دراسة في لغة النقوش السبئية |
| ٣٤ | دريفيز ملاحظة على الفعل اليمني القديم ا س ي |
| ٣٥ | لوندنين النقش القتباني في اللوفر AO 21.124 |
| ٣٧ | روبان وثائق عربية قديمة |
| ٣٩ | ريكانتز آنية برونزية عليها نقش |

(٢) بيليوغرافيا

| | |
|----|--|
| ٤٣ | محمود الغول نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء |
|----|--|

(٣) علم الاثار

| | |
|----|---|
| ٤٩ | تقديم للترجمة |
| ٥٠ | فرانسوا بريتون معبد سين ذو حلسم في باقطفة |
| ٦٦ | جاكلين بيرن مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقطفة |

(المقالات والتقارير الخ باللغات الاخرى فضلا انظر ص 241-7 من الجانب الاخر)



كلمة المحرر

يسر هيئة تحرير «ريدان» ان تقدم المجلد الثاني من هذه الحولية التي تعني بالنقوش والآثار اليمنية القديمة حاويا من المقالات والتقارير الاثرية والبيبلوغرافية ما يجعل «ريدان» ملتقى عالميا للعلماء والقراء المشتغلين بهذا الميدان.

وما زلنا نرجو ان نزيد مواد «ريدان» تنوعا بفضل تعاون العلماء المهتمين بهذه الدراسات. وترحب هيئة التحرير بصفة خاصة بان تتلقي نسخا من الكتب والمنشورات المتعلقة بدراسات اليمن والجزيرة القديمة لتقدم لها باقلام العلماء المتعاونين معها.

محمود علي الفول



هيرمان فون فيسمان

(١٨٩٥/٥/٢ - ١٩٧٩/٩/٥)

توفي في النمسا في الخامس من سبتمبر ١٩٧٩ العالم الالمانى البروفسور هيرمان فون فيسمان بعد ان تجاوزا الرابعة والثمانين بايام ثلاثة .

وقد ارتبطت سيرته بدراسات اليمن ، حديثها وقديمها ، ارتباطا وثيقا منذ عام ١٩٢٧ وحتى وفاته .

كان هيرمان فون فيسمان قد خدم في الحرب العالمية الاولى وخرج منها برجل مصابة بقيمت بعد ذلك متصلة عند الركبة ، ورغم هذه العاهة التي قد تجعل الحركة مشيا على الاقدام عسيرة الا ان حياته بعد ذلك ارتبطت بشهرته كعالم جغرافي وكرحالة جال اليمن ، فيما جال ، مشيا على قدميه اغلب الاحيان .

وقد زار اليمن في رحلة علمية اثرية مع كارل رايتنس عام ١٩٢٧ / ١٩٢٨ حيث قاما بدراسات قيمة فيما يتعلق بتضاريس اليمن ومناخها ونباتاتها وكذلك قاما بحفريات اثرية في حفة همدان كانت اول حفريات اثرية سليمة تجرى في اليمن . وقد اعقت هذه الرحلة نشرات متعددة ظهرت فيها نتائج تلك الرحلة بقلم فون فيسمان وزميله او اقلام اختصاصيين اخرين احيلت عليهم النقوش والمعلومات .

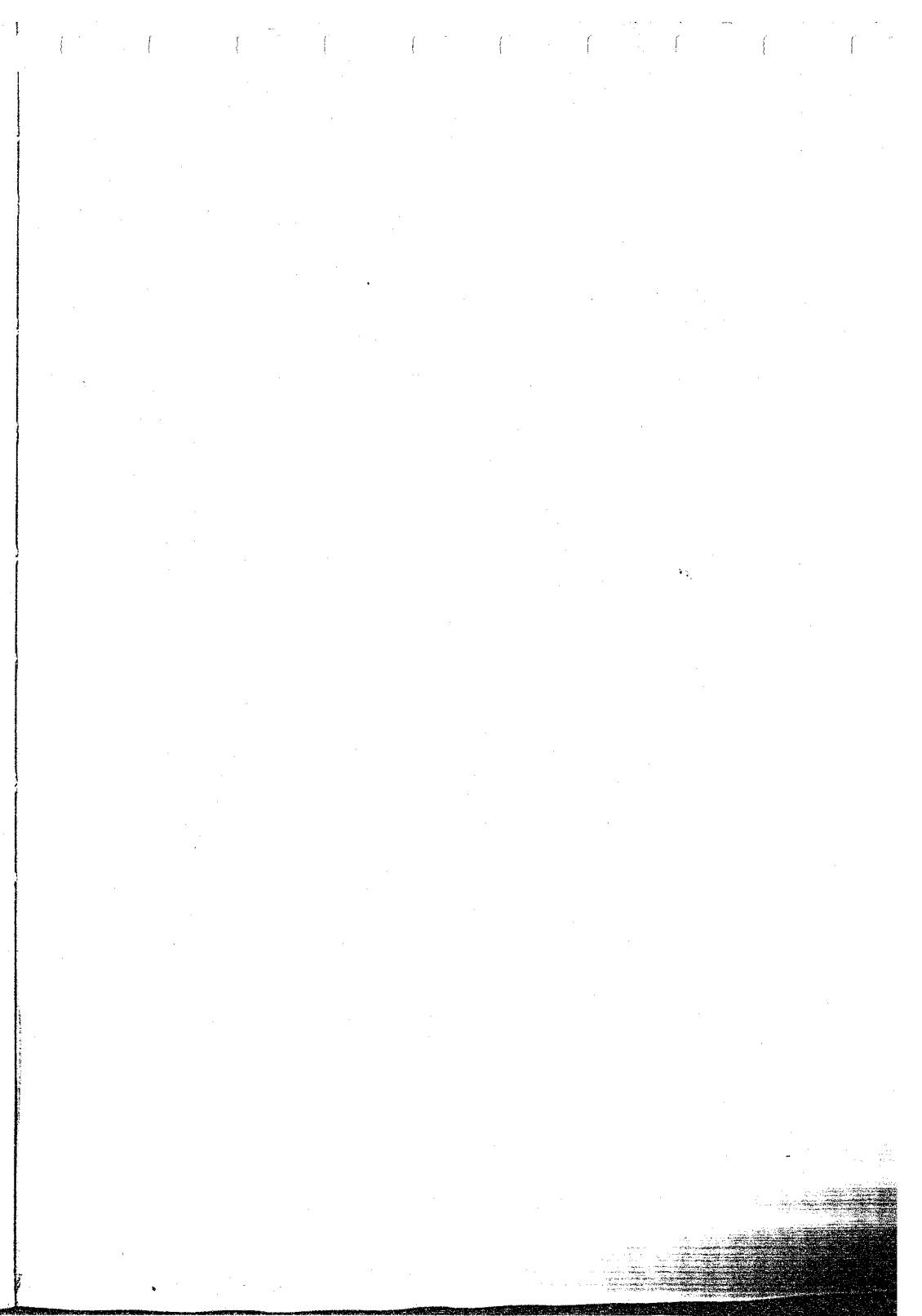
وفي عام ١٩٣١ زار مع الهولندى فان ويرموين حضرموت واجرى ابحاثا وملاحظات علمية دقيقة عنها ، ثم زار فون فيسمان اليمن من جديد الى صنعاء كما عاد فزار حضرموت عام ١٩٣٩ بصحبة رفيقه الهولندى . وخرج من كل ذلك بحرث دقيقة لحضرموت نشرت بعد الحرب العلمية الثانية .

ثم اشتغل بتاريخ اليمن القديم ، محتثدا على النقوش وعلى ما كتبه الاقدمون
 لاسيما اليونان والرومان واصدر عددا كبيرا من الكتب والدراسات التي صارت مرجعا
 لاغنى عنه . وقد كان يعد النسخة لكتابة كتان عن " جزيرة العرب عند بطليموس
 والكتاب القدما " ولكن الوفاة حالت بينه وبين انجازه .

وفي الجزء الاوربي مقال مطول عنه بقلم زميله وتلميذه الدكتور والتر مولر الاستاذ
 حاليا بجامعة مارسورج فيه بيانات اوفى عن كتاباته واعماله .

رعدان

١
علم النقوش



نقش أصبحي من حصي

هذا نقش اهداء الى المتحف الوطني بصنعا، النقيب محمد ناصر العامري مدير عام محافظة البيضاء مفيدا بانه عثر عليه في خرائب حصي (انظر ادناه) وتم قيده في سجل المتحف تحت رقم: ١٦٨٩ في ٢١ مايو ١٩٧٩ .
وفي ٢٤ يونيو ١٩٧٩ ، اثناء زيارته للمتحف ، استاذن محمد عبد القادر بافقيه المدير السيد احمد محرم في تصويره ونشره فوافق مشكورا .
والنقش ، بعد ، محفور على حجرة ابعادها ، نقلا عن سجلات المتحف كما يلي :-

الطول : ٣٩ سم

العرض : ٢٥ =

السكك : ٦ = تقريبا

هذا ويبلغ ارتفاع الحرف ٤/٥ سم .

اما الصورة المنشورة هنا فن عمل الانسة روزا ليندويد Rosalind Wadde الباحثة البريطانية العاملة بمصلحة الآثار ودرر الكتب بصنعا، فلها عظيم امتانا .

الموقع

توجد خرائب حصي على مقربة من العقلة التي تقع شرق - شمال - شرق مدينة البيضاء على مسافة عشرين كيلومترا تقريبا . وهي " مدينة قديمة ٠٠٠ كانت عاصمة السرو ولم تختف عن مسرح الحياة الا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء " كما يقول القاضي الاكوع (انظر : الهدياني : الصفة ص ٨١ ت ٢) .
وقد اشار اليها العمداني في عدة مواقع من مؤلفاته اذ اد رجها ضمن مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية جاعلا اياها في جنوبي " نجد مذبح الذي عليه ردمان وقرن " (الهدياني : الصفة ص ٨١) ، واصفا اياها بانها مدينة لشمر تاران وما قبره " قائلا انها في زمنه أصبحت تابعة للاوييين (كاعلاه ص ١٩٨) .

كما تحدث عن وجود حصن بها لشمر تاران (الهدياني : الاكليل ٨٢ ص ١١٠) ، وهي اشارة

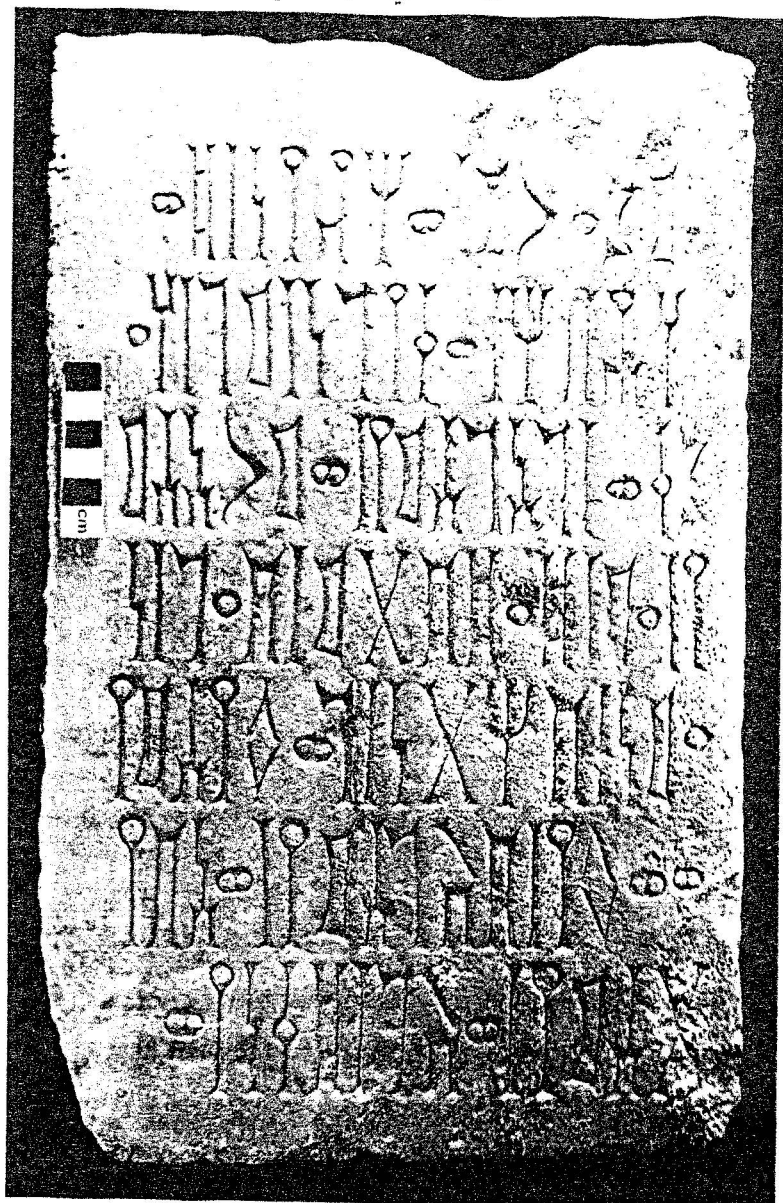
تدل على وجود آثار بارزة في تلك المدينة على ايام العمداني خاصة وأنه
عدها أيضا بين حصون السرو (الممداني: الذكر ٢: ٨ ص ٨٩) .
ولقد ظلت تلك الآثار باقية بعد زوال المدينة ، فالأكوم يحدثنا عن العصور
على تماثيل وكتابات في الموقع (انظر الممداني: الصفحة من ٨١ ن ٢) ، غير أنه في
الفترة الأخيرة تعرضت هذه الآثار للنهب حتى أنه لم يبق منها الا آثار
مبنى واحد، زاره مؤخرا كل من كرستيان رومان وريعي اودوان عصوا بعثة الآثار
الفرنسية (نوفمبر ١٩٧٩) ، يقع على جانب مدققع من الأرض يطل على سهل صغير .

النص : (انظر صورته بالخط المسند ص ١٢)

- ١ - مشعرم / وحظنين / ذو
- ٢ - هصبج / وقيلن / مل؟ / هع
- ٣ - شقو / لا لسمي / ومراسه
- ٤ - ي / عم / ذو عذ يتم / بجل / ن
- ٥ - عن / بختن / لوفيسي
- ٦ - ووفي / بكلسمي / وايد
- ٧ - تسمي / وكل / ذ قنبو

Transcription

- 1 $\underline{\text{Me}^{\text{vc}} \text{r}^{\text{m}} \text{w-Hzy}^{\text{n}} \text{dw}}$
- 2 $\underline{\text{Hst}^{\text{h}} \text{w-Qyl}^{\text{n}} \text{ml}^{\text{h}} \text{c} =}$
- 3 $\underline{\text{sqw} \text{l-l-smy} \text{w-mr}' \text{-sm} =}$
- 4 $\underline{\text{y}^{\text{o}} \text{m} \text{d-c} \text{dbt}^{\text{m}} \text{b}^{\text{c}} \text{l} \text{N} =}$
- 5 $\underline{\text{c}^{\text{n}} \text{m} \text{bht}^{\text{n}} \text{l-wfy-smy}}$
- 6 $\underline{\text{w-wfy} \text{bkl-smy} \text{w-b'y} =}$
- 7 $\underline{\text{t-nmy} \text{w-kl} \text{d-qnyw}}$



بافقيه - رويان حصي ١

الشرح

مشعرم (١) وحظيان (٢) بني اصبح (٣) والقييل (٤) عندما (٥) انجزا (٦)
للهما وسيدهما (٧) عم ذى عذبة (٨) مولى نعمان (٩) ال (يحت) (١٠)
لسلامتها وسلامة المقيمين على ارضها (وسلامة) بيوتهما وكل ما اقتنيا (١١)

التعليق :

(١) مشعرم : مشعر، اذا حذفنا التميم ، اسم علم لم يسبق العثور عليه في النقوش المعروفة . كما لا يوجد اسم مقاربه في العربية التي يرد فيها مشعر بمعنى معلم . وهو هنا ، على اى حال ، اسم احد صاحبي النقش .
(٢) حظيان : اما حظين او ربما حظيان وهو اسم الشجر الاخر المشترك في التقدمه فمعروف من قبل (انظر مثلا ينبيق ٩ في هذا العدد) حيث يرد في النقوش التي عثر عليها في مناطق حميرية او في مناطق جنوبية في العصر السبئي . و بالاضافة الى ما جاء في شرح ينبيق ٩ فاننا اذا اعتبرنا الالف والتون في اخر الاسم اداة تعريف فقد يصبح الاسم مقابلا للفظ " الحظي " في عربيتنا بمعنى " كالي الحظ " . ويقال " رجل حظي كعني اذا كان ذا حظوة " ويقال " حظي عند الامير كرضي او احتظي به بمعنى " (ناج العروس : حظي)

(٣) ذوهصبح : ذوهنا للمثنى كما هو الحال في القتبانية وتقابل ذي باليا في السبئية ، و هصبح هي بلا شك ما يقابل " اصبح " في نسب الاصباح عند الهمداني وغيره . وذوهصبح هنا بمعنى الذين هم من ال هصبح او اصبح او بعبارة اخرى بني هصبح او اصبح كما ياتي في النقوش المستاحرة لنفس الاسرة

القائمة خاصة وان بني القيل في $VL 25/4 = 2354/4$ كانوا فيما بيد وخاضعين لبني اصبح . هذا وقد وردت قيلين ايضاً في $R 4196/2$ الذي لا يعرف من اى موقع اتي، وفيه يردت اصحابه وهم بن ذراع وصبيح بن حدائق لرم لهم ستمى ذ قبيل او هم بلان يسمى ذ قبيل. (٥) مل ٩: يصعب التفريق بين حرفي ل و ج في هذا النقش لتشابه رسمهما. ومهما يكن من امر فان مل / مج هذه يجوز ان تكون اسما اخر مكملاً لاسم العلم قيلين . ولدينا من هذا القبيل حر في النقش $R 4274$ (٢٠٠٠) سان ذ خولن حر سقني (٠٠٠) .

على اننا من السياق، قبل اى شي* اخر، ملنا الى اعتبار مل / مج اداة تاتي قبل الفعل وبعد اسم صاحب النقش لتحديد المناسبة التي خط فيها صاحب النقش نقشه بما يشبه استخدام لفظة يوم في النقوش القديمة حيث تكون الصيغة " فلان يوم فعل كذا " وحيث ترد يوم بمعنى " عندما " . ومن هذا القبيل — على ما نعتقد لفظة برث في ينيق ٩ (في هذا العدد) .

ولقد ملنا ايضاً الى ترجيح قراءة مل على مج لاننا لانستبعد ان تكون هناك صلة بين مل والفعل متلل بمعنى " مضى ، مكث " في نقوش العقلة وفي نقش فتوة 1. Inqarams (دريغز: Dreeses, Some Hadrami Inscriptions)

وتل في لهجة دثنية بمعنى " تنزه " فكلاهما يدل على الانتقال في المكان . ومن هذا القبيل ايضاً " ملّي " في نفس اللهجة بمعنى : بالقرب من ، بجانب $pr\acute{e}s\grave{d}e$ (c. de Landberg, Glossaire de l'inois), à côté de والتي منها " ملّي " اى بجاني، او بعبارة اخرى عندى .

وما ان تداخل الادوات الظرفية عند الاستخدام امر معروف حتى ان " متى " تستخدم محل " من " في بعض اللهجات (اللسان : متى) . ويقال عن (عند) انها " ظرف في المكان والزمان " اذ تقول " عند الليل وعند الحائط " (اللسان : عند) فان مل ربما كانت اداة من هذا القبيل بمعنى " عندما " .

(٦) هعشقو : على كثرة ما بين ايدينا من نصوص ورد فيها الفعل هعشق او سحشق مثل $R 3689/12$ و $R 4330/1$ و $R 470/2-3$ و $R 470/2-3$ و $R 470/2-3$

نقش اصبحي من حصي

(يمن ٨) فانه لم يتم بعد اتقاي على شرحه . فهناك من اعتمد على الجذر (عزق) في شرحه للكلمة (Ghal: New & et. Ins. [1] p 19 n 2.) وهناك من رجح الجذر (عسق) في شرحه (Robin-Bron-Masgid-an-Nur) على ان الدكتور يوسف عبد الله (يمن ٨) اكتفى بقوله " اللفظة عريية و ارامية بمعنى اقام ، انجز ، اوشيد " . وهو ما قد يناسب النص الذي تولى معالجته ولكن قد لا ينطبق على شيء وقد استخدمنا عبارة " انجز " بحذر في محاولة لاعطاء المعنى العام للفظ ، فكل الذي يمكننا استنتاجه من السياق هو ان صاحبي النقش قاما معا بهذا العمل الذي ربما كان مصدره " عسق " . ولنلاحظ ان الواو في اخر الفعل للتثنية (انظر J 340 مثلا) . اما دخول الهاء على الفعل هنا بدلا من السين فلحلها من اثار المجاورة للسبيين .

واخيرا فلدينا في المعاجم شرح لطيف للعشق (محيط المحيط : عشق) يقول بان " العشق عند اهل السلوك بذل مالك وكل ما عليك " .

(٧) لا لسمي ومراسمي : لالهما وسيدهما . هذه الطريقة في وصف المعبود وردت في نقوش اخرى (قارن مثلاً R 4336 / 1 و J 878 / 1).
(٨) عم ذ عذيتم : عم ذو عذبه ، اذا حذفنا التميم ، ترد هنا واضحة لأول مرة (قارن مثلاً R 5025 / 2 = J 881 E / 2 و J 423 / 3-4 و R 3530 / 2 و R 3532)

وقد سبق ان اشار جام الى تكرار ورود اسم عم بهذه الصيغة في انجاس مكيراس (جام: Les pierres epigraphiques... p 206) . والجديد هنا هو ان عم ذو عذبه يوصف بانه بعل نعمن اي مولى نعمان (انظر ادناه) مما يجعل من الواضح ان عذبة ليست اسما للمعبد او حتى للحمى المقدس لذلك المعبود وانما قد تكون لقباً او صفة له . ولدينا في المعاجم ما يدل على ان عذبة تعني الكلاء (تاج العروس : عذب) . كما لدينا في (3 / 1 VL) عم ذ ديمتم التي شرحها الغول بـ " عم اله المطر " .

(٩) يعل نعمن : بمعنى مولى (اى صاحب) نعمان (قارن بالعقة يعل اوام في نقوش مارب مثلا) .

ومعلوم ان نعمان اسم لعدة مواضع في انحاء متفرقة من اليمن يحدثنا عن احدهما ، و في R 3858/9 القتباني نجد عبارة يسرن نعمن حيث يكون نعمان اسما لواد معين . ومن النقوش الاوسانية نعلم ان نعمان اسم لمعيد اوساني . ولدينا من الهمداني اشارة لطيفة قد تساعدنا على تحديد موقع نعمان التي يشير اليها النقش فهو يقول " نعمان وعد وال راس الكهر وفيه حصن يعرف بالقمر للاصبحيين من حمير " (الهمداني : المجلد ١ : الصفحة ١٨٤) ، ويعود ويؤكد في موضع اخر ان " نعمان للاصبحيين من حمير " (كامله ٥٠٠ ص).

(١٠) يحتن : مرة اخرى يقف المرء حائرا امام هذا اللفظ الذي ترجمه جام ب *pure object* (انظر 672 / 12 ج) ، وذهب الغول الى اعتباره مشتقا من الجذر بوج ونى عليه نظرية معينة (انظر Ghul : 18-19 New Qat. Ins. (I) p 38 & 17) . ولم نجد نحن في شروح كل من تقدمنا ما يمكن التسليم به . كما اننا لم نجد ما يمكننا اقتراحه بصفة مؤكدة وذلك لورود هذه اللفظة في عبارات موجزة لاتساعد كثيرا على الفهم .

وكل ما يمكننا قوله هنا هو ان بحث التي جاءت احيانا معروفة (يحتن) لابد ان تعني شيئا تعود الناس على تقديمه الى الالهة في انحاء قتبان وثوابمها بل وفي سبأ ايضا . وان هذا الشيء كان يقدم ، كالتماثيل ، باعداد مختلفة مصنوعة من مواد ومعادن متنوعة من بينها النحاس 2-1/423 C والحجر 3-2/423 R و 4679 R ، وربما الفضة ايضا 44 TC . كما يقدم دون اشارة الى العادة كما هو الحال في هذا النص وفي 672/12 ق.

(١١) لوفيسي دوفي بكلسي وايتسمي وكل ذقينو : بكل هنا بالجمع (ولم يعرف لها مفرد) فهت من السياق ، حيث وردت في نقوش اخرى بمعنى

المستوطنين colons او المقيمين residents يمكن ما ، ففي VL 9 نجد عبارة :

اوسال بن لحييت ذوروين

كبر معتم بتمنع ومعتم بكل تمنع

التي يمكن شرحها ب :

اوسال بن ربيعت ذوروين

كبير معين بتمنع ، ومعين المقيمون بتمنع

ومثل هذا ما نجده في M 416 / 3 حيث يوصف معينون ب " ههر وكل شبو [ت] " بما يعطي نفس المعنى ويشير الى وجود جالية معينة في شبوه لها نفس اوضاع تلك التي يتحدث عنها VL 9 في تمنع . وفي نقشنا هذا والنقوش المشابهة مثل AM 736 تأتي الاشارة الى ال : بكل في سياق تعداد الافراد التابعين بصورة ما لصاحب النقش ، بل ان عبارة وكل ذقينو هنا و ذم قينو في AM 736/6 قد يكون المقصود بها التعميم بعد التخصيص ، اي كل ما ملكوا خلاف ما سبق ذكره من ولد وكل وبيت " . وهكذا فانا مع استخدامنا عبارة المقيمين على ارضهما في شرح بكلسمي استنادا الى المعنى العام المتفق عليه من قبل الا اننا لانستبعد ان يكون ال بكل في هذا النقش فئة من الناس لصيقة باصحاب النقش في اطار تجميعه معينة لم تتضح لنا معالمها بعد .

ولعله من المفيد ايراد المعاني المختلفة للجذر (بكل) في المعاجم العربية :

- (١) في تاج العروس : " وكله تبيلا انجاه قبله كائننا ما كان "
- (٢) في محيط المحيط (أ) : " تبكل به على المجهول لمق به جسدا ونفسا " (ب) تبكل عليه علاه بالشم والضرب والقهر وتبكل الشيء وابتكله اتخذه بكيلة اي غنية " .

تعليق عام

تعود أهمية هذا النقش — على كثرة معنياته اللفظية — الى لونه اول نقش معروف ياتي من حصي بصورة مؤكدة، و هناك نقش اخر لم ينشر بعد وهو محفور على الصخر في موقع حصي نفسها ويصف فيه صاحبه نفسه بأنه من بني هصيح وأنه قيل للشعبين مضحا وسفار بما يؤكد الصلة الوثيقة بين الاصباح وحصي .

ومعلوم ان النقوش المنشورة والتي جاء فيها ذكر لاصبحي تبلغ اثني عشرة نقشا اقدمها R 3878/18 من هجر كحلان، اى في قتيان، واثنان منها مجهولا المصدر وهما R 4196، J 629 و Fa 74 ، بينما تاتي السبعة الباقية كلها من وادى شرجان الذى لا يبعد كثيرا عن حصي ، ومعلوم ان R 3878/18 اشار الى زعيمين احدهما ذ هصيح والاخر ذ شرجن .

والنتيجة المؤكدة التي يمكن الخروج بها من قراءة هذه النصوص هي ان الاصباح الذين ربما بدأ تآمارتهم في ظل الدولة القبتانية في وقت ما قبل الميلاد استطاعوا ان يحافظوا على مسكناتهم رغم التقلبات التي عرفتها منطقتهم المتوسطة بين الممالك اليمنية القديمة .

ويبدو من نفس النصوص ان شعبهم الاساسي هو مضحا (مضحيم في النقوش) ، وانهم في ظل الدولة الحميرية مدوا نفوذهم الى شعوب سفار ودثينة .
وتعتبر كتب الانساب الاصباح من حمير الاصغر (الهمداني : الصفحة ص ٧١) ،
وتربط بينهم وبين اليزنيين (الهمداني : الأكليل ص ٢٢٠ ص ١٦٤) . واذا لاحظنا ان نقوش شرجان من احدث نقوش هذه الاسرة / وهي عند الآنسة بيرن احدتها على الاطلاق) فلربما جاز لنا ان نتصور ازدهار هذه الاسرة في نفس الوقت الذى شهد ازدهار اليزنيين . ومع ان النقوش اليزنية المعروفة لم تشر الى الاصباح فان الصورة التي يقدمها لنا الهمداني وامثلة تنبيء عن صلة قوية بين الاسرتين (أثر الهمداني : الأكليل ص ٢٢٠ ص ١٤٤ ص ٢٦٤) اللتين يبد وانهما دخلتا في قبالة التبابعة وادارتا لهما المناطق الشرقية من مارب الى حضرموت

نقش اصبحي من حصي

والمحافر (١) القدر الهمداني الاكليم ١١٤٥٢ هـ . وفي زمن الهمداني بيدوان مركز
الثقل للاصباح كان قد انتقل الى انحاء لحج ولعل في وصف بطن الصباح
بلحج بانهم " اصبح الاصغر " (الهمداني الاكليم ١١٤٦٥ هـ) دلالة على حداثة
انتقالهم اليها . واليوم ينتشر الصبيحة الذين هم بقية الاصباح في نفس
المنطقة وكانوا قد بناوا يتخلون عن مواقعهم في مناطقهم الشرقية منذ ايام
الهمداني نفسه اذ حالطهم فيها الدخائل اشرف الاوديين واصهار الاصباح
انفسهم حتى ان وادي عدو الذي به حصن القفر الاصبحي : أصبح معظمه في
حوزة الاوديين (الهمداني : الصفحة ١٨٤) وكذلك حصي وشرجان التي ما زالت
سكن الدخائل (راجع الهمداني : الصفحة ١٨٥ و ١٩٨ ، ٢٠٠) . ولقد اختفى اسم مضحا
من الوجود وان احتفظ به النسب في سلسلة النسب الاصبحي (الهمداني : الاكليم ١١٤٧٢ هـ) . ولعل هذا يعني غلبة اسم الاسرة الحاكمة على الشعب والشعوب
التي كانت تحكمها فاصبح الكل يحرف بالاصباح . والى الاصباح ينتهي الامام
مالك بن انس الفقيه صاحب العذيب المالكي (ابي حزم : المجهره ص ٤٣٦) .
المتوفي سنة ١٢٩ هـ .

ويعدد الاكوع فروعا ثلاثة اخرى من الاصباح ، غير الصبيحة ، توجد اليوم في المعافر
(الحجرية) والكلاع " من ملحقات جبلة " ووصاب المالكي (الاكليم ج ٢ ص ١٤٣)
ت (٣) ، وهي صورة لا تختلف عما تقدمه لنا الصفة عن الاصباح ايام الهمداني .

محمد عبد القادر بافقيه - كريستيان رويان

المراجع

(١) المؤلفون

(١) ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (٣٨٤-٤٥٦هـ)

الجزيرة اختصار : جسرة انساب العرب تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون،

القاهرة ١٣٩١هـ = ١٩٧١م (٣ ط).

(٢) جام Jamme, Albert في :

Les pierres épigraphiques qatabanites Lyon 818 bis et ter, dans Cahiers de Byrsa, VII, 1957, p. 205-217, pl. I et II.

(٣) دريفز Drewes, A.J. في :

Some Hadrami Inscriptions, dans BiOr, XI, 1954, p. 93-94, pl. III.

(٤) دي لاندبرج Landberg, C. de في :

Glossaire dātinois, 3 vol, Leide 1920-1942.

(٥) الغول Ghul, M.A. في :

A) New Qatabāni Inscriptions (I), dans BSOAS, XXII, 1959, pl. I-IV.

B) New Qatabāni Inscriptions (II), dans BSOAS, XXII, 1959, p. 479-488, pl. I-III.

(٦) الهيداني، ابو محمد الحسن بن احمد في :

١) الاكلیل الجزء الثاني حققه وعلق حواشيه محمد بن علي الاكوع الحوالي

القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٢م

ب) الاكلیل، حرره وعلق حواشيه نبيه امين فارس . (بلا تاريخ) ، بيروت - صنعاء

ج) الصفة اختصار : صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن الاكوع الحوالي، الرياض، ١٣٩٤هـ

- ١٩٧٤م

(٢) المعاجم

- (١) تاج العروس في جواهر القاموس : للامام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي
- (٢) اللسان ، اختصار لسان العرب : لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري
- (٣) محيط المحيط : للمعلم بطرس البستاني .

(٣) رموز النقوش

- Aden Museum : AM (١)
- Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta C (٢)
- Jamme : J (٣)
- Iscrizioni sudarabiche, vol. I, Iscrizioni minee, : M (٤)
- Neapoli, 1974
- Répertoire d'Epigraphie Sémitique : R (٥)
- Timna' Cemetery : T.C. (٦)
- Van Lessen : V.L. (٧)

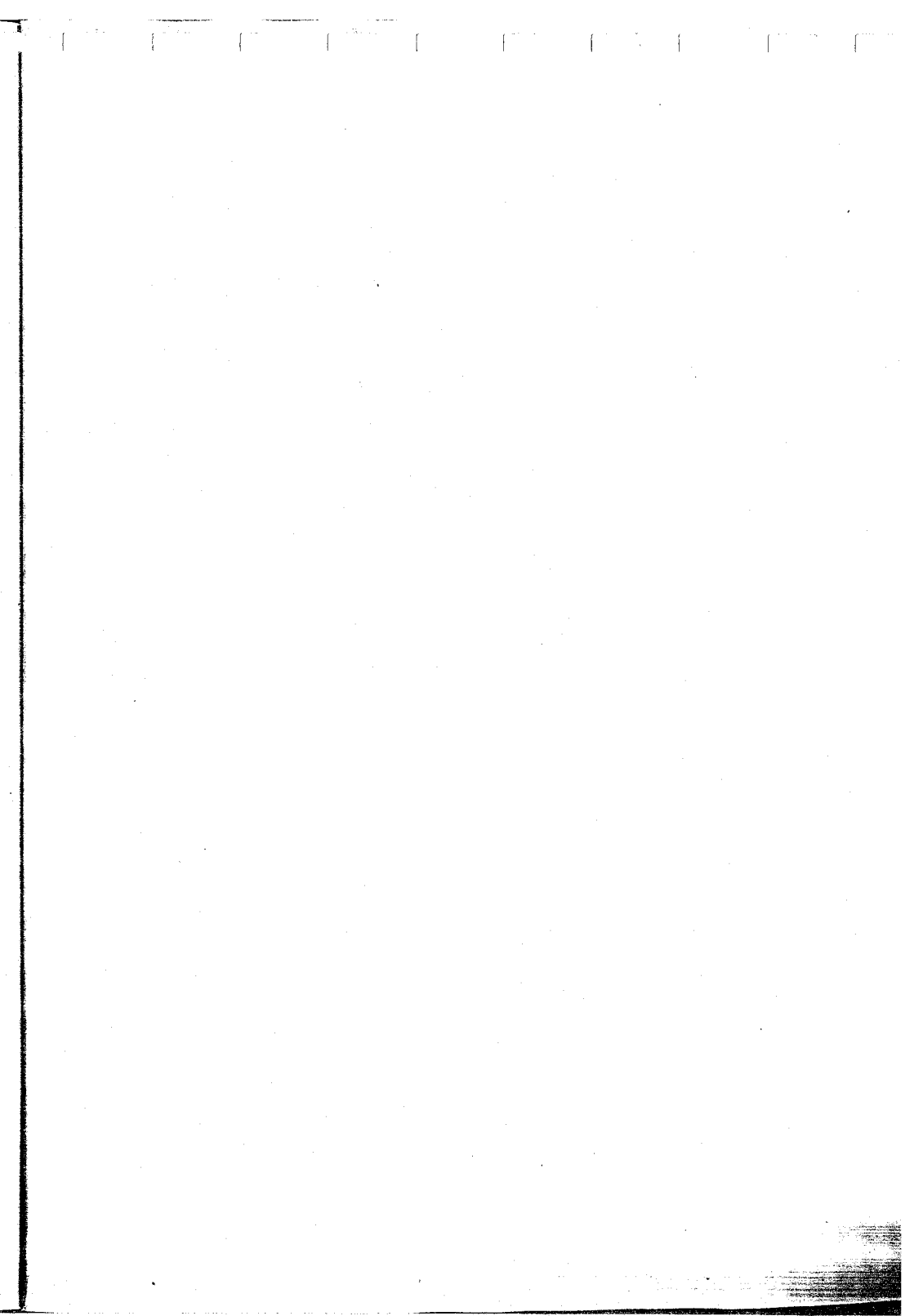
(٨) يمين

نقوش ينشرها الدكتور يوسف عبد الله تحت عنوان مدونة النقوش اليمنية في
مجلة دراسات يمنية - صنعاء .

(٩) ينيق

مجموعة جديدة من النقوش اليمنية تنشر لأول مرة في ريدان المجلد الثاني

١٩٧٩ م



ملخصات

محمد باققيه وكريستيان رومان : نقوش جديدة من ينيق (اليمن الديمقراطية)

اكتشف عمر العيدروس امين متحف الكلا ، نقوش شعب ينيق في مطلع عام ١٩٧٨ عندما كان في بعثة للكشف عن النباتات مع تيودور مونو . وقد ارسلت الصور التي اخذها الى المدير العام للمركز اليمني للابحاث الثقافية والاثار فعهد بها الى محمد باققيه لدراستها ونشرها . ثم اتاحت لمحمد باققيه الفرصة فزار المكان في العام نفسه ونبه على اهمية هذه النقوش في ندوة دراسات الجزيرة العربية المنعقدة في لندن صيف ١٩٧٨ .

وهي تسعة واربعون نقشا ومحريشة منحوتة جنباً الى جنب على الضفة اليسرى من وادى ينيق جعلت ارتفاعه حسب تسلسلها من الاعلى الى الاسفل ومن يمين الى الشمال ولم بقايا اى بناء او عمران في المناطق المجاورة .

ووادى ينيق راغد صغير من روافد الضفة اليسرى من وادى عمقين ا و عماقين ، الذى له ذكر في النقوش القديمة ايضا ، وهو على بضعة كيلومترات من مساقط مياه الحوطة التي هي في مساقط مياه عزاق وهو لذلك واقع في قلب ديار الزينيين كما سبق لباققيه ان نبه الى ذلك ، وكما ينبه المؤلفان على ذلك هنا ايضا .

ومنطقة ينيق فيها موقع عمران قديم هو نقب الحجر واسمه في القديم ميفعت وهو اسم ميفعة في الوقت الحاضر الذى يطلق اليوم على منطقة وعلى الوادى الذى يسقيها . وفي منطقة ينيق موقع اخر يستحق الذكر هو كدور ، وهو جبل مسطح الرأس جنوب لهية بين حبان وهذا على بعد حوالي عشرة كيلومترات من ينيق يبلغ ارتفاعه ١٦٠٠ م . وقد سبق لفرايا ستارك وكارل دى لاندبرج ان ذكراه ووصفا اثار العمران فيه وحض محريشات القديمة ولعله الموقع القديم المذكور في نقش ابرهه الكبير ونقش اخر باسم ك در .

وينبغي التنبيه على ان خط نقوش ينيق لامتيز بين صورتى حرف اللام و الجيم وتخلط احيانا بين صورتى الفاء والقاف .

ومعظم المحريشات التي يمكن قراءتها اسماء اعلام فيها احيانا انسائهم

وأهم النقوش جميعا ١ النقش رقم ٤٧ وهذا نص ترجمته

- ١ - سيفح اشوع ومعد يكرب يعجد
- ٢ - ولحيعثت يرخم وشرجيل يكمل ابنا
- ٣ - لحيعثت يرخم اولي يزأن وجدنم وسأين
- ٤ - ولقهب وغيمان ويصبر وجروان ورخيت
- ٥ - وشعوصهم ضيفتن ورثم وسأكلن وسكرد
- ٦ - ومظفن وعامة وكبراء شعوصهم سيسيان وحضرموت وقتا
- ٧ - وامرعن سطورا هذا النقش عندما اتوا من اسعين بعد ان اغاروا على (اونيهوا) الشعب
- ٨ - (س) لكن وصادوا في غارتهم سبعة وعشرين
- ٩ - ومائة حمار، في شهر
- ١٠ - ذى قنين خمسة وعشرين وست
- ١١ - مائة

(وقد تركنا التعميم والتبيين في اسماء الاعلام على حالهما في اصل النص)
ويعلق الكاتبان تعليقا طويلا وانيا على هذا النقش ولا سيما على اعلامه
لا سيما من سبق لهم ذكر في نقوش اخرى منشورة .

وفي نقوش اخرى ينفرد بعضها بالفاظ جديدة او اعلام ذات اهمية .
وينتهي المؤلفان البحث بخلاصة وافية بينيان فيها اهم ما في المجموعة من
معلومات ، وهي باختصار كما يلي :

- ١ - لغة النقوش سبئية حميرية متأخرة فيها بعض بقايا متفرقة من اللهجة
الحميرية كقلب الـثاء سينا والعكس كما في غوس في النقش ٤٥ بدل غوث
وارثل في النقش ١٣ بدل ارسل . وكذلك فيها اقتراب من الحرية الفصحى
كما في استعمال شعوب بدل اشعاب (او اشعوب) جمعا للفظه شعب ،
واستعمال احدى مؤنثا لأحد بدل احدث . ومن خصائص لهجة النقوش تبادل
اللفظيين الذال والزاي .

٢ - رسم حروف النقوش فيه تباين واختلاف في النسب والاشكال ولعل ذلك

راجع الى انها كتبتها قبائل على اطراف العمران اليمني القديم .

٣ - الاعلام وانسابها موضع تحليل جيد لبيان طرق تسلسل النسب باستعمال الالفاظ المختلفة ، ويلاحظ المؤلفان استعمال دو مع اسم القبيلة او العشيرة بدل استعمال ابن مضافا الى الجد الاعلى كما الحال في نقوش العصر السابقة

٤ - الديانة : ينسب المؤلفان الى تحاشي النقوش ذكر انتماء ديني او توسل الى اله ، الا في النقش العاشر حيث يعد النص القصير صورة صليب . ويرى ان انتفاء الانتفاء الديني في النقوش محاولة مقصودة للبعد عن الفراع يبين النصرانية واليهودية وبين بيزنطة والفرس . ولعل هذا الحياد الديني يرجع الى وجود اعداد بالغة من النصارة في الديار اليزنية في كانت فيه لليهودية اليد العليا في الدولة الحميرية . ومع ذلك ينبهان الى اسم وثني الاصل في اسما اليزنيين هو لحيث في النقش رقم ٤٧ ، وهو نقش صيد ، وقد كان الصيد مظهرا دينيا في ايام الوثنية في جنوب جزيرة العرب . ولكن لعل هذا لا يكفي للقول بان اليزنيين بقوا على الوثنية الى ذلك الحين ، وقاء الاسماء الوثنية بعد الدخول في اديان التوحيد ظاهرة متكررة .

٥ - الالفاظ : وفي النقوش الفاظ مفردة لها اهمية لغوية وحضارية هي

ا - محراب (نقش ٢٢) بمعنى : الديوان او مجلس الحكم .

ب - قر شت (نقش ٢٨) بمعنى : حارس الدواب

ج - طهو (نقش ٢٣) بمعنى : مطبخ

د - م ص و ا (نقش ٤٩) بمعنى : وكيل او مفوض (امير او حاكم)

٦ - القبائل : يبرز في نقش ٤٧ ، اكبر النقوش و اهمها ، وفي نقش ٣٨ وفي

نقوش اخرى متفرقة ذكر القبائل الكبرى التي لليزيين الامرة عليها .

على هامش المقال

وعلى هامش المقال المشترك اضاف كرستيان رومان بضع ملاحظات عن الاسرة اليزينية و القبائل التي كانت تحكمها .

فهو يقرر ان النقوش تتيح لنا ان نميز فرعين على الاقل داخل الاسرة اليزينية ويستعرض من ثم كل المعطيات المتاحة في ما يتعلق بصلات النسب بين افرادها ويبين انه من الممكن محاولة رسم شجرة نسب للفرع الرئيسي من الاسرة علما بان هويات اولئك الافراد الذين تشكل منهم تلك الشجرة لا زالت تحتاج الى المزيد من التوثيق .

وينتقل بعد ذلك الى المعطيات الخاصة بالقبائل التي حكمها اليزينيون فيلاحظ ان النقوش تخول لنا الاعتقاد بان اليزنيين سيطروا على كل الاجزاء الواقعة شرقي تعتاب في الدولة الحميرية مضافا اليها جزيرة سقطرس .

ويختتم بالقول بانه في عهد الحسن العمداني فان الاتحاد اليزيني الذي تطلق عليه النصوص " الايزون " (صيغة الجمع الحميرية ليزني) لم يعد له وجود حقيقي . واننا نجد الاشارة اليه في اودية جردان ومرخا وتونة ويشيم ومصرة عارضة في شيوخه ووادي حضرموت جنبا الى جنب مع قبائل اخرى .

١٠ ف٠ بيهستون : الترتيب الابجدى اليعنى القديم

الاصل في هذه المقالة يعود الى الاستاذ محمود الغول الذى لفت نظر الكاتب الى ان السطر ٣-٥ من نقش كشاف النقوش السامية ٢٨٠٩ (وهو مخرشة من العلا) تحوى ترتيبا ابجديا متلاحقا على نمط متواضع عليه . ومقارنة هذا النقش مع المعلومات المتيسرة يمكن ضبط ترتيب الحروف التالية على هذا النمط : د ل ح م ق و ش ر غ ت س ب خ ف ا ع ج د ؟ ط ؟ ذى ث ص . وعلما بالاستفهام في هذا الترتيب تشير الى ان ب و ش تكررتا في صورة المخرشة . ويبقى بعد هذا صم حروف ك ن س ٣ ز ط ، اذ لا يظهر اى منها في المعلومات المتيسرة .

وفي بلاط تمناع الذى نشره هونيما ترتيب بعض الحروف على هذه الشاكلة : ل ح م ش ر غ س ب ك ن خ س ٣ ف ا ع . وفي هذا مخالفة في بعض الترتيب لما هو في مخرشة العلا . ولعل السبب يعود الى خلاف في ترتيب الابجدية بين النمطين قد يشبه الخلاف في ترتيب حروف الفباء فى العربية بين النمطين المشرقي والمصري . ولعل من الحكمة الان ان نعتبر مخرشة العلا تحوى الترتيب المعينى السبئى رغم اقرارنا بجهل مواضع الحروف ك ن س ٣ ز ط وان نعتبر الترتيب القتباني مختلفا بعض الاختلاف .

١٠ ف . ل . بيستون : دراسة في لغة النقوش السبئية

(١) يعالج نقش جام ٢٨٥٦ ويصحح اوهام جام في تفسيره . والنص قانون او حكم شرعي يتعلق بنوع من البيوع . واهم اقتراح فيه هو تفسير كلمة جور (طران ٣ - ٤) بمعنى : الشريك في الطك ، ويعيد تفسير الكلمات التالية في النص نفسه كما يلي

ب ه ث م / وق طن م : اى الغريب والمقيم

ب ي قى : بين يدي ، بحضور ، امام

ب ر و : برى ، خالي الطرف او الذمة

ويصبح معنى النص كله لذلك : ان من اشترى ثورا او جملا ا من بين ا قبائل صرواح من انسان او مومن يحميه غريبا كان او مقيما ولم يعترض على البائع شريكه بين يدي المشتري فلا يجوز ان يلاحقه (اى يلاحق الشريك المشتري) بمطالبة بعد ان يكون (البائع) قد اوجب (عقد البيع) واتمه ابراء لذمته .

(٢) يعالج عبارة في نقش كشف النقوش السامية ٣٩٥٤ وهي : ربح القبر

ى عد : ح و ل ن / ذ ب ي ن / ذ ت ح تى ن ربح حفرة (م ب ج ر)

وفي النقش ٣٩٥٥ ، وفيه بعض التلف ، وعبارته : ح و ل ن / ذ ب ي ن / ح و ل /

ت ح تى ن / و ر ب ا ع / ٠٠٠

ويفسر ب ي ن بانها الحجرة الداخلية من المدفن و ح و ل بانها طبقة تدور بالحجرة الداخلية مكونة من مواضع او غرف دفن صغيرة في مدفن من طراز القبر النبطية . ويرى لذلك ان تفسير عبارة نقش ٣٩٥٤ المذكورة اعلاه هو : " ربح طبقات غرف الدفن في الحجرة الداخلية (وهي) الطبقة التحتية " والمدفن اما ان يكون اربعة طبقات فيكون ربحه طبقة واحدة واما ان تكون طبقاته اقل من اربع فيكون الربح اذ ذاك ربح الطبقة التحتية .

(٣) يشير الى عبارة "كاون" التي ترد بكثرة في كتاب السط السخالي الثمن بمعنى ناصر، ساند، ظاهر ويقول ان هذا المعنى لا يرد في الفصحى ولذا فمن الجلي انه تعبير يعني . ويربط بين هذا المعنى والعبارة التي ترد بكثرة في النقوش السبئية ذ ك و ن (او: ك ي ن) / ك و ن ه م و ويرى انها ينبغي ان تفسر بمعنى ناصر او ساند او ظاهر .

(٤) يعالج استعمال لفظة ب ع ر ب ن في نقش روان ريدة ٦/٢ ويشير الى ان اللفظة وردت في نقشين اخرين وفسرت بمعنى "الغرم او التكليف المفروض" . ويقترح انها في الحقيقة ينبغي ان تعتبر مقلوبة عن لفظة ب ع ر التي تفسر بمعنى : بقصد قصدا الى ، من اجل " ولا سيما عند الاشارة الى من تقصده سفارة او وفد . واستعمال ب ع ر ب ن في نقش روبان ريدة المذكور هنا يستقيم مع هذا المعنى لان قصد الحرم او المعبد لا يختلف كثيرا عن قصد وفد الى عظيم .

(٥) يعالج نقش جرزنيتش ١/٣ ع شردى / ا ب ل م / ل ع و ر م / ل ج و ز ت / ه ي ت / م س ق ف ت ن وترجمة ناشرى النقش لهذه العبارة : عشرون جملا مستحارة لحمل هذه السقيفة " وهو لا يستسيخ هذه الترجمة . وهو يقترح قرا ج ع و ر م بدل ل ع و ر م ، ويفسر ج ع و ر م بمعنى " مسجدة فسي مجموعها " بدل ل ع و ر م : على سبيل الاستحارة . ويقترح تفسير ج و ز ت بمعنى انها البناء واتمامه ، وذكرها هنا اشارة الى احتفال يقام بتلك المناسبة (بذبح ذبائح للاطعام) ، كما هو الحال في اليمن دائما .

ويعالج عددا من الكلمات في النقش نفسه تتعلق باجزاء باب هي س ي ل ف و ا ك ي ل و ا ز ي م ويقترح ان تكون قطعا معدنية يحلى بها الباب او يضبب .

(٦) يعالج لفظة ا ق ن ي ت في عدد من النقوش ويرى انها صورة اخرى لكلمة ه ق ن ي ت بمعنى : هدية ، قرين .

(٧) يعالج نقش جرزنيتش ٧/٢٤ : ي د ع ن / و ه ق ل ن / و س ف / و .

ويذكر ان صورة النقش يظهر فيها بوضوح لفظة وا ف وان تبدلها الى وس ف لا مبرر لها لان كلمة وس ف لم ترد من قبل في النقوش .

(٨) يحالج كلمة وضعت في عبارة ٠٠٠ رض / بوضعت / سمى ن في نقش فيه فجوة قبل هذه العبارة يرد قبلها ذكر ان امرأة بنت قبرا وجعلت في حماية الالهة عشتر والمقه وتالب . وهو يقترح ، خلافا لرأى مولر ورأى ناشرى النص الروسيين ، ان وضعت ليست فعلا بل يقترح انها جمع على صيغة فعلة وان اللفظة اشارة الى الالهة الثلاثة بانها " وضعة الارض والسماء " اى خالقوها .

(٩) يحالج عبارة تن ح ل و / وخ تم رن في نقش جرزنيفتش ٥/٤ ويفضل ترجمة الفعلين بمعنى صيغة المبني للمجهول بدل صيغة المعلوم ، كما في ترجمة ناشرى النقش بالروسية .

(١٠) يحالج استعمال كلمة ام صر في نقش جام ٨ / ٥١٢ الذى فيه ذكر لاله ذ س م اذ يضع صاحبه تحت حماية الاله بعض ما تقرب به وكذلك امره ويرد ترجمة جام لللفظة بمعنى " انصاره ، قواته المساندة " ويقترح قياسا على نقش جام ٥١٢ ، وهو شبيه في محتواه ، بان ام صر هنا تعني جمالا تستعمل في القواغل على غرار تفسير العبارة المعينية م ع ن / م ص ر ن : " معين (اهل) القاظة " .

(١١) يحالج نقطة نحوية ثانية .

(١٢) يحالج كلمة عز الشائعة في النقوش المعينية والتي وردت في نقش سبئي واحد (جام ٥٥٧) ويقول ان العلماء تحودوا ان يفسروها بمعنى " خشب " ولكن الجدران التي يقال ان الخشب دخل في بنائها ليس فيها شاهد على ذلك فهي كلها من حجارة تتفاوت في اثنان النحت بين الواجهات والجدران الخلفية والاساسات . ولهذا اقترح روان ترجمة عز (بالنسبة لابنية براقش) بانها حجارة الاساسات المنحوتة نحتا غير متقن . ويرى ان عز ربما كانت اول الامر تعني خشبا كان يوضع تحت البناء بالحجارة لمنع غوص البناء الحجرى في الارض الرخوة اللينة ثم انتقل اللفظ الى الاساسات الحجرية بسبب تشابه الغرض منهما لا بسبب المادة المستعملة

وينبه الى ان الكلمة المعينية الشائعة بمعنى اساس هي شرس وهي تقابل شورش بالعبرية بمعنى جذر نبات ، والى ان كلمتي شرس وعش في

العربية مترادفتان بمعنى شجر صغير شائك .

(١٣) يشير الى نص كان نشره في مدونة النقوش والاثار الجنوبية العربية

التي تحررها جاك لين بيرين وكان اقترح تصحيحا لعبارة فيه واذكر ان للنص

الان صورة في ليتينجراد وان النص متصل في جانب اخر من وثقه صيغته

الاصلية القراءة التي اقترحها هو .

(١٤) يحالج ما سبق ان قاله في موضوع اخر ان كلمة بارو تعني

ابن الصلب المولود لابيه ، بينما كلمة بن اوسع في معناها وتعني ابن

الصلب وانواعها اخرى من الصلات مثل الابن بالتبني والانتماء الى نسب

اعلى من الاب المباشر . يذكر ان جارييني اعترض على ذلك لندرة ورود

بارو وشيوع كلمة بن . ولكنه لا يرى موضع خطأ في ذلك لان كل يرو

ابن وليس كل ابن برو .

١٠ ج . درفيس : ملاحظة على الفعل اليمني القديم ا س ي

يحالج ١٠ ج . درفيس تفسير الفعل ا س ي في النقوش اليمنية القديمة الذي جرت العادة بترجمته بمعنى : بعث ، ارسل . ويبين ان هذا المعنى لا يستقيم في مواطن كثيرة من النقوش التي ورد فيها ويقترح بدلا من ذلك معنى : وجد . ويبين سلامة هذا المعنى في نقوش الارياني ١ / ٢٨ وجام ١٦ / ٥٧٨ ومدونة النقوش الحميرية ١٨ / ٥٤١ - ٢٠ وكشاف النقوش السامية ٩ / ٤١٩٣ - ٧ - ٩ ومدونة النقوش الحميرية ٨ / ٦٢١ - ٩ والارياني ١٠ / ١٣ . ويقترح ان صيغة الفعل في الارياني ١٠ / ١٣ ربما كانت مبنية للمجهول .

ثم يقترح ان يكون الفعل ا س ي في جام ١ / ٢٣٦١ متعديا بمعنى اوجد وبذلك يطابق المعنى ما اقترحه ريكان وروان ترجمة له هناك بمعنى : اقام وانشأ . ثم يسوق سائر النقوش التي يبدو ان هذا المعنى لا يستقيم فيها بسهولة لاسباب مختلفة ويقترح ان يكون معنى الفعل في ريكانز ٦ / ٥٠٧ بمعنى احس او اصابه (مرض) ، وترجم السياق هناك وهو ذا س ي و / ب ع د ي / س ب ا ع م و / ح ش ي م / و س ع ل م بمعنى وجدوا (اى احسوا او اصابهم) في حملتهم رسو وسعمال .

سبق للأنسة بيريون ان نشرت هذا النقش في مدونة النقوش والاطار اليمنية القديمة . وهو ذو اهمية كبرى لم تنبه عليها الناشرة ، فهذا النقش رغم التلف يلقي اضواء كثيرة على اللغة والدين والحضارة والحياة الاقتصادية في قبطان القديمة مما يبرر اعادة تفسيره والنظر فيه .

ويلاحظ لوندين ما يلي :

(١) اسم مقدم النقش رثدثل بن منعم بن شحز " ، وهو عينه صاحب نقش جام ١٢٢ على قاعدة تمثال من البرونز للكهنة معروفة كشفت عنه حفريات البعثة الامريكية في تمناع . واهمية هذا الشخص تبرز برونزا اوضح في نقش اللوفر حيث ينعت بانه " قظر " والدرجة العليا في الكهنوت في قبطان .

(٢) استعمال عبارة س ق ن ي / و ف ا ر ع بمعنى قدم ودفع الضريبة عبارة معهودة ، واجتماع كلمة س ق ن ي مع اية كلمة اخرى امر نادر ايضا ولما كانت كلمة فرع تعني عادة الضريبة على الغلة او بواكير الحصاد فان عبارة س ق ن ي / و ف ا ر ع تعني بعبارة ادق " قدم على سبيل الضريبة " مما يدل على وجود ضريبة مطردة في قبطان تدفع الى هياكل الالهة السقومي " عم " .

(٣) التقديم موجهة الى عم ذورحاو وهو وصف لاله نادر قليل ورد في نقشين اخرين فقط وتشترك كلها في اضافة نعت " قظر " الى اسم الاله .

(٤) يرد اسم ن ع م ي ن بعد اسم الاله ويرى لوندين ان هذا علم مونث على وزن فعلى وانه نعت للاله اشيرت . وان النعت معناه المنعمة او المتفضلة .

(٥) الشيء المتقدم هنا هو شم ري / م و ج ل م ويفسر لوندين ذلك بمعنى : تقدم من رحام . ويشير الى ان الضريبة كانت تقدم عيننا

— من الغلة — ونقدا أو ما يوازي قيمة التقد من التقدّمات الدينية
ويقترح بعد ذلك ان ش م ر ي ربما كانت على وزن فعلى مسونشة
وانها قد تعني تقدمة عن الأناث تقابل تقديم " بحت " (البوح)
عن الذكور في النقوش القتبانية •

(٦) ينبه على احتمال قظر فعلا في عبارة ي و م / ق ظ ر
ويترجمها : يوم تولى القيام على العشور • والعبارة تدل على انه
قام بمهام " قظر " ولكنها لا تدل على مهام ذلك المنصب • وقظر
تأتي دوما في راس مناصب الكهنوت •

(٧) عند دراسة انواع الضرائب التي ترد في النقوش ضرائب العشر
وضرائب بواكير الغلة أو الحصاد والضرائب على الخنائم (غير الحصة
التي ياخذها الملك) • والضرائب تقدم للاله ، فهي تقدم في معين الي
عشر واله معين والى المعه في سبأ والى عم في قتيان والهبائل هي
التي تقوم عليها وتتفع بها للحاجات الدينية والاجتماعية العامة معا
كاقامة اسوار مدينة قرناو ويشيل في معين ومدينة حريت في قتيان •
ولذا يمكن اعتبارها ضرائب دولة او مدينة • ولعل هذا يفسر اهمية
مركز الكهنوت الذي كان لملوك قتيان ومكري سبأ •

كريستيان رويان : وثائق عربية قديمة

اولا : بيعالج خاشا اكتشافه في صيف ١٩٧٩ اذويه ليمير عند بعض تجار العاديات في القدس وقيل له انه اتى به من ضفة الاردن الشرقية .

وهو من رحام ابيض مجزع بسواد على شكل شبه دائره مستطيلة الطرفين وفيه ثقب يعلق به حول الرقبة . وسمكه ١٠/٥ سم ووسطه المنحوت المنقوش شبه مستدير تقريبا بطول ١٢ سم وعرض ١١ سم . ومنقوش عليه ب و س ن ، وان كان حرف الباء غير تام .

والاسم يوسان ، يفتح الباء وضمها ، محروف في انساب اليمن وقبائلها القديمة عند ابن الكلبي في جهمرة النسب وعند الهمداني في كتيبه المعتبه والاكليل - الثاني والعاشر - وصفة جزيرة العرب - اما ب و س ن على الخاتم فهو بلا شك اسم شخص بعينه .

وتحت كلمة ب و س ن صورة حيوان متحفز الى اليسار تدل صفاته على انه اسد وعلى قفا النقر حيوان اخر متجه ايضا الى اليسار تدل ملامحه انه ثور . وكلا الحيوانين شائع في الحواتم والمنحوتات اليمنية القديمة .

ويقترح رويان تاريخ الخاتم بين الرابع والثاني قبل الميلاد اعتمادا على خصائص كتابة حروف النقش .

ولاشك ان الخاتم كان لرجل من اهل جنوب جزيرة العرب ، واذا كان قد وجد حقا في ضفة الاردن الشرقية فلعله كان لواحد من المعينيين الذين كانت تجارشهم تبليغ ذلك المكان كما تشهد بذلك نقوش عاصمتهم التي فيها ذكر لنساء لهم اهلهم من وادي القرى ومواب وعمان .

ثانيا : يعالج الكاتب نقشين وقناعا من الرخام كان السينائي الفرنسي ألن
 سنان - هيلير قد صورها عام ١٩٧٣ في الزاهر (على بعد ١١ كلم غرب
 البيضاء - حصي) .

ويتبر النقش الاول متحفا من عدة وجوه ففيه نعر على بضعة مفردات كانت
 الشواهد المعروفة عليها نادرة فهناك : ن ق ب = نق ب اي حفر ؛ ج ي ر
 = جصص اي غطي بالجير ؛ م ق ل د = حوض ؛ ظ ر = صخرة .

وهناك اي ون = كرم جمع و ي ن = كرمه . كما يجد المرء في النقش
 اول اشارة الى حرم او حرم مقدس ل ع م / ذرى ث وهو هنا صخرة
نوعان (ظ ر / ن و ع ن) .

اما النقش الثاني ففيه مقدمة قى ف الى الالهة ذ ت / ب ع د ن الشيء
 الذى يجعلنا نشك في ان يكون النقش قد عثر عليه في الزاهر وذلك لان
ذ ت / ب ع د ن لم تعرف الا في الاراضي السبئية .

واخيرا يتناول القناع الرمزى الخالي من الكتابة ويقرانه من النوع الشائع
 في اليمن القديم .

(انظر صور هذه الوثائق في القسم المقابل بالملغات الاوربية)

جاك ريكانز : أنبية برونزية عليها نقش يعني قديم في متحف الآثار في

استامبول

هي أنبية برونزية لا يعرف أين عثر عليها اشتراها متحف الآثار في استامبول عام ١٩٠٠ . وقد وصفها ولكن لم يسبق لأحد أن نشر النقش . والأنبية على شكل اسطوانة أشبه بعقروط مقطوع الرأس ارتفاعها ١٢ سم مقعرة قليلا ، قطرها عند القاعدة ٧٫٦ سم وعند الحافة العليا ٧٫٢ سم ولعل قطرها في أضيق موضع منها ٥ سم .

وقارن ريكانز الأنبية بأنيتين أخريين من برونز في متحف برلين :

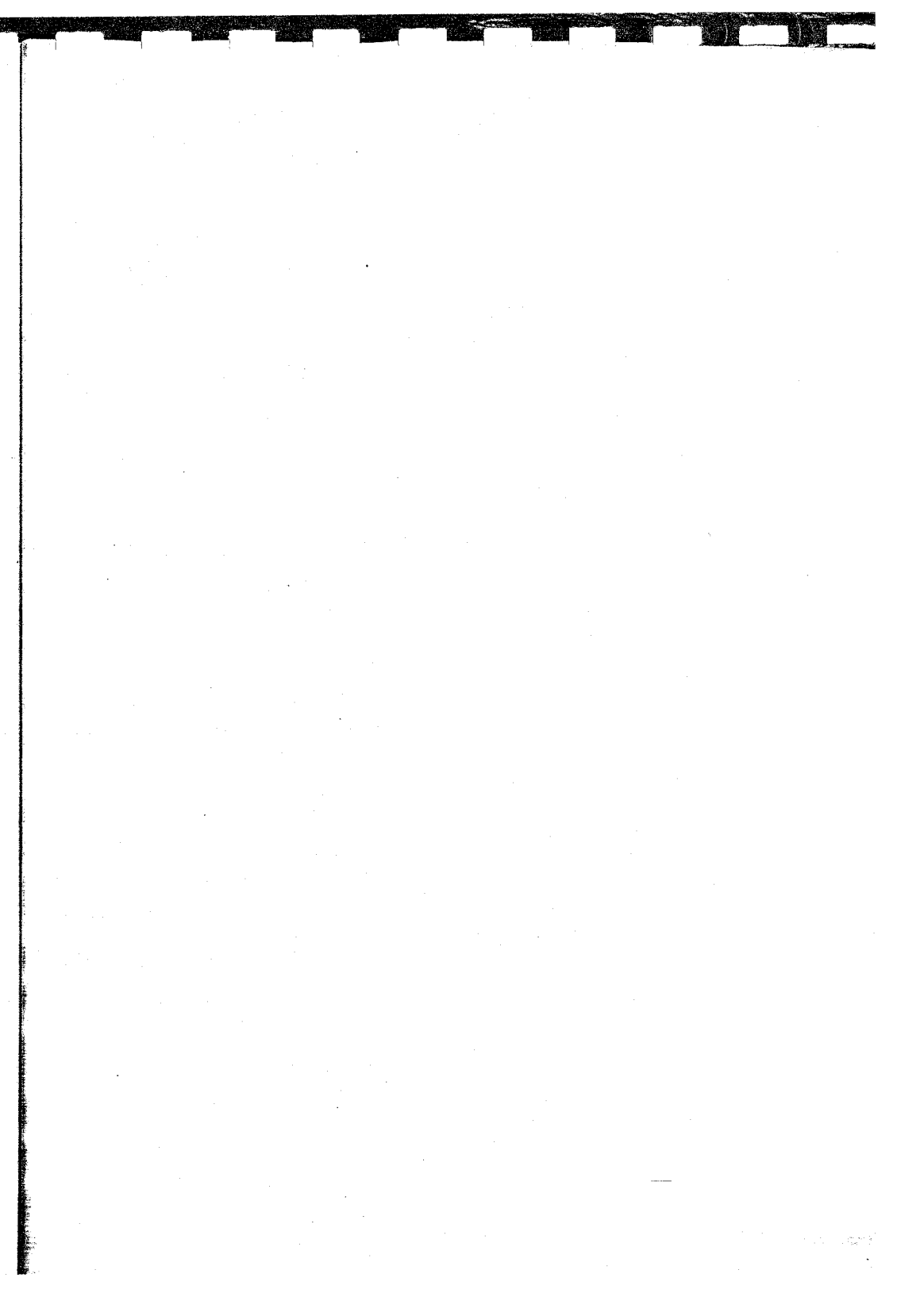
الأولى أشبه بكوز وقد أحضرت من حفريات هيكل ذات بعدان في حقة ، في الجمهورية العربية اليمنية اليوم ، وليس عليها نقش ، والثانية أحضرها إدوارد جلانز من اليمن في رحلته الثانية عام ١٨٨٥ ولحلها من مدينة هرم في الجوف وطبها نقش في ثلاثة سطور .

ونقش أنبية متحف استامبول من ثلاثة أسطر بعضها فوق بعض وارتفاعها ٨ سم وهو نص كامل وينص على أن رجلا وأخوته وبنيه قدموا لالقه رب ريام "م شون" كما أمرهم في مستوحاه لسلامتهم وليسعدهم نعمته .

ويناقش ريكانز م شون ومعناها فيشتق اللفظ من مادة ن ش و على أساس أنها م (ن) شون ، ويأخذ معناها من طيب الرائحة ويترجم الكلمة بانها أنبية طيب .

وقد حلل إي . فانديفيغر من جامعة لوفان طريقة صنع الأنبية وكتابة النقش البارز في البرونز عليها وأورد ريكانز تقريره مطولا . ولما كان النقش قد وضع على الأنبية حين صنعت فهما من تاريخ واحد . ويستشهد ريكانز بشواهد من طريقة رسم الحروف على الأنبية وكذلك بشواهد لغوية (مثل استعمال س ع د بدل خ م ر بمعنى وهب) ويرى أن النقش والأنبية من فترة قديمة تسبق الفترة المتوسطة في التاريخ اليمني القديم . ويستخرج من هذا النقش أن فترة ملك الملك وهبيل يحوز يمكن أن تحدد

قبيل نهاية مملكة قتبان في العقود الأولى من القرن الثاني للميلاد ولذا يمكن جعل زمن الأنبية في النصف الأول من القرن الثاني للميلاد على التقريب .



بیلوجرافیا

الببليوغرافيا

في هذا الباب خمسة تقارير عن الدراسات اليمنية القديمة ، واحد منها عن نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء ، والثاني عن الدراسات الايطالية الحديثة عن اليمن القديمة ، والثالث عن الدراسات باللغة الالمانية عامي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، ورابع عن الدراسات باللغة الفرنسية وخامس عن المقالات والمنشورات الحديثة يصفه عامة . وهذه التقارير مجتمعة تضع بين يدي القارئ مرجعا ببليوغرافيا وافيا بكل ما يتعلق بالدراسات اليمنية القديمة في الفترات المبينة فيها اي قبيل صدور هذا المجلد . ولم نشأ ان نترجم اسماء المقالات والمنشورات اذ لابد للقارئ المتابع ان يعرفها باسمائها في لغاتها الاصلية ويحرف مضامينها كذلك محددة بعبارتها الاجنبية . ولكننا نورد في ما يلي عرضا لنشاط مركز الدراسات والبحوث اليمنية ليطلع عليه من لم يتيسر له الاطلاع على منشورات المركز .

المحرر

نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء

صدرت عن هذا المركز مجلة باسم مجلة دراسات يمنية (العدد الاول ١٩٧٨/٩/١٥) ثم باسم دراسات يمنية (العدد الثاني مارس ١٩٧٩) وفي هذا العدد وصفت بانها مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني .

في العدد الاول من هذه المجلة مقال مطول (ص ٧-١٩) بقلم مطهر علي الارياني بعنوان " حول العلاقات بين مملكتي سبأ والاكسوم من خلال نقوش المسند " ، يقول الاستاذ الارياني في صدره ان الذي دعاه الى كتابته مقال للدكتور فوزي مكاوي في عدد اكتوبر ١٩٧٧ من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن جامعة الكويت عن العلاقات التاريخية القديمة بين مملكتي الاكسوم من جانب وبين المعالك اليمنية القديمة وخاصة مملكة سبأ ثم سبأ وذو ريداق من جانب اخر .

ويتبنى الكاتب على ما فعله الدكتور مكاوي ولكنه يرجع الى نقوش اربعة من مجموعة القاضي الكهالي التي كان الكاتب نفسه اصدرها في كتابه " من تاريخ اليمن " ويعيد النظر فيها ليتتبع سير الحوادث في اليمن مما ادى اخر الامر الى ان اضطر علسهان نهفهان بن يريم ايمن بن اوسلت رفشان البتعي الهمداني الى التحالف مع جدرة ملك الحيشة . ويتبنى الكاتب تسلسلا زمنيا حول موقف اسرة اوسلت رفشان البتعي الهمداني ولا سيما ابنه يريم ايمن ثم حفيده علسهان نهفهان بن ايمن بن اوسلت رفشان ، والشخص الاساسي في هذا العرض هو يريم ايمن بن اوسلت رفشان ، كما يبدو ذلك من النقوش التي يدرسها الكاتب ويجعلها صلب الغرض التاريخي . وفي نهاية البحث عدد كبير من الهوامش التي تنبه الى قضايا مهمة منها الهامش (٢) عن صيغة الاكسوم (بدل اكسوم دون تعريف) والهامش (٤) عن وجود ملكين باسم الشرح يحضب والهامش (٩) عن تفسير ضعد في نقش CIH رقم ٣٦٥

بمعنى " جمع ووفق " والهامش (٢) عن مدلول استعمال ذهب للتعايل التي من البرونز واحتمال ان يكون في خليطها مقدار من الذهب ولو قليل والهامش (٣) عن معنى المرحلة في صنعاء اليوم وعلاقة ذلك المعنى بكلمة صرحت في النقش الذي على محراب جامع صنعاء وهو OTH رقم ١

وفي العدد الثاني مقالات عن اليمن القديمة احدهما اصيل والثاني مترجم والاول هو باسم مدونة النقوش اليمنية القديمة بقلم الدكتور يوسف محمد عبد الله (ص ٤٧-٦٤) ويضم ثمانية نقوش تنشر لأول مرة منها اثنان يردان تحت عنوان قيريات بيت الاحرق واثنان تحت عنوان مطائريات المعسال واربعة تحت عنوان نقوشات جبل قرن خرفان . وجميع هذه النقوش من المنطقة الجنوبية الشرقية من الجمهورية العربية اليمنية . ويترجم الكاتب هذه النقوش ويعلق عليها تعليقات مطولة وافية معظم الاحيان . وفي النقوش كلمات ترد لأول مرة او ترد بصيغ جديدة لم تسبق اليها في النقوش المنشورة منها .

١- قيريات بيت الاحرق

١- النقش ١ : سطر ٢ : رشح بمعنى بنى واقام

سطر ٤ : مورتيهيو : بمعنى مدخليهيو

سطر ٦ : حرت بمعنى حشرات جمع حرة

ب- النقش ٢ : (ولهجة قتبانية) وموداه كمودى النقش السابق

وهما في مكان واحد وصاحبهما واحد والمقبرة واحدة ، كما يقول الكاتب ويفسر اختلاف اللهجة بين النقيشين بان تلك المنطقة كانت وسطا بين مناطق دول قتبان وحضرموت وسبأ ثم بعد ذلك حمير .

٢- مطائريات المعسال

١- النقش ١ :

السطر ٢ : هفعل بمعنى امر بعمل (شيئي) كما يرى الكاتب

ولعل معناها " اعد وجيز " لان المفعول به هنا صغير يعود على المطير وهو ارض تنزع او تعد للزرع .

السطر ٥ : فتو بمعنى فنا

ب- النقش ٢ : موداه كمودى النقش الاول يذكر فيه مقدم النقش الاول

ايضا اعمالا اجراها على مطير اخر هي بحرو هفعل وهفح وهنيط مطرهو .
والفعلان هفح وهنيط زائدان على ما في النقش الاول ، وفعل هفح معروف
بمعنى اكل واتم ، كما يذكر ذلك الكاتب نفسه . اما فعل هنيط هنا الواقع
على مفعوله " مطرهو " فيخلب ان لا يكون بمعنى حفر ، وانما بمعنى حفر
له عن ماء او انبطلها ماء ، بل لعل المعنى اجرى له ماء سواء كان الماء
متزوحا من الوادي او مخفورا عنه في الارض .

٣ - نقوشات جبل قرن خرفان

١ - النقش ١ : السطر ٣ : ونكيت / يحلون / امه / ترجمها الكاتب :
" ومدرجات تعلي مياه " الخ . ولعل الاصح ان تترجم بانها قنوات مرفوعة
بحجارة او مبنية من حجارة تحلي المياه ، لان التعبير على ما يبدو اذق من
ينفي فيه كلمة " مدرجات " وان كان القصد بين الترجمتين واحدا .
ووردت مرة ثانية في نقش صخير مجاور وترجمها الكاتب بمعنى " حواجز"
وقال : " قد تطلق هنسلا على كل الحواجز بانواعها السد والمدرجات وغيرها"
السطر ٧ : وملاءمو : في عبارة الاستبارة وب / شهبمو / ذمعدون
/ وملاءمو / وب / خيل / ماديتهمو وقد ترجمها الكاتب : " وتعاون قبيلتهم
ذي معدوان وفضلها ويحول اتباعهم " ويعلق على ملاءمو فيقول : " فضلهم
والكلمة شائعة في النقوش وتأتى عادة بمعنى مكان التقرب الى الالهة او
مكان الوحي منها " . ولعل المعنى الادق المقصود هنا هو " عون او منة "
ولكن لعل عندنا هنا شاعدا على استعمال ملاء بمعنى الملا في العربية
الفصحى بمعنى الاشراف والسادة من القوم او القبيلة في جباةهم او مجتمعهم
كما في عبارة " الملا من قريش " يعنى اشراف قريش ولعل هذا المعنى له ما
يؤيده في ورود عبارة و ب / خيل / ماديتهمو بعد ذلك راسا ومعناها ، كما
ترجمها الكاتب : وحول اتباعهم ، فتكون العبارة كلها فيها مقابلة بين الملا
وهم الاشراف وبين المأدبة وهم الاتباع .

ب - النقش ٢ : (باللهجة القتبانية صاحبه هو صاحب نقشي مطائرات
المعسال والفاظه مألوفة)

٤ - نقليات عمد المجانح :

نقش واحد صاحبه صاحب مطائرات المعسال ايضا ولهجة النقش

سبئية ويذكر اتعام عمل على " منقل " وهو النقل اي الطريق في الجبل . وفي
السطر ٤ - ٥ فعل بر ، وهو معروف من قبل ، وترجم الكاتب بمعنى وسح .
والجهد الذي بذله الكاتب واضح ، وهو موفق فيه توفيقا جليا .
اما اختيار الكاتب لطريقة التسمية ففيها ما يستوقف النظر وذلك لصعوبة
الاشارة اليها في ما بعد اشارات موجزة واضحة . ثم ان الجمع استعمل في
قبور بيت الاحرق ومطائريات المعال وليس في كل منها الا نقشان كما
استعمل في نقليات عدد المجانح وليس فيها الا نقش واحد . ثم ان استعمال
اصطلاح " مدونة النقوش اليمنية " فيه تداخل مع مشروع قائم بذاته لا اظن كلمة
مدونة تنطبق الا عليه ، بل هي ابتكرت له ولم يكن لكلمة مدونة بهذا المعنى
دوران في الاستعمال قبل ذلك . ومع كل ما نرجيه من خير ونعتقد من امال على
همة الدكتور يوسف عبد الله وعلمه وعلى قدرة مركز الدراسات والبحوث اليمنية
في صنعاء في انجاز ما اثر في خدمة النقوش اليمنية القديمة الا ان وصف " مدونة "
يزيد عليها لانه يشمل كل تلك الجهود المرجوة وكل ما سبقها وكل ما سيقوم به
اخرين من دراسة النقوش اليمنية القديمة او نشرها .
والمقال الثاني في هذا العدد هو " العلاقات الزراعية في سبأ " وهو
بقلم ا . غ . لوفدن نقله الى العربية الدكتور ابوبكر السقايف (ص ٧٧ - ٩٢) ،
واصله كما يقول المترجم في الهامش " فصل من الباب الخامس في كتاب ا . غ .
لوفدن : دولة مكريي سبأ . دار العلم ، موسكو ، ١٩٧١ " .

٣

علم الآثار

تقديم للترجمة

هذه ترجمة مختصرة شيئاً ما اعدت بالاتفاق بين الكاتبين والمترجم والفرض منها اعطاء القارئ العادى فكرة عامة عن اهم نتائج العمل الاثارى الاستطلاعي الذى تم في وادى حضرموت . ومعلوم ان الاكسال واللوحات والهوامش المشار اليها في النص العربي هي نفس المراجع الاصلية في النص الفرنسي الكامل وعن طريقها يستطيع قارئنا متابعة الهوامش والصور الشارحة للمقال .

هذا وقد اذنت محاولة الترجمة هذه - على علاقتها - الى تاخر صدور العدد عن موعده . ونأمل ان يتولى المركز اليمني في المستقبل تقديم ترجمة معتمدة للتقارير الاثرية التي هي من هذا القبيل .

المحرر

معبد سين ذو حلسم في باقظفة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

يقع موضع باقظفة في وادى حضرموت على بعد ١٥٠ كم تقريبا شرقي سيئون . ويشكل وادى حضرموت في انحاء سنا ، حيث يقل عرضه عن الكيلومتر، منطقة مرور ممتازة بين مغاربه في حريضة والهجرة ومشاركه في وادى المسنيلة وتشهد الموانع والاثار القديمة في وادى حضرموت على ان كثافة عالية من الجمران كانت قد شملت المنطقة في فترة ما قبل الاسلام : ومن ذلك النقاط الحصينة في قارة كبده وحصن الحر وحصن ثومة وقرية مكبون ومعبدى حصن الكيس وباقظفة ، هذا اذا اقتصرنا على النتائج الاولى للبحث .

ويقع المعبد على جانب الجبل الذى يشكل الضفة الشمالية للسوادى مرتفعا شيئا ما عن مجرى النهر . ومن السهل ان يتصور المرء ان الوادى كان حافلا بالمنشآت العمرانية . وفي الواقع فان المدن القديمة كانت غالبا ما تتوخى الاقتراب المباشر من الوديان لضمان رى ارضها مثل سونة ومشفة . بيد انه لم يظهر لنا اى اثر من هذا القبيل في المساحة بين باقظفة وسنا (٢) . ولذلك فان اثار الموقع تقتصر على اثار اسس عشرة منازل مهدمة الى حد كبير جدا ومعبد مشرف على ما يحيط به .

ويعد ريعي اودوان اول من تحرف على اهمية هذا الاثر خلال عطية التنقيب التي تمت في عام ١٩٧٨ ، والذي كان الرحالة وعلماء الآثار يجلبونه حتى ذلك الحين . وكانت النقوش العديدة المتناثرة على ارضه تبشر باكتشافات جديدة وهامة . فلقد كان موقع باقظفة ، كما تبدى لنا في عام ١٩٧٨ ، عبارة عن معبد لم يسبق اكتشافه ، اذ ظل يعامن من السلب والنهب (٣) وهذا ما حدا بالبعثة ان تقررا الاسراع بتخليصه من الانقاض بالتعاون مع المركز اليمني للابحاث الثقافية والاثار والمتاحف (٤) .

ولم تكد تعارحة ايام من الحفر والتنقيب في عام ١٩٧٩ حتى تم انقاذ المكان المقدس بكامله من بين الانقاض . وكان معبد باقظفة هو الوحيد من بين المعابد

معبد سين ذو حلسم في باقطة

التسعة التي اكتشفناها خلال عمليات البحث والتنقيب عامي ٧٨ و ٧٩ الذي احتوى على منشآت لممارسة الطقوس وهي في موضعها وما زالت بحالة طيبة . ومن كنوز الموقع هناك ٨٦ نقشا جديدا تذكر المعبود المحلي سين ذو حلسم واسمها أصحاب النذور (٥) . وقد تم ايداع جميع النقوش في مخزن ملحق بمتحف سيون . ولا يسعنا هنا الا ان نشكر الاستاذ محيرز مدير عام المركز اليمني على جميع التسهيلات التي قدمها لنا خلال اقامتنا والسيد ا . ويل مدير معهد الآثار ببيروت للتشجيع الذي بذله لنا بسخاء .

اولا . المعبد : العناصر البارزة

يتكون المعبد من اجزاء متميزة : المكان المقدس ويتوسطه

مصطبة يحد الوصول اليها عن طريق سلم ضخم .

١ - سلم ضخم .

نصل الى مصطبة المعبد عن طريق سلم طوله ٦٠ ، ١٦ مترا

يساير منحدر الجبل (انحدار قدره ١/٣٠ - ٢ ، انظر الشكل ١) والجدران المحيطة بالسلم والباديان فقط بأسفله يحددان عرضه بحوالي ١٠ / ٢ م . هذا ولم يتسح الوقت لازاحة التراب الذي دفنت من تحته بسمطات ودرجات السلم ولا يبدو ان ذلك الدرج المقام من الدبش كان مغطى بالبلاط .

وفي اعلى السلم توجد درجة مزدوجة طولها ١٢٠ م وتدخل في نفس منتصف العمر ، وعلى الدرجة الدنيا نجد النقش " باقطة ١١ " وعلى قائم الدرجة نجد النقش " باقطة ١٠ " . وتؤدي درجة لم يعد لها وجود اليوم الى بسطة من الملاط ، يبلغ عرضها حوالي المتر ، وقد حصرنا الردم عنها جزئيا . ثم يندأ السلم من جديد بزاوية قدرها ٩٠ درجة وذلك بتعاقب سلسلة من الدرجات لم نتحرف الاعلى الدرجتين الاولتين منهما ، وفي النهاية نصل الى السور الحقيقي .

ب - السور

ويحيط السور ذي الشكل شبه المنحرف بحرم يرتفع فيه المكان المقدس ،

وتغطي تلك المساحة في جزئها الأعلى الصخرة الخام، بينما يقوم الجزء الأدنى منها على مصطبة اصطناعية . وقد بنيت الجدران الثلاثة الجنوبية والشرقية والغربية التي تشكل دعامة المصطبة من حجر غير مهذب ولم يستخدم في بنائه الملاط فيها احتفى الجدار الرابع القائم على الصخر تماما تقريبا . وفي الجزء الجنوبي الشرقي ، تكون زاوية المصطبة بسطة مرور ، ربما كانت في الاصل مخطاة بارضية مع الملاط، وقد عثرنا على اجزاء كبيرة منه .

جـ - المكان المقدس (المخطط ٢) :

يتربع المكان المقدس على قاعدة من الحجر طولها ٦٤٧٠ م وعرضها ٦٤٨٠ م نصفها منحوت من الحجر ونصفها الآخر مبني بالردم لذلك فان الجدران الداعمة لا تظهر الا على طول محدود للغاية يبلغ ٥٠ م على الجانبين الشرقي والغربي . ويمتد الجدار الجنوبي امتدادا كاملا على ارتفاع ١٢٠ م . وتلك القاعدة العميقة من الدبر الصغير (٢٥ سم x ٣٠ سم في المتوسط) ، دون استخدام ملاط يحوى شظايا حجرية ، لم يبق في اى وقت مخطاة بمواجهة الكتل الحجرية المنحوتة ان مظهرها الخشن نسبيا لان يتباين مع جدران المكان المقدس في كمالها وتناسقها . وليست كتلة السلم ، وهي ملتصقة بالقاعدة في مواجهة صفحتها الجنوبية الا ركاما من الكتل لا شكل لها ومن المحتمل انها كانت تتضمن سلسلة من سبع درجات متجهة من الشرق الى الغرب وتنحسي ببساطة (٦) . ومن هنا يدل المرء الى المكان المقدس عن طريق فتحة محورية تخترق على الارح وسط الجدار الجنوبي (انظر لوحة ٣) . وما زالت ارضية المكان المقدس المجصصة على حالة طيبة نسبيا في ثلثي مساحته الشمالية، لكن التجصيص يختفي على طول الجدار الجنوبي . ويرجع ذلك الى عوامل التعرية . ويبدو ان تلك الارضية لم تبلط في اى وقت فليس هناك من اثر يدل على ذلك .

د - جدران المكان المقدس :

ما زالت محتفظة بحالتها الاصلية في الثلث الشمالي من المكان المقدس الى ارتفاع يتراوح بين ٨٠ - ٩٠ سم . ويبين الشكل انها مقامة على حواف القاعدة مع انكماش الى الداخل عند تلك الحواف يتراوح بين ١٥ - ٢٠ سم وطريقة بناء تلك الجدران بسيطة اذ هي عبارة عن حشو من التربة بين واجهتين من القوالب الحجرية ، قليلة السمك ، مثبتة الى بعضها بسلسلة منتظمة من العوارض .

ومن المرجح انه من هذا الاطار العتيق تم تركيب بلاطات النذور المتعددة التي وجدت في الانقاض .

ويبدو ان المرحلة الاولى للبناء هي تركيب الهيكل بكامله . وعلى الارضية تتكون دعامة البناء من تجميع لعوارض افقية وضعت طوليا وعرضيا عند اساس الجدران وقد وجدنا في الجدارين الغربي والشرقي اثرا لدعامتين متعارضتين عرض كل منها ١٠ سم في المتوسط ومحاطين بملاط سميك . والملاحظ ايضا ان عارضتين تحاذيان حافة هذين الجدارين احدهما داخل المكان المقدس والاخرى على واجهته الخارجية . وتوجد على تلك الواجهة الخارجية عوارض اخرى راسية تتداخل على الارجح بواسطة عاشق ومعشوق فهذا ما نستنتجه لعدم وجود مسامير معدنية . ويتراوح مقطع العوارض بين ٨ سم x ٨ سم او ١١ سم x ٨ سم بالنسبة للجدران و ١٨ سم x ٨ سم او ١٧ سم x ١٠ سم بالنسبة للزوايا ، وقد تركت مسافة تقدر بحوالي ٥٥ سم بين تلك الدعامات على كل من الصفحة الداخلية والخارجية لجدران المكان المقدس .

وبعد تركيب دعامة الجدار تبني بالتوازي اجزائه الخارجية الحجرية . ويتم هذا بوضع الاساس الاول الذي يتكون من كتل حجرية وتعلط صفحات هذه الكتل وصفحات الدعامات بالجير . ثم يملأ الفراغ بين الدعامات والاحجار بالطين بتلميع كل طبقة جديدة (٧) واخيرا تبني طبقة جديدة بالحجارة مع العناية بتسكك العوارض مرئية من داخل و خارج الجدار . اما فيما يخص بجدران المكان

المقدس فأننا عاجزون عن تقديم تصور مقنع لطريقة بناؤه وذلك لعدم وجود أية آثار هندسية معمارية . هل كانت ترتفع الى مستوى عالي ؟ وهل كانت به فتحات ؟ تبقى هذه اسئلة بلا اجوبة . اما السقف فيبدو انه كان محمولا على عمودين من الخشب ، اذ ان هناك قاعدة للعمود على موقع يتناسب مع عمود آخر وان لم يبقى منها الا مكان تثبيت العمود مع عدم وجود اى نقرة تسمح بسان تتخيل بانه كان هناك عمود حجري ويضاف الى هذا ان كاثون طومسون كانت تصور ان سقف معبد القمر بحريضة كان مقاما على اعمدة من الخشب (٨) .

المنصة :

المنصة المستندة الى الجدار الشمالي تمتد نحو المكان المقدس من اتجاه المدخل (انظر لوحة ٤) وهي عبارة عن قاعدة مربعة ابعادها ٦٠رام x ٩٠رام مكونة من الواح حجرية ضخمة مثبتة على مدامك مائل قليلا بالنسبة الى الجدار الشرقي والضربي . ويبرز هذا المدامك بمقدار ١٨سم في مقدمة المنصة نحو الجنوب . ولم يبق الا مدامكين من المرتفع يتراجع الثاني منها عن الاول بمقدار ٥رأسم . وعلى الجزء الاعلى من واجهة اللوح الحجرية خط عرضه ٣سم بما يسمح بالتكديف وجود مدامك ثالث . وهناك كتلة وجدت عند رفع الانقاض يحتمل ان تكون عائدة الى المدامك الثالث وهي بدورها تحتوى على خط متراجع بنفس الطريقة . وهذا يجعل من المحتمل ايضا وجود مدامك رابع (٩) .

منشآت الطقوس الدينية :

وجدنا في الثلث الشمالي من المكان المقدس عدة اماكن مخصصة للطقوس الدينية : مائدة مذبح ، مزارب ، ومنضدات . وهي منشآت توجد لأول مرة في موضعها بمعبد في حضرموت . ومع ذلك فأننا لانستطيع ان ننسب عن يقين تلك المنشآت الى فترة تاريخية معينة من فترات استخدام المعراب وذلك لان المنشآت الاصلية نادرة ومرجع ذلك ان بعضها قد تهدم او لان بعضها الاخر قد ادخلت عليه تعديلات وذلك

معبد سين ذو حلسم في باقظفة

بإعادة استخدام كتل حجرية منقوشة من قبل استخداما آخر . وهناك نصوص قديمة (باقظفة ٧٨ و باقظفة ٧٩) وحديثة (باقظفة ١٢) تتحدث عن إعادة استخدام الاحجار او تدويرها عليها من نقوش . ولذلك فأننا لن نحاول اقامة اى تصنيف بحسب التسلسل الزمني لهذه المنشآت المتنوعة .

١ - أ - مائدة العذبح :

وهي احدى المنشآت الاساسية وتحتل الجزء الامامي من العنصة بكامله (انظر لوحة ٥) ويتكون الجزء الاوسط منها من بلاطتين كبيرتين ملتصقتين الاولى جهة الغرب (١٥ سم x ٢٦ سم) وهي ذات انحدار خفيف وسها اطار يتراوح عرضه بين ٤ و ٨ سم ويحصر جزءا مجوفا . والبلاطة الثانية اصغر حجما (٢٦ سم x ١٥ سم) على نفس مقياس البلاطة السابقة . (مقياس : - ١٩٣) وهي بلاطة كانت قد استخدمت من قبل (نقش باقظفة ١٢) وترتكز هاتان البلاطتان على اساس الجص والملاط يتراوح ارتفاعه بين ١٦ و ١٧ سم ويمكن رؤيته من كافة جوانبه ويمتد ذلك الاساس غربا على مسافة ٣٠ x ١٥ سم حيث يمكننا بسهولة تصور ان بلاطة اخرى على الاقل كانت موجودة بحيث يكتمل نهائيا شكل المائدة .

فاذا ما كانت المائدة تجهيز ينتمي لحقبة متأخرة تصبح تلك الاسس البدائية الواضحة دليلا على ذلك وتصبح عملية محو النقش (باقظفة ١٢) دليلا اضافيا لان المياه (؟) التي كانت تسيل على هذين الحجرين كانت تنصب من مزراب وجدنا كتلتين في مكانهما . الكتلة الاولى (٢٤ x ٥٤ سم) داخلية تحسنت البلاطة العليا وتحتوى في وسطها على مسرب ماء عمقه ٦ سم ، بينما تكون الكتلة الثانية امتداد المسرب على مستوى اسفل . وكلما اتجهنا شرقا نجد اثار على ارضية المكان المقدس لكتل اخرى على طول يمتد الى ١٢٠ سم .

ب - قاعدة منخفضة (انظر لوحة ٧)

في الزاوية الجنوبية الغربية للمنصة ، توجد قاعدة منعزلة ترتكز

ارتكازا مباشرا على ارضية من الملاط . وهي عبارة عن بناء صغير مستطيل (١ x ١٥٦ م) مقام على طريقة ركيزة وحيدة من بلاط مصفوف عموديا لم يبق منه حتى الان الا جانبان فقط . وهي محشوة من الداخل بقطع من الحجارة الصغيرة والكسرات والملاط والتراب . ويمكننا ان نفترض ان تلك القاعدة الواطئة كانت تستخدم كمنصة او كقاعدة . وقد تم تكبيرها في عصور متأخرة وذلك بان اضيف اليها صف اخر من الكتل . وهذا يصل عرض المنصة الى ٩٠ سم وقد اعيد استخدام احدى الكتل لهذا الغرض وهي تحمل واحدا من اقدم نصوص المحراب (باقطة ٧٨) . ولا يمكن تحديد ما اذا كان هذا التعديل يرجع الى ما قبل او بعد محور النقش باقطة ١٢ .

ج - عناصر متنوعة :

توجد ارضية من الملاط في الزاوية الجنوبية للمنصة الرئيسية ، نلاحظ عليها اثرا مستطيلا تبلغ ابعاده (١٠ سم x ١٥ سم بمقياس : ١ : ٢١٦) . وربما كان هذا الاثر لعارضة خشبية ، فاذا كان الامر كذلك امكن وضع بلاطتين افقيتين تتصلان بركيزة المنصة الى جانب هذا نلاحظ وجود تجويف غير منتظم وضعت فيه زهرية من الحجر (باقطة ٦) .

وفي ملاصقة قاعدة العمود توجد ايضا كتلة من البناء تتكون من ثلاث بلاطات اقيمت بغير دقة لتحيط بكتلة من الجص والكسرات والتراب . وتحتوي احدى هذه البلاطات على نقش مقلوب (انظر باقطة ٧٩) . اما البلاطة الرابعة ومكانها جنوبها فقد اختفت وان ظلت اثرها واضحا في الارضية . وفي شمال كتلة البناء هذه توجد كتلة اخري غير منتظمة قد تنتمي الى نفس العصر .

ويمكن ارجاع هذه التعديلات الى فترة حرق فيها اعادة لترتيب المعبد ، ولم يتردد المعنيون في اعادة استخدام البلاطات كاثرة غير استعملت في النذور من قبل .

ويمكن ارجاع هذه التعديلات الى فترة جرت فيها اعادة لترتيب المعبد ، ولم يتردد المعنيون في اعادة استخدام بلاطات كانت قد استخدمت في النذور من قبل .

معبد سين ذو حلسم في باقظفة

ونظرا لان اكثر الكتابات المنقوشة حديثة تعود الى القرن الاول قبل الميلاد ، فان هجر المحراب ربما يكون قد ارتبط بحالة الافول العام التي رانت على المنطقة بداية العصر الميلادي بشكل عام .

II - المعمار والمواد .

١ - القواعد او الركائز .

اولا : وجدنا خلال عملية التنقيب بعض القوالب ذات الحجم الكبير نسبيا (٢٠ سم x ٤٠ سم) ويبلغ سمكها ١٠ سم وتكاد تحمل جميعها نقشا ضخما على حافتها . ومن بين هذه القوالب نجد كتلة الزاوية وقد نقش على وجه واحد منها فقط النص باقظفة ٧٢ ، كما توجد كتلة اخرى يبدو سطحها الامامي مزروع جزئيا وهي تحتوى على النص باقظفة ٥ ، ويحتوى كسل قالب على نقش غير كامل يحده في اغلب الاحوال هامش كبير على الجانبين ، وعلى ذلك فان القوالب (باقظفة ٥ ، ٦ ، ٦٦ ، ٥٩) تحصل نصوبا غير كاملة سواء من حيث بدايتها او نهايتها ، فالقالب باقظفة ٥٨ مثلا يحمل نصا غير كامل النهاية (انظر اللوحة ٥) اما باقظفة ٦٦ فقد يكون نهاية لنص واما القالب باقظفة ٧٢ فيوجد عليه بداية نقش واذا كان النقش غير كامل والكتابة غير متواصلة فهذا يعني اننا على الاقل امام اربع وخمسين عبارات اهداء لاله سين قدمها عدد من الاشخاص احدهم يدعى "رشام" وثبتت بالبيوغرافية هذه النقوش انها تنتهي لحصر واحد ان لم تكن متقاربة زمنيا .

ويقترح علماء الكتابات الاثرية الحل التالي لاعادة تركيب النص :

تكديس العديد من تلك الاحجار فوق بعضها البعض بحيث تتكامل الكتابة المنقوشة التي توسط قالب اعلى مع تلك التي قد توجد على قالب او اكثر من اسفل . (١١) وهكذا يمكن افتراض ان الكتلة (باقظفة ٦) تقع فوق (باقظفة ٢٣) وذلك بعد بوضع الهامش على خط واحد .

ثانيا : الكتل المكونة للمزباب :

توجد كتلتان بموضعهما الاصلي وقد وجدتا ثلاثة كتل اخرى في الانقاض وتشكل هذه المجموعة كلا متكاملة بالدرجة الاولى كان يستخدم في الطقوس الدينية (انظر اللوحة ٦) وقد وصفنا في الصفحات السابقة الكتلتين اللتين وجدتا بموضعهما . وتحتوى الكتلة الاولى (٢٤سم x ٢٤سم) على مرب مركزى عمقه ٦سم اما الكتلة الثانية (٥٢سم x ٢٤سم) فهي تلي الاولى مباشرة جبهة الشرق (انظر اللوحة ٢) كذلك توجد كتلتان اخريان متقاربتان : الكتلة الاولى وابعادها ٥٢سم x ٢٤سم تحمل النص باقطفة ٤ على جانب من جوانبها الثانية وابعادها ٨٧,٣سم x ٢٤سم وتحمل بقية النص باقطفة ٠٢ ويشير النص في تمامه الى شخص يدعى انباروم بن عذم الذى وهب الى سين ذاته وارادته واولاده . (انظر الصور : II, III و VI)

ان هناك فرضية مغرية تدعونا الى تقريب القالبين باقطفة ٤ و باقطفة ٢ بالقالبين الآخرين للمزباب واللذين وجدا في موضعهما لكن الطول الكلي الناتج لهذا الاصل يتعدى المسافة حتى الجدار بمقدار ٣٠سم بحيث ان نهاية الكتابة المنقوشة تتخفى بمقدار ١٥سم . وهو حل ممكن بيسر انه غير مرض بالمرّة .

وهناك اخيرا قالب تبلغ ابعاده ٣٠سم x ٢٤سم ويحمل نقشا بدايته غير كاملة (باقطفة ٣) (انظر اللوحة ٤) وهو قالب منعزل ، قد يكون على صلة بحالة اخرى كان المزباب عليها او انه كان متصلا بمزباب اخر باحدى زوايا المكان المقدس (١٢)

ثالثا : كتلة عليها حفر مطروقة بانتظام .

وهي جزء من كتلة مستطيلة بها حفر مطروقة بانتظام داخل حزام منحسوت

(انظر اللوحة VII)

رابعا : الاثاث المعماري

١ - مائدة نذور

جزء من مائدة نذور مستطيلة - يؤدى المجرى المنحوت بها

معبد سين ذو حلسم في باقطة

الى صلب في شكل راس ثور منحوت بأسلوب خشن وعلى جانب من جوانب تلك الكتلة يوجد النقش باقطة ٢٢ الذى يشير الى اسم احد الاشخاص (انظر الصورة الفوتوغرافية باللوح ٧) (١٢) .

ب - قائم المذبح

عبارة عن دعامة ذات مقطع مستطيل سعتها ٢٠ سم x ١٤ سم وارتفاعها ٥٥ سم بها طرف بارز باعلى يبلغ طوله ٦ سم واخر يبلغ طوله ١٧ سم بالناحية الداخلية للدعامة . والنقش " باقطة ١ " المحفور على احد جوانب الدعامة يحتوى على عبارة " هذا المذبح " . وقد تكون تلك الكتلة قائمة من قوائم هذا المذبح بيد اننا لم نجد اية كتلة يمكن ان تكون بمثابة المذبح اوركيزته (انظر الصورة الفوتوغرافية باللوح ٧)

ج - لوح مزخرف

كسرة مهشمة على الحافتين اليسرى والسفلى ابعادها ٢٥ سم x ٢٥ سم ويعلوها بلاطة مزخرفة بحزات . والنقش الموجود بمركز الكسرة (باقطة ٩) يبدو كاملا من اعلى الطرف الايمن . (انظر الصورة الفوتوغرافية : لوح ٧) .

د - اجزاء خاصة بمائدتين :

وجدنا خلال عملية التنقيب عدة اجزاء تمكننا من اعادة تركيب مائدة نذور (انظر الصورة الفوتوغرافية : لوح ٧) .

ثلاثة اجزاء لقوائم مائدة :

كثنتان متناظرتان ارتفاع كل منهما ٢٦ سم وطول كل منهما ٣٠ سم بينما يصل سمك كل منهما الى ٦ سم وهما منحوتتان من حجر جبرى ابيض وينتهي وجهاهما الاماميان ببرجل ثور حيث ^{تنتهي} الحافر عن القاعدة بينما تمتد تقاطيع قدم الثور الى اليمين

الخارجيين. هذا الخارجي يحمل ايضا زخرفا من الاطارات الهندسية تحيط به الزخارف الافقية، ويوجد بالسطح الداخلي اثر لنقشيين (9×12 م سم من حيث العرض) حيث كانت توجد قطعة افقية من الحجر تربط بين الدعامتين القائمتين .

هناك ساق اخرى يبلغ ارتفاعها ٢٤ م وطولها ٢٤ م وسعها ٦ م وهي ايضا منحوتة على شكل ساق ثور ونلاحظ على صفحتها الخارجية نفس الزخارف الهندسية . (انظر الصورة الفوتوغرافية) .

— كتلة فوقية :

ومع عبارة عن قطعة من الحجر طولها ٢٨ م وعرضها ٢١ م وسعها ١٠ م وتحمل على ضلعها الامامي وفي جزئها الاوسط مساحات من الحزات الهندسية كما ان ضلعها الاخرين الجانبيين يكشفان عن نفس النمط الزخرفي .

ويمكننا اعادة تركيب ذلك الجزء على القائمتين الرأسيتين مع الاعتناء يجعل هوامش الديكور في خط متواصل ، غير اننا لم نعثر على الجزء الافقي الذي يصل بين رجلي ذلك الجزء الاول ، على افهم السهل اعادة تكوينه . وليس من شك في ان تجميع تلك الاجزاء بيدولنا فرضا معقولا . ومن الناحية الاخرى علينا نوضح ان الوجه الاعلى للكتلة الفوقية لا توجد به اى اثار تعشيق تسمح بتصوير وجود اى مسند . ان قمة العائدة مسطحة ورسميا كانت تحمل "قربانا" . وفي الختام لا بد لنا من الاشارة الى الاصلة المتناهية لذلك الاثاث الذي لم نجد له مثيلا في حفائر حريضة او شموه (١٤) . ان وجود جزء ثالث كقاعدة يدفعنا الى تصور مائدة ثانية كانت ولا شك مقاربة للاولى .

هـ - زهرية من الحجر *

هي زهرية صغيرة من الحجر ارتفاعها ١٢ سم وقطرها ٢١ سم
قد اعيد وضعها في تجويف من الملاط على ارضية المكان المقدس في محيط مماثل
لمحيطها * (انظر الصورة الفوتوغرافية شكل ٨)

خامسا - اشياء متنوعة

١ - فيما تخلصه بالزاوية الشرقية للمكان المقدس وعلى بعد ٢٠ /
٢٠ سم باعلى ارضية المكان المقدس ، وجدنا قلادة على شكل هلال بطرفين
مستديرين وهي صفحة رقيقة جدا من البرونز تصل المسافة بين اقصر طرفيها
الى ٨ سم ويبلغ اقصى عرضها ١٩ سم وسمكها ١ سم وعلى الاطار الممتد على
محيطها توجد نقاط صغيرة تشكل هذا الاطار * ظهر القلادة مسطح دونما
اى زخرف * ولا نستطيع ان نشبه تلك القطعة بهلال قمرى ومن الصعب ايضا
ان نعتبرها حلية نظرا لعدم وجود اى ثقب لتحليقها بقرقة شخص ما او بقرقة
تعمال * هل هي نذر ؟ لا نستطيع ان نقطع بذلك *

ب - وفي نفس المكان عثرنا على لسان من البرونز مكون من مقبضين متناظرين
(يبلغ عرضه على الاكثر ٥ سم وقطره ٤ سم)

سادسا - نقوش باقظفة *

ونحن نشكر الانسة ج . بيرين لانها امتنت لنا عرض حوالي

٨٦ نصا لم ينشر اى منها من قبل *

ثالثا - باقظقة ومعابد حضرموت -

إذا قارنا صورة المعمار الديني في حضرموت عام ١٩٤٤ ، وهو تاريخ آخر عمليات تنقيب في هذه المنطقة ، إذا ما قارنا ها أصبح عليه المعمار الديني بعد الاكتشافات الأخيرة فعلينا ان نقرر بان الصورة أصبحت أكثر دقة بحيث يمكن القول بان الفترة ما بين القرن الخامس والرابع قبل الميلاد قد عرفت نمطا معماريا متناسقا يتميز ايضا بالضخامة والاصالة .

هو نمط معماري متناسق لان التسعة معابد التي كشفت عنها عمليات التنقيب قد بنيت كلها حسب مبادئ متقاربة وفي عصور متقاربة نسبيا (الخامس والرابع ق م) . حتى معبد القمر بحريضة يحتوى على عناصر تشبه كثيرا تلك المعابد التسعة . هذا يعني ان لدينا تسعة معابد تحتوى على نقوش وعبارات اهداء ومواد واولاني خزفية متناسقة تماما فيما يختص بالزخارف والنذور المعدنية واللوحات واساليب الحفر والثيران الصغيرة فهي تختلف قليلا من موقع اخرى لآخر . واما شبيوة التي تقع غربا فهي تحتوى على نمط معماري وزخرفي مختلفين تماما . لكن هذا النمط المعمارى يتميز بالتناسق ايضا لانه حضرى ، فكل هذه المعابد مبنية على مقربة من المدن سواء خارج الاسوار مباشرة كما هو الامر في شمال غيبون وربما في مشنقة او على مسبعة كيلو متراً وكيلومترين كحد اقصى كما هو الحال في مكينون ومشنقة . ولاشك ان هذه المعابد قد بناها اهل الحضرة ممن يخرج منهم ايضا الكهنة والاتباع .

ومن ناحية اخرى فهذه المعابد تتميز بالضخامة المعمارية لان سكان جنوب الجزيرة العربية (اليمن) في القرن الخامس كانوا قد تطوروا بحيث لم يعد يكفيهم مجرد تهيئة الكهوف والمغارات والصخور . وربما كان الدليل على هذا هو ان عمليات التنقيب لم تسفر عن اكتشاف اماكن مقدسة منحوتة في الصخر

معبد سين ذو حلسم في باقظفة

بحيث يحق للمرء ان يتساءل ما اذا كانت هذه الاماكن قد وجدت فيها ام انها دفنت تحت المعابد التي ندرسها ؟ على اية حال فالثابت ان هذه المعابد تحتوى على عناصر بنيوية متميزة وواضحة كهذا السلم الضخم والفناء المقدس والطرق المطوية والاماكن المقدسة . ويكفي ان ننظر الى معبدى الكيس وبقظفة (وهو اصغر المعابد في المجموعة التي تعنيها (٥)) حتى ندرج تنوع الاساليب المعمارية . ان هذه المعابد تشهد ببراء المدن التي ابتنتها وبكيفية استخدام تضاريس الارض ومختلف العناصر الطبيعية في تجميع العناصر المعمارية ، وفي هذا الشأن يمكننا ان نقارن بين معبدى الهجرة ومشقة . ورغم اختلاف وتنوع هذه المعابد من وجهة النظر المعمارية فهي تحتوى على عناصر واضحة في تخطيطها .

واذا شئنا تبسيط الامور فيمكننا ان نقول ان معبد باقظفة يحتوى على تصميم لهندسة معمارية بسيطة ، فهو من بين المعابد التي نعرفها الوحيد الذي يتحكم تناسقه في كماله العام . وهو ايضا المعبد الوحيد الذي يتحد فيه كل عنصر شخصيته الخاصة دون تناقض مع المجموع العام للمعبد . ولا شك ان معبد مكيون يحتوى على تناسق وانتظام واضحين ويكفي ان ننظر الى السلام والمكان المقدس (غير ان السياج يحتوى على عدة انحرافات . وفي مشقة نجد ان تنظيم السلام والمكان المقدس يتوافق مع الانحدار الشديد لسطح الارض في تلك المنطقة . اما معابد غيبون والهجرة فهي تحتوى على تركيب محدد لنفس العناصر المعروفة في المعابد الاخرى ونعني به السلم الكبير الذي يؤدى الى عدة

افنية لكل منها مكان مقدس .

واذا ما نظرنا الى الاماكن المقدسة في هذه المعابد فسنجد ايضا ان توافق النسب المعمارية هو الذى يميز تكوينها الداخلي . فالمداخل والمنصة يقومون على محور واضح وهناك دائما اعمدة تتراوح صفوفها من صف الى ثلاثة وهو نفس الانتظام الذى نجده في حريضة . واذا لم نجد المنصة في معبد حريضة فقد يرجع ذلك الى اختفائها او الى عدم تمكن المنقبين من تحديدها . ويضاف الى هذا ان تكوين المصطبة السادسة به باعتبارها مدخلا مائلا يتفق

تماما مع مفهوم المحراب في المعابد الاخرى (١٦) .

من كل هذا نخلص الى ان المعابد هي اول انشاءات ضخمة في المعمار الديني بحضرموت في القرنين الخامس والرابع ق م . وهذا يعني ان من الممكن اعتبارها كأول انشاءات انشاها الانسان من العدم .

يشهد بهذا ان الصيغة المعمارية التي بنيت بها تلك المعابد تتمتع بالاصالة سواء على مستوى التصور المعماري او على مستوى تقنيات البناء . ان ما يجذب انتباهنا بشكل خاص هو المكان المقدس اى هذا العنصر الذى يتكرر باستمرار في كل المعابد . فهو بناء صغير الحجم (متوسط ٩م x ١١م x ١٢م) منعزل لارباط بينه وبين الافنية المجاورة الاسلام هو بمثابة المدخل اليه .

والمكان المقدس مخلق تماما ويحتوى على انشاءات خاصة بممارسة الطقوس الدينية في العنصة وموائد الذابيح او النذور بالاضافة الى مزاب .

في هذا المكان بشكل خاص تكثر عبارات الاهداء . وفي هذا المكان ايضا تلتقي عناصر تنظيم حياة المعبد .

في باقطة نجد جدران المكان المقدس وقد شيدت من واجهسة مزدوجة من الكتل الحجرية التي غطتها عبارات الاهداء .

وعلى هذا يمكن القول بان الزخارف الداخلية هي نفسها عبارات الاهداء . ونفس البناء هذا بالاضافة الى الزخرف نجدهما في المكان المقدس بالمعبد المجاور لحصن الكيس وربما ايضا بمعبد غيون .

وفيما عدا هذا فلن نجد باى مكان اخر خارج حضرموت مثل هذه الطرق والوسائل في الانشاء .

اما استخدام العوارض الخشبية فعوامر تقليدى سواء بالنسبة للمعمار الديني او المدني . وقد عرفنا بفضل عمليات التنقيب في شبوة ان عمال البناء الحضارم كانوا يستخدمون العوارض الخشبية بوضعها في صلب الجدران نفسها

معبد سين ذو حلسم في باقطة

وهي طريقة قريبة من تلك التي استخدمت في جدران الصرح الميني في مقابل الباب الشمالي . والمثل في مشقة نجد جدران البيوت (وخاصة في ل، م، ن) مبنية على طريقة تسلسل العوارض الخشبية افقيا ورأسيا وفي باقطة ايضا نجد كتل الجدران محشقة في هيكل خشبي يرتفع حتى السقف (١٧) ومن هذا يمكن استخلاص ان منطقة حضرموت كانت مليئة بالاشجار والغابات (١٨).

جان فرانسوا بريتون

+ معبدان بسونا وثالث في مشقه بوادي عدم ورابع في غيون بوادي الهجرين
وحامس في قارة كيدة وسادس بحسن الكفيس وسابع في مكينون وثامن في الهجرة
وتاسع في باقطة .

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقطفة

قام السيد جان فرانسوا بريتون ، رئيس البعثة الاثرية الفرنسية في اليمن الديمقراطية بتوجيه وادارة الاستطلاع الاثرى الذى تم هذا الشهر* بحضورموت انتظارا لان يتابع عمليات التنقيب . وقد رافق السيد باوزير ، القائم باعمال مدير الآثار ، البعثة لعدة ايام وقام بتسجيل دقيق للنقوش .

لقب الاله

ان اول المعلومات التي يمكن استخراجها من ال ٨٦ نما هذه هي معرفة اسم الاله هذا المعبد : سى ن / ذ ح ل س م وهي التسمية الموجودة في احد اقدم النقوش الاربعة وهو النص المعروف بـ " باقطفة ٢٤٤ " وفي رايانا ان هذا ليس اسم المعبد ، كما هو الامر في حالات عديدة اخرى وانما هو لقب الاله . وقد اثبت الاستاذ ج . ريكمانز انه اذا كان الاله " شيموه " هو سى ن ذو ال م فذلك لا يعني ان ال م هو اسم المعبد ، وانما معناه هو " سى ن - الوليمة (١) " . لذا افترضنا ان الكلمات التالية : " ان ب ك / ذو ر ص ف م " و " ال م ق ه / بع ل / ت ر ع ت " و " بع ل / م د ر م " ليس فيها اشارات الى المعبد وانما تشير الى طريقة جمع الماء الذي يهون المعبد (٢) . فعند اهل اليمن القدامى كانت هبة الماء الوظيفة الاساسية للالهية .

هنا نرى في ح ل س م مصدر الفعل العربي " حلس " الذى لاحظنا ان ليين انه يعني عند علماء اللغة العرب : " امطر مطرا رقيقا مستعرا " . والكلمة ، على وزن استفعل تعني اخضرت (اى الارض) وغطاها الكسلا* . اما في حالة اسم المفعول فهي تعني : " ارضا يغطيها الكسلا مخضرة " (٣) وعلى ذلك فان سى ن ذو حلسم تعني سى ن صاحب المطر المخصب . ويلاحظ ان هذا اللقب منقوش فقط على القناة الجامعة للماء ولا نجده في مكان اخر باستثناء الرقمين ٦١ و ٧٨ الذين ربما اعيد تركيبهما .

معنى النصوص

فيما عدا الحالات الثلاث التي نشير إليها فيما بعد فإننا نجد المقصود هنا هو عبارات اهداء • وهي مبنية وفق صيغتين تقليديتين أي بالاستعانة بفعل سرق ن ي أو بتعبير تضا / باذن / سى ن وعبارات الاهداء القصيرة تحتوى فقط على ما يلي :

"فلان (أو فلان وفلان) قدم الى سين" .. سرق ن ي / سى ن اما اذا كانت العبارة طويلة فإنها تصبح بالشكل التالي :

"فلان (أو فلان وفلان وفلان) سرق ن ي (أو سرق ن ي و) / سى ن / ن فس س / واذن ن س / وول د س / وق ن ي س

وهناك ايضا صيغة اخرى :

فلان / تضا / باذن / سى ن / ن فس س / واذن ن س / وول د س / وق ن ي س

والكلمات في معظمها لا تحتوى على صعيات :

سرق ن ي : من فعل قنى اى امتلك • والكلمة هنا على وزن افعل وتعني ملك الاله اى قدم له

ق ن ي : اى ما يملكك •

ن فس : اى النفس (الروح) وترجمها هنا بذات النفس •

ول د : وهي كالعربية تماما سواء جاءت مفردة او في الجمع •

وهنا لا نجد صيغة الجمع لهذه الكلمة والتالي فالمعنى المقصود هو اسم الجمع اى الذرية والبنين • تبقى بعد ذلك كلمتان تتضمن ترجمتهما شيئا من الدقة وهما

اذن و تضا

اذن ترد هنا بمعنيين

١ - تضا / باذن

٢ - اذن س

في اللغة العربية نجد ان كلمة " اذن " هي اصل المعنى المقصود . ولكن الفعل اذن ، متعديا باللام يعني سمح لاحدهم والفعل اذن متعديا بالباء تعني سمح بشيء والاسماء من هذه المادة هي :

اذن : عضو السمع

اذن : امر . ارادة .

اذن : سماح ، امر ، رغبة ، علم .

اذان : اعلان او اشعار او اعلام . وقد ترجم المتقدمون من العلماء اذن في سياقات مختلفة : " امر او اطاعة " او " ممتلكات وملك خاص " او سلطة ومكانة او ترجموا اذن س : حواسه

تضاً : شرحها ن . رود وكانا كس على انها على وزن افتعل (أ) من فعل وضاً ومعناها ان شيئاً ما قد افرد للاله اى قرب اليه . وقد تكرر هذا كثيراً . ومع ذلك كيف يمكن اشتقاق هذا المعنى من فعل يعني ممارسة الوضوء؟ الواقع ان المعنى قد استخرج من السياق حيث يؤدى التوازي مع فعل سقن الى نفس المعنى اى " قرى " وحتى نعيد النظر في تفسير هاتين الكلمتين فسنعتمد على النص رقم R E S 2693 الذى يحتوى على تضاً امره و اذن ثلاث مرات في سياقات مختلفة . وهونص حضر مي ايضاً . ونعني به نص شبهه البرونزى الموجود بالمتحف البريطانى .

نذكر هنا نص مع التحفظ على الكلمة موضع الاشكال .

" صبرق ذكر براق ، " اذن " ملك حضرموت ، ابن الشرح ، قرب الى سين قريانا من الذهب مضمون الوزن (ذهبا حمر) - من " كاسيا - وهبها الى سين حسبما امره المكاخن بذلك ، وتضاً / ب اذن سين ذوالم والى عشترابيه والى الهة معبده الم والى الهة والبهات مدينة شبهه نفسه و اذن س واولاده وما ملك وصفاً عينييه وليه تحية ، اذن م يكون هنيئاً " .

نرى اولاً ان الواهب يلقب نفسه ب " اذن " الملك او بشكل اكثر دقة هو عذن / قزى . وقد ترجمت هذه العبارة ب : احد رعية الملك واحمد

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقظفة

ممتلكاته " وكما رأينا فكلمة قنى تتضمن فكرة الشيء المملوك ملكا فرديا . هذا الرجل اذن مرتبط بشخص الملك ، في رأيي ان فكرة العبودية لا تكاد تتفق مع فخامة النص ونفاسة الهيبة ، ومع قول هذا الرجل انه ابن الاله عتسر وعلى ذلك فنحن اكثر ميلا لان نرى في " اذن " هذه كلمة آذن العربية اى الذى يقوم بالاعلام او المتحدث الشخصي للملك . (وملاحظانه يوجد حتى اليوم في اليمن موظف ينقل الى من يهيمهم الامر او امر الحاكم) . وفي الحالة الثانية التي تعنينا نجد ان " اذن " تعني ، فيها بيدولنا اذنه او امره او رغبته .

ان المعنى الثاني يناسب الحالة الثالثة في سياقنا الذى نعني به اى نفسه وارادته .

في الحالة الاخيرة نرى ان المقصود هو مصدر الفعل : اى السمع للطاعة والتالي " الخضوع " .

والنظر الى النهاية الخاصة التي تشهد بها الجملة الاخيرة في هذا النص يحق لنا ان نسأل ما اذا كان التنويع في استعمال كلمة " اذن " امر مقصود فللكلمة قيمة اساسية اذ يبرز عبرها طابع الاله الذى يتحدث (بواسطة الوحي) والذى يصيغ " الاذن " لعبده الامين ، وهذا يعني ايضا خضوع (الواهب) لاله هكذا اذن نبيين بشكل صريح العقلية الدينية الكامنة (في النص) .

لننتقل الان الى فعل تضرع ؟

غريب ان لا يتمكن احد من شرح هذه اللفظة الشائعة على ما يبدو فبدلا من اعطاء معنى محتمل لهذا الفعل باللجوء الى فعل متطابق صوتيا ليس من الاصح ان نأخذ في اعتبارنا امرا معروفا تماما وهو التبادل الممكن والشائع في اليمن بين الهزمة والعين (هـ) ؟ في هذه الحالة يكون فعلنا هو فعل " وضع " وهذا يبدو لنا محقولا تماما خاصة وهذا الفعل يحتوى على معنى الخضوع اذا ما صاحب عبارة " نفسه " ويصبح المقصود هنا :

تضرعا / بئذ / سى ن

اى وضع تحت ارادة سين نفسه الخ " او " اخضع لارادة سين نفسه الخ "

وقد لاحظنا بعد الرجوع الى التأريخ الباليوغرافي (العروض فيما بعد) ان هذه الصيغة الثانية وهي سيكولوجية الطابع غير موجودة في الحقبة القديمة وانما نجدها فقط ابتداءً من رقم ٦١ وما يلي وتأتي مع فعل "سقى" نى .

منوعات وشواهد

توجد ثلاث حالات لاتدخل في اطار هذه الصياغة .

في رقم ١٦ نقراء ما يلي :

هس ي ن / تى ن

والهاء هنا ~~مستعمل~~ مقابل لاداة الجر "ل"

والتالي فالمقصود هو "لسين (٦) ولا بد ان هناك فعلاً ساقطاً يدل على التقريب .

ما الذى و هب بالتحديد ؟ اذا لاحظنا الاطار الذى اختطه الحفار لحروفه نجد ان هناك خطين قد حفرا على شكل مستطيل وهذا يعني "ب" ، ثم هناك بعد ذلك خط واحد يقع داخل مستطيل وهذا يعني "هـ" او ح او ي وسنختار حرف الحاء ونعتقد تصبح الكلمة ب ح تى ن . والواقع ان كلمة ب ح ت تشير الى مقدمة وربما كان المعنى به هو نصب حجرية . وسنرى في ٦٩ امثلة اعادة تركيب (الجملة)

رقم ٢٠ (لوحة رقم ١٦) وهي جزء من نقش من سطرين ويبدأ بدعاء على اليمين ولا بد ان بقيته كانت موجودة على حجر تال . هذا على الاقل فيما يخص نهاية كلمة ن فسين . ولكن يوجد امران شاذان يمنعان اعادة تركيب النص .

١ - كان السطر الاول يحتوى ولا شك على اسم علم قد يكون حرف الميم اخره ، ثم ب ن (اى ابن فلان) اما في هذا النص فترى ب ن ي ض . فهل هذا اسم ثاني ام نعت ام ان الحفار قد حذف الخط الفاصل الذى يأتي بعد ب ن ؟ الاحتمال الاخير هو الأرجح اذ نجد في ١٢ حالة اخرى من الحذف لا شك فيها .

٢ - في السطر الثاني ، قبل سى ن ، نرى " ان " وهو لا يتفق مع اى حالة

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقظفة

معروفة • علينا ان نقرأ اذن : ب ا ذ ن / س ي ن • وعندئذ نتساءل هل ارتكب الحفار خطأً ثانياً وحذف حرف ذ ؟ وملاحظة الخطوط التي اعدّها الحفار على الحجر كإطار للكتابة نلاحظ وجود عدة خطوط في السطر الثاني مما يشير الى انه قد عدل الاطار اكثر من مرة •
وعندئذ يمكن تسمي ان الحفار قام بهذا التعديل لضيق المكان اورياً ايضاً لعدم اتقانه للحفر •

فاذا اقررنا وجود هذين الخطأين يمكن إعادة تركيب الجملتين على النحو التالي : (٠٠٠٠) م / ب ن (/) ي ض (٠٠٠٠)

ت ض ا / ب () ؟ (ذ) ن / س ي ن / ن (فس س

رقم ٧٨ (لوحة ١٢) هناك كسر على اليسار ، على النصف الاعلى من بلاطة • صاحبة التقدمة انشأ كاشير الى هذا ضمير الجر المستعمل للفؤنة الغائبة الحضرمي ث وكذلك صيغة تانيث الفعل •

وتحتوى عملية إعادة تركيب الجملة على بعض الصعاب وذلك بسبب شد وذ ين

١ - س ي ن ي ت " وهيت " غير متبوع باسم الاله " س ي ن " كما هو معتاد والا لراينا الانحطاء اليمين لحرف الس

٢ - في السطر الثاني امام ن فس ث (نفسها) كان لابد ان نرى اسم الاله والنون الاحيرة • ولكن الموجود هو " م " • فهل يعني هذا س ي ن ذ و ح ل س م ؟ ولكن الوضع الذي حصل عليه عندئذ يصبح غير مقنع •

هل نفترض اذن وجود اسم الهه اخر ؟ و و ولا يمكن ان يكون المقصود هو و د م وذلك لان ضرورة إعادة تركيب وا ذ ن ث في السطر الثالث تعني وجود خمسة حروف وليس ثلاثة •
رقم ٧٥ (لوحة ١١)

هناك كلمة اخيرة تبدأ بحرف الف مطابقة الى الصيغة • والكلمة غير مقروءة •

رقم ٦١ (لوحة ١٣) يهب صا حب النذر اولا مكتوبة (س ط ر س) وتلي ذلك

المصيغة المصحوة ب ت ض ء

التسلسل الزمني لطريقة رسم الحروف

لاحتوى هذه النصوص على اهمية خاصة الا من وجهة نظر الوضع الديني الذي ترجمه . ولولم يات اسلوب رسم حروفها بتحديد تاريخي نسبي لكنت تصبح عدية القيمة تاريخيا . ويمكن بعد ذلك تحديد مراحل عدة مع المقارنة بممالك اخرى .

ولاشك ان تحديد التسلسل الزمني لطريقة رسم الحروف امر غاية في الدقة خاصة وانها في مواجهة اسلوب محلي له سماته الخاصة . على سبيل المثال نجد انه صورة حرف ن تنتمي الى نفس نمط ا على " الالف " التي هي اشبه بتلخيص لحرف النون . اما هنا اى في النصف الثاني من السلسلة المكونة فنجد ان معالجنة الحرفين قد تمت بطريقتين مستقلتين تماما . فالنون اصبحت مستطيلة تقريبا فسيح ظل ا على الالف مثلثا من ناحية اخرى عاد حرف الميم في الحقبة الاخيرة لهذا الموقع فاكسب شكلا مديبا بعد ان كان مقوسا كما عرفنا في قتيان .

في نفس الوقت نرى ايضا ان حرف الراء قد لحقه تطور ملحوظ من الراء ذات العرض الطبيعي الى الراء المدودة ثم الى الراء المعقوفة قليلا (انظر اللوحة ١٨ رقم ٤٩ و ٥٢) . واذا عقدنا مقارنة مع نقوش شبيه نجد ان النقش ١٢ و ٥٦ (وهما يمتدان على نفس حرف الميم) يقدمان را مدودة ومعقوفة بشكل واضح وهي التي ستصبح ملتوية وسيظل استخدامها جاريا طيلة قرون التاريخ العيلادى حتى نهاية هذه الحضارة .

ان هذه الراء وقد التوت تستقر تماما فى بداية التاريخ العيلادى حسبما اثبتنا ذلك من تاريخ تمثال ملك اوسان يصدق ثل فرعم شرحت الذي تقدمه النصوص . ومن مملكة قتيان يظهر تطور حرف الراء في كتابات بيت يفتش الذي قام الامريكيون باجراء التنقيبات الخاصة به والذي اقترحنا ان تاريخه الى ما بين القرن الاول قبل العيلاد والقرن الاول بعد الميلاد . ان تمثال الالهة البرونزى

مساهمة النقوش في التعريف بمسجد باقطة

الذي وهبته السيئه برأت والذي قد يرجع تاريخه الى القرن الاول للميلاد حسب دراستنا المقارنة ، يحتوى على حرف الراء ممدودا معقوفا وعلى ذلك فقد نخلص من هذا الى ان النصوص الاخيرة لباقطة مع مثيلاتها في شبهة ترجع الى بداية القرن الاول قبل الميلاد .

ونتساءل بعد ذلك الى اى تاريخ ترجع هذه النصوص وما هي ؟
لنبدأ منها يحتوى على السمات المعروفة في اقدم الاساليب المعمارية والتي تتميز فيها النون بالاستطالة والميم بمثلثين متساويين الاضلاع وتكون قوائم الحروف فيها مستطيلة ومع ذلك فهناك نقش (رقم ٤٠ لوحة ٦) يبدأ بهذا الاسلوب وربما قد بدأه فنان صانع قليل الميل الى البدع واكمله اخر مستخدما ن مدببة وميم جميلة لامسا الخط الاعلى للرسم بعد ذلك مستطيلين عاديين وهو ما يعطي (كنتيجة) الميم ذات الحواف المدببة التي تتفق مع اسلوب 2 C في منهجنا في تاريخ الحروف والذي نرجعه الى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد . ونعتقد ان هذه المجموعة من الكتابات هي اقدم ما في هذه المنطقة ال اثرية . وقد افطنا بين هاتين الفئتين مقارنة باليوغرافية سنشرح اسبابها في الكتاب الجديد الذي نعد والذي نقدم نتائجه هنا في شكل جدول .

| المراحل | الانماط الاولى | امثلة اخرى | متوازيات ثنائية | تواريخ |
|---------|-----------------|---------------------------|--------------------------------|------------------|
| I | 2+4 85 | 19, 3 | | نهاية ق ٤ ق م |
| II | 79, 71 1080 | 70 70 39 22 81 + 81 11 | | |
| III | 9, 78 54, 62 | 27 | يدع اب ذبيان يهنقم Res 3680 | نهاية ق ٢ ق م |
| IV | 77, 74 1 | | | |

| المرحلة | الانماط الأولى | أمثلة أخرى | متوازيات قتبانية | تواريخ |
|---------|-------------------|-------------------|------------------|----------|
| I | ٢٣٠٦١ | ٢٩٠٢٨٠٢٧٠٢٦٠٢٤٠ | | |
| | ٥٥ | ٦٨٠٦٧٠٧٣٠٤٦٣٤ | | |
| | ٨ | ٥٤٥٠٤٣٠٤١٠٣١٠٤٥٥ | يدع اب غيلان | |
| | | ٥٩٠٥٨٠٥٣٠٢٨٠٢٣٠٦٦ | (Ja II8) | |
| VI | ١٧٠٧ | ٧٢٠٦٦ | | |
| | ١٤ | ٦٠٠٣٠٠١٨٠٦٩٠١٦٠٥ | شهر يجلول بهرجب | |
| VII | | ٦٤٠٤٠٠٣٥٠٢٠ | (Ja II9, I2I) I | |
| | ٤٩٠٤٨ | ٨٣٠٦٥٥٠٠٤٧٠٢١ | | |
| | ٥٢ | ٥١٠٣٦٠٤٧٦٠٢٢ | | |
| VIII | ١٣ | | | |
| | ٥٦ | ٨٤٠١٥ | وروايل غيلان | Ia 75 AD |
| | | | يهنعم (Ja I22) | |

بناءً على الجدول السابق يمكن تكوين فكرة عن تاريخ النصوص بواسطة المقارنة بالنصوص القتبانية المشار إليها في العمود الرابع من الجدول • وترجع الثلاثة الأخيرة إلى بيت يغش يتبع الذي أجرى الأمريكيون به عمليات التنقيب • وهي مجموعة متناسقة يمكن أن نلاحظ عبرها تطور الراء الممدودة • وقد عقدنا المقارنة مع نقوش باقطة أخذين في الاعتبار الطابع المتطور الذي وصل إليه الخط القتباني في تلك الفترة والذي يبين مبانة شديدة الطابع المحافظ للنمط المحلي الحضرمي الذي يختصر مجرى الميم والشين العديدين • أما الصفات المشتركة فهي القوائم المتسعة للمعروف عند القمة وشك التاء والميم ونسب الامتداد •

وهذا يعني أن هذا المعبد يمتد إلى أربعة قرون ولاشك أن ٨٤ نقشا شي* قليل بالنسبة إلى تلك الفترة • ولكننا سنرى فيما بعد أن كل حجر موجود يلزمنا بتضمين حجارا عدة أحجار أخرى غير موجودة • وهذا يعطينا فكرة عن

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقظفة

ضخامة السرقات القديمة والحديثة التي وأن تكن أكثر صعوبة مما عليه الامر في المناطق الاثرية الاخرى الا انها لم تترك الا عينات قليلة مما كان قائما بالفعل .

تصنيف التسلسل الزمني بحساب الاسس (الحجرية) التي اقيمت النصوص عليها :

يتوجه هذا الجزء من دراسة الدكتور بيرين بشكل خاص الى علماء الآثار المتخصصين . وفيه تصف النقوش بحسب التسلسل الزمني لاساليب النقوش مع وصف التناقص المعماري للنصوص وسمات الاحجار التي كتبت عليها وتقول الدكتورة بيرين بوجود ١٣ مجموعة اثرية تتوزع عليها تسعة اساليب خطية ثم تدرس بعد ذلك مجموعة النقوش التي تنتظم في خط واحد ضخيم . ثم تدرس بعد ذلك بشكل خاص النقش رقم ١٢ الذي يوجد مرة اخرى على الذبيح . ويستطيع القارئ المتخصص الرجوع الى مقال الدكتورة بيرين لاعادة تكوين النصوص .

اما ابرز نتيجة للبحث الذي قامت به فتكمن في اعادة تركيب مجموعة من البلاطات . وتشكل هذه المجموعة في رأى علماء الآثار كلا واحدا . وكانت المشكلة هي وجود نقوش عبارة عن اجزاء من نصوص غير كاملة مع وجود هوامش كبيرة على الطرفين .

وتقترح الدكتورة بيرين ، حلا لهذا الاشكال ، اعادة تركيب النصوص بالشكل الذي نراه في ص 223 حيث ان هذه البلاطات كانت تغطي الفصّة في شكل مدرج ، وعلى هذا يمكن تصور ان اسما ، واهبي النذور كانت مكتوبة على ثلاثة خطوط (او مستويات افقية) وان توزعت الحروف على الاعمدة مما يدل على عناية جمالية . وكانت الصفحة الكبرى في اكتشاف هذا الحل هو نقص ثلاث بلاطات .

وفيما يلي النتائج التي توصلت اليها الباحثة بالنسبة للنذور :
يمكن ان نلاحظ عبر هذه النصوص ان اصحاب صيغ الاهداء هم ارباب الاسر اورب الاسرة واولاده او شخصان من ابوين مختلفين ولا رابط عائلي

واضح بينهما .

وتعتبر الصيغة الطويلة عن امتثال وطاعة دينيين لصاحب الاهداء ولكن

صاحب النذر كان يهب ايضا شواهد حجرية (ب ح ت) (انظر ١٦)

ولا شك انها كانت موجودة بكثرة حتى وان لم يكن لدينا منها الا شاهد

واحد (رقم ٧٨)

كان الانسان يهب نقشا جميلا لاله (انظر ٦١ وهو نقش جميل جدا)

قبل ان يموج مديحه لنفسه

وتوجد ايضا كتل معمارية (انظر كتل المنصة المجموعة ص ٣) تحتوي

فقط على صيغة : " نذر فلان الى سين " وترى الدكتورة بيرن ان هذه

الصيغة تشير الى العمل نفسه الذي تم بناؤه على نفقة اصحاب النذر . وهذا

امر شديد الاهمية بالنسبة للباحث الاخرى ، اذ يعني ذلك ان تاريخ النقش

هو تاريخ البناء . وترى الباحثة ان الكتلة رقم ٤٧ ، ٤٨ ، ٢١ وكذلك ٤٦

و ٣٤ و ٦٧ و ٧٣ تدخل في اطار هذا التفسير .

وفيما يختص بصيغ الاهداء الدينية فهي توجد في اغلب الاحيان على البلاط

وان وجدت على اماكن اخرى وحسب افتراض السيد برتون فيمكن تصور ان هذه

البلاطات كانت تغطي جدران المكان المقدس . ومع ذلك فلا يجب ان ننسى ،

كما تقول الباحثة ، ان السور كان نفسه مقدسا وانه ، بالتالي ، يحتل ان صيغ

الاهداء هذه كانت مكتوبة على الجدران الخارجية اى خارج المكان المقدس

(في مارب مثلا كانت تماثيل النذور تلاءم اعمدة المعبد الذي قام الامريكيون

بتنقيبه) .

المعطيات الخاصة باسماء الاشخاص

جمعت الدكتورة بيرن في جدول واحد مجموعة اسماء الاشخاص

وحددت المعروف منها مما ليس كذلك مع الاعتراف ، في الحالة الاخيرة ،

بالاشارة الى الاسماء التي يمكن مقارنتها بتلك الاسماء غير المعروفة . ونلاحظ

الباحثة ان قائمة هذه الاسماء تشهد وشكل كافي جدا بالتناوب الشائع بين

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقظفة

حرفي ذ و ز (انظر ءل ءز) وبين حرفي س و ث (انظر سءد
دءل) حضرموت . ولكن يلاحظ ايضا ان الشكل الذي يحتوى على حرف ث
موجود ايضا . على سبيل المثال نجد هنا : ح د ثل (الى جانب ءل ح د
س) و ءل ق ثم الموجودة بالعقلة (الى جانب ءل ق س م هنا) .

جدول اسماء الاشخاص :

| | | |
|--------------------------|-----------|----------------------|
| معروف | رسم ٧ | ء ذ ب |
| = | رقم ٨٠ | ء ث ر م |
| انظر ء ذ ب | = ٧٦ | ء ذ ب ن |
| معروف | = ٨٥ | ء م ك (رب) |
| | = ٥ | ء م ن س م |
| انظر ى ف ت ح ءل | = ٦٩ و ٣٥ | ف ت ح ءل |
| انظر ف ت ح ت | = ١٤ | ن ت ح م |
| انظر ق ن ى ء ق ن م | = ٥٩ | ق ن ى ت |
| ق ن ى ن | = ٩ | ك ب ه م و |
| انظر ل ء س ن | = ٥٥ | ل ء س م |
| | = ١٢ | م ح ت ءم او م ى ت ءم |
| انظر م ر ث د م و م ر ث د | = ٦٣ | م ر س د م |
| | = ٥٠ | م س د ن |
| | = ٧ | م س ء د م |
| انظر ءل و ك ل | = ٧٩ | م ء د و ل ل |
| انظر م ء ض | = ٥٨ | م ء ض م |
| | = ١٢ | م ى ت ءم او م ح ت ءم |
| | = ١٣ | م ى م |
| معروف | = ٨١ | ن ح ب ن |

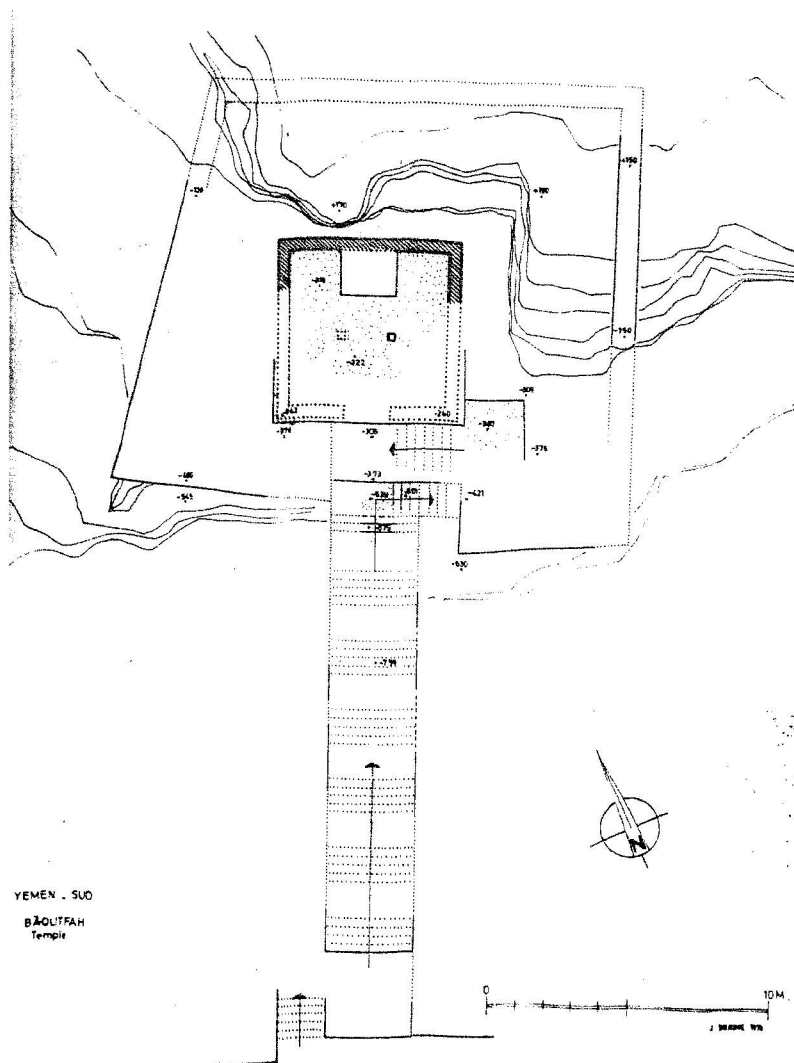
| | |
|---|-------------|
| رقم ١٧ | ن ف ح هم و |
| ٣١ = | ن ق ش ت |
| معروف ١١ = | هـ ب * |
| = ٤٩ = | هـ ر ج ب |
| ٤٨ = | هـ ن ف ح |
| انظر * ث ك ل ٧٧ و ٧٤ = | ي ث ل * ب |
| معروف ٧٢ = | ي و * ب |
| انظر ي ر ب و ي ر ب م ٢٦ = | ي (ر) ب ف |
| انظر * ل ح د ث و * ل ح د س (اعلاء) ١٠ = | ي ح * د ث ل |
| ١٤ = | ي ح ي * |
| ٤٥ = | ي س ح م |
| ٥٥ = | ي ش ر ح م |
| ١ = | ي ك ب د |

وفي النهاية تعطي المةكتمة بيرن فهرس للنقوش يحين القارى على ان يجد في النص الكامل لدراستها ترجمة واعادة تركيب النصوص.

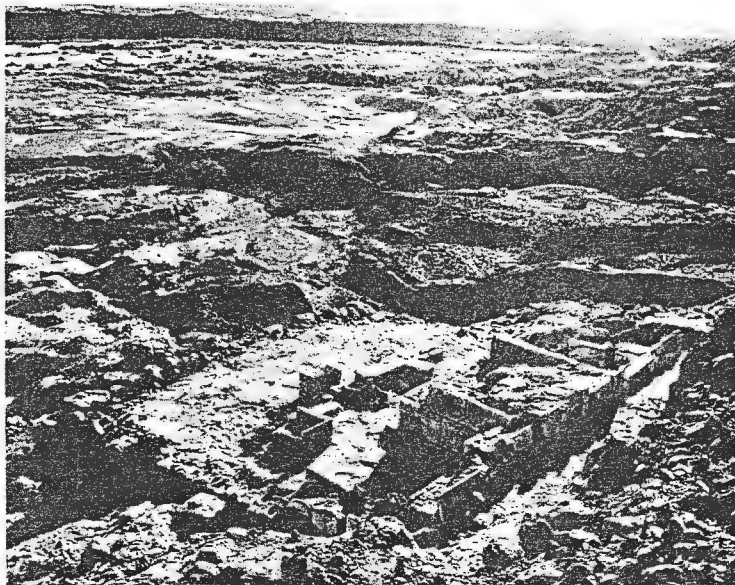
جاكلين بيرن

(١) وهو حرف موجود في اللغات القديمة ويقع نطقه بينن السين والتا' وشبهه البعض بحرف " سامخ " في اللغة العبرية .

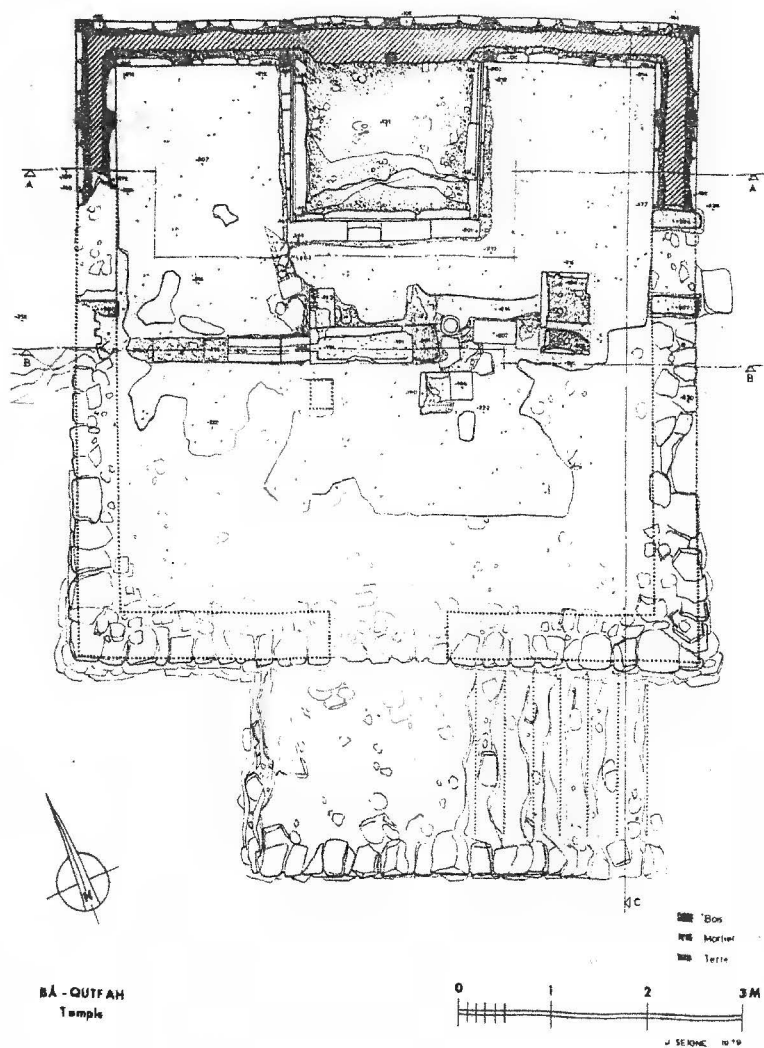




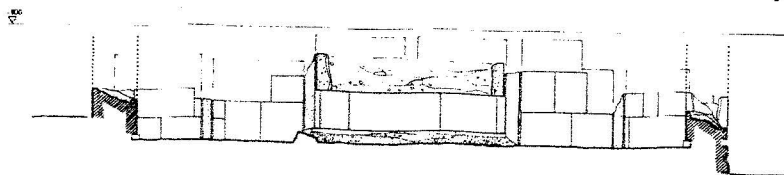
Plan général du temple de Bā-Qutḥah.



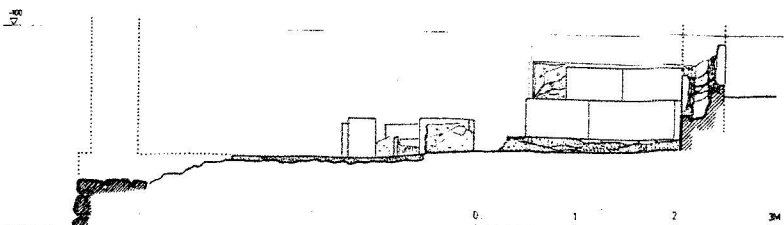
En haut, vue générale du temple et de la vallée de l'Haqramout; en bas, vue de la cella.



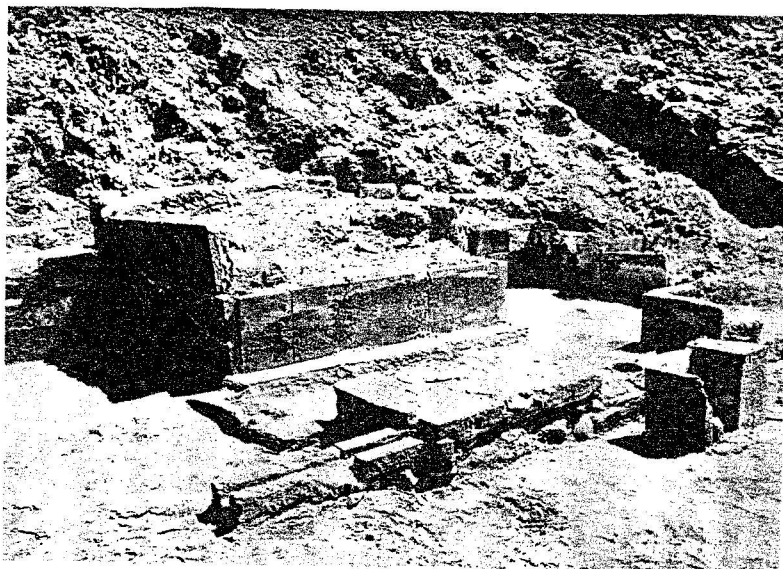
Plan de la cella du temple.



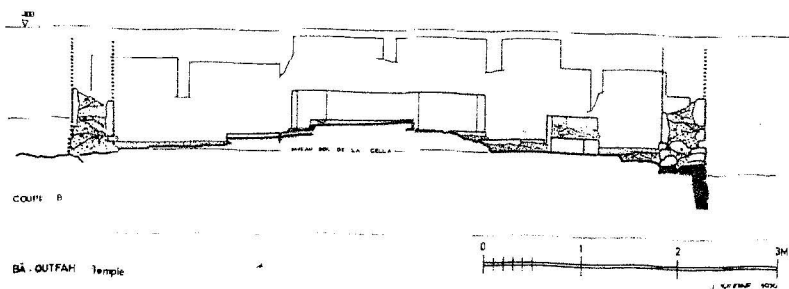
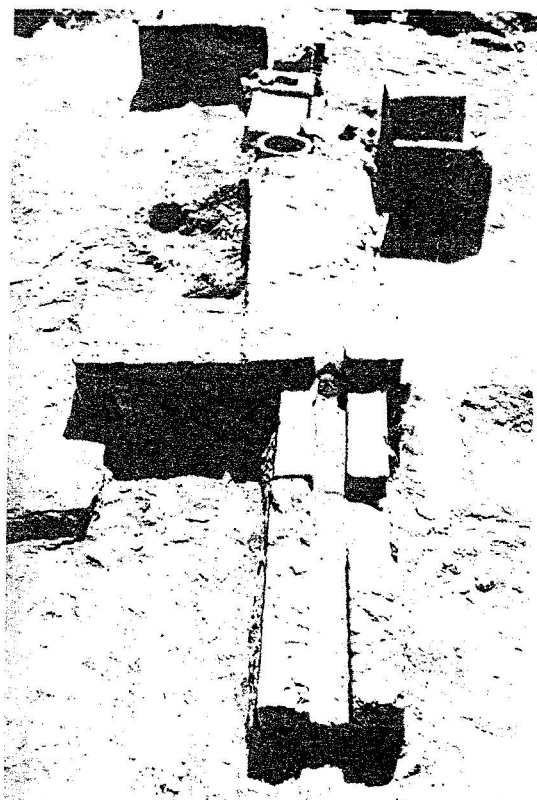
COUPE A



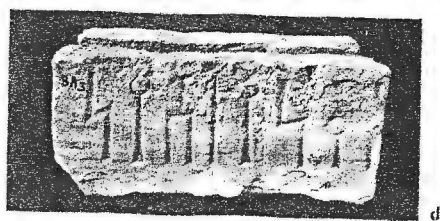
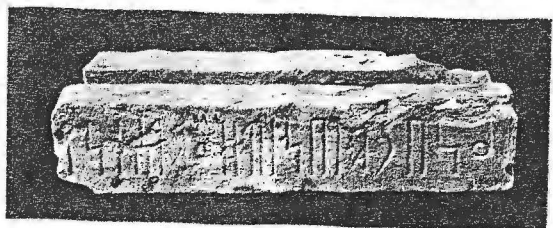
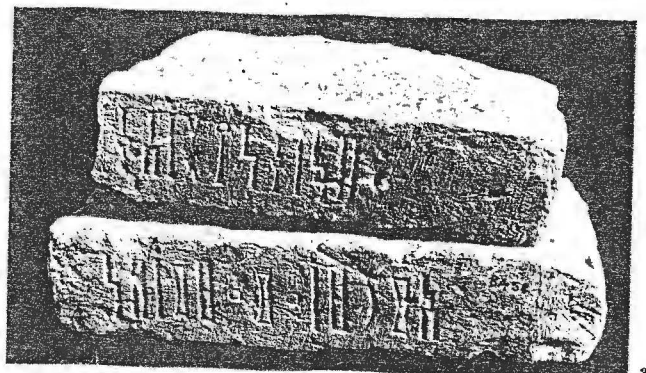
COUPE C
BÂOUTFAH Temple



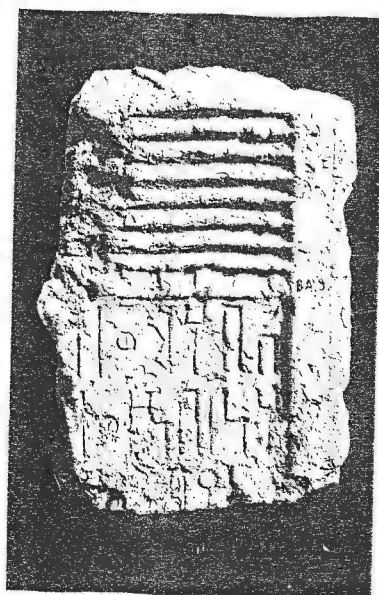
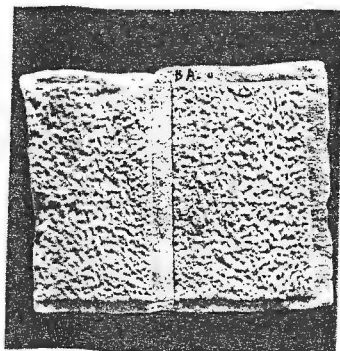
En haut, élévation est-ouest et profil nord-sud du podium et des murs de la cella ;
en bas, vue du podium vers l'est.



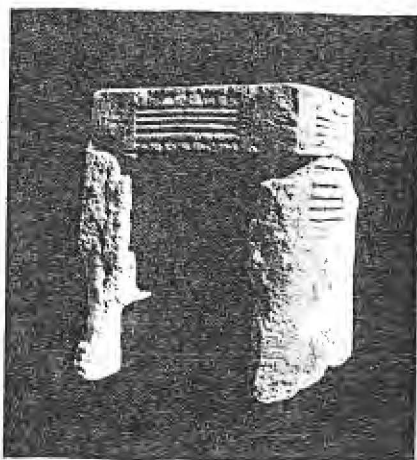
En haut, vue des installations cultuelles avec table d'autel et gouttière;
en bas, élévation de ces mêmes installations.



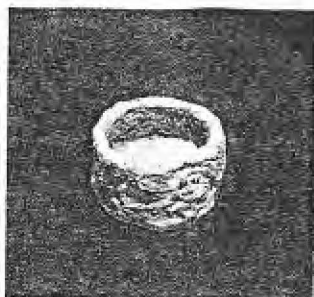
- a: Blocs portant les inscriptions BAQ 58 et 59.
 b: Première partie de l'inscription BAQ2.
 c: Suite de cette inscription (BAQ4).
 d: Bloc de gouttière isolé portant inscription BAQ3.



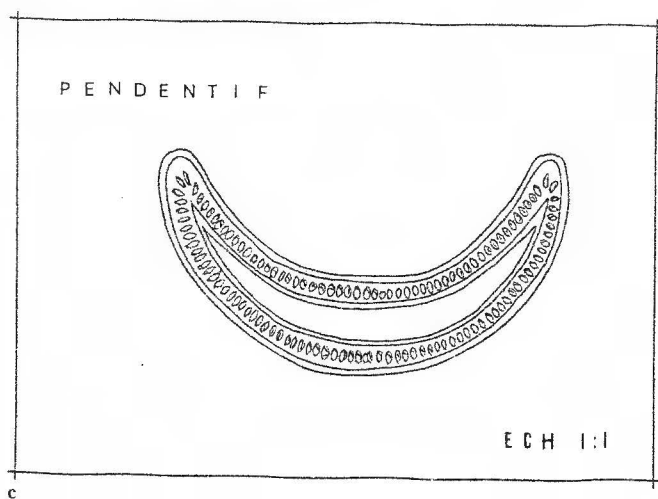
- a: En haut, à gauche, pied d'autel avec texte BAQ1.
 b: En haut, à droite, table d'autel avec tête de taureau.
 c: En bas, à gauche, bloc avec piquetage.
 d: En bas, à droite, bloc décoré avec texte BAQ9.



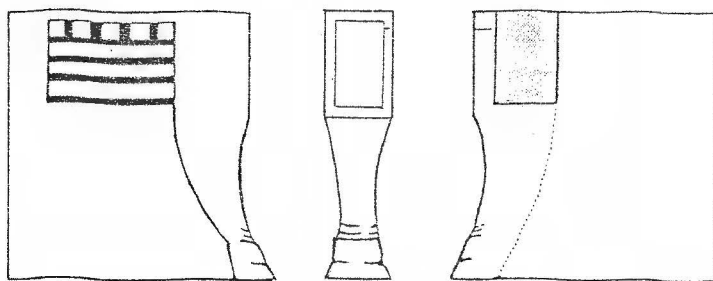
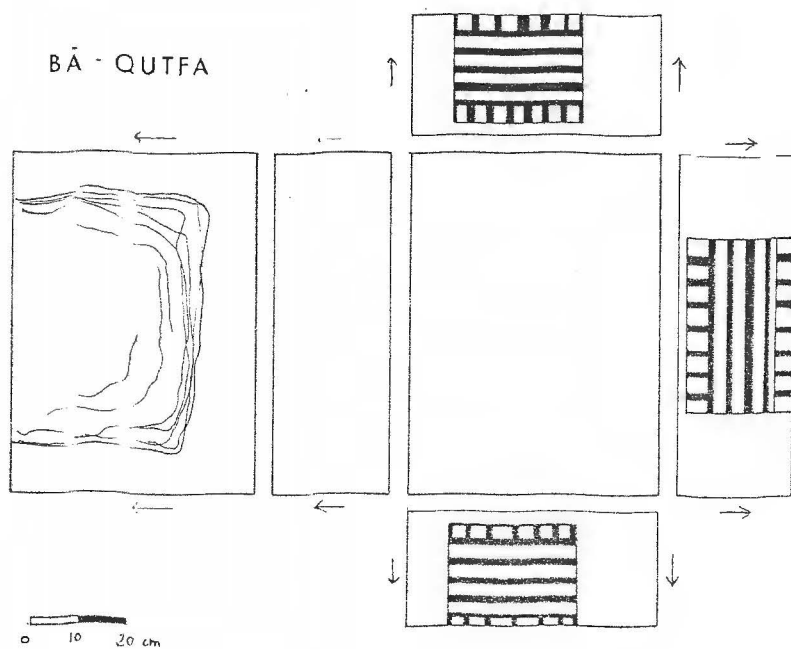
a



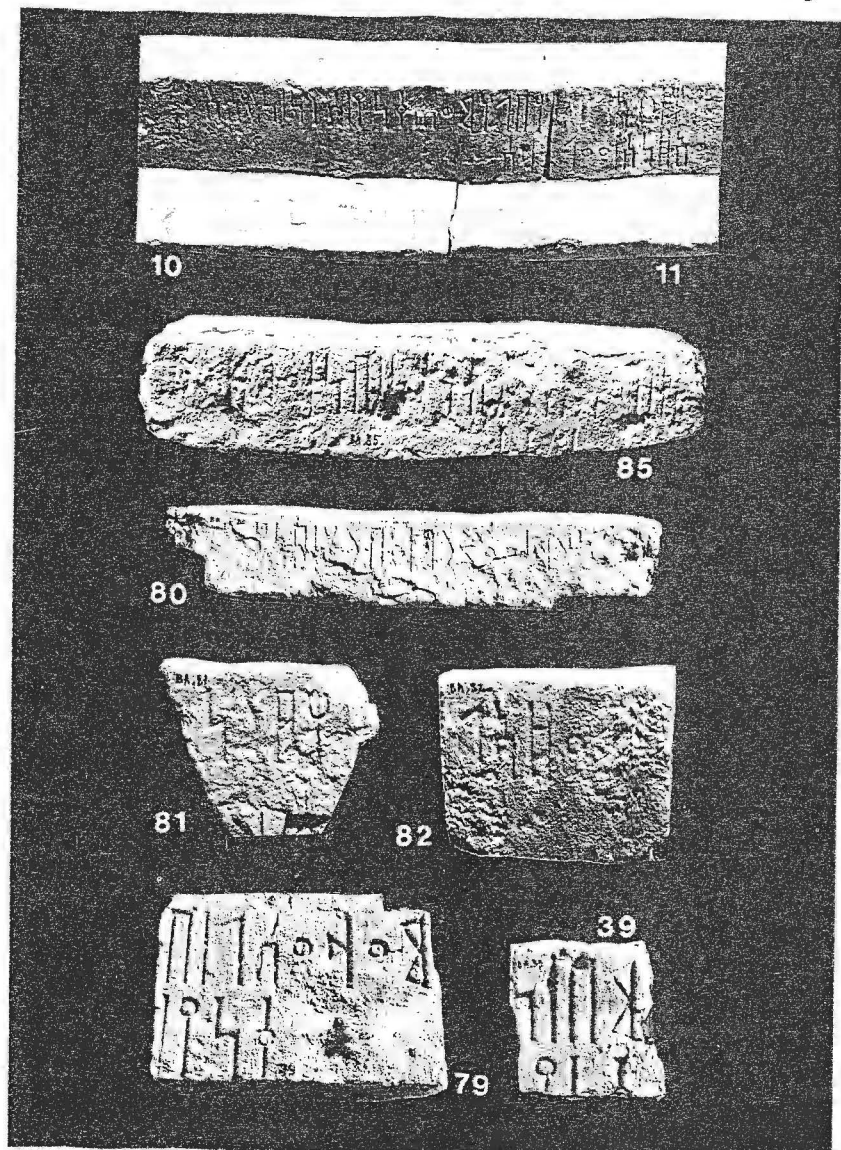
b



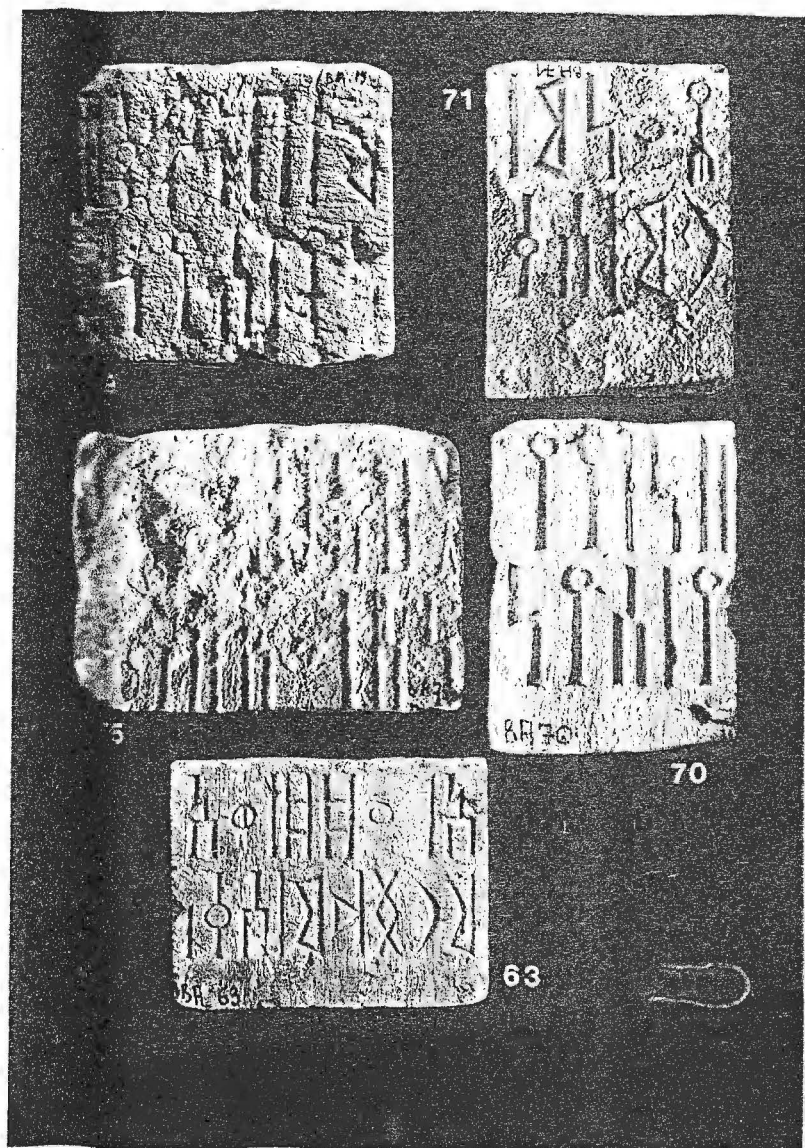
- a: En haut, à droite, restitution hypothétique d'une «table» d'autel.
 b: En haut, à droite, vase de pierre.
 c: En bas, dessin du «pendentif»(?) de bronze, trouvé dans le dégagement de l'angle est de la cella.



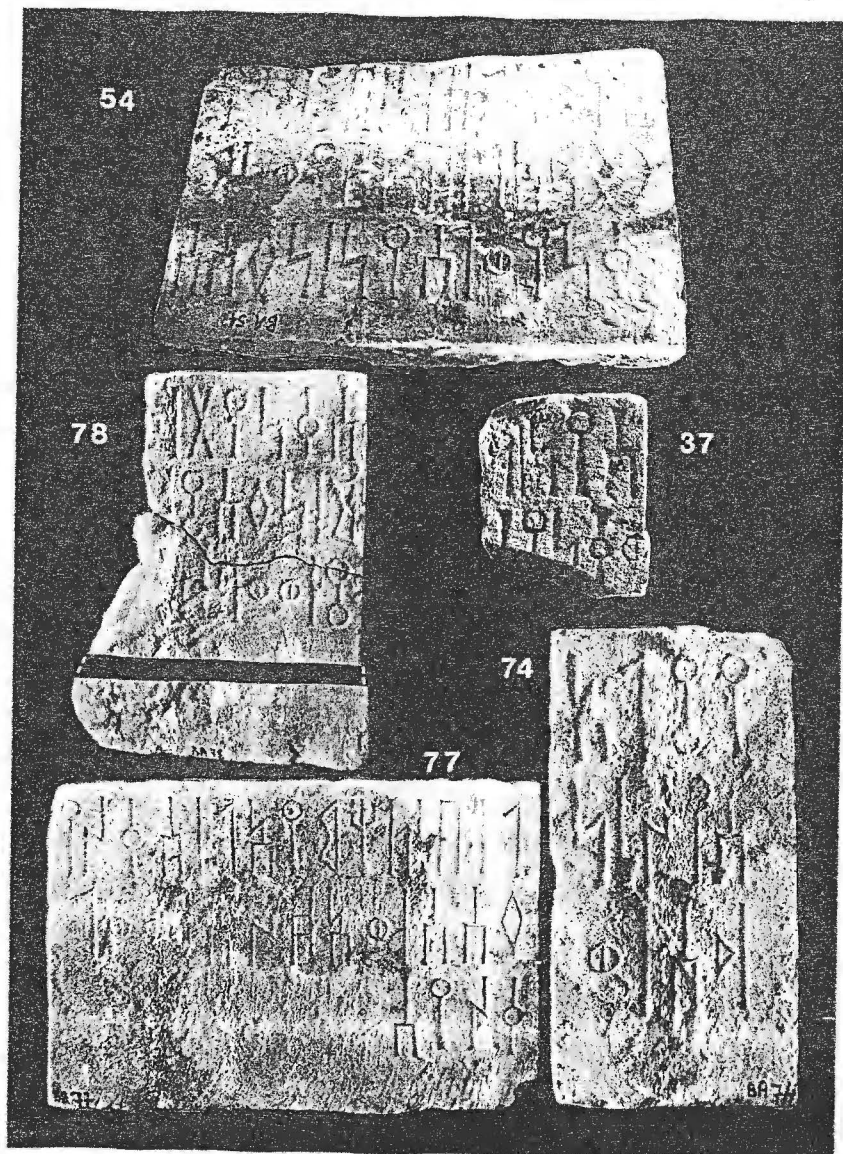
Bā-Qutfa: éléments de la «table votive».



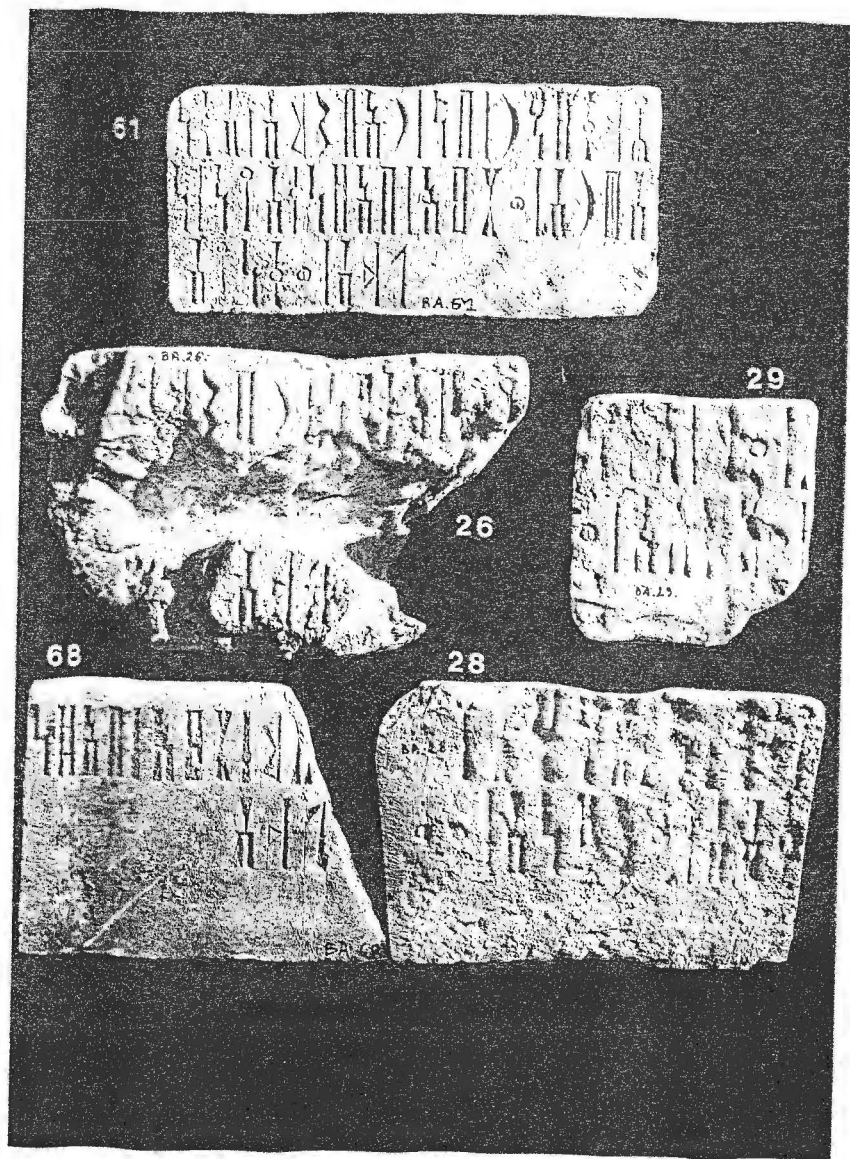
Inscriptions appartenant aux graphies de types I (85) et II (10, 11, 39, 79, 80 et 81 + 82).



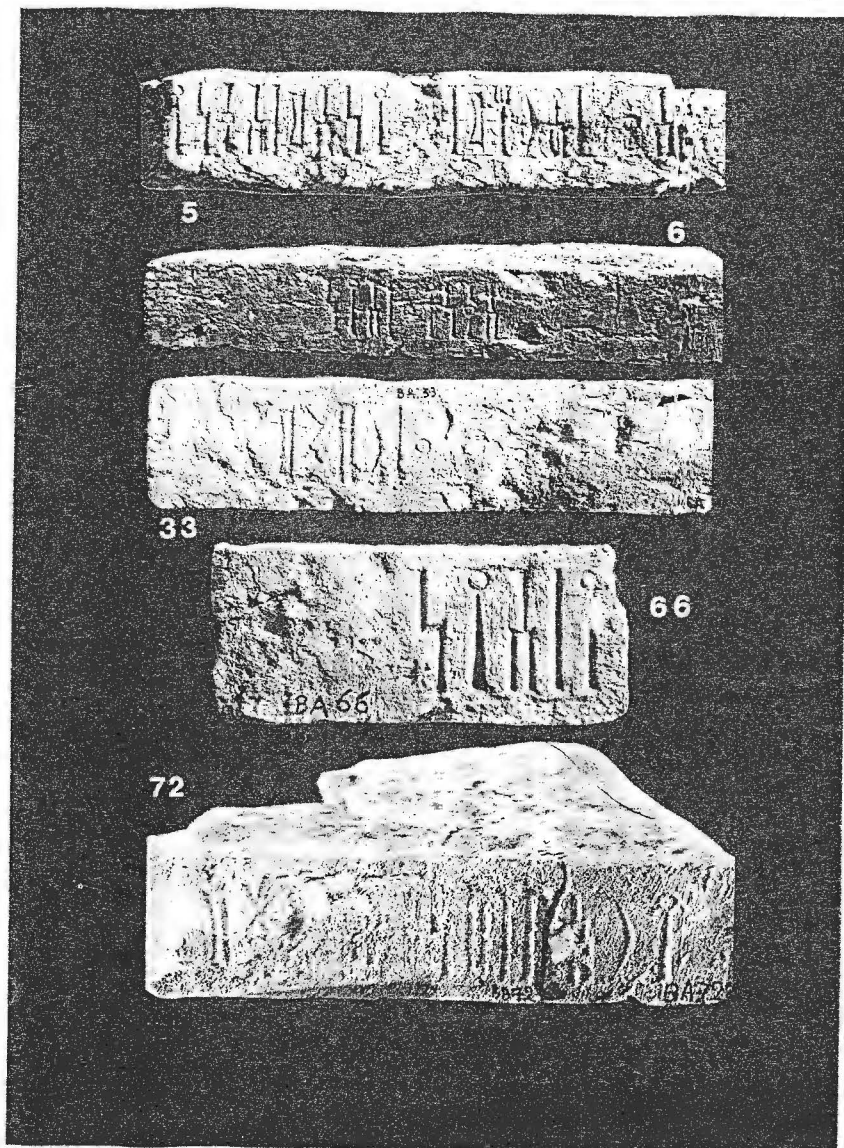
Fragmentations appartenant aux graphies de types I (19), II (70, 71, 75) et III (63).



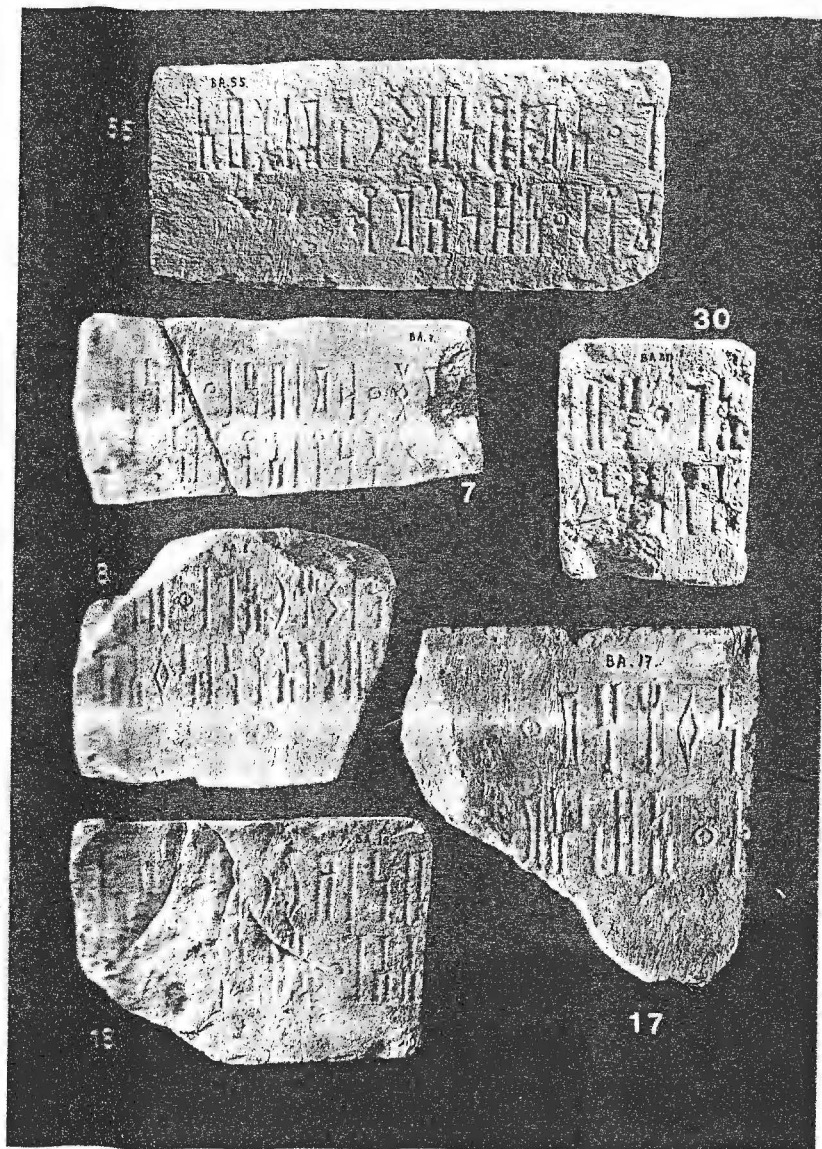
Inscriptions appartenant aux graphies de types III (37, 54, 78) et IV (74 + 77).



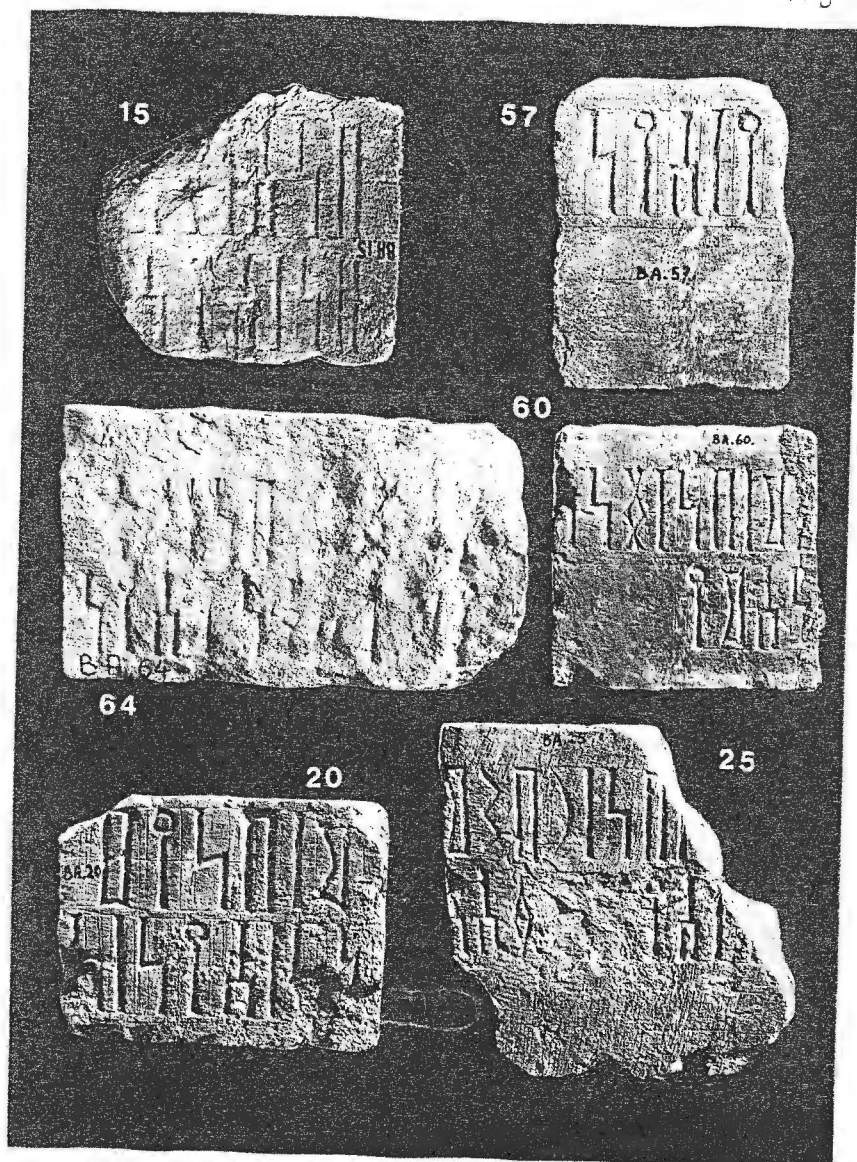
Inscriptions appartenant à la graphie de type V.



Inscriptions appartenant à la graphie de type VI.



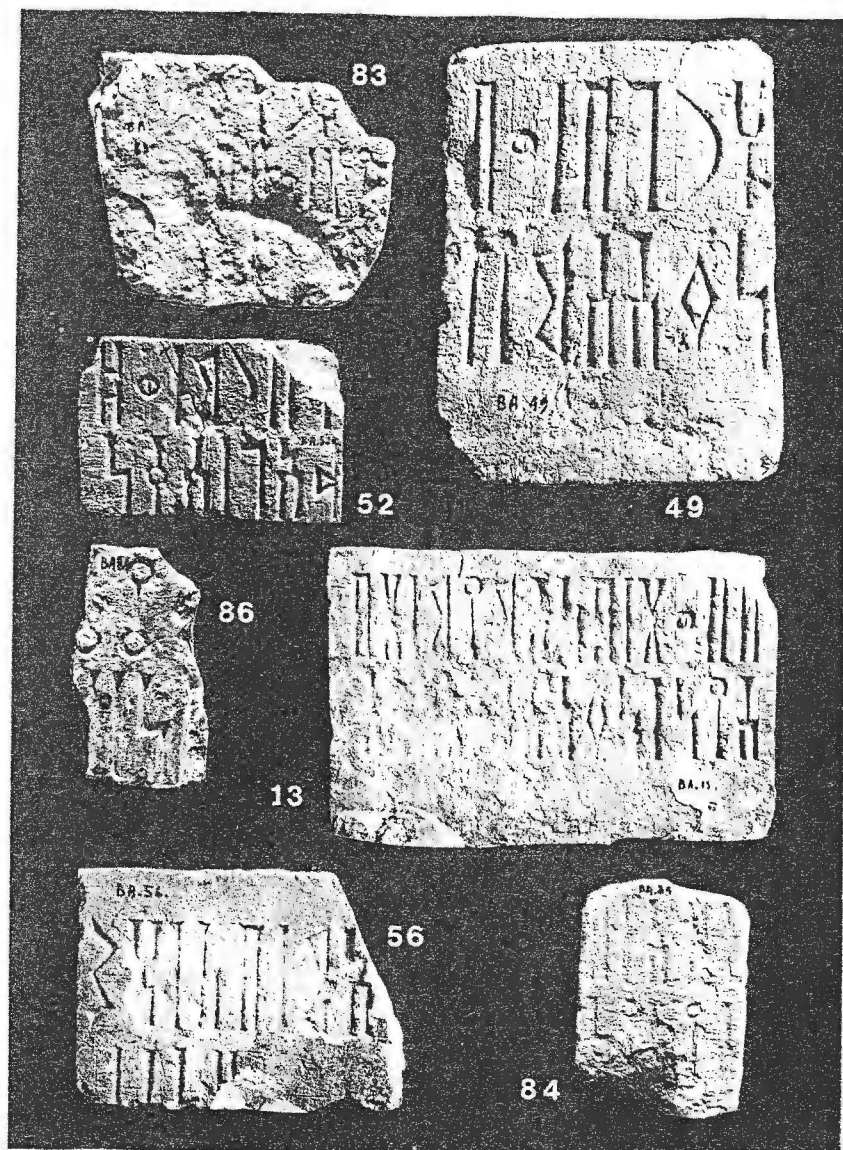
Inscriptions appartenant à la graphie de type VI.



Inscriptions appartenant à la graphie de type IX.



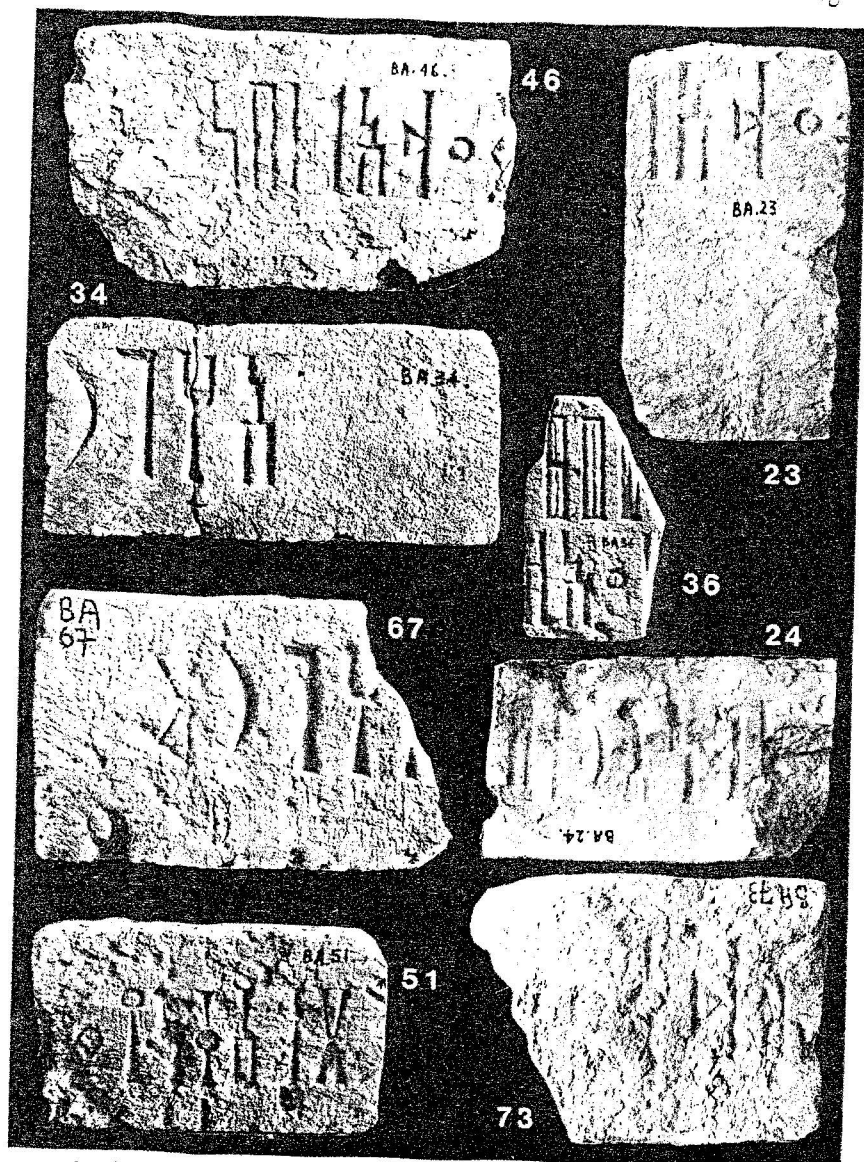
Fragmentes appartenant aux graphies de types VII (14, 35, 40) et VIII (32 + 76, 50).



Inscriptions appartenant notamment aux graphies de types VIII (49, 52, 83) et IX (13, 56, 84).



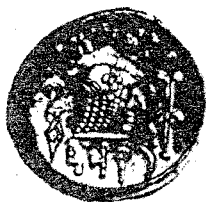
Inscriptions appartenant aux graphies de types V (27) et VI (16 + 69, 31, 38, 41, 43, 45, 53).



Inscriptions appartenant aux graphies de types V (23, 24, 34, 46, 67, 73) et VIII (36, 51).



Inscriptions appartenant à la graphie de type VIII



Raydān

Journal of Ancient Yemeni
Antiquities and Epigraphy



Vol. 2

1979

Editor Prof. MAHMUD A. GHUL
Associate Editor MOHAMED A. BAFAGIH
Director ABDULLAH A. MUHEIRIZ

Published by:
The Yemeni Centre
for Cultural and Archaeological Research
P.O. Box 33
Crater, Aden,
People's Democratic Republic of Yemen

Printed by: Imprimerie Orientaliste, P.O. Box 41, B-3000 Louvain (Belgium).

CONTENTS

| | |
|--|-----|
| EDITORIAL NOTE, by M.A. GHUL | 5 |
| IN MEMORIAM HERMANN VON WIENMANN (2.9.1895-5.9.1979), by Walter W. MÜLLER | 7 |
| I. EPIGRAPHY | |
| 1. BĀFAQĪH, M. et ROBIN, Chr., Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique) | 15 |
| 2. ROBIN, Chr., En marge des inscriptions de Yanbuq: quelques remarques sur le lignage des Yaz'anites et sur la fédération tribale qu'ils contrôlent | 77 |
| 3. BEESTON, A.F.L., South Arabian Alphabetic Letter Order | 87 |
| 4. BEESTON, A.F.L., Studies in Sabaic Lexicography I | 89 |
| 5. DREWES, A.J., A Note on ISA 'SY | 101 |
| 6. LUNDIN, A.G., L'inscription qatabanite du Louvre AO 21.124. | 107 |
| 7. ROBIN, Chr., Documents de l'Arabie antique | 121 |
| 8. RYCKMANS, J., Un vase en bronze avec inscription sud-arabe aux Musées Archéologiques d'Istanbul | 135 |
| II. BIBLIOGRAPHY | |
| 1. GARBINI, G., Recent South Arabian Studies in Italy | 153 |
| 2. MÜLLER, W.W., Altsüdarabische Studien im deutschen Sprachraum in den Jahren 1977 und 1978 | 163 |
| 3. ROBIN, Chr., Les études sudarabiques en langue française: août 1978-décembre 1979. | 167 |
| 4. ROBIN, Chr., Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979 | 173 |
| III. ARCHAEOLOGY | |
| 1. BRETON, J.F., Le temple de Syn d-Hlsm à Bā-Quṭfah (République démocratique populaire du Yémen) | 185 |
| 2. PIRENNE, J., L'apport des inscriptions à l'interprétation du temple de Bā-Quṭfah | 203 |

See the other end of this volume, pp. ٣—٧٨ for the contributions written in Arabic.

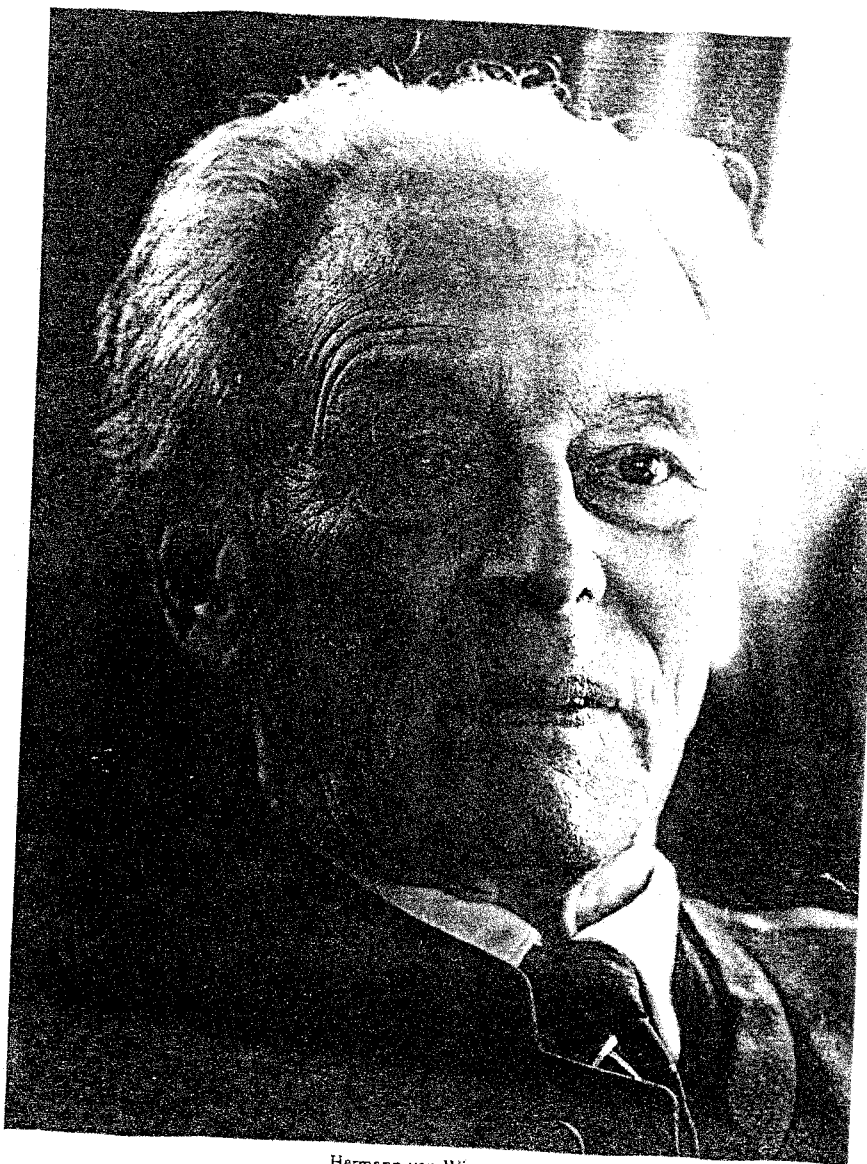


EDITORIAL NOTE

The Editorial Committee of RAYDĀN are happy to present the second volume of this Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy. Its contents of articles, notes and reports and the list of its contributors establish it as an international organ of this field.

The Editorial Committee could be particularly pleased to receive from authors and publishers works for review in RAYDĀN.

M.A. GHUL



Hermann von Wissmann
(2.9.1895-5.9.1979)

IN MEMORIAM HERMANN VON WISSMANN
(2.9.1895-5.9.1979)

Am 5. September 1979, drei Tage nach seinem 84. Geburtstag, verstarb in seiner geliebten österreichischen Heimat völlig unerwartet Hermann von Wissmann, emeritierter ordentlicher Professor der Geographie und Altmeister der deutschen und darüber hinaus auch der internationalen Wissenschaft von der Erforschung des antiken Arabien.

Hermann von Wissmann wurde am 2. September 1895 als Sohn des damaligen kaiserlichen Gouverneurs von Deutsch-Ostafrika, des Majors Hermann von Wissmann, geboren. Durch seinen früh verstorbenen Vater, der sich durch große Entdeckungsreisen in Afrika einen bleibenden Namen gemacht hat, war in ihm die Liebe zur Erdkunde und zu fernen Ländern geweckt worden. Das nach dem Abitur begonnene Studium wurde allerdings bald durch den Ausbruch des ersten Weltkriegs unterbrochen, aus dem er schwer verwundet mit einem steifen Bein heimkehrte. Nach Beendigung seiner geographischen Studien in Gießen und München folgten die Jahre seiner Assistententätigkeit von 1925 bis 1931 in Leipzig und Wien. Im Jahre 1931 erfolgte die Berufung auf eine vom Völkerbund geschaffene Professur für Geographie an der Universität Nanking, an welcher er bis 1937 verblieb; seine Lehrtätigkeit in China nutzte er auch zu Forschungsreisen und Exkursionen, auf denen er weite Teile dieses Reiches kennenlernte. Während eines Aufenthaltes im Tropen-Genesungsheim in Tübingen erreichte ihn der Ruf auf den vakant gewordenen Lehrstuhl für Geographie an der dortigen Universität, den er von 1938 bis 1958 inne hatte. Er wurde auf eigenen Wunsch vorzeitig emeritiert, um sich verstärkt seinen geplanten Vorhaben widmen zu können. Er hat dies auch in die Tat umgesetzt und nach seiner Emeritierung ein reichhaltiges wissenschaftliches Werk vorgelegt, welches dem während seiner Lehrtätigkeit hervorgebrachten Schrifttum an Umfang nicht nachsteht.

In den Jahren 1927/28 unternahm Hermann von Wissmann mit Carl Rathjens seine erste Forschungsreise nach dem Jemen. Diese gemeinsame Expedition erbrachte nicht nur viele neue Erkenntnisse über Landschaftsformen, Klima und Pflanzenwelt, Siedlungsweise und Gaugliederung Südarabiens (C. RATHJENS und H. von WISSMANN: *Landeskundliche Ergebnisse*. Hamburg 1934. Rathjens - v. Wissmannsche Südarabien-Reise. Band 3) und bisher unbekannte altsüdarabische Inschriften (J.H. MORDTMANN und E. MITTWOCH: *Sabäische Inschriften*, Hamburg 1931), sondern führte auch in al-Huqqa die erste, freilich improvisierte Ausgrabung in Südarabien durch; der Bericht über diese Grabungen wurde mit zahlreichen anderen archäologischen Funden in einer eigenen Publikation vorgelegt (C. RATHJENS und H. von WISSMANN: *Vorislamische Altertümer*, Hamburg 1932. Rathjens - v. Wissmannsche Südarabien-Reise. Band 2). 1931 erkundeten Hermann von Wissmann und Dan van der Meulen den Ḥaḍramaut und konnten in diesem bis dahin kaum erforschten Gebiet eine Fülle wissenschaftlicher Beobachtungen machen (D. van der MEULEN und H. von WISSMANN: *Ḥaḍramaut. Some of its mysteries unveiled*, Leiden 1932). Im Anschluß daran reiste Hermann von Wissmann wiederum nach dem Jemen und zwar von Hodeida durch noch unbekannte Teile des Hochgebirges nach Sanaa. Das bedeutendste Ergebnis der früheren und der 1939 wiederum mit van der Meulen durchgeführten Expedition vom Aden-Hinterland nach Ḥaḍramaut sind zwei nach eigenen Feldvermessungen und den Angaben anderer entstandene Kartenblätter des damaligen westlichen und mittleren Aden-Protectorats (*Southern Arabia. Part of Aden Protectorate from Shuḡrā to al-Shiḥr and Baiḥān to Ḥaḍramaut*. Published by the Royal Geographical Society. 1957. 1958); s. auch D. van der MEULEN: *Aden to the Hadhramaut. A Journey in South Arabia*, London 1947, deutsche Übersetzung unter dem Titel *Hadhramaut das Wunderland. Eine abenteuerliche Forschungsreise durch das unbekannte Süd-Arabien*, Zürich 1948). 1958/1959 unternahm er noch einmal eine Reise nach Südarabien, die ihn vor allem zu alten Freunden in das Wadi Ḥaḍramaut führte.

Stellte Hermann von Wissmann in seinen früheren Publikationen über Arabien vor allem dar, wie Bergbauern, Städter und Beduinen diesen Raum

im Laufe der Geschichte gestalteten und von ihm geprägt wurden, so führten ihn seine von der Geographie ausgehenden Arbeiten allmählich immer mehr in das Gebiet historischer Untersuchungen und hier wiederum zu deren Kernproblemen, der Klärung chronologischer Fragen, d.h. vor allem der zeitlichen Reihenfolge der zahlreichen in den altsüdarabischen Inschriften genannten Herrscher. Die erste größere, in Buchform vorliegende Veröffentlichung zu diesem Themenkreis ist unter Mitwirkung einer namhaften Sabäistin entstanden, nämlich Hermann von WISSMANN und Maria HÜFNER: *Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien*, Mainz 1952, worin vor allem das antike Qatabān, Ausān und Ḥaḍramaut behandelt wurden. In seinem umfangreichsten Werk, in dem dem Andenken Eduard Glasers gewidmeten *Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien*, Wien 1964, weitete er die historisch-geographischen Untersuchungen auf Saba' aus von Naḡrān im Norden über den Ḡāuf bis in das Gebiet von Hamdān; es gelang ihm, zahlreiche in den Inschriften erwähnte Orte mit heutigen Siedlungen zu identifizieren. Auch dem jüngsten der altsüdarabischen Reiche ist eine umfangreiche Abhandlung gewidmet: *Himyar, ancient history*, in *Le Muséon* 77 (1964), S. 429-497. Aus einer Besprechung des Buches von G. Lankester HARDING: *Archaeology in the Aden Protectorates*, London 1964, entstand sein Werk *Zur Archäologie und antiken Geographie von Südarabien. Ḥaḍramaut, Qatabān und das Aden-Gebiet in der Antike*, Istanbul 1968, dessen Hauptteil regionalen Untersuchungen der im Untertitel genannten Gebiete gewidmet ist und Funde aus jenen Regionen für ihre Geschichte auswertet.

Hermann von Wissmanns Studien zur historischen Landeskunde Altarabiens auf Grund des epigraphischen Materials, Beschreibungen anderer und eigener Beobachtungen führten ihn auch dazu, sich intensiv mit den Angaben der klassischen Autoren über das antike Arabien zu beschäftigen. Die Früchte dieser Forschungsarbeiten haben in einer Reihe von gewichtigen Artikeln in den Supplement-Bänden XI (1968) und XII (1970) von *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft* ihren Niederschlag gefunden: *Uranios, Zaabram, Zabida, Zamareni, Zeeritai, Madiama, Makoraba, Ōphīr und Hawīlā*,

das westarabische Goldland; Dedan und Hegra. Ein von ihm seit vielen Jahren geplantes Werk, das den Titel "Arabien nach Ptolemäus und anderen antiken Schriftstellern" tragen sollte, ist leider nicht mehr zur Ausführung gekommen.

In seinem Buch *Die Mauer der Sabäerhauptstadt Maryab. Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh. v. Chr.*, Istanbul 1976, stellte er die zahlreichen Fragmente zusammen, die Teile einer monumentalen Mauerbau-Inscription in vielen Exemplaren bilden; ihre historische Einordnung gab den Anlaß zur Erstellung einer Geschichtstafel und zu einem neuen Versuch, die zeitliche Aufeinanderfolge der inschriftlich bezeugten Herrscher von Saba' auf Grund der verschiedenen paläographischen Stufen festzulegen. Im wesentlich kürzeren zweiten Teil des Buches wurde der Nachweis erbracht, daß das Hochland von Äthiopien schon relativ früh vom Sabäerreich kolonisiert wurde und einen Teil der altsüdarabischen Hochkultur bildete. Eine wichtige Schlüsselrolle bei der chronologischen Einordnung der frühesten bekannten Herrscher Saba's nimmt der sogenannte große Stammbaum ein, dem die Abhandlung *Über den Inschriftenkomplex einer Felswand bei einem 'Attar-Tempel im Umkreis von Marib*, Wien 1975, gewidmet ist. Im Erscheinungsjahr der Abhandlung wurden die Felsinschriften, die bis dahin nur aus zahlreichen, jedoch oft schwer entzifferbaren Abklatschen aus der Sammlung E. Glaser bekannt waren, glücklicherweise in dem von Hermann von Wissmann vermuteten Gebiet wiederentdeckt. Ausgehend von der Beschäftigung mit dem römischen Feldzug nach Südarabien führt sein reichhaltiger Beitrag *Die Geschichte des Sabäerreiches und der Feldzug des Aelius Gallus (in Aufstieg und Niedergang der römischen Welt. Hrsg. von H. TEMPORINI und W. HAASE. II. Teil. Band IX (1. Halbband), Berlin 1976, S. 308-544)* jedoch weit über die Vorkommnisse der Jahre 25/24 v. Chr. hinaus und behandelt in einer Reihe Einzeluntersuchungen den Ablauf der historischen Ereignisse im Sabäer- und Minäerreich in der vorchristlichen Zeit. Wie bei allen seinen Büchern und Aufsätzen hat er sich auch hier die Mühe gemacht, seine Arbeit mit inhaltsreichen Karten, instruktiven Tafeln und Tabellen und ausführlichen Registern an-

schaulich und leichter benutzbar zu machen. In seiner Schrift *Das Weihrauchland Sa'kalān, Sam'ūrum und Mos-cha*, Wien 1977, wertete er alle Zeugnisse und Nachrichten aus, die wir bisher über Qofār aus vorislamischer Zeit besitzen. Eine Zusammenschau unserer Kenntnisse über die älteste Geschichte der ganzen Arabischen Halbinsel bietet seine Abhandlung *Über die frühe Geschichte Arabiens und das Entstehen des Sabäerreiches. Die Geschichte von Saba' I*, Wien 1975. Von der wesentlich umfangreicheren Fortsetzung dieser Abhandlung, welche den Titel trägt *Die Geschichte von Saba' II. Das Großreich der Sabäer bis zu seinem Ende im frühen 4. Jh. v. Chr.* und die, wie eine Reihe seiner anderen Schriften von der Österreichischen Akademie der Wissenschaften in Wien herausgegeben werden wird, konnte er noch das Manuskript vollenden. Darin behandelt er besonders die frühesten uns bekannten altsüdarabischen Inschriften und tritt erneut für eine Datierung von Karib'il Watar, des im langen historischen Bericht RES 3945 genannten Herrschers, in das 7. Jh. v. Chr. ein. Es war ihm jedoch nicht mehr vergönnt, das Erscheinen dieses Werkes zu erleben.

In der Skizze *Weg und Werk Hermann von Wissmanns* in der *Hermann von Wissmann-Festschrift*, Tübingen 1962, hat F. HUTTENLOCHER als Grundzug des Wesens des Jubilars seine Bescheidenheit als Forscher und Mensch bezeichnet, neben der seine Jugendlichkeit stehe, die sich in seiner Schaffensfreude und in seinem ständigen Ringen um echte Erkenntnis äußere. Mit seinen Kollegen führte er eine umfangreiche Korrespondenz, um ihre Meinung zu seinen Forschungsergebnissen zu erfahren oder um von ihnen Auskünfte über Fragen zu erhalten, bei denen er sich, wie etwa in philologischen Dingen, nicht kompetent genug fühlte. Er betrachtete seine Arbeiten nie als abgeschlossen; auch wenn er ein Manuskript zum Druck eingereicht hatte, beschäftigte er sich weiter mit dem Thema, kamen die Korrekturen, so wurden Ergänzungen und Berichtigungen eingefügt, und wenn der Druck abgeschlossen war, so folgten mitunter noch Nachträge. Erhielt man schließlich nach dem Erscheinen von ihm ein Exemplar, so trug es gelegentlich neben der Widmung den Vermerk "Berichtigtes Exemplar". Das, was Hermann von Wissmann in seinem Nekrolog

^cAbdallah H.StJ.B. Philby (1885-1960), *sein Leben und Wirken*, in *Die Welt des Islams* 7 (1961), S. 100-141, auf Seite 139 geschrieben hatte, kann auch für ihn selbst gelten: "Er war kein fanatischer Verfechter eines Prinzips. Er lies sich wiederholt im Leben von neuen Erfahrungen belehren. Aber er war ein Fanatiker offener Aufrichtigkeit, der nie davor zurückschreckte, einem jeden gerade heraus das zu sagen, was er für richtig und recht hielt". Es bekümmerte ihn wenig, wenn Meinungen vertreten wurden, die von seiner Ansicht abwichen, wohl aber bedrückte es ihn, wenn er erfahren mußte, daß man sich mit seinen Publikationen nicht auseinandersetzte oder sie gar nicht zur Kenntnis nahm. In einer kurzen Selbstbiographie (veröffentlicht in *Forscher und Gelehrte*. Herausgegeben von W.E. BÜHM, Stuttgart 1966, S. 229-230) steht am Schluß der Satz, der ihm ein echtes Anliegen war: "Vielleicht werden diese Arbeiten das Interesse der Araber an ihrer antiken Geschichte wieder erwecken helfen."

In Anerkennung seiner wissenschaftlichen Verdienste wurden Hermann von Wissmann zahlreiche Ehrungen zuteil. Er war Mitglied der Akademien in Mainz und Wien, und die Universität in Wien hatte ihm die Ehrendoktorwürde verliehen. Der Ruf, den er, besonders auch in Arabien, genoß, konnte schon als legendär bezeichnet werden. Mit ihm verlor die Wissenschaft einen der letzten großen Pioniere der Entdeckungsgeschichte unserer Erde und den unbestritten besten Kenner der allgemeinen und historischen Geographie des Jemen und darüber hinaus ganz Arabiens. Alle, die das Glück hatten, mit ihm zusammenzuarbeiten, ihn gar als väterlichen Freund zu haben oder ihm nur zu begegnen, werden ihn in lieber Erinnerung behalten.

Walter W. MÖLLER

I
EPIGRAPHY

INSCRIPTIONS INÉDITES DE YANBUQ (Yémen Démocratique)

Les inscriptions du ^V_i^C_b Yanbuq ont été découvertes au début de l'année 1978 par ^CUmar al-^CAydarûs, conservateur du musée de Mukallâ, alors qu'il participait à la mission de prospection botanique de Théodore Monod. Les photographies prises à cette occasion ont été transmises au directeur général du Centre yéménite pour la recherche culturelle et archéologique, qui les a confiées à M. Bâfaqîh pour publication. Les auteurs sont sûrs de se faire l'interprète de tous les sudarabisants en exprimant leurs remerciements à l'auteur de cette découverte capitale.

M. Bâfaqîh a eu la possibilité de visiter le site à son tour en avril de la même année. Il a aussitôt signalé l'importance de ces nouveaux documents dans une communication au Seminar for Arabian Studies qui s'est tenu à Londres du 10 au 12 juillet 1978 (voir New Light on the Yazanite Dynasty, dans PSAS, 9, 1979, p.5-9).

LE SITE

Les 49 textes et graffites, gravés côte à côte sur un même panneau rocheux de la rive gauche du ^V_i^C_b Yanbuq, ont été numérotés en allant de haut en bas et de droite à gauche. Aucun vestige de construction n'a été remarqué dans les parages.

Le ^V_i^C_b Yanbuq est un tributaire modeste de la rive gauche du wâdî ^CAmaqîn, (on prononce aussi ^CAmâqîn), le sr ^Cmqn de RES 5085/6, à quelques kilomètres en amont de al-Hawta (14°18'N et 47°26'E d'après la carte au 1/500 000e "Southern Arabia", compilée par H. von Wissmann et le Drawing Office de la Royal Geographical Society, 1957), ville elle-même en amont de ^CAzzân.



Yanbuq, Kadir et les wādis 'Amaqin et Ḥabbān

Il se situe selon toute vraisemblance au coeur du domaine yaz'anite, comme l'a déjà remarqué M. Bâfaqih, New Light..., op.cit., p.5. En faveur de cette hypothèse, on avancera deux arguments. Le premier est la présence d'un autre texte yaz'anite, RES 5085, dans le wâdî Rahayla (nom local du wâdî Habbân, sans doute le Hbⁿ de RES 3945/4) en amont de ^cAzzân, donc à proximité de Yanbuq. Ce texte commémore des travaux effectués dans le wâdî ^cAmaqîn où les Yaz'anites avaient une propriété, avec l'aide des tribus Dyftⁿ et Rth^m. Le second argument fait appel à la géographie tribale. Deux tribus sont mentionnées dans toutes les inscriptions où les Yaz'anites exposent leurs titres, Rth^m et Dyftⁿ (voir CIH 621; RES 4069 et 5085; BR-Yanbuq 38 et 47). Ces deux tribus constituent certainement le fief primitif du lignage. Or Dyftⁿ doit être recherchée non loin de Myf^ct (=Naqab al-Haḡar: 47°31'E et 14°13'N, soit à une quinzaine de kilomètres au sud-est de Yanbuq) comme nous l'indiquons dans le commentaire de BR-Yanbuq 38/3. Quant à Rth^m, cette tribu ne saurait être très éloignée des wâdis ^cAmaqîn et Habbân, puisqu'elle apporte son aide, tout comme Dyftⁿ, lors des travaux commémorés par RES 5085. D'ailleurs dans RES 3945, Rth^m apparaît à la ligne 9 dans l'énumération suivante: Grdⁿ (= ^vGurdân, wâdî qui prend sa source à quelque 50 kilomètres au nord de Yanbuq), ^crmw (= ^cIrma, wâdî à une centaine de kilomètres au nord de Yanbuq), Sybⁿ (= Saybân, tribu à 100-150 kilomètres à l'est-nord-est de Yanbuq, sur les plateaux au nord-ouest de Mukallâ, mais on ne saurait dire si cet emplacement correspond au Sybⁿ antique), Rth^m et bdⁿ (= ^cAbadân, wâdî à une centaine de kilomètres à l'ouest de Yanbuq, au sud de Nisâb). Rth^m pourrait bien se trouver à l'intérieur du cercle ainsi dessiné, donc du côté des wâdis ^cAmaqîn et Habbân.

LA REGION

La région de Yanbuq possède un site antique majeur, Naqab al-Haġar, à une quinzaine de kilomètres au sud-est de Yanbuq comme nous l'avons dit. Le nom antique de Naqab al-Haġar, Myf^C, se retrouve aujourd'hui dans Mayfa^Ca, nom du terroir environnant et du wādī qui l'irrigue. A propos de ce site, on se reportera à B. DOE, Southern Arabia, coll. "New aspects of Antiquity", London, 1971, p.186-190. Un second site de la région de Yanbuq mérite également mention, Kadûr. C'est une montagne à sommet plat, témoin d'un ancien plateau découpé par l'érosion, qui se trouve au sud de Lihya, entre les wādīs Habbân et Hadâ, à quelque dix kilomètres au sud-ouest de Yanbuq, et qui culmine à 1600 m. Freya Stark qui a visité les lieux en 1938 (voir A Winter in Arabia, London, réédition de 1948, p.227 et suiv.) a relevé quelques graffites sudarabiques au pied de l'escarpement (RES 5071-5081). Le sommet plat, très vaste, est entouré par une muraille grossière dont on voit encore les vestiges; à l'intérieur de cette enceinte, on ne découvre que les restes de modestes constructions, d'époque incertaine. Les ruines de Kadûr avaient déjà été signalées par C. de Landberg, qui précisait en outre que la montagne était un territoire sacré, ou habat, et qu'on y trouvait des bouquetins en abondance, chassés à l'aide de filets (voir Arabica, V, Leide, 1898, p.203-204; voir aussi p.202 et 214). Le site de Kadûr est certainement antique puisqu'on a mention d'une forteresse nommée Kdr (= Kadûr) dans RES 3946/2 et CIH 541/21,54 et 77.

LES INSCRIPTIONS

Il faut rappeler que les inscriptions de Yanbuq emploient une graphie qui ne distingue pas le l du g et qui confond parfois le f et le q.

Quand nous avons hésité entre le f et le g, la chose est mentionnée, mais nous n'avons pas rappelé systématiquement qu'un l peut être lu g et réciproquement.

BR-Yanbuq 1 (sans illustration)

N^Cmt-sydnⁿ

N^Cmt le chasseur(?)

N^Cmt : nom de personne. Ici, c'est vraisemblablement un nom d'homme comme dans RES 4854 B/4 ou Ry 515/1a. N^Cmt est également attesté comme nom de femme dans CIH 581/2, RES 3924 ou Ja 731/1. Voir aussi CIH 824/1-2, Ja 246/1 et Ja 278 où le contexte ne permet pas d'établir s'il s'agit d'un homme ou d'une femme. Plusieurs anthroponymes sud-arabes peuvent correspondre au sudarabique N^Cmt: voir Na^Cima (Caskel, index et Iklîl II, index), Ni^Cma (nom d'homme dans Iklîl X, p.209, et de femme dans Iklîl I, p.43) ou Na^Cima (Iklîl II, p.20).

sydnⁿ : il est possible que sydnⁿ soit un nom de lignage. Il est cependant plus vraisemblable d'y reconnaître un substantif exprimant la qualité de chasseur puisqu'on se trouve à proximité d'une inscription commémorant une chasse (n°47). En outre, dans plusieurs des graffites de Yanbuq, on relève la mention de l'activité exercée apposée au nom de personne: voir les n°s 28, 32, et, avec la nisba intercalée entre le nom de personne et la mention de l'activité, le n°47 bis.

Cette interprétation présente cependant une difficulté morphologique: comment expliquer l'afformante -n à la fin de sydn ? Le mot "chasseur" est attesté trois fois au collectif ou au pluriel sous la forme syd : voir RES 5085/9 et 10, Ry 509/9 et Ingrams 1/6; on le relève peut-être une fois au singulier sous la forme sydy: voir Šaraf ad-Din, Ta'rih II, fig.93 et W.W. Müller, NESE I, p. 118-119.

Si on suppose qu'aucune erreur n'a été commise dans la copie du texte, on se trouve donc devant une forme non attestée du mot "chasseur", construite sur un schème inhabituel: le schème f^cln n'est employé à notre connaissance que pour les noms d'action des verbes au thème fondamental (par exemple hdtⁿ "construction de neuf" dans Ry 390/3, ou 'hwn "alliance" dans CIH 308/11) et pour le pluriel de quelques rares substantifs (par exemple bklⁿ "colons" dans Esteban/2).

Si on préfère reconnaître dans sydnⁿ un nom propre, nom de lignage ou peut-être patronyme (voir ci-dessous, p. 62), c'est de même la première attestation de ce mot. Sydnⁿ n'a pas de correspondant dans la tradition arabe.

BR-Yanbuq 2 (sans illustration)

1 Hrⁿ d-Wfnt

2 d-Wfnt

3

1.1, Hrⁿ : nom d'homme attesté dans RES 3376 et peut-être Ja 679/2-3. Il correspond à l'arabe al-Hurr (Caskel, index) ou Hurrân (Iklîl II, p.96).

d-Wfnt : nom de lignage dont c'est la première attestation.

1.2, d-Nfst : nom de lignage dont c'est aussi la première attestation. On peut supposer qu'il s'agit d'un rameau du lignage d-Wfnt.

Ce commentaire suppose que les lignes 1 et 2 appartiennent bien à une même inscription, ce qu'aucune photographie ne permet de vérifier.

BR-Yanbuq 3 (sans illustration)

bdt

La lecture de ce graffite, peu sûre, ne donne pas un mot qui soit attesté comme nom propre.

BR-Yanbuq 4 (pl.1)

A l'extrême droite du panneau inscrit, on lit dans un cartouche:

c_{lm}ⁿ d-Rbslm

c_{lm}ⁿ : nom d'homme comme dans CIH 718/1; RES 3199 (=CIH 921)/3, et 2774 (=M 29)/1, 3 et 6; et Ja 548/1 (où hyrt désigne ce que c_{lm}ⁿ, 'bkrb et 'yf^c possèdent et n'est pas un nom de personne comme le suppose l'éditeur). Il correspond à l'arabe ^cAlmân : voir Abdallah, à ce nom.

d-Rbslm : nom de lignage dont c'est la première attestation.
Rbslm est un nom d'homme dans Ja 700/9, 10, 12, 12-13, 14 et 15-16.

BR-Yanbuq 5 (pl.1)

En dessous du n°4, on devine des traces de lettres superficiellement gravées et de lecture incertaine :

?? ? ? ?

ys...l d-Rqs.

Le premier mot peut être comparé avec Hys^cl de RES 2687/2 et 3, hadr. Lire Ys c l ?

Le deuxième mot, sans doute un nom de lignage, ne semble pas attesté.

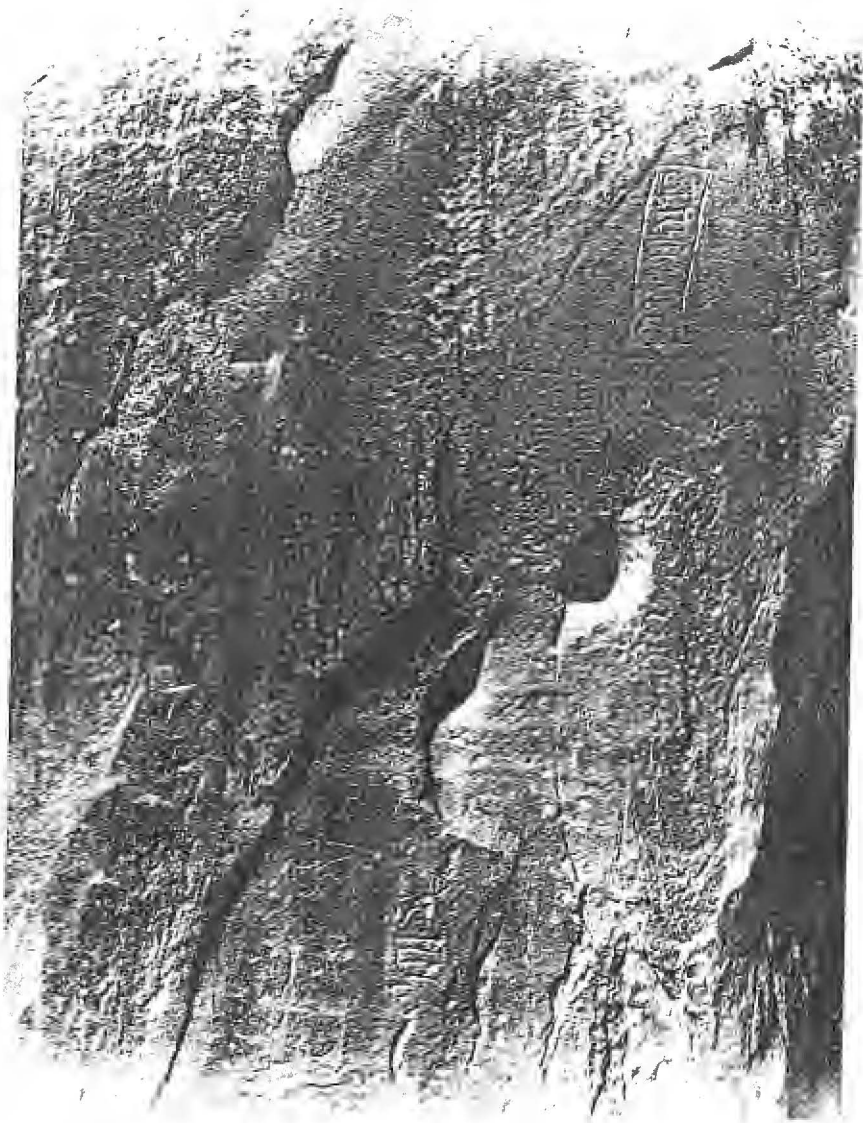
Au dessus des deux dernières lettres du n°5 et à gauche du n°4, une croix légèrement incisée peut se lire t.

BR-Yanbuq 6 (pl.1)

Un peu plus haut que le n°4, sur sa gauche, on lit dans un cartouche divisé en deux parties égales par une ligne horizontale:

A 'sd^m d-Zbr^m

B Mrtc^m d-Mt^{cm}



Pl. I. Yanbuq: les inscriptions n^{os} 4 à 9.

d-Zhr^m : nom de lignage dont c'est la première attestation.

d-Mt^{cm} : nom de lignage. Mt^{cm} n'était connu que comme nom de personne: voir CIH 707/1, RES 3522/1 et Ja 841/1. Mt^{cm} peut correspondre à l'arabe Matī^c (voir Abdallah, à ce nom) ou Māti^c (voir Caskel, index).

BR-Yanbuq 7 (pl.1)

En dessous du n°6, on trouve quelques traces de lettres où seul un m se laisse reconnaître. Puis, vers la gauche, on lit:

ṭv^m
Gsm

C'est la première attestation de ce nom de personne, dont le correspondant arabe est Ḡuṣam^v (voir Abdallah, à ce nom) ou peut-être Ḡāsim^v (Caskel, index).

Toujours vers la gauche, on remarque les vestiges d'un graffite en écriture arabe, peut-être suivi de quelques signes sudarabiques.

BR-Yanbuq 8 (pl.1)

Plus haut que le n°6 et sensiblement à gauche, on lit :

Y^cmr

Ce nom de personne, bien attesté en sudarabique, peut être comparé avec l'arabe Ya^cmar : voir Abdallah, à ce mot.

BR-Yanbuq 9 (pl.1)

En dessous et un peu à gauche du n°8, on relève

Ṣrtⁿ

C'est la première attestation de ce nom de personne en sudarabique, mais on le relève en arabe sous la forme Ṣartān^v (voir Caskel, index).

Cet anthroponyme est certainement tiré du mot qui désigne le signe zodiacal du cancer: en effet, dans Costa-Zafâr 74, une représentation du cancer est accompagnée de l'inscription $\overline{\text{Sr}} \left[\dots \right]$, à compléter sans aucun doute en $\overline{\text{Sr}} \left[\overline{\text{t}}^{\text{n}} \right]$. Comparer avec l'arabe Saratân ou avec le syriaque Sarṭono('), "cancer". En règle générale

sudarabique $\overline{\text{s}}$ ($\overline{\text{s}}^2$) = arabe $\overline{\text{s}}$ = syriaque $\overline{\text{s}}$

sudarabique $\underline{\text{s}}$ ($\underline{\text{s}}^1$) = arabe $\underline{\text{s}}$ = syriaque $\underline{\text{s}}$.

La correspondance est donc régulière entre le nom du cancer en sudarabique et en syriaque, mais la forme arabe est aberrante. Cette dernière s'explique peut-être par un emprunt de l'arabe au syriaque.

Un autre nom de signe zodiacal était déjà attesté comme anthroponyme, Hzyⁿ "sagittaire": voir Costa-Zafâr 77 pour le signe zodiacal et, entre autres, Garbini-Nuove iscrizioni sabee 3/1 pour l'anthroponyme.

BR-Yanbuq 10 (pl.2)

Un peu plus haut que le n°9 et à gauche, on lit:

1 'gr^m bn Slmt

2 d-Lfd^m (croix)

1.1, Slmt: ce nom de lignage est déjà attesté dans le texte monothéiste Hamilton 11/2, 7 et 9 de Sabwa. Il a été relevé également par la mission Philby-Ryckmans-Lippens dans des graffites d'Arabie séoudite méridionale: voir G. Ryckmans, Graffites sabéens ..., p.562, Rb^ct Slmt mqtwy (d-Gdn^m). Voir enfin Fa 101/2-3 de Mârib. Il n'est pas impossible que toutes ces références renvoient à un même lignage, celui de clients des banu Gdn^m (originaires de Mârib), qui serait tombé en même temps que ces derniers dans la dépendance des Yaz'anites.

Divers anthroponymes arabes peuvent correspondre au sud-arabique Slmt : voir Salama ou Salâma (Abdallah, sous Salama); Salima (Caskel, index) et Salîma (Caskel, index). Il en est de même des noms de plusieurs martyrs de Nağrân, qu'on ne connaît qu'en graphie syriaque: voir le livre des Himyarites, p.24^b (Salima(')), 25^a (Šali(y)ma(')) et 25^b (Šalima(h), deux fois).

d-Lfd^m: première attestation de ce nom propre (nom de lignage? Voir ci-dessous, p. (3) de même que de la racine LFD.

Si d-Lfd^m est bien un élément du nom de lignage, on peut supposer que ce terme distingue une branche particulière des banu Slmt.

La croix qui termine l'inscription pourrait être le symbole chrétien. On ne connaît qu'un nombre relativement réduit de croix chrétiennes en Arabie du Sud: voir C. ROBIN, Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, à paraître dans PSAS, 10, 1980.

BR-Yanbuq 11 (pl.2)

En dessous et un peu à gauche du n°10, on trouve une inscription en grands caractères :

Nmrⁿ Slm

Slm : la première lettre est probablement un s, sans qu'on puisse exclure un ʾ. Ce nom propre est attesté comme nom de personne mais non comme nom de lignage; on le comparera avec l'arabe Sâlim ou Salîm (voir Abdallah, sous Salîm), ou encore avec l'arabe Salâm, Sallâm ou Salm (voir Caskel, index). Voir aussi Šali(y)m, nom d'un martyr de Nağrân (Le livre des Himyarites, p.24^b).

BR-Yanbuq 12 (pl.2)

Un graffiti a été maladroitement tracé sous le deuxième mot du n° 11 :

z-Nb^ct



Pl. 2. Yanbuq: les inscriptions n° 10 à 21.

On peut hésiter entre z-Nb^ct et Znb^ct. Nb^ct est attesté comme nom de femme dans TC 1817 et comme nom de personne (d'homme?) dans RES 3902 n°117 et CIH 795; c'est aussi un nom de lieu dans Ja 649/10. z pourrait être une variante de d, pronom relatif-attributif masculin singulier, et trahir une confusion des phonèmes d et z : voir Robin-Bron/Banī Bakr 1/3 et les références données dans le commentaire (inscription inédite, à paraître dans *Semitica* XXIX), et voir ci-dessous le n°47/7. On pourrait lire aussi Znb^ct puisque la racine ZNB^c est attestée en arabe: voir le nom d'homme Zinbâ^c (Caskel, index) et le Glossaire datinois de Landberg (zümbe^ca, rapporté à une racine ZNB^c, "petite barbe").

BR-Yanbuq 13 (pl.2)

On lit dans un cartouche, à gauche du n°11 :

- 1 Slmt 'r=
- 2 tl d-Zsb^m

Slmt : on notera le t de type éthiopien. C'est un nom d'homme comme dans RES 4031/1, RES 4142/7 et 9-10, et G. Ryckmans, Graffites sabéens ..., p.559 et 563; voir aussi M 392 A/45 où c'est un nom de femme, Ry 717 (nom isolé), et peut-être CIH 692 (slmt Yr^{cn}). Dans BR-Yanbuq 10/1, Slmt se trouve comme nom de lignage.

'rtl : la première lettre est un ' plutôt qu'un s bien que l'appendice supérieur ne soit pas très clair sur la photographie. Ni ce nom propre épithète, ni la racine RTL ne sont attestés en sudarabique; il en est de même si on préfère lire g et non l, puisque ces deux lettres sont écrites de la même manière dans ce type de graphie.

Il est très vraisemblable que 'rtl n'est qu'une simple variante graphique de 'rāl (Ja 632/1, 716/1-2 etc.).

La confusion des phonèmes t et s est une des caractéristiques du dialecte hadramawtique : voir A.F.L. BEESTON, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian, London, 1962, p.8.

C'est ainsi que le s étymologique peut être remplacé par un t : voir par exemple tl' (RES 4698/3) et mtnd (CT 9/3) pour sl' et mnd. Le dialecte des inscriptions de Yanbuq est donc apparenté au hadramawtique sur ce point précis.

d-Zsb^m : on notera le caractère très inhabituel d'une racine qui juxtapose les deux sifflantes non-emphatiques. Pourtant, le s et le z sont bien gravés et se lisent clairement ainsi. Ce nom de lignage n'est pas attesté.

BR-Yanbuq 14 (pl.2)

Un peu plus bas que le n°13 et à gauche, on relève dans un cartouche dont l'angle supérieur gauche est érodé :

1
$$\frac{\text{Yhmd d-Gh} \left(\begin{smallmatrix} \text{k} \\ \text{s} \\ \text{m} \end{smallmatrix} \right) \cdot \text{m}^{\text{m}}}{\text{m}^{\text{m}}}$$

2 ...] Mrt^d

d-Gh [...] m^m : on peut lire tout aussi bien d-Lh [...] m^m. Aucune des lectures possibles ne donne de nom de lignage attesté.

...] Mrt^d : restituer selon toute vraisemblance bn] Mrt^d. Ce n'est pas la première fois que l'identité d'un Sudarabique est composée d'un nom de personne, puis d'un nom propre introduit par d et enfin d'un nom propre précédé de bn : voir Robin-Bron/Banī Bakr 1 et Robin-Bron/Masgid an-Nūr 1 (inscriptions inédites, à paraître dans Semitica XXIX) et le commentaire.

On notera que le cartouche a été dessiné avant que le texte ne soit gravé puisque la deuxième ligne surcharge la partie inférieure du cadre.

BR-Yanbuq 15 (pl.2)

Sous le n°14, dans un cartouche dont seuls les côtés supérieur et gauche ont été tracés, on lit :

Yskr d-^cbd^m

Yskr, déjà attesté comme nom d'homme épithète, se trouve ici pour la première fois comme nom d'homme.

d-^cbd^m: fréquent comme nom de personne, ^cbd^m n'apparaît comme nom de lignage que dans CIH 92/1.

BR-Yanbuq 16 (pl.2)

A gauche du n°14, on a écrit dans un cartouche:

1 Y^cmr

2 d-Yhmd

Y^cmr: voir le n°8.

d-Yhmd: voir le n°14/1 où Yhmd est un nom d'homme. Yhmd est également attesté comme nom de personne épithète, mais non comme nom de lignage. Comme on le verra (ci-dessous, p. 63-64), on peut se demander si, dans ce texte, Yhmd est vraiment un nom de lignage.

BR-Yanbuq 17 (pl.2)

A gauche du n°15, deux lettres ont été maladroitement tracées:

lf

Le l, correctement gravé, est suivi d'un f auquel il manque le tiers inférieur et qui, malgré cela, est aussi haut que lui.

Il s'agit d'un essai manqué, par suite d'une erreur dans les proportions, de la gravure du nom Lfd^m qu'on trouve immédiatement à gauche (voir le n°18).

BR-Yanbuq 18 (pl.2)

En dessous du n°16 et à gauche du n°17, on lit dans un cartouche :

Lfd^m d-Dfr^m

Lfd^m: nom d'homme dont c'est la première attestation. Lfd^m est un nom de lignage dans le n°10/2.

d-Dfr^m: nom de lignage dont c'est la première attestation. Le r surcharge une lettre qui semble être un y; on a lu Dfr^m de préférence à Dfyr^m car le même personnage est l'auteur de deux autres graffites (n°s 24 et 31) qui confirment cette lecture.

BR-Yanbuq 19 (pl.2 et 3)

Un peu plus haut que le n°16 et sur sa gauche, on a :

A 'wkd

B Yfr^c

'wkd: ce nom de personne se trouve ici pour la première fois; il en est de même de la racine WKP.

Yfr^c: ce nom propre est attesté comme anthroponyme et comme nom de personne épithète. Il est peu vraisemblable que Yfr^c soit l'épithète de 'wkd car les lettres sont plus étroites et le trait moins creusé. Yfr^c constitue donc un graffite indépendant et on peut en conclure que ce nom propre est un nom de personne.

BR-Yanbuq 20 (pl.2 et 3)

Un peu en dessous du n°19A et légèrement décalés vers la gauche, plusieurs signes dont deux pourraient être des monogrammes ont été gravés :

(y+f)_m (b+d)

Le monogramme(?) y+f et m représentent peut-être un nom d'homme. Dans ce cas, le monogramme(?) b+d pourrait correspondre à un nom de lignage, probablement abrégé (d-B).

BR-Yanbuq 21 (pl.2 et 3)

A gauche du n°18, un petit texte se devine sur les photographies mais sa lecture est malaisée:

??
] Trbⁿ Y^{CV} sm

??
] Trbⁿ: avant le r, on devine une croix et peut-être un autre signe. Il est possible que cette croix soit un t de type éthiopien, comme dans le n°13/1. Pour Trbⁿ, nom de personne, voir RES 4719, sceau sur lequel on relève ce nom propre isolé. Y^{CV} sm: nom de lignage ou patronyme plutôt que nom de personne épithète (voir ci-dessous, p. 63). C'est la première attestation de ce nom propre.

BR-Yanbuq 22 (pl.3)

Tout en haut du panneau inscrit et un peu plus à gauche que le n°19, on lit:

1 Tb^Ct

Tb^Ct

2 d-mhrb

de la chancellerie

3 d-Mrt^dm

des d-Mrt^dm

Tb^Ct: nom d'homme comme dans Ja 137 et Ry 580 (lecture peu sûre dans les deux cas).

mhrb: voir Garbini, Nuove iscrizioni sabee 3/1 (Hzyⁿ d-mhrb mlkⁿ), CIH 106/3 et RES 4108/3(?). Ce mot désigne de toute évidence une institution, aussi bien dans ce texte que dans celui publié par G. Garbini.



Pl. 3. Yanbuq: les inscriptions n° 19 à 36.

La nature de cette dernière peut être éclairée par ce qu'on sait du mīhrāb (équivalent arabe du sudarabique mhrb) de la littérature arabe ancienne. Celui-ci a déjà fait l'objet de nombreuses études: voir en dernier lieu R.B. SERJEANT, Mīhrāb, dans BSOAS, XXII, 1959, p.439-453, qui donne la bibliographie. Il ressort des textes invoqués que le mot mīhrāb peut désigner un endroit où on se réunit, où on s'asseyait et où le prince reçoit; c'est éventuellement la pièce la plus élevée de la maison. Le mīhrāb peut même être un château (R.B. SERJEANT, op. cit., p.439-441). Parmi les citations où le mot mīhrāb apparaît, de nombreuses concernent le Yémén: voir Waddāh du Yémén (op. cit., p.439), le Lisān al-^CArab (à propos des mīhrāb de Ġumdān, le palais royal de San^Cā': op. cit., p.440), al-Asma^Cī (qui mentionne les mīhrāb de Himyar: op. cit., p.440-441), Imra'(w) āl-Qays (chez qui on trouve une référence aux mīhrāb des qayls: op. cit., p.447) ou encore Abū Nuwās et Ibn Hišām (à propos de San^Cā' et de Nā^Cit: voir C. de LAND-BERG, Glossaire d'arabe, p.395). Si on ajoute à cette observation que le sens du mot mīhrāb en arabe ne s'explique pas à partir de la racine arabe HRB, on sera enclin à conclure que mīhrāb est selon toute vraisemblance un terme d'origine sudarabique (dialecte himyarite). Il est donc justifié de se fonder sur les contextes arabes pour interpréter le sudarabique. Par conséquent, mhrb/mīhrāb désigne fondamentalement la salle où on se réunit et où on reçoit, en particulier celle où les grands personnages (roi ou qayls) donnent audience. Cette salle de réception; comme le mafraḡ^V yéménite aujourd'hui, devait être fréquemment la pièce la plus élevée de la maison. Par un glissement sémantique tout naturel, le terme qui a d'abord nommé la salle où siège le prince a certainement fini par désigner les personnes qui entourent ce dernier, conseillers et secrétaires, c'est-à-dire sa chancellerie. Ces deux sens sont attestés dans les inscriptions.

Dans CIH 106 et RES 4108 (?), le mhrb est une construction, alors que dans Garbini, Nuove iscrizioni sabee 3 et dans l'inscription de Yanbuq, il s'agit de l'institution.

On peut s'interroger sur les rapports possibles entre le mhrb et deux autres mots sudarabiques de sens voisin: le mšwd, pièce où on s'assemble (voir Robin-Kāniṭ 20/1), et la srht qui dénomme probablement une pièce haute (voir Robin-Ruwā 4). Aucune réponse définitive ne peut être donnée. On remarquera simplement que mhrb est un mot qui n'apparaît qu'assez tardivement et qui pourrait être propre au dialecte himyarite; il pourrait donc être synonyme de mšwd (et peut-être de srht dans certains contextes) et avoir progressivement remplacé ce terme. On notera ainsi que dans Ry 520/9, le mšwd désigne, selon toute vraisemblance, la salle de prière d'une synagogue; or, une source islamique appelle mihrāb le lieu où les banu Isrā'il se rassemblent pour prier (voir R.B. SERJEANT, Mihrāb, op. cit., p.441).

d-Mrtd^m: il s'agit peut-être des banu Mrtd^m, lignage qui dominait la fraction d-Cmrⁿ (dū-Cmrān) de Bkl^m (Bakīl) (voir C. ROBIN, Le problème de Hamdān: des qayls aux trois tribus, dans PSAS, 8, 1978, p.48). Le d ne fait pas difficulté: il n'est pas rare, surtout à époque tardive, de trouver le pronom relatif-attributif à la place de bn/bnw/bny. Voir par exemple d-Hmdⁿ (CIH 541/85), 'lht Hmdⁿ (CIH 645/2) et 'lt Hmdⁿ (Ja 544/2) (où 'lht et 'lt sont des pluriels de d) au lieu du bn/bnw/bny Hmdⁿ habituel. Les dernières attestations épigraphiques de ces banu Mrtd^m, Robin-Nagr^v 2/2 et CIH 151+152 réédité Robin, sont antérieures de quelques siècles aux inscriptions de Yanbuq, mais il est certain que ce lignage existait encore peu de temps avant l'apparition de l'Islam: la tradition arabe médiévale le mentionne en effet parmi les grands lignages de qayls de l'Arabie du Sud ancienne et le cite même dans une variante de la liste des matāmīna (les huit lignages royaux) à la place de dū-Sahar.

(voir ^c. AHMAD, Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naṣwān's im Sams al-^vculūm, E.J.W. Gibb Memorial Series, XXIV, Leyden-London, 1916, p.16, sous la racine TMN). Ce remplacement de dū-Sahar par dū-Marâtīd s'explique d'ailleurs assez bien. Tout d'abord, dū-Marâtīd est censé relever de dū-Sahar (voir ^c. AHMAD, op. cit., p.40 à la racine RTD), ce qui peut autoriser la substitution. En outre, l'auteur qui rapporte cette tradition, Naṣwān al-Himyarī, prétend descendre des dū-Marâtīd (op. cit., p.40) et il n'est pas exclu qu'il ait privilégié un texte qui exaltait plus particulièrement ses ancêtres.

Il ne semble pas que les d-Mrtd^m de BR-Yanbuq 22/3 puissent être identifiés aux al-Marâtīd mentionnés dans al-Hamdānī, Sifa, éd. Müller, p.89/25, puisque le correspondant sudarabique de al-Marâtīd serait plutôt Mrtdⁿ.

BR-Yanbuq 23 (pl.3)

En dessous du n°22, on a gravé dans un cartouche :

- | | | |
|---|----------------------------------|---------------------------------|
| 1 | <u>Lfd^m 'wkd</u> | <u>Lfd^m 'wkd</u> |
| 2 | <u>d-ṭhy qylⁿ B=</u> | de la cuisine du qayl <u>B=</u> |
| 3 | <u>rl^m d-Yz'n [w-</u> | <u>rl^m d-Yz'n,</u> |
| 4 | <u>Ylḡb w-Kbrⁿ</u> | <u>Ylḡb et Kbrⁿ</u> |

Noter le g potencé de Ylḡb (1.4).

Lfd^m : voir les n°s 17 et 18.

'wkd : on ne voit que la partie inférieure des deux dernières lettres. Il n'est pas exclu de lire ' ou s à la place de k.

On analysera 'wkd comme un nom de lignage ou un patronyme plutôt que comme un nom de personne épithète (voir ci-dessous, p. 63). 'wkd n'est attesté que comme nom de personne dans le n° 19A.

thy : comparer avec l'arabe tūhiyy et tahy, masdars de tahā "arranger (les viandes, les mets), cuire, rôtir, griller etc.", ou encore tuh^{an}, pluriel de tāhⁱⁿ "cuisinier, rôtiisseur, bou-langer, en général toute personne qui prépare à manger, qui donne à manger".

Brl^m : on lira Brl^m plutôt que Brg^m si on accepte d'identifier ce nom d'homme avec l'arabe Barīl (voir Abdallah, à ce nom); voir RES 3801/1 (Brg^m), Ja 567/2, 6, 14 et 17, Ja 664/7.

On notera que dans Ja 567 et 664, les deux Brl^m dont il est question appartiennent au lignage des d-Shr (= dū-Sahar).

Or c'est à ce même lignage que se rattache l'un des deux Barīl connus par al-Hamdānī: Barīl dū-Sahar, le second étant Barīl dū-Bata^c le qayl (voir Muṣṭabih, p.17 (n°61); Iklīl II, p.293, 317 et suiv.; Iklīl X, p.22-23). L'inscription de Yanbuq est la première attestation d'un yaz'anite nommé Brl^m.

Ylgb : nom de lignage bien attesté; voir RES 3566/29, Ja 294/2, AM 60 704 et Doe, Southern Arabia, fig.22b. Il n'avait pas encore été reconnu dans la titulature des yaz'anites: il convient de le rétablir dans CIH 621/3 (lu par erreur Ylgb malgré le g potencé du fac-similé), RES 5085/4 (lu Ylth) et RES 4069/4 (Yl[...]).

Kbrⁿ : nom de lignage comme dans RES 5085/4 (d-Kbrⁿ) et peut-être RES 3519/1-2, 3520/2, 5029/2-3 et Ja 881 A/1-2.

De nombreux noms de lignage sont formés à partir d'un toponyme précédé de d. Il est possible que ce soit le cas ici puisque Kibrān est le nom de la montagne qui domine le Si^cb Yanbuq à l'est: voir la carte "Southern Arabia" déjà citée aux coordonnées 47°26' E et 14°20' N. Une identification de Kbrⁿ avec Kabarān, nom de lieu et de wādī (voir Sifa, éd. Müller, p.91 et la carte "Southern Arabia" aux coordonnées 46° E et 13°56' N environ), semble moins vraisemblable puisque Kabarān se situe en pleine Datīna, en dehors du territoire dominé par les Yaz'anites.

BR-Yanbuq 24 (pl.3)

On relève en dessous du n°23 :

Lfd^m d-Dfr^m

Voir le n°18 qui mentionne déjà ce personnage. Pour Lfd^m, voir également les n°^s17 et 23.

Un peu à gauche, on remarque un s isolé, sans doute un texte inachevé.

BR-Yanbuq 25 (pl.3)

En dessous du n°24, la surface patinée du rocher a disparu, emportant le début du n°26 et l'inscription qui se trouvait sous le n°26. Postérieurement à l'enlèvement de la surface patinée, un curieux dessin a été gravé: il se compose d'un carré flanqué de petits carrés au milieu de chacun de ses côtés; dans ce carré, un cercle est inscrit; au milieu de ce cercle enfin, on devine une sorte de rectangle et les vestiges de deux ou trois signes. A gauche, deux traits qui se croisent perpendiculairement forment un genre de croix. Une autre croix se remarque près de l'angle inférieur gauche du dessin.

BR-Yanbuq 26 (pl.3 et 4)

Sur la gauche du n°24 et un peu plus bas, il ne subsiste que la fin d'une inscription :

...] d matwy Brl^m

Brl^m : voir le n°23/2-3.

BR-Yanbuq 27 (pl.3 et 4)

A gauche du n°22, on lit :

1 Qd^c r^m 'g^vsr

2 bn Slmt



Pl. 4. Yanbuq: les inscriptions n° 26 à 46.

Qd^cr^m : la première lettre pourrait être un f. Ce nom de personne n'est pas attesté.

'g^vsr : nom de personne épithète comme dans VL 21/1, 22/1, 23/1; et dans Ja 1817/5: dans tout ces textes, il s'agit de 'ltb^c 'g^vsr. Voir aussi RES 4336/1 où 'g^vsr est l'épithète de l'éponyme du lignage. Ce nom propre a été lu 'g^vsr ou 'l^vsr selon les cas; rien ne permet de trancher entre ces deux possibilités puisque ce nom ne semble pas connu des traditionnistes arabes.

Slmt : voir le n°10/1.

BR-Yanbuq 28 (pl.3 et 4)

Un peu plus haut que le n°27 et décalé à gauche, on lit :

- | | | |
|---|---|---|
| 1 | <u>c^vly w-Gblt gr^vst=</u> | <u>c^vly et Gblt, gardiens du bé-</u> |
| 2 | <u>y Brl^m d-Yz'n</u> | <u>tail de Brl^m d-Yz'n</u> |

c^vly : nom d'homme comme dans Ry 455/1; Robin/Umm Laylā 2/3 et 3/1-2. Dans Ry 455 (de Qarya, en Arabie centrale), ce nom peut être considéré comme arabe. Il en est de même dans les deux textes de Umm Laylā dont la langue est l'arabe et qui sont d'époque islamique.

Gblt : nom d'homme, certainement arabe lui aussi; on le relève dans CIH 541/91 et 92. Il correspond à l'arabe Ḡabala (voir Abdallah; à ce nom, et Caskel, index).

gr^vsty : duel construit de gr^vst. Du fait que c^vly et Gblt ne sont attestés pour le moment que comme noms d'homme, on supposera que gr^vst, malgré le suffixe -t, désigne ici une activité exercée par des hommes. Le terme gr^vst était déjà attesté dans l'inscription hadramawtique Ja 919/5, sous la forme gr^vshⁿt, féminin pluriel emphatique puisque le mot qualifie toute une série de femmes.

A. Jamme avait traduit gr^vshⁿt par "the Qurayshite women", ce qui n'est guère vraisemblable : gr^vshⁿt n'est pas une nisba.

Pour l'interprétation de qrst^V/qršht^V, on pourrait se référer à l'arabe qarāṣ^V "amasser de l'argent, gagner, réaliser des bénéfices" ou garraṣ^V "gagner, faire des bénéfices", et conclure que ce terme désigne une activité quelconque dans la finance ou le négoce. Mais un tel sens ne semble guère convenir aux femmes de Ja 919. Nous retiendrons plutôt le yéménite qārīṣa^V ("gārīṣa"), pl. qurāṣ^V ("gurāṣ") "bête, bétail" (au pluriel: "bétail") (voir C. de LANDBERG, *Glossaire datinois*, à la racine QRS ; C. Robin a remarqué que "gurāṣ" est le mot normal pour désigner le bétail en différentes régions des Hautes-Terres, en particulier, outre San^Cā', dans le Nihm et dans la région de Radā^C). Nous traduirons donc qrst^V par "gardien de bétail". Dans cette hypothèse, les qršht^V de Ja 919/5 seraient des "gardiennes de bétail".

Brl^m : voir les n°s 23 et 26.

BR-Yanbug 29 (pl.3 et 4)

Nettement plus bas que le n°28, on trouve un texte de deux lignes dont la partie gauche a été emportée avec la couche superficielle du rocher :

- 1 Mrt^m d -Dmn. [... mq^t= Mrt^m d -Dmn. [maq^ta-
- 2 wy Brl^m d -Yz ['n wī de Brl^m d -Yz ['n

d -Dmn. [: le premier d n'est pas tout à fait sûr. Ce nom de lignage se trouve ici pour la première fois.

Brl^m : voir les n°s 23, 26 et 28.

BR-Yanbug 30 (pl.3 et 4)

En dessous du n°26 et quelque peu sur sa gauche, il ne subsiste que la fin d'une inscription:

...] [?] 's^m d -H

d -H : la gravure de ce nom de lignage n'a pas été achevée, à moins que ce soit un nouvel exemple d'abréviation.

BR-Yanbuq 31 (pl. 3 et 4)

En dessous du n°28 et à gauche du n°27, on trouve l'inscription suivante :

Lfd^m d-Dfr^m matwy M^cdkrb Lfd^m d-Dfr^m maqtawī de M^cdkrb

L'auteur de ce texte est déjà connu par les n°s 18 et 24. Pour Lfd^m, voir aussi le n°23.

M^cdkrb: ce nom a été porté par les gayls yaz'anites M^cdkrb Y^cfr (OIH 621/1) et M^cdkrb Ymgd (voir ci-dessous, le n°47).

Ici, il s'agit peut-être du second.

BR-Yanbuq 32 (pl. 3 et 4)

On relève en dessous des deux premiers mots du n°31 :

Slmt strⁿ

Slmt le scribe

Slmt : voir le n°13/1.

strⁿ : probablement "le scribe" comme dans Ingrams 1/7, bien que Strⁿ soit attesté comme nom de personne épithète et comme nom de lignage: comparer avec les n°s 1(?), 22, 23, 26, 28, 29 et 31, 47bis et 49 dont les auteurs indiquent le type d'activité qu'ils exercent.

BR-Yanbuq 33 (pl. 3 et 4)

En dessous du mot Br^m du n°29, on trouve l'ébauche d'un b barré avec double lucarne [] . Encore plus bas, entre les n°s 26 et 30 et entre les n°s 30 et 35, les signes maladroits qu'on découvre semblent n'avoir aucune signification.

BR-Yanbuq 34 (pl. 3 et 4)

Au dessous du n°29, il ne subsiste que les deux premières lettres d'une inscription; le reste a été emporté avec la surface patinée du rocher :

Fr. [...]

BR-Yanbuq 35 (pl.3 et 4)

De même ne reste-t-il que le début de ce texte, gravé en dessous du n°34 :

Htt [...

Sans doute s'agit-il d'un nom de personne ou de son début.

Htt se trouve en minéen comme nom de clan ('hl).

BR-Yanbuq 36 (pl.3 et 4)

A gauche du n°32 et un peu en dessous, il ne demeure que le début d'un texte enfermé dans un cartouche; la fin a disparu avec la partie superficielle du rocher :

Yh. [...

Lire Yhm[d comme dans le n°14/1 ?

BR-Yanbuq 37 (pl.4)

Au dessus du mot M^cdkrb du n°31, on lit :

Yglb

Noter le g potencé comme dans Ylg̃b (23/4).

On lira Yglb plutôt que Yggb puisque la racine GLB est déjà attestée en sudarabique. C'est la première occurrence de ce nom propre, sans doute un nom de personne.

BR-Yanbuq 38 (pl.4)

Tout en haut du panneau inscrit, un peu à gauche du n°28, on a écrit :

1 Brl^m d-Yz'n w-Ylg̃b

Brl^m d-Yz'n, Ylg̃b

2 w-Kbrⁿ qyl S^Vbyhn R=

et Kbrⁿ, qayl des deux tribus R=

3 th^m w-Dyftⁿ w-Msrgⁿ

th^m-et-Dyftⁿ et Msrgⁿ

Brl^m : voir les n^{os} 23/2-3, 26, 28/2 et 29/2.

Ylgb : voir le n°23/4. On notera le g potencé comme dans Ylgb du n°23/4 et dans Yglb du n°37.

Kbrⁿ : voir le n°23/4.

Y^{vc}byhn : duel absolu de Y^{vc}b avec une désinence -yhn comme en hadramawtique.

Rth^m w-Dyftⁿ w-Msrqⁿ : ces trois noms propres sont régis par le mot qyl, titre qui, sans exception connue, ne se trouve que suivi de noms de tribus. On inclinera donc à reconnaître dans Msrqⁿ un nom de tribu. Il n'est cependant pas exclu que Msrqⁿ soit un terme géographique volontairement imprécis et sans référence à l'organisation tribale: "l'Orient". Si Msrqⁿ n'a qu'une valeur géographique, le mot Y^{vc}byhn ne régit que Rth^m et Dyftⁿ : le duel est alors tout à fait normal. Mais si Msrqⁿ est un nom de tribu comme nous le pensons, il faut supposer que, dans Rth^m w-Dyftⁿ w-Msrqⁿ, deux des termes constituent une entité tribale unique (comparer avec Y^{vc}bⁿ Sb' w-Fysⁿ dans Ry 540/2 ou avec Y^{vc}bⁿ Srwh w-Hwlⁿ Jld^m w-Hynⁿ dans Ja 649/3-4). Cette entité tribale unique ne peut guère être que Rth^m-et-Dyftⁿ puisque ces deux noms propres sont toujours mentionnés ensemble dans les inscriptions yaz'anites.

Rth^m : nom de tribu; voir RES 3945/9 et les inscriptions yaz'anites CIH 621/5, RES 4069/5 et RES 5085/9. Dans toutes ces inscriptions yaz'anites, Rth^m est mentionné immédiatement après Dyftⁿ (Dyftⁿ w-Rth^m). Ici, on relève l'ordre inverse, Rth^m w-Dyftⁿ.

Dyftⁿ : aux références déjà données ci-dessus (CIH 621/5, RES 4069/4 et RES 5085/9), on ajoutera RES 2687/4 où ce nom propre apparaît avec une graphie hadramawtique, Dyftⁿ. Dans RES 2687/4, Dyftⁿ (mot dans lequel l'auteur du Répertoire n'avait pas reconnu un toponyme) est une place-forte qu'on munit d'une enceinte; dans les autres textes, plus de cinq siècles plus tard, Dyftⁿ désigne une tribu. Grâce à RES 2687/4, on possède une indication sur la localisation de la place-forte nommée.

Dyftn : c'est un site associé à celui de Myf^ct (aujourd'hui Naqab al-Haġar d'après RES 2640 et 3869; pour la provenance de ce dernier texte, voir H. von WISSMANN und Maria HOFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Süd-arabien, Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Abhandlungen der geistes- und sozialwissenschaftlichen Klasse, Jahrgang 1952, Nr. 4, Mainz, 1953, p.85). La tribu de Dyftⁿ était soit la tribu occupant ce site, soit celle dominant la région.

Msrqⁿ : nom de tribu ou, moins vraisemblablement, "l'Orient" (voir ci-dessus, p. 43). Ce Msrqⁿ peut certainement être identifié à celui dont on a mention dans CIH 541/20 puisque, lors d'opérations que ce texte situe au Msrqⁿ, on signale la destruction de la citadelle de Kadûr (msn^ct Kdr), site qui, comme nous l'avons vu (p. 18) se trouve à proximité de Yanbuq. Msrqⁿ pourrait donc désigner un territoire tribal à localiser dans la région de Kadûr au sens large. Cette interprétation semble trouver une confirmation dans Badr ad-Dîn Muġammad al-Yâmî al HAMDANĪ, Kitâb as-simt al-ġâlî at-taman fî aġbâr al-mulûk min al-Ġuzz bi-ġl-Yaman, éd. G.R. Smith ("The Ayyûbids and Early Rasûlids in the Yemen (567-694/1173-1295)"), E.J.W. Gibb Memorial series, New Series XXVI, vol. 1, London, 1974, p.287, où on relève l'équivalent arabe de Msrqⁿ, "al-Mašriq", pour nommer cette même région de Kadûr: "puis il atteint ^cAmaġîn, Ġumdan(?), Habbân (lire Habbân) et Ġurdân, wâdis de al-Mašriq". Les wâdis Habbân et ^cAmaġîn ne sont qu'à quelques kilomètres au nord de Kadûr; le wâdî Ġurdân est un peu plus loin puisqu'il prend sa source à une cinquantaine de kilomètres au nord de Kadûr et, de là, s'éloigne vers le nord-ouest en direction du désert. Notons incidemment que le texte du Kitâb as-simt est repris mot pour mot par A. ad-DAYBA^c, Kitâb qurrat al-^cuyûn bi-aġbâr al-Yaman al-maymûn, éd. M. al-Akwa^c, coll. "min turâti-nâ", al-Qâhira, 1397 h./1977 m., vol.II, p.27, et

par Y. Ibn al-HUSAYN, Ġāyast al-amānī fī aḥbār al-quṭr al-yamānī, éd. S. ĠĀSŪR et M. ZIYĀDA, coll. "turātu-nā", al-Qāhira, 1368 h./1968 m., vol. I, p. 438, avec omission de Habbān.

Il convient de distinguer Msrq^{Vn}, nom d'un territoire tribal déterminé, selon notre hypothèse, du terme msrq^{Vn} qui, outre "l'est, l'orient", désigne plus particulièrement le bassin désertique de l'Arabie intérieure, en contrebas des chaînes montagneuses du Yémen. msrq^{Vn} s'oppose en effet à Ġlt "hautes (terres)" dans Ja 650/16, Ir 19/(3), Ir 22/(1) et (2); c'est certainement un synonyme de sfylt "basses (terres)", mot qui s'oppose également à Ġlt (Ja 585/14). msrq^{Vn} a pour correspondant arabe mašriq^{Vn} (parfois mašāriq), terme qui est d'un emploi fréquent jusqu'à nos jours pour nommer les régions plus ou moins désertiques qui prolongent, vers le Yémen, le Rub^c al-Hālī : voir M. al-BANĠRĀWĪ, Mašriq al-Yaman as-Sa^cid, al-Qāhira, 1974, petit opuscule consacré à ces régions; S.D.F. GOITEIN, Jemenica, Leiden, 1970 (réédition), n°61, p. 13, et n°1334, p. 171; ou, pour des périodes plus anciennes, Badr ad-Dīn Muḥammad al-Yāmī al-HAMDĀNĪ, Kitāb as-simt ..., op. cit., 2 vol., London, 1974 et 1978, en particulier vol. 2, p. 180. Comme exemple de mašāriq employé pour mašriq^{Vn}, voir G. AHMAD, Die auf Südarabien bezüglichlichen Angaben ..., op. cit., p. 20, sous la racine ḠRD.

ER-Yanbuq 39 (pl. 4)

En dessous du n° 38, on lit :

1 'nš^m bn

2 Ḡsb^{Vm}

'nš^m : première attestation de ce nom d'homme. Il correspond à l'arabe Anās (IKlīl II, index; Mušṭabih, index; Caskel, index, sous Unās) ou Anas (Caskel, index). On rappellera incidemment que Anas est le patronyme de Mālik ibn Anas al-Asbahī, le fondateur (d'origine himyarite) du rite malékite.

Gsb^{V.m} : nom de lignage dont c'est la première attestation.

BR-Yanbuq 40 (pl.4)

A gauche du n°31, sous le n°40, on relève :

c^bdm^crb

Nom de personne inédit. Il est difficile de déterminer la nature des termes régis par c^bbd dans les anthroponymes, mais il est certainement exclu que ce soient toujours des noms de divinité. On aurait pu rapprocher -m^crb de M^crb^m, sanctuaire de 'lmqh d'après RES 3949 et 3950 (de al-Masāḡid) si notre inscription n'était pas aussi tardive. M^crb n'est pas attesté comme nom de personne.

BR-Yanbuq 41 (pl.4)

Assez loin au dessous du n°40, tout en bas du panneau inscrit, un signe maladroitement gravé évoque un h. Peut-être est-ce un wasm.

BR-Yanbuq 42 (pl.4)

A gauche du n°41, on a gravé dans un cartouche :

1 Ḡwt^m

2 d-Sny^{V.m}

On notera le ḡ potencé de Ḡwt^m; voir déjà les n°s 23/4, 37 et 38/1.

d-Sny^{V.m} : première attestation de ce nom de lignage. Il pourrait correspondre à l'arabe Ṣunayy (voir Caskel, index).

BR-Yanbuq 43 (pl.4)

A gauche de la première ligne du n°42, deux lettres sont superficiellement gravées :

Hm

On ne saurait dire s'il s'agit d'un nom de personne ou de l'abréviation d'un nom plus long.

BR-Yanbuq 44 (pl.4)

Sous le n°44, à gauche de la seconde ligne du n°43, on lit :

Hwly^m

C'est la première attestation de ce nom de personne qui correspond à l'arabe Hawlī (voir Muṣṭabilī, index; Iklīl I et II, index; et Caskel, index). Dans RES 4233/6, hwlyⁿ est certainement la nisba formée sur Hwlīⁿ et non un nom de personne épithète.

BR-Yanbuq 45 (pl.4 et 5)

A quelque distance à gauche du n°38, on note le graffiti:

Gws d-Bhry

Gws : nom d'homme, simple variante graphique de Gwt, avec s pour t comme souvent en hadramawtique (voir par exemple C^{str}^m pour C^{tr} dans RES 4065 = Ry 660/2; Slst pour Sl^{tt} dans Hamilton 2/1 etc.). L'échange symétrique, à savoir t pour s, se trouve également à Yanbuq si on accepte notre hypothèse: voir 'rtl, n°13/1-2. Gwt est attesté comme nom de personne dans Berlin, Museum für islam. Kunst Nr.1.37/68, et comme nom de lignage dans M 392 D/36 et RES 3870. C'est ici la première attestation de Gws.

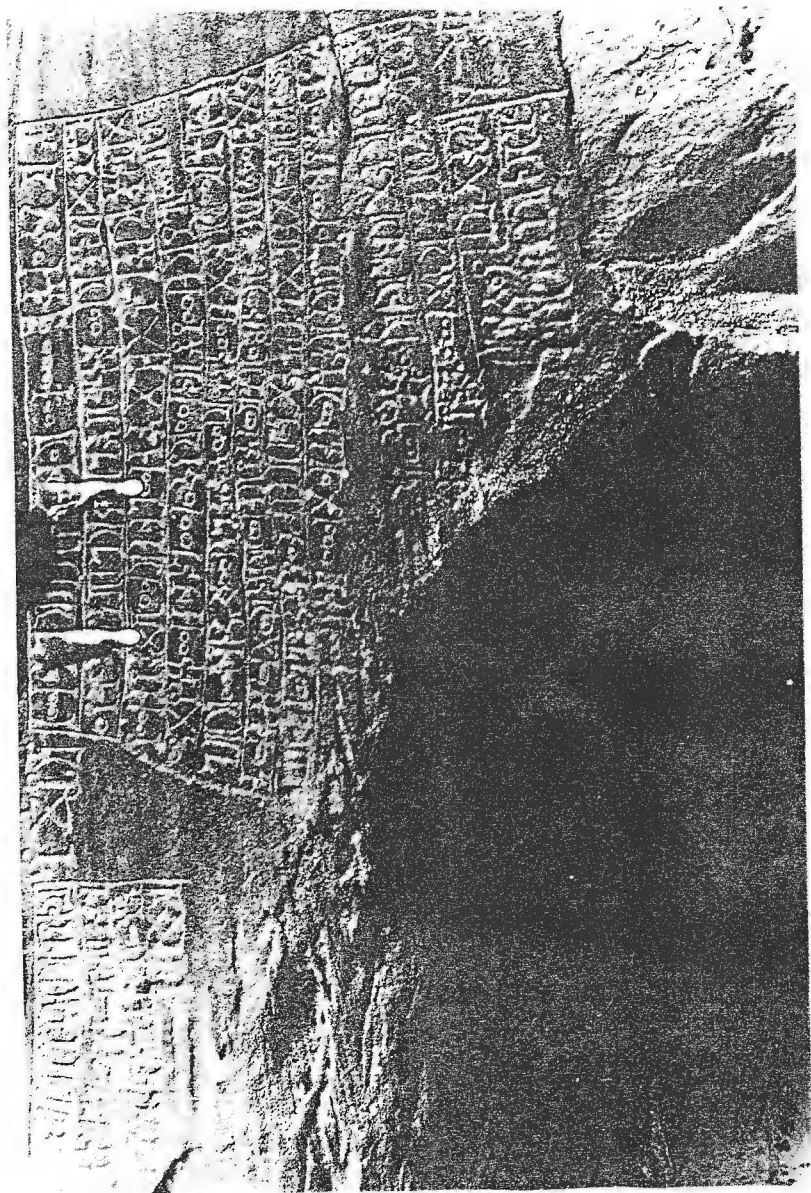
d-Bhry : nom de lignage inédit. Comparer avec l'anthroponyme Bhri (Caskel, index)?

On notera dans ce graffiti le h avec la fourche en bas comme en éthiopien, et surtout le g avec appendice en diagonale comme à al-Hazā'in (voir C. ROBIN, Quelques graffiti préislamiques de al-Hazā'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.104) et dans les inscriptions en écriture sudarabique du Hasā' (voir RES 4685/4; Winnett, A Himyaritic Inscription from the ... Gulf Region/1; et Ja 1052/2, lettre lue b).

BR-Yanbuq 46 (pl.4)

En dessous du n°45, un graffiti médiocrement tracé se lit avec difficulté:

? ?
z-Mhm^m



Pl. 5. Yarbūq : les inscriptions n° 47 à 49.

On notera le m du type "enveloppe".

La lecture, peu sûre, ne donne aucun nom propre connu.

BR-Yanbuq 417 (pl.5)

Plus à gauche, une longue inscription occupe toute la hauteur du panneau :

- 1 Smyf^C 'Sw^C w-M^Cdkrb Ymgd w-
- 2 Lhy^C t Yrhm w-Srhb'l Ykml bny Lhy^C =
- 3 t Yrhm 'lht Yz'n w-Gdn^m w-Bs'yⁿ w-Y=
- 4 lgb w-Gymⁿ w-Ysbr w-Myf^C w-Grdⁿ w-Rhyt w-
- 5 S^{VC}b-hmw Dyflⁿ w-Rth^m w-S'klⁿ w-Skrd w-Mtl=
- 6 ftⁿ w-qbd [w-] kbwr S^{VC}b-hmw Sybⁿ w-Hdrmw w-Qn' w-'=
- 7 mr^{ch} strw zn gzlⁿ k-'tyw bn 'u^Cyⁿ k-sllw S^{VC}bⁿ [
- 8 lkⁿ w-sydw 'ly msb'-hmw sb^Ct w-^{CV}ry w-
- 9 'hdy m't^m hmr^m wrh-hw
- 10 d-Tblⁿ d-l-hmsl w-^{CV}ry w-st
- 11 m't^m

Traduction:

- 1 Smyf^C 'Sw^C, M^Cdkrb Ymgd,
- 2 Lhy^C t Yrhm et Yrhb'l Ykml, fils de Lhy^C-
- 3 t Yrhm, (du lignage) de Yz'n, Gdn^m, Bs'yⁿ, Y-
- 4 lgb, Gymⁿ, Ysbr, Myf^C, Grdⁿ et Rhyt,
- 5 leurs tribus Dyflⁿ-et-Rth^m, S'klⁿ, Skrd et Mtl-
- 6 ftⁿ, et les troupes(?) [et] les chefs de leurs tribus
Sybⁿ, Hdrmw, Qn' et '-

- 7 mr^{cn} ont écrit ce texte gravé quand ils revinrent de
's^cyⁿ après avoir pillé la tribu(?) de [-
 8 lkⁿ et tuèrent à la chasse au cours de leur expédition
 cent vingt-sept
 9 sept onagres. Au mois de
 10 d-Totⁿ six cent vingt-
 11 cinq

Le texte est inscrit dans un cartouche ouvert en bas et chaque ligne, sauf la huitième, est séparée de la suivante par un trait horizontal. Du point de vue de la graphie, on notera le t et le d ouverts en bas alors qu'ils sont fermés dans les autres inscriptions de Yanbuq (exception faite pour le d du n° 47 bis).

On mentionnera aussi que le g est de forme classique tandis que dans les autres textes, il était soit potencé (n°s 23/4, 37, 38/1 et 42/1) soit avec appendice en diagonale (n°45). Le b est souvent barré sans que ce soit systématique.

1.1, Smyf^c: ce nom apparaît fréquemment chez les Yaz'anites; voir CIH 541/17 (M^cdkrb bn Smyf^c), CIH 621/1 (Smyf^c 'sw^c), Ry 508/9 (Smyf^c 'sw^c), Ja 1028/2 et 9 (Smyf^c 'sw^c et Lhy^c t Yrhm bn Smyf^c), RES 4069/2 et 3 (Smyf^c 'sw^c) et peut-être Ist. 7608 bis/1 et 2 (Smyf^c 'sw^c roi de Saba' et un second Smyf^c 'sw^c, dont l'appartenance au lignage des Yaz'anites est vraisemblable mais non prouvée). Ce nom est connu des traditionnistes arabes, mais il a été transmis sous une forme manifestement réinterprétée, (as-)Sumayfa^c. En effet, le sudarabique Smyf^c ne s'analyse pas comme un diminutif d'une racine SMF^c mais comme une phrase verbale avec sujet (sm, pour sm-hw "son nom") et verbe (yf^c "se manifester"). On notera qu'aucune tradition ne rattache explicitement un Smyf^c (as-Sumayfa^c) au lignage des Yaz'anites, ni ne lui donne l'épithète 'sw^c; cependant, d'après al-Iklil II p.266, un certain as-Sumayfa^c b.

Yas^cfur serait le fondateur de la place-forte de Wahâza dont le nom apparaît dans la titulature du Sm^cYf^c 'Sw^c de CIH 621 (voir ligne 5).

M^cdkrb Ymgd: première attestation d'un Yaz'anite de ce nom. Mais aussi bien le nom M^cdkrb (voir M^cdkrb Y^cfr fils de Sm^cYf^c 'Sw^c dans CIH 621/1) que l'épithète Ymgd (voir Mrt^cd 'lⁿ Ymgd dans Ja 1028/10 et Ry 507/3) étaient déjà attestés dans ce lignage. Il semble qu'il faille lire Ymgd de préférence à Ymld dans la mesure où le nom Yamgid/Yumgid est connu des traditionnistes (voir Mustabih, n°446, p.30, et n°609-610, p.37). On identifiera avec prudence M^cdkrb Ymgd avec le M^cdkrb de BR-Yanbuq 31.

1.2, Lhy^ct Yrhm : ce nom a été porté par plusieurs qayls yaz'anites. Voir CIH 621/1, RES 4069/3, Ja 1028/2 et 10, Ja 1030/3, Ry 507/3, Ry 508/8-9, Ry 513/2; voir aussi Lhy^ct dans Ry 514/3 et Ja 1028/9. Le nom Lhy^ct est connu des traditionnistes arabes sous la forme Lahî^ca, mais aucun des personnages de ce nom ne porte l'épithète Yrhm (inconnu des traditions) ni n'appartient au lignage des Yaz'anites.

Šrhb^c 'l Ykml: on connaît plusieurs qayls yaz'anites de ce nom. Voir Šrhb^c 'l Ykml dans RES 4069/1, Ry 512/2 et Ja 1028/2; Šrhb^c 'l Ykml fils de Sm^cYf^c 'Sw^c dans CIH 621/1; et Šrhb^c 'l Ykml fils de Lhy^ct Yrhm dans Ja 1028/9 et Ry 507/2. Voir aussi RES 4069/2 où on relève un Šrhb^c 'l sans épithète. Le nom Šrhb^c 'l a été particulièrement prisé par les Yaz'anites puisqu'on connaît aussi un Šrhb^c 'l 's^cd (Ry 508/9 et Ja 1028/2).

On relève dans Iklîl II, p.148, un Šarahbîl dont le père se nomme Lahî^ca comme dans notre texte, mais il ne semble pas qu'il puisse s'agir du même personnage: le Šarahbîl de l'Iklîl appartient en effet au lignage des Asâbîh.

1.3, 'lht: la longue série de noms propres qui suit ce mot jusqu'à w-š^cb-hmw (1.4-5) constitue le nom du lignage des auteurs de l'inscription.

Sur la nature de ces éléments du nom de lignage, voir ci-dessous, p. 64.

Bs'yⁿ: voir CIH 621/3.

1.3-4, Ylgb: voir ci-dessus le n°23/4.

1.4, Gymⁿ: voir CIH 621/3 où il faut lire Gymⁿ et non Gymⁿ. On ne saurait dire si ce Gymⁿ doit être identifié à d-Gymⁿ, nom du lignage des qayls de la tribu Gymⁿ (= Ġaymān, au sud-est de San^cā') (Ir 22/(1) etc.).

Ysbr: voir CIH 621/3 corrigé par RES 5091, RES 4069/4 et RES 5085/5.

Myf^c: ce nom propre se trouve souvent comme toponyme. C'est un sanctuaire dans Gl 1209/4-5 et 10, CIH 172/3 et CIH 571/1-2; c'est un site qu'on munit d'une enceinte dans RES 3946/2 (Myf^c b-Hb^m); c'est enfin une ville de Sybⁿ dans RES 3945/9 (w-Sybⁿ w-bd^c -hw w-'hgr-hw 'th w-Myf^c). Ici, il est possible que ce soit la ville de Sybⁿ. Myf^c se trouve aussi comme simple nom de lieu dans J. Pirenne-Halbas/4.

Grdⁿ: voir RES 3945/5 et 8, et CIH 621/4. On peut identifier Grdⁿ avec l'actuel wāḍī Ġurdān: voir ci-dessus, p. 17.

Rhyt: voir Ja 665/25 et CIH 621/4. A l'origine, c'est un toponyme qu'on peut identifier avec Rahya, ville du Ḥadramawt (Iklīl II, p.26) et wāḍī (Sifa, éd. Müller, p.84 et 88). Le wāḍī Rahya, dont le nom s'est maintenu jusqu'à nos jours, est localisé 15°26'N et 47°50'E environ.

1.5, S^{vc}b: ici, comme à la 1.6, il est probable que S^{vc}b est un pluriel et non un singulier; comme le seul pluriel attesté à présent est S^{vc}b, on supposera un emprunt à l'arabe (Sa^cb, pl. Su^cūb). C'est un nouvel exemple de l'intrusion massive du lexique arabe dans les inscriptions de cette époque.

Dyftⁿ w-Rth^m: voir ci-dessus le n°38/2-3.

S'klⁿ: voir CIH 621/6 et J. Pirenne-Hûr Rûrī 1/6. Voir aussi S'klhn, le même mot avec l'état emphatique ḥadramawtique, dans Ja 892/5 et J. Pirenne-Hûr Rûrī 2/7 et 4/6.

D'après les inscriptions de Hûr Rûrî, cette tribu inclut la ville de Sm(h)rm (aujourd'hui Hûr Rûrî, dans le Zufâr). Elle a donné son nom à une baie que les auteurs classiques situent à l'ouest (Marinus, Périple) ou à l'est (Ptolémée) de Syagros (aujourd'hui Ra's Fartak): voir en dernier lieu H. von WISSMANN, Das Weihrauchland Sa'kalân, Samârum und Mos-cha (mit Beiträgen von W.W. Müller) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Phil.-hist. Kl., Sitzungsberichte, 324.Bd.), Wien, 1977, p.5 et suiv.

Skrd: voir CIH 621/6. W.W. Müller a suggéré d'identifier cette tribu avec l'île nommée aujourd'hui Suqutra (voir Weihrauch, ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der Antike, München, 1978 = tiré-à-part de l'article "Weihrauch", Supplement-Band XV der Realencyclopädie von Pauly-Wissowa, col.714).

En effet, Skrd pourrait être la transposition en sudarabique de Diosko(u)rid- (nom grec, également connu en transcription latine, de cette île) qui dériverait lui-même du sanscrit dvîpa Sukhâdâra, traduit par E. LAMOTTE, Les premières relations entre l'Inde et l'Occident, dans La Nouvelle Clio, 5, 1953 (mélanges A. Carnoy), p.93 "l'île Porte-bonheur". Le nom arabe, Suqutra, viendrait directement du sanscrit. Il semble que Suqutra ait un deuxième nom dans les sources classiques, Dibos (hypothèse formulée avec grande prudence par J. DESANGES, Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique, Collection de l'Ecole française de Rome, 38, Rome, 1978, p.347, n.244, et p.356) ; ce pourrait être la transcription en grec du sanscrit dvîpa "île". On ajoutera un nouvel argument à cette identification: la capitale de l'île, nommée Hadîbû, a un nom qui rappelle très exactement Dibos puisque le ha- initial peut s'analyser comme un article fossile (voir T.M. JOHNSTONE, A Definite article in the Modern South Arabian Languages, dans BSOAS, XXXIII, 1970, p.295 et suiv.); or, il est très fréquent au Proche-Orient que villes et pays échangent leurs noms.

Dibos et Hadibû pourraient donc être les témoins d'un deuxième nom de Suqutra, qui ne semble pas attesté en épigraphie sud-arabique.

1.5-6, Mtlfⁿ: voir CIH 621/5-6 où Mtlfⁿ est certainement à corriger en Mtlfⁿ [t]. Nous analysons ce mot comme un nom de tribu, bien que l'arabe tallaf "ajouter, excéder" puisse autoriser des traductions telles que "les dépendances" ou "et caetera".

1.6, qbd : après le d, pas tout à fait sûr, la première lettre reconnaissable est le k de kbwr. Entre le d et le k, il y a place pour une lettre et un trait de séparation, illisibles du fait de l'érosion. On restituera [w]-kbwr avec hésitation. qbd (voir Ry 509/9) pourrait correspondre au terme aqbâd qu'on relève chez al-Hamdânî: voir al-Iklîl II, p.317 ("des aqbâd des tribus de Saba") ou Sifa, éd. Müller, p.101 ("les ^cAdawiyyân de dū-Ru^cayn et d'autres qu'eux parmi les aqbâd de Himyar"). L. Forrer (*Südarabien nach al-Hamdânî's "Beschreibung der arabischen Halbinsel"*, coll. "Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes", XXVII, 3, Leipzig, 1942, p.164) traduit ce mot (qu'il lit aqbâs) par "tribus". M. al-Akwa^c (dans Iklîl II, p.317, n.2) le commente ainsi : "on rencontre souvent dans ce texte de l'auteur et dans ses autres livres le mot aqbâd. Nous n'avons pas établi son sens... Peut-être signifie-t-il "masses, foules".

Sybⁿ: on avait déjà attestation de cette tribu dans RES 3945/9, CIH 621/6 et RES 4069/5. Voir aussi sybny, nisba de Sybⁿ, dans Ir 32/(10). RES 3945 mentionne deux villes relevant de cette tribu, 'th et Myf^c. A propos de Myf^c, voir ci-dessus 1.4.

1.6-7, mr^{ch} : seuls le m et le r sont sûrs; il n'est pas exclu que la première lettre soit un s. La lecture Smmr, proposée par M. Bâfaqîh (*New Light ...*, op. cit., p.6), n'est pas impossible, mais elle suppose que les marques qui nous ont amenés à lire c et n ne sont pas des lettres mais des accidents du rocher.

1.7, zn: pronom démonstratif masculin singulier où le d étymologique est remplacé par z, ce qui permet de supposer une confusion des deux phonèmes en himyarite tardif.

Pour d'autres exemples, voir Robin-Bron/Bani Bakr 1/3 et comm. (à paraître dans *Semitica* XXIX).

gzlⁿ: comme le g et le l ne se distinguent guère dans cette graphie, on peut lire tout aussi bien lzeⁿ etc. La lecture gzlⁿ a été retenue dans la mesure où elle donne des racines mieux attestées. Le mot gzl doit être rapproché de gdl du n°47 bis/2 puisque gzl désigne manifestement l'inscription et gdl le métier de celui qui l'a faite. On rapportera gzl et gdl à une racine GDL car, si on trouve parfois z pour d, il est tout à fait exceptionnel de rencontrer d pour z (sauf en dialecte hadramawtique où c'est un phénomène banal). Le seul exemple de d notant un z étymologique que nous ayons relevé est yd'n pour yz'n dans Robin-Réserve de Mârib 2/7-8 inédit. Le sens de cette racine GDL n'est guère éclairé par le comparatisme sémitique. On observera seulement que de nombreuses racines sémitiques commençant par GD donnent l'idée de "couper, extirper": voir par exemple en arabe vgadd "arracher, extirper, couper avec la racine"; vgadab "tirer à soi, extraire"; vgadar "couper, retrancher en coupant, extirper, arracher"; vgada^c "couper les vivres à une bête, couper un membre du corps"; vgadaf "couper, retrancher"; vgidl "tronc, tige dont on a coupé les branches ou les parties attenantes"; vgadam "mutiler en coupant les extrémités d'un membre". Le sudarabique pourrait exprimer une notion de cet ordre et signifier par exemple "tailler, graver".

'tyw: la forme habituelle du verbe est 'tw à l'accompli et 'y'ty à l'inaccompli. On a ici, semble-t-il, la première attestation de 'ty à l'accompli.

'syⁿ: toponyme dont l'équivalent arabe est al-As^cà. A l'époque de al-Hasan al-Hamdâni (mort vers 970), al-As^cà (al-As^cà' chez cet auteur) est une ville appartenant à la tribu de Mahra (Sifa, éd. Müller, p.45; voir aussi p.51, 87 et 134); à la même époque, Šihr dénomme non pas une ville mais une région, certainement celle où la ville de al-As^cà se trouve.

Ces données sont confirmées par Naswān al-Himyarī (mort en 1117) qui écrit: "al-As^Cā, nom d'un endroit dans le Šīhr au Yémen" (voir ^C. AHMAD, Die auf Südarabien bezüglichen Angaben..., op. cit., p.49, sous la racine S^Cy). Ce n'est que postérieurement qu'une ville nommée as-Šīhr aurait été fondée: L. FORRER, Südarabien..., op. cit., p.29, n.5 indique que d'après ad-Dimašqī, le rasūlide al-Malik al-Muzaffar y aurait construit une ville vers 670 h. (1271-1272). La graphie sudarabique 's^Cyⁿ confirme que, dans les diverses sources en écriture arabe, il faut bien lire al-As^Cā, et non al-Asgā comme le proposait C. de Landberg sur la foi d'un texte manuscrit qui se révèle fautif (voir Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale, I. Hadramūt, Leide, 1901, p.157-158). Ce même texte considère que al-As^Cā ("al-Asgā") est un autre nom pour as-Šīhr. Cette information, qui signifierait que la ville de as-Šīhr a été construite sur le site de al-As^Cā, demanderait à être confirmée par l'archéologie. M. Bāfaqīh se demande si al-As^Cā ne serait pas plutôt à identifier avec les ruines qu'on peut voir à proximité immédiate de Šīhr, vers l'est.

šllw: il ne semble pas qu'on ait là une graphie ḥādrāmawtīque du sabéen tll (sur l'échange s/t, voir ci-dessus les n°s 13/1-2 et 45) puisqu'on trouve en sabéen un verbe ḥsl (Ja 576/7) qui se rattache probablement à la racine šLL. Comparer avec l'arabe sall "prendre, voler" (Lane). A.F.L. Beeston traduit ḥsl par "dévaster (une ville)" en se fondant sur l'hébreu (voir Warfare in Ancient South Arabia, Qahtan, fasc.3, London, 1976, p.70, sous la racine šLL.).

1.7-8. . lkⁿ: restituer Mlkⁿ? Ce nom de tribu(?) n'est pas attesté. Mlkⁿ est un nom de clan ('hl) dans Müller 2/3.

1.9. 'hdy: première attestation de ce féminin de 'hd, qui est certainement un emprunt à l'arabe (ihdā). En sudarabique, le féminin de 'hd est 'ht.

hmr: voir Gl 913/2; RES 3695/4, 3943/2 et 3945/19; Robin/al-Masāmāyn 1/7 et 10; voir aussi Ja 643 bis/3 (hmrt).

Dans tous ces textes, il s'agit d'ânes de bât et non d'ânes sauvages (ou onagres). Ce texte est la première inscription de chasse qui mentionne des onagres, mais ce type de chasse est parfois mentionné dans la littérature arabe, en particulier la poésie préislamique: voir J. RUSKA, article "himār", dans Encyclopédie de l'Islam, tome III, Leyde-Paris, 1975 (réimpression anastatique de la nouvelle édition), p.406, et M. BĀFAQĪH, New Light ..., op. cit., p.7 et n.11 et 12, p.8

1.10, d-Tbtⁿ: nom de mois du calendrier himyarite, déjà attesté dans Ry 506/3 et CIH 510/60. Il correspondrait au mois d'avril de notre calendrier (voir A.F.L. BEESTON, New Light on the Himyaritic Calendar, dans Arabian Studies, I, 1974, p.2).

1.10-11: l'année 625 du comput himyarite correspond à mai 510-avril 511 de notre ère environ, si on admet que

- 1) la persécution des chrétiens de Naḡrān se place en novembre 518 (voir à ce propos P. DEVOS, Quelques aspects de la nouvelle lettre, récemment découverte, de Siméon de Bēth-Arsām sur les martyrs himyarites, dans IV Congresso Internazionale di Studi Etiopici, Roma, 10-15 aprile 1972, tomo I (sezione storica), Accademia Nazionale dei Lincei, Problemi attuali di scienza e di cultura, Quaderno N.191, Roma 1974, p.107-116)
- 2) l'année himyarite commence en d-Mbkrⁿ (équivalent approximatif de mai) comme le suppose A.F.L. Beeston (New Light ..., op. cit., p.4).

De ce fait, d-Tbtⁿ 625 him. pourrait correspondre à avril 511 de notre ère.

BR-Yanbuq 47 bis (pl.5)

Sous le n°47, dans un cartouche qui n'est pas fermé en bas, on trouve la signature de l'artisan qui a gravé le texte précédent:

1 y^cfdmy^cfdm2 hḏrmyⁿ ḡdlⁿ

le Ḥadramite, graveur

y^cfdm: nom d'homme dont c'est la première attestation. Dans la mesure où il est inhabituel de trouver un nom propre en forme d'inaccompli pourvu de la mination, nous rattacherons ce nom à une racine ^cFDM, non attestée.

hḏrmyⁿ: nisba formée sur Hḏrmwt; on l'avait déjà relevée dans J. Pirenne-Hār Rūrī 2/1-2 et G. Ryckmans, Graffites sabéens..., p. 561.

ḡdlⁿ: c'est vraisemblablement un participe fâ^cil ou un intensif de type fa^{cc}āl formé sur ḡzl (= ḡdl) du n°47/7 et désignant un métier. Si ḡzl signifie "texte gravé" comme nous l'avons supposé, le nom de métier ḡdl pourrait se rendre par "graveur".

BR-Yanbug 48 (pl.5)

A gauche de la première ligne du n°47, on trouve une série de quatre monogrammes. En allant de la droite vers la gauche, ce sont:

- a) un monogramme qui surmonte un m de l'appendice supérieur d'un s. Nous le lisons Sm[yf^c], nom de l'auteur du texte n°47. C'est un inédit.
- b) un monogramme qui appuie un y sur un arc qui représente peut-être un r. On l'a déjà relevé à côté de CIH 621 et de Ry 508. G. Ryckmans le lit Yr[ś] (voir RES 5091) ou Yr[hm(?)] (voir Ry 508). Aucune de ces deux interprétations n'est vraiment satisfaisante, mais nous n'en avons pas de meilleure.
- c) un monogramme composé d'un y surmontant un z. On le trouve assez souvent à côté des inscriptions yaz'anites: voir CIH 621, RES 4069, Ry 508 et Ry 515. Il est peu douteux qu'il faille lire Yz['n].

- d) un monogramme composé d'un y flanqué de l'appendice d'un l ou d'un g. Il est inédit. On y reconnaîtra, non sans hésitation, le nom de lignage Yl gb (voir le n°47/3-4).

ER-Yanbuq 49 (pl.5)

Immédiatement à gauche des monogrammes (n°48), un dernier texte est inscrit dans un cartouche. Il est assez difficile à lire sur la photographie; un nouvel examen du rocher amènera peut-être quelques corrections.

- | | | |
|---|--|---|
| 1 | <u>Mrt</u> ^d <u>d-Shy</u> ^m <u>ms</u> = | <u>Mrt</u> ^d <u>d-Shy</u> ^m , le manda- |
| 2 | <u>d</u> ⁿ <u>brt</u> ⁷ [<u>wg</u>] <u>h-hw</u> <u>'mr</u> = | (?) taire, là où ses seigneurs lui or- |
| 3 | <u>'-hw</u> <u>l-</u> [<u>t</u>] <u>strn</u> <u>d</u> ⁿ | donneront d'écrire ce |
| 4 | <u>msnd</u> ⁿ | texte |

1.1, d-Shy^m: nom de lignage dont c'est la première attestation. Son correspondant arabe, Suhay, se retrouve aujourd'hui dans le nom de lignage Bâghay, bien connu au Hadramawt.

1.1-2, msd^d: ce terme désigne un titre ou un emploi. Voir aussi CIH 728/1, CIAS 96-51/01/R71/1, Ry 362/1, Ry 480a/3(?) et G. Ryckmans, Graffites sabbéens ..., p. 163. Le graffite Ry 362 (Mrt^d msd^d 'mr['] -hw Srh^l l w- 'l 'mr w-Yd^m "Mrt^d, msd^d" de ses seigneurs Srh^l, 'l 'mr et Yd^m implique une subordination qui exclut des traductions telles que "prince" (CIH) ou "chef" (J. Pirenne dans CIAS). G. Ryckmans rend ce mot par "mandataire", ce qui s'accorde assez bien avec les différents contextes. Comparer avec l'arabe tasadda^d = tasadda^c = tasadda construits avec l- "s'appliquer à, se consacrer à, se charger de" (Lane et Kazimirski). Les sources disponibles ne permettent pas d'établir en quoi le msd^d se distingue du mqtwy.

brt⁷: la dernière lettre se lit y ou t.

On retiendra t puisque brt est déjà attesté comme conjonction de subordination dans Ir 28/(1), avec le sens de l'arabe haytu: voir A.F.L. BEESTON, Notes on Old South Arabian Lexicography, X, dans Le Muséon, 89, 1976, p.408.

wqh-hw: les deux premières lettres se devinent sur la photographie mais sont très peu sûres.

1.3-4, dn mšndⁿ: on peut se demander si "ce texte" désigne le n°49 ou s'il ne s'agit pas plutôt du n°47. Nous pencherions pour la seconde hypothèse car elle offre un sens plus satisfaisant: Mrt^m d-Shy^m, homme de confiance des Yaz'anites, rappelle simplement qu'il a eu la responsabilité d'établir le mémorial à la gloire de ses maîtres que constitue l'inscription n°47.





COMMENTAIRE GENERAL

1) La langue

Les inscriptions de Yanbuq sont écrites en dialecte sabéo-himyarite. On note cependant quelques traits sporadiques qui rappellent le dialecte du Hadramawt: ce sont le duel absolu en -yhn du n°38/2 (s^{vc}byhn), le nom d'homme Ḡwš (n°45) où le š correspond au t des autres dialectes, et le nom d'homme épithète 'rtl (n°13/1-2) où le t correspond à un š étymologique. On mentionnera aussi des formes qui évoquent l'arabe du nord: nous avons relevé s^{vc}b "tribus", pluriel de s^{vc}b à comparer avec l'arabe ṣuḡb, et 'hdy "une", féminin de 'hd, à comparer avec l'arabe ihdā.

Quant au dialecte sabéo-himyarite de Yanbuq, il n'a rien de très remarquable. Signalons simplement que, comme souvent dans les inscriptions tardives, le d et le z deviennent interchangeables, ce qui trahit une confusion de ces phonèmes.

2) Quelques remarques de paléographie

Les inscriptions de Yanbuq présentent une certaine diversité de styles graphiques. D'un texte à l'autre, les proportions des lettres varient notablement. Les extrémités des jambages sont soulignées par des empattements plus ou moins épais, par de petits traits perpendiculaires ou encore par de petits triangles plus ou moins maladroits. On notera enfin que le b est souvent barré () , parfois avec double lucarne () ; il en est de même du s et du ', mais moins souvent. Cependant, ces fioritures ajoutées au b, au s et au ' ne sont jamais systématiques: dans le n°13, le s est barré à la ligne 1 mais non à la ligne 2; et dans le n°47, le b est barré ou ne l'est pas sans aucune règle. Cette diversité de styles graphiques s'accompagne de variations notables dans le dessin de certaines lettres. Le g s'écrit ainsi de deux façons différentes,  et  , et même de trois si on prend en considération le n°45 qui emploie un type d'alphabet particulier. On a vu aussi que le d et le t peuvent être, ou ne pas être, ouverts en bas, et que le t, banal d'ordinaire, est une fois de type éthiopien.

Ces observations nous amènent à conclure que sont représentées sur ce site diverses traditions qu'il est encore difficile de démêler; seule celle représentée par les n°s 45 et 46 peut s'isoler facilement; on la rapportera à des tribus en marge du domaine sudarabique proprement dit.

Dans l'absolu, la présence sur un même site de textes illustrant des traditions diverses peut avoir deux explications: soit ces traditions se succèdent dans le temps et il faut supposer que les textes n'ont pas été gravés en une seule fois; soit ces traditions ont des racines régionales et la diversité s'explique par la réunion de personnes d'origines différentes. La seconde explication nous semble s'imposer quand on observe l'organisation du panneau et le contenu des textes.

Les inscriptions de Yanbuq, la grande majorité sinon toutes, ont donc certainement été gravées en une seule fois par une troupe au service des Yaz'anites et certainement menée par certains d'entre eux, troupe dont on peut supposer qu'elle réunissait des hommes d'origines très diverses.

3) L'onomastique

L'identité des personnes est exprimée au moyen de divers éléments qui sont utilisés plus ou moins librement. Ce sont

- a) le nom de personne symbolisé par A
- b) un nom propre immédiatement accolé au nom de personne: B
- c) un nom propre précédé de bn: C
- d) un nom propre précédé de d: D
- e) la nisba tribale
- f) la mention de l'activité exercée.

On relève dans les graffites et inscriptions de Yanbuq les schémas suivants:

- A: voir G^Vsm^m (7), Y^Cmr (8), Šrtⁿ (9), z-Nb^Ct/Znb^Ct (12), 'wkd (19 A), Yfr^C (19 B), Yglb (37), C^bdm^Crb (40), Hm(?) (43), Hwly^m (44), Brl^m (26) et M^Cdkrb (31)
- A et mention de l'activité exercée: voir Tb^Ct d-mhrb d-Mrt^dm (22); C^ly w-Gblt qrtsty Brl^m d-Yz'n (28); Slmt strⁿ (32) et peut-être N^Cmt sydnⁿ (1)
- A suivi de la nisba et de la mention de l'activité exercée: voir Y^Cfdm hdmrⁿ gdlⁿ (47 bis)
- AB: voir Nmrⁿ Slm (11) et peut-être Trbⁿ Y^{CV}sm (21). On y ajoutera N^Cmt Sydnⁿ si on analyse Sydnⁿ comme un nom propre.
- AB avec la mention de l'activité exercée: voir Lfd^m 'wkd d-thy qylⁿ Brl^m etc. (23)
- ABC: voir Qd^Cr^m 'gšr bn Slmt (27)
- ABCD: voir les auteurs du n°47.
- ABD: voir Slmt 'rtl d-Zsb^m (13)
- AC : voir 'ns^m bn G^Vsb^m (39)
- ACD: voir 'gr^m bn Slmt d-Lfd^m (10)
- AD : voir C^lmⁿ d-Rbslm (4) etc. C'est le schéma de loin le plus fréquent

- AD^{1D2}: voir Hrⁿ d-Wfnt d-Nfst (2)
- AD suivi de la mention de l'activité exercée: voir Mrt^m d-Dmn [... mqt] wy Br^m d-Yz'n (29); Lfd^m d-Dfr^m mqtwy M^cdkrb (31); Mrt^m d-Shy^m msd'ⁿ (49)
- ADC: voir selon toute vraisemblance Yhmd d-Gh[.]^m [bn]
Mrt^m

La question se pose de savoir ce que représentent les éléments B, C et D dans ces identités.

Il est clair que B peut être un nom de personne épithète: voir en particulier le n°47. Mais il n'est pas sûr que ce soit toujours le cas: dans Nmrⁿ Slm (11), Lfd^m 'wkd (23) ou Trbⁿ Y^{cy} Sm (21), il est plus satisfaisant d'analyser B comme nom de lignage, ou peut-être nom du père. 'wkd n'est-il pas un nom de personne dans le n°19 A ?

Le nom propre introduit par bn, désigné ici par C, est vraisemblablement, comme à l'ordinaire, un nom de lignage. Mais on a quelque scrupule à exclure qu'il puisse être le nom du père quand il est suivi par un nom propre amené par d: ainsi en est-il de 'gr^m bn Slmt d-Lfd^m (n°10) et des auteurs du n°47.

Quant au nom propre introduit par d, désigné ici par D, il est clair que, dans bien des cas, il fonctionne comme un nom de lignage. Mais est-ce toujours le cas? On est frappé que plusieurs fois, un même nom propre apparaisse en A et en D: voir Mrt^m (n°s 6, 29, 49; n°22), Yhmd (n°14; n°16) et Lfd^m (n°s 18, 23, 24, 31; n°10). Les cas les plus troublants sont Yhmd et Lfd^m puisqu'on trouve des graffites qui ont pour auteur un Yhmd et un Lfd^m à proximité d'autres gravés par un tel d-Yhmd et un tel d-Lfd^m. Cela implique-t-il que d-Lfd^m et d-Yhmd ne sont pas des noms de lignage mais l'indication d'une filiation ou d'un état de dépendance par rapport à des personnages nommés Lfd^m et Yhmd? Cette éventualité ne saurait être exclue.

Si l'état de dépendance auquel il vient d'être fait allusion existe bien, il est certainement distinct du statut d'esclave :

les esclaves sudarabiques sont attachés à une institution ("le roi") ou à un lignage plutôt qu'à une personne. Cette dépendance serait plutôt du type de celle des serviteurs ou personnes de confiance. Il n'est donc pas tout à fait sûr que D fonctionne toujours comme un nom de lignage. Mais si nous nous limitons à cette dernière hypothèse, voyons comment D peut être analysé. D est souvent composé de d suivi par un nom de personne: voir d-Rbslm (4), d-Mt^{cm} (6 B), d-^cbd^m (15), d-Mrtd^m (22) et peut-être d-Lfd^m (10) et d-Yhmd (16). Parfois, c'est un ancien nom de lignage du type C: voir bny Gdn^m devenu 'lht ... Gdn^m (47). Souvent, enfin, D est composé à partir d'un nom de lieu: c'est le cas de Grdⁿ (= Ġurdân, 47), Rhvt (= Rahya, 47), Kbrⁿ (sans doute Kabarân, 23 et 38) et peut-être Ġymⁿ (= Ġaymân? Voir 47).

On observe donc dans ces textes de Yanbuq qui datent du début du VI^e siècle que le nom de lignage n'est plus guère exprimé par bn suivi du nom de l'ancêtre éponyme (C). On préfère désormais le d suivi du nom de l'ancêtre éponyme ou de celui d'une (ou plusieurs) possession (D). Le nom de lignage de type C était la norme à Saba' et à Ma^cîn. A Qataban et dans les plus anciens textes himyarites, le nom de lignage pouvait être de type C, de type D, ou encore de forme composite, avec un élément introduit par bn et un autre amené par d (voir le commentaire du n°14). Le schéma de l'identité qu'on observe à Yanbuq dérive manifestement de celui qu'on observe à Qataban puis dans les textes himyarites anciens, mais il pousse à son terme l'évolution amorcée en réduisant très souvent les noms de lignages à des formes en d.

4) La religion

Il est étonnant que les textes de Yanbuq soient si discrets en matière de religion. Contrairement à une pratique fréquente, on n'y trouve aucune invocation de Dieu.

Les noms portés par les auteurs de ces textes sont également parfaitement neutres: aucun n'est explicitement juif ou chrétien. La seule exception à cette discrétion est la croix qui ponctue le n°10 et que nous avons supposée chrétienne.

Il est vraisemblable que cette réserve en matière de religion est un choix délibéré et que les Yaz'anites ont voulu éviter de prendre publiquement position dans la rivalité qui oppose Juifs et Chrétiens et qui interfère avec le conflit byzantino-perse. Cette politique modérée a pu être dictée par la présence d'un nombre appréciable de Chrétiens dans le domaine Yaz'anite à une époque où le judaïsme avait une position dominante dans l'Etat himyarite (voir C. ROBIN, Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, à paraître dans PSAS 10). L'existence de Chrétiens au Ḥadramawt et à Suqutra (yaz'anites si on se réfère au n°47) nous est attestée par Le livre des Himyarites, p.5b, par la nouvelle lettre de Siméon de Be(y)t Arām (voir I. SHAHID, The Martyrs of Najrān. New Documents, coll. "Subsidia hagiographica" n°49, Bruxelles, 1971, p.45), et par Cosmas Indicopleustes (Topographie chrétienne, éd. par Wanda Wolska-Conus, t.I, coll. "Sources chrétiennes" n°141, Paris, 1968, § III/65, p.502-505).

On notera enfin la survivance d'un théophore païen, Lhy^ct, et la mention d'une chasse dans le n°47. Or on sait que la chasse pouvait avoir un aspect rituel dans l'Arabie du Sud païenne (voir J. RYCKMANS, La chasse rituelle dans l'Arabie du Sud ancienne, dans al-Bāhit, Festschrift Joseph Henninger zum 70. Geburtstag am 12. Mai 1976, coll. "Studia Instituti Anthropos" n°28, St. Augustin bei Bonn, 1976, p.259-308). Mais il ne semble pas qu'on puisse conclure de ces deux faits que les Yaz'anites soient restés attachés aux vieux cultes païens: la chasse a pu être pratiquée en dehors de toute connotation religieuse et n'être mentionnée qu'en tant qu'exploit cynégétique, et la survivance de noms théophores païens après la conversion au monothéisme est un phénomène fréquent.

Index

- 'gr^m, nom d'homme: 10/1
'g^vsr, nom d'homme épithète: 27/1
'hdy, féminin de 'hd "un": 47/9
'l: voir 'Srh^vb'l et Ys^c'l
'lht, pluriel de d, relatif-attributif: 47/3
'mr^{cn}, nom de tribu: 47/6-7(?)
'ns^m, nom d'homme: 39/1
'rtl, nom d'homme épithète: 13/1-2
's^cyⁿ, nom de lieu (al-As^cà): 47/7
'sd^m, nom d'homme: 6 A et 30
'sw^vc, nom d'homme épithète: 47/1
'ty "venir": 47/7 ('tyw)
'wkd, nom de personne: 19 A; nom de lignage(?): 23/1

c^{bd}^m, nom de lignage: 15 (d-c^{bd}^m)
c^bdm^crb, nom de personne: 40
c^{FD}(M): voir Y^cfdm
c^{lm}ⁿ, nom d'homme: 4
c^{ly} "sur, au cours de": 47/8
c^{ly}, nom d'homme: 28/1
c^{MR}: voir Y^cmr
c^{RB}: voir c^bdm^crb
c^vsm: voir Y^{cy}sm
c^vstry "vingt": 47/8 et 10

-^ct (forme syncopée de ^cttr): voir Lhy^ct

-b- (préposition introduisant le nom d'agent): voir Srhb^vl
bdt(?): 3

Bhry, nom de lignage: 45 (d-Bhry)

bn "(venant) de": 47/7

bn "fils, ibn": 10/1, 27/2 et 39/1

bn "fils, banu": 47/2

Brl^m, nom d'homme: 23/2-3, 26, 28/2, 29/2 et 38/1

brt "où"?: 49/2(?)

bry: voir 49/2

Bs'yⁿ, nom de lignage ('lht ... Bs'yⁿ): 47/3

d, relatif-attributif masculin singulier: 47/10 (d-l-)

Dfr^m, nom de lignage: 18, 24, et 31 (d-Dfr^m)

Dmn [, nom de lignage: 29/1 (d-Dmn [)

dn, adjectif démonstratif masculin singulier: 49/3; voir aussi zn

Dyftⁿ, nom de tribu: 38/3 et 47/5

Fd^cr^m: voir 27/1

Fr [, nom de personne: 34

FR^c: voir Yfr^c

Gblt, nom d'homme (ou de femme?): 28/1

Gdn^m, nom de lignage: 47/3 ('lht ... Gdn^m)

gd1 "graveur": 47 bis/2 (voir gz1)

Gh[.]^m, nom de lignage: 14/1 (d-Gh[.]^m)

Grdⁿ, nom de lignage (Gurdân): 47/4 ('lht ... Grdⁿ)

Gsb^m, nom de lignage: 39/2

Gsm^m, nom de personne: 7

GSR: voir 'gsr'

gz1 "texte gravé": 47/7 (voir gd1)

GLB: voir Yglb

Gws, nom d'homme: 45

Gwt^m, nom d'homme: 42/1

Gymⁿ, nom de lignage (Gaymân?): 47/4 ('lht ... Gymⁿ)

Hm, nom de personne(?): 43

HMM: voir Mhm^m(?)

H, initiale de nom de lignage(?): 30 (d-H)

hmst "cinq": 47/10

Hwly^m, nom de personne: 44

Hdrmwt, nom de tribu: 47/6; et voir hdrmy

hdrmy, nisba formée sur Hdrmwt "le Hadramite": 47 bis/2

EMD: voir Yhmd

hmr (collectif ou pluriel) "onagres, ânes sauvages": 47/9

HRE: voir mhrb

Hrⁿ, nom d'homme: 2/1

Htt [, nom de personne: 35

k- (avec l'accompli) "après que, quand": 47/7 et 7

(kbr), pluriel kbwr "kabîrs, chefs": 47/6

Kbrⁿ, nom de lignage (Kibrân): 23/4 et 38/2 (d ... Kbrⁿ)

KML: voir Ykml

KRB: voir M^cdkrb

l, préposition "à, pour": 47/10 (d-l)

Lfd^m, nom d'homme: 18, 23, 24 et 31; et voir 17 (Lf, début de Lfd^m)

Lfd^m, nom de lignage(?): 10/2 (d-Lfd^m)

LGB: voir Ylg̃b

Lh[.]^m: voir 14/1

Lhy^ct, nom d'homme: 47/2 et 2-3

m't "cent": 47/9 et 11

M^cdkrb, nom d'homme: 31 et 47/1

-m^crb: voir c_{bdm}c_{rb}

MGD: voir Ymgd

Mhm^m: voir 46 (z-Mhm^m)

mhrb "chancellerie": 22/2

M]lkⁿ, nom de tribu(?): 47/7-8(?)

mqtwy "officier": 26, 29/1-2 (mq twy) et 31

(mr'), pluriel 'mr' "seigneurs": 49/2-3

MR^C: voir 'mr^{cn}

Mrt^d, nom de lignage: 14/2

Mrt^d^m, nom d'homme: 6 B, 29/1 et 49/1; nom de lignage: 22/3 (d-Mrt^d^m)

msb' "expédition": 47/8

Msrqⁿ, nom de tribu (al-Ma^vsriq): 38/3

mšnd "texte": 49/4

msd' "mandataire": 49/1-2

Mt^{cm}, nom de lignage: 6 B (d-Mt^{cm})

Mtⁿlft, nom de tribu: 47/5-6

Myf^C, nom de lignage: 47/4 ('lht ... Myf^C)

N^Cmt, nom d'homme: 1

Nb^Ct, nom de personne: 12 (z-Nb^Ct)

Nfst, nom de lignage: 2/2 (d-Nfst)

Nmrⁿ, nom de personne: 11

qbd (collectif ou pluriel) "troupes"(?): 47/6

Qd^Cr^m, nom d'homme: 27/1

Qn', nom de tribu: 47/6

qrst^v "gardien de bétail": 28/1-2 (qrst^vty-)

QTW: voir motwy

qyl "qayl": 23/2 et 38/2

Rbslm, nom de lignage: 4 (d-Rbslm)

RHM: voir Yrhm

Rhyt, nom de lignage (Rahya): 47/4 ('lht ... Rhyt)

Rqš [., nom de lignage: 5(?) (d-Rqš [.)

RTD: voir Mrt^d et Mrt^d^m

Rth^m, nom de tribu: 38/2-3 et 47/5

RTL: voir 'rtl

s isolé: voir 24

S'klⁿ, nom de tribu: 47/5

S^cY: voir 's^c_yⁿ

SB': voir msb'

sb^ct "sept": 47/8

SKR: voir Yskr

Slm, nom de lignage(?): 11

SLM: voir Rbslm

Slmt, nom d'homme: 13/1 et 32; nom de lignage: 10/1 et 27/2

Smrm: voir 47/6-7

Smyf^c, nom d'homme: 47/1 et voir 48 a (monogramme s+m)

st "six": 47/10 (st)

str "écrire": 47/7 (strw)

str "scribe": 32

STR: voir tstr

Sybⁿ, nom de tribu (Saybân): 47/6

s^{vc}_b "tribu": 38/2 (s^{vc}_bbyhn) et 47/7 (s^{vc} [...])

s^{vc}_b (pluriel) "tribus": 47/5 et 6

Sny^m, nom de lignage: 42/2 (d-Sny^m)

Srhb^l, nom d'homme: 47/2

SRQ: voir Msrqⁿ

Srtⁿ "le Cancer": Costa-Zafâr 74 (Sr[..]) dans le commentaire du n°9

Srtⁿ, nom de personne: 9

Sw^c: voir 'Sw^c

Skrd, nom de tribu (Dioskouride, Suqutra): 47/5

šll "piller": 47/7 (šllw)

SND: voir mšnd

SBR: voir Ysbr

SD^l: voir msd^l

Shy^m, nom de lignage: 49/1 (d-Shy^m)

syd "chasser, tuer à la chasse": 47/8 (sydw)

sydn "chasseur"(?): 1

Sydnⁿ: voir 1

t isolé: voir 5

Tb^ct, nom d'homme: 22/1

Trbⁿ, nom de personne: 21(?) (Trbⁿ)

tstr "écrire": 49/3 (t] strn)

Tbtⁿ, nom de mois: 47/10 (d-Tbtⁿ)

thy "cuisine": 23/2

TLF: voir Mtltⁿ

Wfnt, nom de lignage: 2/1 (d-Wfnt)

Wkd : voir 'wkd

wqh "ordonner": 49/2 (wq]h)

wrh "mois": 47/9

WZ': voir Yz'n

Y^cfdm, nom d'homme: 47 bis/1

Y^cmr, nom d'homme: 8 et 16/1

Y^{cv}sm, nom de lignage(?): 21

YF^c: voir Myf^c et Smyf^c

Yfr^c, nom de personne: 19 B

Yglb, nom de personne: 37

-yhn, morphème de duel absolu: 38/2 (Y^cbyhn)

Yh [, nom de personne: 36

Yhmd, nom d'homme: 14/1 et voir 36; nom de lignage(?): 16/2 (d-Yhmd)

Ykml, nom d'homme épithète: 47/2

Ylēb, nom de lignage: 23/4, 38/1 (d ... Ylēb); 47/3-4 ('lht ... Ylēb);
et voir 48 d (monogramme y+l)

Ymgd, nom d'homme épithète: 47/1

Yrhnm, nom d'homme épithète: 47/2 et 3; et voir 48 b (monogramme y+r)(?)

Yskr, nom d'homme: 15

Ys^cl, nom d'homme: 5(?) (Ys[c]l)

Ysbr, nom de lignage: 47/4 ('lht ... Ysbr)

Yz'n, nom de lignage: 23/3, 28/2, 38/1 (d-Yz'n); 29/2 (d-Yz['n]; 47/3
('lht Yz'n); et voir 48 c (monogramme y+z)

z, pour d, pronom relatif-attributif: 12(?)

Zhr^m, nom de lignage: 6 A (d-Zhr^m)

zn, pour dn, pronom démonstratif masculin singulier: 47/7

Znb^c t: voir 12

Zsb^m, nom de lignage: 13/2 (d-Zsb^m)

Incomplet:

...]d: 26

Dessins, monogrammes et symboles

dessin d'interprétation incertaine: 25

monogrammes: 48; voir aussi 20

croix chrétienne: 10; voir aussi 25(?)

Graphies remarquables

s pour t : 45 (Gws)

t pour s : 13/1-2 ('rtl)

z pour d : 47/7 (zn) et 7 (gzl); voir aussi 12

Lettres de forme inhabituelle

t de type éthiopien: 13/1; voir aussi 21(?)

h de type éthiopien: 45

g potencé: 23/4, 37, 38/1 et 42

g avec appendice en diagonale: 45

m du type "enveloppe": 46 (deux fois)

t ouvert en bas: 47/5 et 7

d ouvert en bas: 47/5, 6 et 6; 47 bis/2

r rétrograde: 6 B

n rétrograde: 12

ABREVIATIONS

- Abdallah: voir Yusuf ABDALLAH, Die Personennamen in al-Hamdānī's al-Iklīl und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften (Dissertation... der Eberhard-Karls-Universität zu Tübingen), 1975
- BR: Bâfaqih-Robin
- BSOAS: Bulletin of the School of Oriental and African Studies
- Caskel: voir Werner CASKEL, Gamharat an-nasab, das genealogische Werk des Hišām ibn Muḥammad al-Kalbī, 2 vol., Leiden, 1966
- (al-Hamdānī), Iklīl I: voir Muḥammad ibn ^CAlī al-AKWA^C al-HIWĀLĪ, Kitāb al-Iklīl li-Lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Ḥasan ... al-Hamdānī, al-^Vguz' al-awwal, ḥaqqqa-hu ... (al-Maktaba al-yamaniyya, 2), al-Qāhira, 1383 h./1963 m.
- (al-Hamdānī), Iklīl II: voir Muḥammad ibn ^CAlī al-AKWA^C al-HIWĀLĪ, Kitāb al-Iklīl li-Lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Ḥasan ... al-Hamdānī, al-^Vguz' at-tānī, ḥaqqqa-hu ... (al-Maktaba al-yamaniyya, 3), al-Qāhira, 1386 h./1967 m.
- (al-Hamdānī), Iklīl X: voir Muḥibb ad-Dīn al-HATĪB, al-Iklīl min aḥbār al-Yaman wa-ansāb Himyar, tansīf Lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Ḥasan ... al-Hamdānī, al-kitāb al-^Cāšir, ḥaqqqa-hu ..., al-Qāhira, 1368 h. (1948-1949 m.)
- (al-Hamdānī), Muṣṭabih: voir Oscar LÖFGREN, al-Hamdānī, Südarabisches Muṣṭabih, Verzeichnis homonymer und homographier Eigennamen, herausgegeben von ... (Bibliotheca Ekmaniana, Universitatis Regiae Upsaliensis, 57), Uppsala, 1953
- (al-Hamdānī), Sifa, éd. Müller: voir David Heinrich MÜLLER, Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel (Sifat ^Vgazīrat al-^CArab), 2 vol., Leiden, 1884 et 1891

Le Livre des Himyarites: voir Axel MOBERG, The Book of the Himyarites, Fragments of a Hitherto Unknown Syriac Work, edited, with introduction and translation, by ... (Skrifter utgivna av kungl. humanistiska vetenskapssamfundet i Lund, VII), Lund, 1924

NESE: Neue Ephemeris für semitische Epigraphik

PSAS: Proceedings of the Seminar for Arabian Studies

Muhammad BĀFAQĪH et Christian ROBIN.

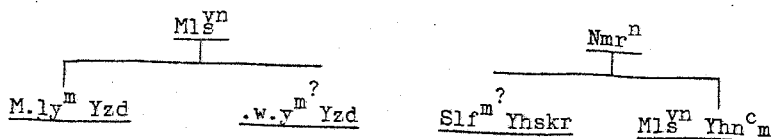
EN MARGE DES INSCRIPTIONS DE YANBUQ:
QUELQUES REMARQUES SUR LE LIGNAGE DES YAZ'ANITES
ET SUR LA FÉDÉRATION TRIBALE QU'ILS CONTRÔLENT

Les inscriptions de Yanbuq permettent de distinguer deux groupes de Yaz'anites. Le premier comprend les auteurs du n°47 ; leur titulature implique qu'ils jouent un rôle considérable dans l'Etat himyarite. Le second se compose du seul Brl^m (n°s 23, 26, 28, 29 et 38). Celui-ci n'est pas mentionné dans le texte n°47 ; son père n'est jamais cité ; enfin sa titulature est toujours assez brève et ne mentionne, semble-t-il, que des responsabilités locales. On relève en effet, dans son nom de lignage, le toponyme Kbrⁿ (n°s 23 et 38) qui a été identifié avec Kibrân, la montagne qui domine le Si^c Yanbuq (voir ci-dessus, p. 36) ; en outre, les tribus qu'il contrôle, à savoir Rth^m, Dyftⁿ et Msrqⁿ (n°38), peuvent être localisées, à partir de divers indices, dans la région des wâdis Habbân et ^cAmaqîn (voir ci-dessus, p. 15, 16-17 et p. 44). Voici qui suggère l'existence de deux branches dans le lignage des Yaz'anites : une première, puissante et de dimension nationale, et une seconde en charge du vieux fief familial. On observera aussi que l'entourage de Brl^m apparaît dans quatre textes : le n°23 qui mentionne son cuisinier, le n°28 dû à des gardiens de son bétail, et les n°s 26 et 29 dont les auteurs sont des magtawîs. A l'inverse, on n'a relevé aucun texte gravé par un membre de la suite des Yaz'anites mentionnés au n°47, à l'exception peut-être du n°31. Cette remarque confirme, semble-t-il, l'hypothèse de deux branches différentes du lignage, dont une attachée plus particulièrement à la région de Yanbuq, celle dont le personnel est bien représenté dans les textes.

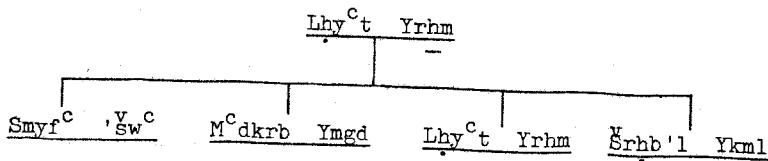
A la suite de cette constatation, on peut se demander s'il est légitime de chercher à esquisser l'arbre généalogiques des Yaz'anites comme on l'a déjà tenté (voir M. RODINSON, Sur une nouvelle inscription du règne de Dhôf Nowâs, dans Bibliotheca Orientalis, XXVI, 1969, p.26-34).

Il n'est pas assuré en effet que toutes les inscriptions soient dues à des Yaz'anites de la même branche. Nous allons donc ré-examiner le matériel en mettant en évidence ce qui peut être tenu pour acquis. Les inscriptions sont étudiées en suivant l'ordre chronologique.

- a) RES 5085 de 560 him.: ce texte ne mentionne aucun personnage connu par ailleurs. Il nous donne donc un fragment isolé de l'arbre généalogique.

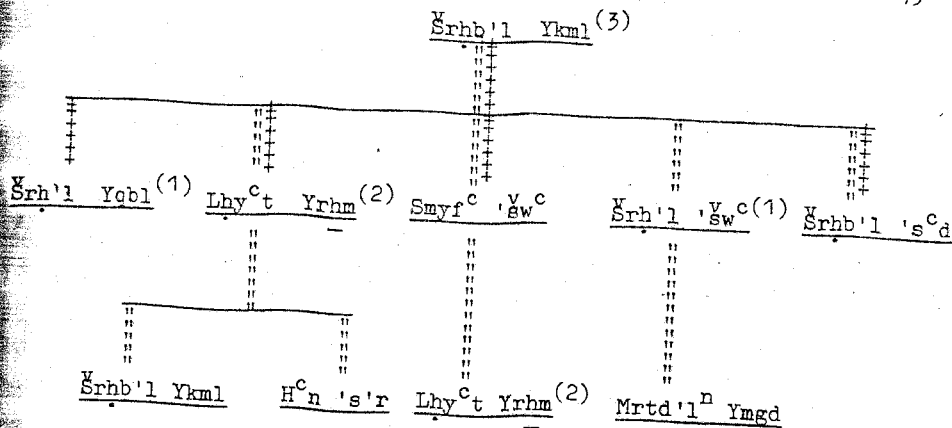


- b) Les textes de Yanbuq, de 625 him. Le n°47 cite les personnages suivants:



Par ailleurs, on a mention d'un certain Brl^m dans les n°s 23, 26, 28, 29 et 38.

- c) Les textes de l'année de la persécution (633 him.): Ry 507, 508, 512, 513, 514 et 515; Ja 1028, 1030 et 1031a. Ce groupe est manifestement homogène, ce que confirment plusieurs recoupements. En regroupant les données de ces inscriptions, on obtient le schéma suivant :



Relations de parenté:

d'après Ry 507 et Ja 1028

d'après Ry 508

(1) Srh'1 (Yqbl) est également mentionné dans Ja 1031 et Ry 512 ; dans Ry 515, on ne sait de quel Srh'1 il s'agit

(2) Un Lhy^ct (Yrh^m) est également mentionné dans Ja 1030, Ry 513 et Ry 514

(3) Voir aussi Ry 512

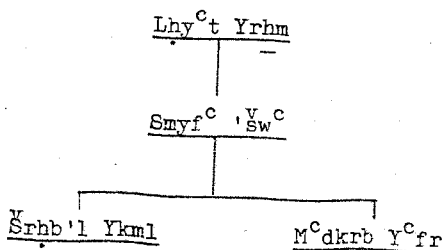
d) CIH 541, de 658 him., mentionne plusieurs qayls yaz'anites. Il s'agit tout d'abord de M^cdkrb fils de Smyf^c et de H^cn et ses frères fils de 'slm (1.16-17), puis d'un certain c_{ls}^m (1.86). Il est tentant d'identifier le M^cdkrb fils de Smyf^c (1.16) avec M^cdkrb Y^cfr fils de Smyf^c 'sw^c de CIH 621/1.

e) CIH 621, de 640 him.: ce texte est traité à part car il soulève un problème d'attribution. Les auteurs de CIH 621 portent les noms traditionnels des Yaz'anites; en particulier, l'un d'eux pourrait être identifié, comme nous venons de le voir, avec un Yaz'anite mentionné dans CIH 541. En outre, la titulature des auteurs de CIH 621 reprend en détail celle des Yaz'anites. Enfin, CIH 621 provient de Husn al-Gurâb, c'est-à-dire d'une région placée sous l'autorité des Yaz'anites (voir de BR-Yanbuq 47 qui n'est que de quinze ans antérieur).

Mais, dans ce texte, le nom de lignage Yz'n est précédé par celui de Kl^{cn} (= al-Kalâ^c) auquel correspond dans l'énumération des tribus dépendantes Whzt (= Wuhâza, au sud-ouest de al-^cUdayn: voir L. FORRER, Sûdarabien ..., op. cit., p.66, n.3), 'lhⁿ (= Alhân, aujourd'hui Anis) et Slfⁿ (= as-Salif, au sud-ouest de al-^cUdayn: voir L. FORRER, Sûdarabien ..., op. cit., p.92-93, n.11, et p.161, n.3). Les auteurs de CIH 621 se réclament donc, avant tout, du lignage de Kl^{cn} qui domine, en plus des possessions yaz'anites, la Sarâ^t à l'ouest de Ibb et au nord-ouest de Damâr.

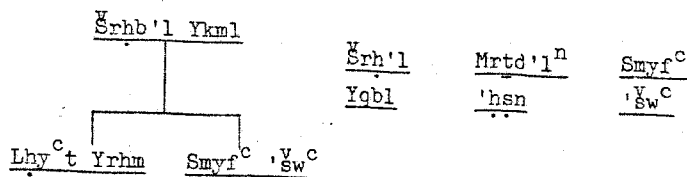
Pourquoi ces grands personnages, que divers indices permettent d'identifier comme Yaz'anites, se réclament-ils de Kl^{cn}? Deux hypothèses sont envisageables. La première serait que les Yaz'anites ont étendu leur influence à la Sarâ^t du Nord-Yémen et qu'ils indiquent cette nouvelle situation en se réclamant du lignage qui dominait ces régions. Mais si c'était le cas, on comprend mal pourquoi Kl^{cn} serait mentionné avant Yz'n (voir cependant l'exemple de Bt^c w-Hmdⁿ où Hmdⁿ était le lignage dominant). La seconde hypothèse semble plus vraisemblable: les Yaz'anites, à la suite de la défaite du roi Yûsuf, aux côtés duquel ils étaient engagés, se sont vu imposer par les Ethiopiens la tutelle du lignage (probablement chrétien) de Kl^{cn}.

En effet, dans les noms de lignage himyarites composés de multiples éléments, chacun de ces éléments est primitivement le nom d'un lignage autonome, passé ensuite sous la tutelle du lignage mentionné en premier. On notera d'ailleurs que les lignages dépendants ne se fondent pas nécessairement dans le lignage dominant: ainsi voit-on dans Ry 513 et 514 un certain Lhy^ct (Yrhm) se réclamer du seul lignage de Gdn^m et non celui de Yz'n auquel Gdn^m s'est rattaché depuis longtemps. La formulation de CIH 621 traduirait donc le relatif abaissement des Yaz'anites après la défaite. Cet épisode semble avoir été de brève durée: en 658 him., soit 18 ans après CIH 621, d'après CIH 541, Kl^{cn} apparaît dans la titulature d'un certain ^cdl d-Fy^v dont l'autorité ne semble pas déborder le Nord-Yémen, alors que le nom de Yz'n revient en tête de la titulature d'un nommé ^cls^m (1.84-87). Dans l'hypothèse où on accepte donc CIH 621 comme inscription yaz'anite, on retiendra le fragment d'arbre généalogique suivant :

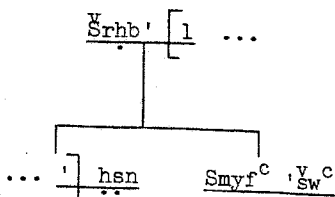


- f) RES 4069, inscription non datée: on l'a placée à la fin de cette énumération car on ne sait pas très bien à quelle époque elle remonte. Le texte, qui n'est connu que par une médiocre copie de Boscawen, n'est pas très sûr. De ce fait, les rapports de parenté entre les personnages mentionnés demeurent hypothétiques.

On peut cependant tenir pour acquis qu'on a mention des qayls suivants



g) Ist. 7608 bis. Cette inscription est mentionnée ici pour mémoire. Elle cite trois personnages ainsi agencés :



qui pourraient être des Yaz'anites, mais on ne saurait l'affirmer puisque le nom de lignage a disparu.

Les inscriptions qui ont des Yaz'anites pour auteurs nous permettent de reconstituer plusieurs fragments d'arbre généalogique. Est-il possible d'aller au delà et de recomposer un arbre unique ? Des personnages homonymes apparaissent dans plusieurs fragments: en les identifiant, on peut réunir b, c, e et le M^cdkrb fils de Smyf^c de d. Nous laissons de côté f et g puisque le texte de f n'est pas définitivement établi et que g ne mentionne pas nécessairement des Yaz'anites.

La réunion de ces fragments donnerait le tableau suivant :

Smyf^c, Y^c_{SW}

fils de Lhy^c t Yrhm

$$Smyf^c, v_{sw}^c$$

Mc dkrb Ymgd

Lby^c t Yrbm

Yrhb'1 Ykm1

Yrhhb'1 Ykm1

Y₈rhb'1 Ykml M^cdkrb Y^cfr

St'h'1 Yabl

Liby^c t Yrhm

$$\frac{Smyf^c \cdot V^c}{SW}$$
$$\overline{V_{Rh}^1} \cdot \overline{V_{sw}^c}$$

Grubel, S.

Yrhhb' l Ykml H^cn 's'r

$$\underline{H^n_C}$$

Mrt'd' lⁿ Ymgd

$$\frac{L_{hy}^C t}{Y_{rh}m}$$

Il ne faut pas se cacher le caractère aléatoire de cette reconstruction car, comme nous l'avons dit, les inscriptions de Yanbuq permettent de soupçonner plusieurs branches parallèles dans le lignage. En outre, la plupart des noms attestés se répètent plusieurs fois, ce qui rend délicat toute identification. Il ne s'agit donc que d'une hypothèse provisoire qui aura besoin d'être confirmée par de nouveaux recoupements.

Les inscriptions de Yanbuq amènent également à s'interroger sur la fédération tribale dirigée par les qayls yaz'anites. Le lignage de ces qayls est désigné, dans les inscriptions, par les expressions bnw Yzn'n (Ry 508/1) ou d-Yz'n (autres textes). La fédération tribale est nommée ṢḂb- 'z'nⁿ (Ry 507/9); voir aussi 'z'nⁿ dans Ja 1028/7 et 'z'n dans Ry 508/7. Il arrive en effet, durant les derniers siècles de l'histoire sudarabique, qu'on donne à une fédération tribale un nom dérivé de celui de ses qayls. Ainsi, la réunion des fédérations HṢd^m et Bkl^m est-elle appelée d-Hmdⁿ, par référence au lignage des banu Hmdⁿ qui la domine. De même sait-on, au travers des traditions islamiques, que la fédération tribale dirigée par les qayls d-Hsbh était nommée al-Asâbih ou al-Asbahiyûn.

Les inscriptions permettent de se faire une idée de l'extension de la fédération tribale des Yaz'anites. Le noyau en était, comme cela a été indiqué (voir ci-dessus, p. 17), les tribus Dyftⁿ et Rth^m, dans la région des wâdis ^cAmaqîn et Habbân.

On peut supposer que, vers le nord, cette fédération s'étendait jusqu'au désert puisque les wâdîs Gurdân et Rahya apparaissent parmi les possessions personnelles des qayls (voir BR-Yanbuq 47/4 et CIH 621/4). Vers l'ouest, elle englobait probablement Nisâb dans la mesure où les Yaz'anites procèdent à des aménagements agricoles dans cette région (RES 4069). Vers l'est, elle comprenait tous les territoires considérés comme sudarabiques: Sybⁿ, Qn', le Hadramawt et le Zufâr (S'klⁿ). Enfin, s'y rattachait l'île de Suqutra (Skrd). La fédération tribale des Yaz'anites couvrait donc un territoire considérable, à savoir toute l'Arabie du Sud à l'est de Nisâb.

Cette fédération tribale existe encore à l'état de vestiges à l'époque de al-Hamdânî. Cet auteur la nomme al-Ayzûn, ce qui dérive manifestement du sudarabique 'z'nⁿ (à vocaliser probablement 'êz'ûnân). Les al-Ayzûn occupent, d'après al-Hamdânî, les wâdîs Gurdân et Marha (Sifa, éd. Müller, p.80/9), le wâdî Tuwana (Sifa, éd. Müller, p.89/26, qui orthographie Tawanna; ce wâdî se place entre Radfân et al-Hawâsib^v, à 85 km à vol d'oiseau au nord de ^cAdan) et le wâdî Yašbum (Sifa, éd. Müller, p.96/1; Yašbum^v est le nom de la partie supérieure du wâdî Habbân, à mi-chemin entre ^cAzzân et Nisâb). On en trouve, parmi d'autres tribus, à Lahg^v (Sifa, éd. Müller, p.98/20) et dans le wâdî Hadramawt (Iklîl II, p.375).

À l'époque de al-Hamdânî, les derniers lambeaux de la fédération tribale des Yaz'anites sont donc dispersés du nord de ^cAdan au wâdî Hadramawt, avec comme point fort les wâdîs Marha, Gurdân et Yašbum^v. Ces données ne contredisent pas les conclusions tirées des inscriptions préislamiques mais les infléchissent sur deux points :

- 1) Le noyau central de la fédération est placée un peu plus à l'ouest.

Cette impression, cependant, pourrait être due pour partie à un oubli de l'auteur dans la mesure où les wâdîs Habbân et ^cAmaqîn n'apparaissent nulle part dans son oeuvre.

- 2) la fédération déborde quelque peu vers l'ouest la région de Nisâb puisqu'elle englobe le wâdî Marha. Peut-être s'est-elle même étendue jusqu'au nord de ^cAdan si on se fonde sur la mention de Ayzûn dans le wâdî Tuwana; mais on ne saurait exclure qu'il s'agit là d'une fraction qui a déplacé son habitat vers l'ouest

Christian ROBIN.

Abréviations: voir M. BAFAQÎH et Chr. ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen Démocratique), ci-dessus.

SOUTH ARABIAN ALPHABETIC LETTER ORDER

These remarks are essentially due to Professor Mahmud al-Ghul, who has recognised and drawn my attention to the fact that lines 3-5 of R 3809 (a graffito from al-^CUla) contain an alphabetic sequence in a conventional order (line 2 is a trial effort and largely repeated in line 3). The readings of line 3 can be controlled by the stone containing the beginning of an alphabet, now in the Fitzwilliam Museum in Cambridge, and by the Mahram Bilqis inscription J 724, both of them published and studied by F. Bron and C. Robin in *Semitica* 24 (1974). 77-82.

The three monuments taken together produce the sequence (line indications being those of R 3809): [3] H L Ḥ M Q W S² R Ġ T S¹ B Ḥ [4] F , ^C Ḍ Ḑ D ? T ? [5] Ḍ Y T Ṣ. The two queries in line 4 are published in the printed texts of the graffito as B and S² respectively, though in the facsimile the latter appears in fact as Ṭ. Neither B nor S² can occupy these places, since they occur already in the earlier part of the alphabet, where their presence is authenticated by the other two documents. It will be seen that the missing letters are K N S³ Z Ṣ, which have to be fitted into the places of the two queries and probably at the ends of lines 3-4.

The Timna^C pavement published by Honeyman in *Africa* 22 (1952). 136-47 gives us four blocs of contiguous letters, namely L Ḥ M / S² R Ġ S¹ / B K N Ḥ / S³ F , ^C. The obvious similarities between this and the sequence given above would make it attractive to suppose that S³ belongs immediately before F; on the other hand, there is a notable discrepancy in the Timna^C placing of K N between B and Ḥ, as well as its lack of T between Ġ and S¹. The former difficulty could be resolved by assuming that K N have been inadvertently omitted by the al-^CUla scribe owing to a certain (limited) graphic similarity between them and their respective next-door neighbours; but the absence of T in the Timna^C series is more difficult to explain. One may have to concede that the Qatabanian letter-order did differ in some minor features from that current further west, just as the Maghribi letter order differs slightly from the eastern and now standard order in Arabic. It would therefore seem rash at present to go further than accepting the

al-^cUlā graffito as the Minaeo-Sabaic norm, while acknowledging that the placement of K N S³ Z Ẓ is uncertain, and that the Qatabanian order seems to have differed slightly from this.

At the same time, one may wonder whether perhaps S³ may have immediately preceded F in the former as it does in the latter, and whether the "Σ" of the former, immediately following T, should really be a Z.

A.F.L. Beeston

STUDIES IN SABAIC LEXICOGRAPHY I

1. The content of the legal decree published by Jamme under his number J 2856 runs as follows¹:

2 ... *kmn/dys*², *mn/twrm/w'blm/wḥmrm/[.]s*^{2C} *bn/ṣrwh/s*¹

3 *m/wmn/ḥṣnhw/bḥtm/wgṭnm/w'l/kbh/bydy/s*², *mn/ḥbln/lmhs*², *mhw/g*

4 *wrhw/w'l/hftḥnhw/kl/ftḥm/b*^C *d/yḥḥmnhw/wydblnhw/lbrwhw/w...*

Line 2: Jamme renders "when someone purchases a bovine or a camel or a donkey [from] the tribe S.". This is acceptable as an idiomatic English rendering, but I do not think it can be justifiable to restore the missing letter as [m], since *m* as a preposition is unattested in Sabaic, and even *mn* occurs only in texts with Haram as provenance. Preferably supply [l], either in the sense "belonging to", or as part of the verbal usage (compare French *arracher à*, for which the English is "seize from").

Line 3: *mn/ḥṣnhw*, Jamme "any one of his keepers". But the syntax is ambiguous, and capable of being interpreted as either "someone who protects him" or "someone whom he protects". The latter seems somewhat more likely in the present context.

bḥtm/wgṭnm, Jamme "adult or boy". But it seems somewhat improbable that a legal enactment of this kind can have envisaged a non-adult as being a party to a legal sale. There is some attraction here in a proposal made by M.al-Ghul, that this formulaic expression means "transient or resident"². *w'l/kbh...* *gwrhw*, Jamme "then the guardian shall not deliver into the hands of the buyer the halter belonging to the vendor". In this I find three difficulties. Firstly, Ar *kabāḥa* means "restrain, hold in", and I cannot see how this can justify a rendering "deliver (i.e. hand over)", which is the exact opposite. Secondly, Ar *jiwār* signifies an exclusively human relationship, and it would sound very unnatural to speak of an animal's 'guardian' as its *jār*; alternatively, if Jamme did not mean the guardian of the animal, who is this personality and what was his function in the transaction? Thirdly, the syntax, with the subject coming right at the end of the sentence, is strained, unless we have here a case of the well-known Ar rule, that if the subject of a sentence has attached to it a pronoun

referring to a complement of the verb, then the subject *must* be placed after the complement (e.g. *ibtalā Ibrāhīma rabbuhū*). The two latter considerations lead me to think that the pronoun attached to *gwr* refers to the vendor, and the most plausible interpretation of the noun is the attested (see Lane) sense of Ar *jār* "partner in, co-owner of property". On this basis, *bydy* looks like an equivalent of Ar *bayna yaday* "in the presence of", and the *hbl* will be the sale contract (the 'bond' between the vendor and the purchaser).

Finally, Jamme has taken the introductory *w* as marking the apodosis, with the comment that 'l is here constructed with the infinitive. However, the infinitival -n (present in the following line 'l/hfthn) is lacking, and it is possible to take the verb as a perfect, and the *w* as circumstantial. Thus we would get: "no objection having been raised, in the presence of the purchaser, to the contract effected on the part of the vendor, by a partner of the vendor".

Line 4: *w'l/hfthnhw/kl/fthm* Jamme, "nor shall he claim any decree against him (:the buyer)". This sounds strange; in normal circumstances, a defect in the validity of a sale is more likely to lead to claims on the part of the purchaser than of the vendor. I would prefer to take this phrase as "no legal proceedings shall be initiated against him (the vendor)".
b^cd/d- &c, Jamme, "until the latter (the buyer) has ordered and delivered it (the animal) to his manager". It is not easy to see how the sense of "manager" can be extracted from his comparison with Akkadian *barū* "be fertile (of land)". In this context, *brw* looks like a derivative from the root *br'* as attested in R 3910/6 (a text also concerned with sales of livestock) *br'm/mhs²,mn* "the vendor is free of responsibility". Hence, for the whole sentence, "after he (the vendor) shall have safeguarded and duly performed it (the contract) for his freedom from responsibility".

2 R 3954 records the construction of "one quarter of the tomb Y^cD, *hwln/abyynn/āthtyn*, and one quarter of [its] pit (*mbhr*)³". R 3955, somewhat mutilated, is of similar content but has the phraseology *hwln/abyynn/hwl/thtyn/wrb^c/...*. Rhodakanakis renders the phrase in the former text as

"was zur Kuppel, was zum Unterbau gehört". One thing of which I feel sure is that *byn* cannot be "cupola", an architectural feature unknown in Arabia even in early Islam, let alone in pre-Islamic times. As for his comparison between *hwl* and a Dathinah dialect *hālhum* ... *hālhum* equivalent to classical *ba^Cduhum*...*ba^Cduhum*, this seems very fragile. It seems to me much more likely that *byn* is the main 'interior chamber' of the tomb, in contradistinction both to the entrance passage and to the 'pit', and that *hwl* refers to a tier of sepulchral loculi surrounding the main chamber, such as we find in Nabataean tombs. In this case, the *ṭṭy* can be seen as indicating the lowest of several tiers one above another; if there were four of these, we would get the rendering "one quarter of the tiers of loculi of the interior chamber, namely that which is the lowest one" in R 3954, and "one quarter of the tiers of loculi of the interior chamber, namely the tier at the bottom" in R 3955. If there were not four tiers, then the property described would be one quarter of the bottom tier of loculi and not one quarter of the total number. In the latter case, the word *hwl* would be singular throughout in place of the plurals used above.

3 The mediaeval Yemeni historical work *al-Simt al-ghāī*, recently edited by G.R.Smith⁴, contains several occurrences of the verb-form *kāwana* in the sense (as the editor comments, on p.127) "join forces with, be on the side of, support". This verb-stem, totally unknown in classical Ar, is evidently a Yemeni dialectal usage, and it seems highly probable that it continues a Sabaic usage found in the formulaicly recurring expression *ḏkwn(kyn)/kwnhnmw* (J 575/5 &c). Jamme renders the phrase as "those who were with them" but does not envisage that the verb is anything other than the base-stem. The mediaeval Yemeni usage, however, creates a strong presumption that the Sabaic verb is a *fā^Cala* stem with the sense "support, side with", thus providing an extremely valuable indication of the existence of this stem in Sabaic - a thing which we could not normally have expected to have been able to validate in the unvocalized South Arabian script. It still remains unclear whether Sabaic had also a distinctive *fā^{CC}ala* stem⁵.

4 Robin Rayda 2⁶ runs [1] *hgn/wqh/'lmqh/k[2]l/yh^Crbn/lms³ndm* [3] *b^Crbn/wbs¹'rt* [4] *mhrnm/lyhms¹hn*, rendered by Robin "Ainsi que l'a ordonné 'lmqh, si quelqu'un apporte une offrande pour une inscription à la charge et selon la manière du temple, il pourra faire l'onction".

In default of any expressed subject for the verb *yh^Crbn*, the interpretation of the preceding *l* as a relative form equivalent to *q̄* seems to be necessary. Of *b^Crbn* Robin comments that it is a hitherto unattested preposition, but 'gives it the same sense' as *b^Crb* of R 2724/1,7 and [*b*]*^Crb* (thus restored by Rhodokanakis) in R 2876/1. The renderings that have been proposed for these two texts, respectively "ce qui incombe et est à la charge des Banu Ba^Clan" and "was obliegt ... lastet auf" (Rhodokanakis), have been partly deduced from the contexts, but have also been backed up by an etymology connecting the word either with *^Carabon* "pledge" or Ar *ḡarām* "debt"⁷. In the Corpus, on the other hand, where these two texts are reprinted as C 600, 604, the editor simply emends the word to the well-known and common preposition *b^Cbr(n)*.

Emendation is excluded by the Robin text; but attempts to explain the word on the basis of a root *^Crb* or *ḡrm* seem to me fallacious. I believe that it is simply a by-form, with metathesis, of *b^Cbr*. The significance of this is that in this case, we are not obliged to restrict the meaning of the word to notions of "charge" or "indebtedness"; *b^Cbr* does include those notions, but has other uses as well, one of its typical usages being to denote the destinator of a diplomatic mission. This seems to me a more satisfactory line of thought here: the inscription is presented to the temple much in the same way that a diplomatic mission presents itself to the other party. It hardly seems likely that the offering of an inscription in a temple should be made at the cost of the temple.

5 Gr 3/1⁸ [...] *^Cs²ry/'bIm/l^Cwrm/lgwzt/hyt/ms¹qftn* [...], rendered by the editors "twenty camels on loan (взаимы) for the transport of this portico", which I find unconvincing. The only attested ESA occurrences of the root *^Cwr* are ZI 22 *^Cwrt* "tribulation"⁸ and possibly the Harami text C 547/13 *^Crt* (? "in exchange for"?); and although Ar *i^Carah* means "lending", it

sounds to me somewhat surprising that camels used for this purpose should be loaned rather than hired. My feeling was that the word is probably a plural adjective; and when I exposed this problem to my colleagues in the dictionary project, Ryckmans, Müller and Ghul, they suggested that the word could be read $g^{C}wrm$, from the attested Sabaic root $g^{C}r$ "assemble"¹⁰, hence here something like "in sum total, in all".

I am also unhappy about the idea that the root gwz could be used to signify transport of materials for a building; in Ar it always has an idea of 'passing' some kind of limit (physically or metaphorically), not of simple 'movement'. In connection with a building, what suggests itself to me is a ceremony to mark the completion of the building, like the European 'topping off' celebration and also the feast (with slaughter of animals for it) which in modern South Arabia always accompanies the completion of a building project.

Line 5 of the same text records the embellishment of "the door-flaps and the $s^{1}lf$ of their house" with "' kyl of bronze and ' $zyym$ in iron". The usual stylistic principles suggest that the ' kyl belonged to the door-flaps and the ' zyy to the $s^{1}lf$. The editors have rendered ' kyl by "ties" (крепление), the significance of which is not entirely clear to me. The only metal parts in the pre-Islamic door described by Garbin¹¹ are ornamental studs; the applied plaques carrying the inscription are of wood, but it is not excluded that in other cases they might have been of bronze. The most likely interpretation seems therefore to be either studs or plaques for ornamental purposes. Identification of the $s^{1}lf$ with its ' zyy of iron is more problematical. It will be remembered that in the repairs to the Marib dam, iron ' zyy were also used, so that "clamps" or "crampons" seem a possibility, and the editors' "corner-pieces" (наугольники) is not very substantially different. For $s^{1}lf$ in their translation they offer "door-jamb" (косяк), while in the commentary they put with a query "threshold" (порог); neither feature seems likely to have had iron fitments, and perhaps the easiest rendering might be "facade" (with iron clamps).

6 Gr 15 is a text from Na^Cit containing in line 12 the phrase $^{C}dy/dt/$
5

'gnytn. The editors have taken this as a toponym; they cite in comparison C 95/2-3 *bn/ḏt/'gnytn/1'hr*, rejecting the Corpus rendering "ex his possessionibus usque ad ceteras" in favour of "from *DT* 'QNYTN onwards (*ḏanee*)". This is partially justified to the extent that the feminine singular *ḏt* with a plural noun is not in accordance with Sabaic usage. On the other hand, *1'hr* in other instances is attested only in a temporal sense, "for the future, henceforth", and not in the spatial sense. For 'gnyt the crucial passage is C 343/12 *kwn/ḏn/'gnytn/bwrh/ḏt' /bhrf/s^{1c}ḏ^ctt^r* where the only possible translation is "this dedication took place in the month *ḏt'* in the year of S.". The Corpus editor's remark that the masculine *ḏn* is a mistake is justifiable in the light of C 95 and Gr 15, both with *ḏt*; but that 'gnyt has been written 'perperam' for *hgnyt* cannot now be sustained seeing that we have three other instances of this spelling; to the two mentioned above must be added J 557 *hgm/'gnyt/'bhhw*, rendered by Jamme as "he has raised up the possessions of his ancestors". But when we consider all four cases together, it seems clear that 'gnyt is a genuine variant of *hgnyt* and means simply "dedication".

In C 95 we must punctuate differently from the Corpus editor: the acta end with *mrtḏm*, the aspirations begin with *wbn*, and the *w* before *lwz'* is predicative and not coordinative. Hence, "And from (the time of) this dedication henceforth, may Ilmuqah continually grant ...". J 557 records the construction and dedication of an addition to the wall of Maḥram Bilqis whereby the wall was heightened "from this level of the inscription and upwards" (*ln/ḏn/'wdn/ḏs¹trp/wrymn*); *hgm* is strictly literal, and 'gnyt/'bhhw refers to the earlier work constructed and dedicated (dedication = work dedicated) by the author's predecessors. In Gr 15, we read (lines 10-11) that the authors gained successes in war, and then follows what might be described as the 'latest score', namely "up to (the time of) this dedication, twelve warriors slain or taken prisoner".

7 Gr 24/7 reads in the edited text [...]*yḏ^cn/whqln/ws¹f/w* [...], rendered as "declared and announced additionally, and ..." (сообщить и объявить (о) прибавлении (?) и ...). But the photograph shows unmistakably *w'f*, and it

is dubiously justifiable to *emend* to an otherwise unattested form (though *ws^{3f}* is attested). It would be more prudent to retain the original reading, but with so fragmentary a context it is impossible to suggest a meaning.

Some doubt also attaches to the analysis of *hql* as a causative of *qwl*; it is perhaps more likely to be the assimilated form of *hnql*. The noun *mngl* is used in R 3951/3 in a juristic context and is rendered by Rhodokanakis as "Vertrage"; a verb form associated with this would fit quite well with *yd^cn* if the latter means "declared", yielding something like "ordained".

8 In Gr 26 (= DJE 10) a woman constructs a tomb and "places it under the protection (*rt^cdt*) of ^cAthtar and Ilmuqah and Ta'[lab], with a lacuna after this and then [...]*jdⁿ/ww^ct/s¹myn*, followed by "in order that they may persecute and hunt down (*lytlwnn/wlsg*) anyone who damages it". The intervening phrase is rendered by the Gr editors "and she appealed to heaven"; Müller¹² restores the mutilated first word as [*r*]*jdⁿ* and translates "... die Erde, und sie erniedrigte den Himmel", with the comments that this is an imprecatory formula, and that there must have been a third noun in order to justify the plural form of the verb *yt¹wnn*. To me it seems much more likely that the subject of this verb is the three protecting deities; and I feel uneasy about the supposition that "erniedrigen den Himmel" can bear the implication required by the context. The possibility that occurs to my mind is that *w^ct* may be a plural noun (of a pattern like ^c*amalah* in Ar) as an epithet of the three deities, in a phrase such as "[creators of] earth and founders of heaven".

9 Gr 3/4 *tnhlw/wh¹tmrn* is rendered "gave and conceded", perhaps because of the following 1-. But it is the recipients of a grant who are more likely to wish to give it permanent record, in order to state the basis of their rights, rather than the grantors. I would prefer therefore a passive rendering "were granted and conceded (the use of) one well belonging to the Bny 'lz.

10 J 512¹³, from Shu^Cūb, records a dedication, to the deity *ds¹my*, of a statue and some other votive object(s) for the protection of "[the dedicant and his ...] and his '*msr*'. This term is translated by Jamme as "auxiliaires" without comment¹⁴. But this fragmentary text is best considered in comparison with the extremely similar, and nearly complete, text J 513, where the parallel passage has "for the protection of their own persons and the protection of their camels ('*bl*) and all their riding beasts (*rkb*)". My colleagues Ryckmans, Muller and Ghul have therefore proposed that the '*msr*' may also be some kind of camels¹⁵: possibly "caravan camels", on the basis of interpreting the Minaean formula *m^Cn/msrn* as "the Minaean caravaneers".

11 The following point, though it has its lexical aspect, is perhaps more significant grammatically. It concerns C 518/4 '*rđ/ytlwn/lmlk/s¹b*' "land which belongs to the domain [so rather than Corpus "king"] of Saba"; the Corpus comments that it is surprising to find a masculine verb after the feminine '*rđ*'. But a possible alternative is to suppose that the noun is plural (Ar '*arāḏī*') with a feminine plural verb (Ar *yaf^Calna*). Imperfect feminine plurals seem not other wise attested in Sabaic, and the Minaean forms of R 3306/5,6, which seem to show a *taf^Calna* pattern, are not necessarily evidence for Sabaic usage.

12 The term *ḳ^C* as a building material occurs several times in Minaean texts and once in Sabaic (J 557) with reference to the wall of Mahram Bilqis. Earlier scholars, working solely on the texts with very little knowledge of their archaeological setting, unhesitatingly translated the word as "wood" on the basis of Hebr. *ḳeṣ* and Gees *ḳeḳ^C*. The difficulty is that the walls which are described as built with *ḳ^C* show not the slightest trace of wood in their construction. In all cases, the constructional technique displays a facade of finely dressed ashlar set on footing courses of rougher finish, with a back of rougher stones tied to the facade by transverse stone blocks, and an infill of rubble. The 'colombage' construction reported from Hadramawt, where stone slabs are set in a

wooden framework, does not occur in any of the walls in Ma^cin and Saba which are described as being of stone and ^cq̄. Faced with this problem, C. Robin has proposed¹⁶ identifying ^cq̄ with the footing courses contrasting (at Baraqish) with the tqr or dressed ashlar; he leaves the other contrasting term (in J 557) blq unidentified; but it would not be difficult to see the latter (surviving today in the name of the limestone massif of the Jabal Balaq) as denoting the particular stone used for the dressed ashlar. The ^cq̄ problem could be resolved by supposing that it did originally denote wooden beams or brushwood used as bedding for the stonework: this may really have been present (though not now observable) at Baraqish and Mahram Bilqis as a device to prevent the heavy stone sinking in the soft alluvial soil (brushwood is used all over the world for this purpose); or, the term may have been transferred, by a common type of metonymy, to stone foundation courses by reason of similarity of function though not of material¹⁷.

One may note that the most frequent general word in ESA for "foundation" is s²rs¹, which has semantic associations with Hebr. šoreš "root (of a tree)", while in Ar širs and ^cidd̄ are cited as synonymous words for "small thorny trees".

13 The published photograph of ST 2 (Pirronne's *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes* 35.21/06) shows in line 4 ...šlmn and in line 5 thmw. Pirronne supposed the latter to be a hitherto unattested verb thm, while Garbini¹⁸ envisages t-thmw with a hitherto unattested accusative particle t-. My own proposal, noted by Pirronne in her edition of the text, was simply that we should restore the conventional phraseology [kwqh]thmw. Our colleague A.G. Lundin has recently informed me that a photograph, now in Leningrad, of this same monument shows that it is inscribed also on the left-hand side of the stone with continuations of lines 4-5, thus reading

... šlmn/hgn/wqh
thmw/bms¹ lh/lwfyh...

My restoration is thus no longer conjectural, but attested on the stone.

14 In discussing YM 545¹⁹ I expressed the view that the differentiation between *brw* and *bn* lay in the application of the former term to the actual, biological child (Ar *mawlūd*) whereas the latter has a wider application, describing both the actual child and various other types of relationship including adoption (and of course descent in a genealogical sense, in a higher degree than the immediate father). That is to say, every *brw/X* was also *bn/X* but not every *bn/X* was necessarily also a *brw/X*. Garbini²⁰ writes that this view 'appare difficilmente sostenibile', on two grounds. First that the extreme rarity of the use of *brw* as compared with that of *bn* 'would make the South Arabians a people of adoptive sons rather than natural sons'. Second, that in the expression under discussion, *brwhw/rḏwm/bn/rḏwm*, 'if R. is already inserted into the social structure of his group [by the use of the term *bn*], there would be no need to stress that he was also begotten by one of the same group'. Neither of these objections seems to me valid. Of course I never suggested that *bn* always or even preponderantly implied a relationship other than that of natural paternity; and the preference in the texts for the use of *bn* rather than *brw* merely parallels the Ar preference for *ibn* rather than *mawlūd*, although *ibn* does not always mean the actual child but sometimes means "descendant of"²¹. The second objection is altogether mysterious to me. What I had supposed is that the second R. is the name of the ancestor of a group all called collectively *bny/rḏwm*, and that the first R. is one member of that group; Garbini seems to agree with this, if I have rightly understood his reference to 'insertion into the social structure of his group'. But in this case, there is nothing unnatural in a member of the group referring, in a formal document, to his own actual son by both personal name and familial name. The author of the text, whose personal name is unknown (the text being fragmentary), refers to his child as R. of the family R., in exactly the same way as an English John Smith could well, in a formal document, speak of "his child Robert Smith". The fact that a child's membership of a family group can be inferred from his father's membership of that family does not exclude the possibility of the child being mentioned in full formal nomenclature, with family as well as personal name.

A.F.L. Beeston

ADDENDUM. In paragraph 11 above, I remarked that imperfect feminine plurals are not hitherto attested in Sabaic. Since that was written, I have been informed that among the inscriptions which Dr Yusuf Abdullah intends to publish shortly there is one containing the phrase *nkylt/y^Clwn/'mwh*, where it seems necessary to interpret the verb as a feminine plural, "the leats which bring up the waters"; for if *nkylt* were a singular we would have had **t^Clw/t^Clwn*, while if it were the plural of a masculine singular we would expect **y^Clww/y^Clwnn*.

NOTES

- 1 *Carnegie Museum 1974-5 Yemen Expedition*, Pittsburgh 1976.95. The proposals I made in AION 34 (1974).421-2 on the basis of Hofner's incomplete copy must be discarded in the light of this better text.
- 2 Based mainly on Ar *qaṭana* "reside".
- 3 This feature is likely to have been an excavation to a lower level made in one corner of, or at the side of, the main chamber; such as is found in Nabataean tombs and in the Shabwa tomb excavated by Pirenne.
- 4 *The Ayyubids and Early Rasulids in Yemen* (Gibb Mem.Ser., n.s. 26) vol. 2, London 1978.
- 5 The Modern South Arabian languages do not distinguish two separate 'intensive' stems characterized (as in Arabic) by consonantal and vowel lengthening respectively, but have only one derived stem apart from the prefix-stems. Cf for example Bittner 'Studien zur Shauri-Sprache 2' (SBWA 179, Wien 1916).20, '... haben wir ... einen [sic] Steigerungs-Stamm, mit dem auch der Einwirkungs-Stamm [i.e. *fā'ala*] formell zusammengefallen ist'.
- 6 C.Robin, 'Le Pays de Hamdan'. Thèse, Paris, 1977.
- 7 Thus Barth, quoted by Rhodokanakis, *Grundsatz* 29, note 2.
- 8 The siglum 'Gr' refers to Южная Аравия, Памятники древней истории и культуры, вып.1, Moscow 1978, under the general editorship of P.Gryaznevich.
- 9 M.A.Bafaqih and C.Robin *mihnan*, in *Raydan* 1, p. r.
- 10 See Beeston, 'Warfare in Ancient South Arabia', *Qaṭan* 3 (London 1976) for references.
- 11 'Antichità yemenite', AION 30 (1970).401 and tav. ii, iii.
- 12 NESE 1.82.
- 13 A.Jamme, 'Inscriptions sud-arabes de la collection E.Rossi', RSO 30 (1955).
- 14 The word is unlikely to be the military term *mṣr* (plural *mṣyrt*).
- 11

- 15 The recipient deity in both cases is one specially associated with camel-breeders.
- 16 'A propos des Inscriptions in situ de Barāqish', PSAS 9 (1979).102 ff.
- 17 E.g. English 'horn (of an animal)' > animal horn used as a musical instrument > musical instrument irrespective of material.
- 18 AION 38 (1978).339.
- 19 Pirenne, *Corpus* I, p.216.
- 20 AION 38 (1978).340.
- 21 E.g. Ibn Ḥawqal is not the son of someone with personal name Ḥawqal.

CORRIGENDA TO VOLUME 1

P.17, line 8: add "or verbal" at end of line.

P.18, line 18: for C_{s^1m} read $l_{C_{s^1}}$.

A-NOTE ON ESA 'SY

The South Arabian verb 'sy is usually translated as "to send", at least in the Sabaeen inscriptions. In connection with the Qatabanian inscription Ja 2361, where this translation makes no sense, other interpretations have been suggested: "to order", by Jamme¹⁾; "to establish", by Robin and Ryckmans²⁾.

However, not only in Ja 2361, but also in a number of Sabaeen inscriptions, the meaning usually assigned to the verb 'sy would result, or has resulted, in a misunderstanding of the context. A good example is E(ryani) 28/2; on their return from a mission to Ethiopia, the authors dedicate a statue to 'LMQH because, among other reasons, they were grateful k'sywmr'hmw krb'l wtr yhn'cm mlk sb' wdrydn whqrmwt wymnt bwfym. This can only mean: "that they found their lord KRB'L (etc.) in good health". Eryani's translation³⁾ is obviously correct; there is no need to question the reliability of the copy or to emend the text, as Ryckmans did only because of the traditional interpretation of 'sy⁴⁾.

Another example, perhaps not as conclusive, is Ja 578/26: w'syw bhw krb'l drydn whmshw - and they found there KRB'L of Raydân and his khamîs. The meaning "to send" does not fit the context, as Jamme observed in his commentary⁵⁾. But in view

of E 28, the translation proposed by Jamme, "to take refuge", can no longer be maintained.

In the case of CIH 541/18-20, RES 4193/7-9, CIH 621/8-9 and E 13/10, the assumption that the basic meaning of the verb 'sy' is something like "to find", rather than "to send", also in late Sabaeen, leads to translations that appear to be more satisfactory than the interpretations offered so far.

CIH 541/18-20: wk'syw grh dzbnr y'fqh bqh /m_lkn bmsrqh
whrgwh - that they found GRH (etc.) to be loyal to the king⁶⁾
 in the East, and so they killed him. Instead of the prepositional phrase bwfym in E 28/2, here a circumstantial clause serves as a complement of the verb 'sy'.

RES 4193/7-9: wbhwt /qwc_/n f'sw twbn ws^cdšmsm wš/t/
bhmy tlitt 'gyšm bbrn - in this [emergency], TWBN and S^cDŠMSM were found to have been attacked⁷⁾ by three (hostile) detachments in the open countryside⁸⁾. Again a circumstantial clause, this time referring to past events, complements the main verb.

CIH 621/8-9: kqb'w bn 'rḡ ḥbšt w'syw 'ḥbšn zrftn b'rḡ
ḥmyrm - when they returned from Ethiopia and found the Ethiopians pillaging (?) in the country of Himyar. Syntactically zrftn, of uncertain etymology⁹⁾, would appear to be a nominal form serving as another complement to the verb 'syw', on a par with 'ḥbšn'.

E 13/10: wy'synn bwsṭ ḡgrn šbwt 'rbṭ 'līm 'sdm qrm -

there were in the city of Shabwah 4000 (Hadramite) troops assigned to garrison duty there¹⁰⁾. For the semantic development in the passive, compare Classical Arabic wagada, "to find", wugida, "to be found, be there, to exist".

A further semantic development parallel to Classical Arabic would explain the meaning "to establish" plausibly attributed to 'sy in Ja 2361/1; compare, in spite of the morphological difference, 'awgada, "to create".

The remaining instances of 'sy are problematical, for one reason or another. In CIH 541/97: wk'syhmw 'š'bn brhmw, Ja 576/16: whmw 'hmrn f'syw lhmw wkym, al-Mašamayn 1/12: wđy'syn bhw qn/?, the verb 'sy is not the only word of doubtful interpretation. CIH 284/6: wbđt 'l 'sy .fnw, RES 4084/7-8: lqbly đt 'l t'synhw, RES 4356/4: d'syhw 'hbb, Ry 507/6: d'syw b'ly msb'hmw bn ḥšym ws'lm, are inconclusive because of the bad state of preservation of the context. It is curious, however, that the words ḥšym and s'lm in Ry 507, generally interpreted as geographical names in consequence of the usual translation of 'sy, both derive from roots which, in Classical Arabic, refer to affections of the bronchial tubes. They may be the names of certain diseases: pneumonia, influenza? If so, the passage quoted above would mean something like: "the bronchial trouble and coughing they encountered on their campaign".

A.J. Drewes

NOTES

1. A. Jamme, Miscellanées d'ancien arabe, III, Washington, 1972, pp. 27,28.
2. Chr. Robin, J Ryckmans, L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique, Raydān, I, 1978, p. 54.
3. M. A. Al-Bryani, Fī tārīh al-Yaman, Cairo, 1973, p. 148.
4. J. Ryckmans, Himyaritica (5), Le Muséon, LXXXVIII, 1975, p. 201.
5. A. Jamme, Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqīs (Mārib), Baltimore, 1962, p. 86; cf. A.F.L. Beeston, Warfare in Ancient South Arabia, London, 1976, p. 41: whither they had despatched Kariba'il and his khamīs.
6. This is meant to be a free, not a literal, translation of y'fqn bqh mlkn; cf. J. Ryckmans, Himyaritica (5), Le Muséon, LXXXVIII, 1975, p. 202.
7. Or, if the verb 'sw is to be understood as active, cf. RES, rather than passive: he found T and S etc.
8. Cf. A.F.L. Beeston, Warfare, p. 57: the dedicants were called out, they having been attacked etc.
9. See M. Rodinson, L'inscription CIH 621, École pratique des hautes études, IV^e section, Annuaire 1968/1969, Paris, 1969, p. 107-108.
10. Cf. A.F.L. Beeston, Warfare, p. 48: Now there had been thrown into Shabwah etc.

ADDENDA

The following is the final part of the notes to A. Drewes, Kaleb and Himyar, which should have appeared on pages 31-32 of Raydān, vol. 1.

13. Id., p. 67.
14. J. Ryckmans, Inscriptions historiques sabéennes de l'Arabie centrale, Le Muséon, LXVI, 1953, p. 335; M. Rodinson, Extrait des rapports sur les conférences; Éthiopien et Sudarabique, École pratique des hautes études, Annuaire 1965/1966, p. 137.
15. V. Christides, The Himyarite-Ethiopian War and the Ethiopian Occupation of South Arabia in the Acts of Gregentius (ca. 530 A.D.), Annales d'Éthiopie, IX, 1972, pp. 115-146, especially pp. 138-139.
16. A possibility taken into consideration by Christides, id., p. 122, and preferred by Müller, Oriens Christianus, 58, 1974, p. 188.

L'INSCRIPTION QATABANITE DU LOUVRE AO 21.124

L'inscription qatabanite du Louvre AO 21.124, publiée récemment par M^{lle} J. Pirenne (CIA 47.11/01)¹, est d'une grande importance historique, qui n'a pas été assez soulignée par l'éditeur. Malgré son laconisme, ce texte contient beaucoup de données nouvelles sur la langue, la religion, la culture et l'économie de l'ancien Qatabān, ce qui justifie une réinterprétation de l'inscription.

La dalle inscrite a été achetée par J. Pirenne à des villageois de Hagar Kuḥlān (ancienne Timna^c, la capitale de Qatabān) et provient sans doute de cette ville ou de ses alentours. Le texte est conservé en entier et est assez simple; un seul passage présente des difficultés dans l'interprétation de deux termes liés, mais la structure grammaticale de la phrase est bien claire.

Transcription

- 1) rīd'1/bn/mt^cm/bn/šḥ
- 2) z/sqny/wfr^c/l^cm/grbḥ
- 3) w/wn^cmyn/šmry/mwgln
- 4) ywm/qzr/bmr's/šhr

Traduction

- 1) Raḡad'il, fils de Mata^cum, du (clan) Šaḥ-
- 2) az, a dédié et a donné en tribut au (dieu) ^cAmm ḡū-Rabaḥ-
- 3) aw et à (la déesse) Nu^cmayān cet objet de culte en marbre (?)
- 4) le jour où il a exercé la fonction de "percepteur de la dîme".

Par son seigneur Šahr.

1) J. Pirenne, Exécution d'offrande par un QZR au nom du roi de Qatabān. "Corpus des inscriptions et antiquités sud-ara-bes", t.1, section 1. Louvain, 1977, p. 125-129.

Commentaire

Ligne 1. La personne de l'auteur de l'inscription est mentionnée aussi dans l'inscription Ja 122 sur le socle de la statue de bronze d'une prêtresse bien connue, provenant des fouilles américaines à Timna^c dans la maison Hada². Raṭad'il, fils de Mata^cum, de Šaḥaz, est certainement identique à Raṭad'il de Šaḥaz mentionné dans la formule dt/byt de Ja 122. L'auteur du présent article avait déjà supposé que dans cette formule les personnes donnant leur nom aux maisons étaient probablement des éponymes et exerçaient d'importantes fonctions sacerdotales³. La nouvelle inscription confirme cette supposition en signalant que Raṭad'il avait exercé les fonctions très importantes de "percepteur de la dîme" (qṣr), titre qui occupe le degré suprême dans la hiérarchie des prêtres de Qatabān (voir ci-dessous).

Ligne 2. La combinaison des verbes sqny/wfr^c, "il a dédié et a donné en tribut" est très inhabituelle. Les inscriptions dédicatoires sud-arabes sont toujours composées à l'aide d'un seul verbe : hḡny/sqny à Saba' et Qatabān, et šl' à Ma^cīn. Les exemples de substitution d'un autre terme à ce verbe sont extrêmement rares. On ne peut trouver dans l'épigraphie de Qatabān que deux inscriptions où le verbe sqny est remplacé par celui de rd', "faire cadeau de" (RES 856, 4273), ce qui marque probablement le caractère volontaire et non obligatoire de la dédicace⁴.

2) G.W. van Beek, Recovering the ancient civilisation of Arabia. "The Biblical Archaeologist", XV, 1952, p. 9-10. Malheureusement, les autres textes provenant des fouilles de cette maison restent inédits.

3) А.Г. Лундин, Новые материалы о южноарабском эпонимате. ВДИ № 4, 1974, стр. 101-104; "Дочери бога" в южноарабских надписях и в Коране. ВДИ № 2, 1975, стр. 127-128.

4) А.Г. Лундин, Новый тип кatabанских посвячительных надписей. ПШПЖК XII, 1, 1977, стр. 124-129.

Tout aussi rares sont les exemples d'addition à sqny d'un autre verbe. On ne peut citer à Qatabān qu'un seul texte, RES 3688, combinant whb/wsqny, "il a donné et dédié". Mais cette inscription est par son contenu et son formulaire une inscription juridique, tandis que l'inscription du Louvre a un formulaire traditionnel propre aux anciens textes dédicatoires (CIH 309,439,494; YM 375, etc.).

Le verbe fr^c est mentionné assez fréquemment dans les inscriptions sabéennes et minéennes (RES 4578, 4930; M 27,3; 29,2; 56,2, etc.). Il a le sens de "payer, offrir l'impôt, le tribut". Nombreuses aussi sont les attestations du mot fr^c qui désigne une espèce d'impôt ou de tribut. En règle générale, ce mot est mentionné avec le mot cšr, "dîme", une autre espèce d'impôt. On trouve aussi dans les inscriptions sabéennes le terme fr^c, "récolte", par exemple Ja 618, 15 : fr^c/dt'/whrf, "la récolte de printemps et d'automne", et Ja 623, 14-15 : fr^c/'myrt/dt'/whrf, "la récolte des céréales de printemps et d'automne". L'impôt fr^c devait donc désigner "l'impôt des récoltes" (d'après le sens primitif de la racine sémitique : "cultiver, faire croître"), et peut-être "les prémices de la récolte"⁵.

On peut traduire la formule sqny/wfr^c par : "il a dédié et a donné en tribut", mais plus précisément par : "il a dédié comme tribut"⁶. L'inscription montre donc l'existence à Qatabān d'un tribut régulier qui était perçu sur la récolte et était versé dans les temples du "dieu national" cAmm.

Lignes 1-2. La dédicace est adressée à cAmm dū-Rabaḥaw, une dénomination rare du dieu cAmm. Elle est aussi mentionnée dans l'inscription Ja 122 et dans l'inscription L 40 de la liste des éponymes de Qatabān, texte dont l'auteur porte le titre qzr/c'm/

5) P. Fronzaroli, Studi sul lessico comune semitico, V. La natura selvatica. RANdL, ser. VIII, vol. XXIII, 1968, p. 289.

6) A.F.L. Beeston, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian. London, 1962, § 60, 1: br'w/whšqrn, "constructed completely".

drbh/ršw/ḥmm, "percepteur de la dîme de ḥAmm dū-Rabaḥaw, prêtre de ḥAmm(um)".

Ces trois inscriptions présentent quelques traits communs : toutes les attestations connues de ḥAmm dū-Rabaḥaw sont liées au titre de qzr et à la mention de souverains et d'éponymes. Mais ḥAmm dū-Rabaḥaw n'est attesté que par une seule inscription de la liste des éponymes de Qatabān⁷, tandis qu'un autre nom de ce même dieu : ḥmm, "ḥAmm(um)", est caractéristique pour toutes les inscriptions de la liste. On peut donc en conclure que le titre d'Ilsaraḥ : qzr/ḥm/drbh, n'est pas lié immédiatement à son activité d'éponymes, et que la coïncidence des mentions de ḥAmm dū-Rabaḥaw et de quelques mentions d'éponymes n'est que fortuite.

Ligne 3. Le nom Nuḥmayān est mentionné une seule fois. C'est sans doute un nom de la forme grammaticale féminine de l'élatif, selon le modèle fuḥlay fuḥlā. Cette forme n'a pas été notée jusqu'ici dans la langue des inscriptions sud-arabes, bien que des recherches attentives permettent de trouver dans les textes publiés quelques mots formés selon le même modèle. C'est avant tout le nom de la déesse ḥzyn, ḥUzzāyān ("Toute-Puissante"). On peut mentionner aussi le nom géographique ḥdry, (Ja 2360,11), ḥudray, la montagne appelée actuellement djebel Ḥudrā au wadi Bayḥān, ainsi que l'adjectif de sens obscur rswy (CIH 352,5⁸ : 'rb/rswy; cf. les formules courantes 'rb/ḥdqm, "affaires heureuses", et 'rb/ḥn'm, "affaires malheureuses").

7) A.Г. Лундин, Список жрецов ḥАмма. ПС 27, 1980 (sous presse). Nous donnons ici le texte complet et la traduction de cette inscription L 40 : 'lšrh/bn/b'l/qdrh/qzr/ḥm/drbh/ršw/ḥmm/bvdḥb/dbyn/yhnḥm, "Ilsaraḥ, fils de Bi'il dū-Darḥan, 'percepteur de la dîme' de ḥAmm dū-Rabaḥaw, prêtre de ḥAmm(um). Au nom de Yadaḥ'il Dubyān Yuhān'im".

8) Les éditeurs de ce texte corrigent habituellement la lecture en rswy ou wrsy : A. Jammé, Les antiquités sud-arabes du Musée Borély à Marseille, "Cahiers de Byrsa", VIII, 1958-1959, p. 169-170.

Le mot šmry a peut-être aussi la même forme grammaticale (voir ci-dessous).

La forme masculine de l'élatif apparaît aussi dans les inscriptions sud-arabes : voir l'inscription minéenne M 294,3⁹ : kwnt/dt/gzytm/'šn^c/kl/gz[ym], "que ce décret soit le plus rigoureux de tous les décrets"¹⁰, ainsi que les adjectifs 'qdm, "antérieur, précédent" (CIH 541, 113; Garbini, Šaraḥbi'il Ya'fur A, 4; Robin/al-Mašamayn 1, 13-14)¹¹, et 'br, "le dernier" (CIH 547, 12). Cette forme se rencontre fréquemment dans les noms propres et surtout dans les épithètes de personnes : 's'cd, "le plus heureux", 'šbh, "le plus salubre", 'ḥšn, "le plus fort", etc.¹²

On peut distinguer dans la langue des inscriptions sud-arabes un système grammatical de comparaison des adjectifs analogue à celui de la langue arabe classique. Ce système est d'autant plus remarquable que les formes grammaticales de comparaison des adjectifs sont absentes dans les autres langues sémitiques, et que les relations de comparaison ne peuvent être exprimées dans ces dernières que par des procédés syntaxiques descriptifs.

La dédicace est adressée au dieu 'Amm et à la déesse Nu'mayān, "la Bienveillante". Mais les autres inscriptions mentionnent à côté de 'Amm les déesses 'Aṭirat (RES 3689,5; 3691, 4-5; 3692,3) ou Ḥawkam (RES 311, 2,3; 4330, 2-3). Ḥawkam est l'épouse et l'hypostase du dieu 'Anbay¹³. La formule "'Amm et Ḥawkam" est donc un parallèle exact à la formule 'm/w'nby, qui

9) Les inscriptions minéennes sont citées d'après l'édition *Iscrizioni Sudarabiche*, vol.I, *Iscrizioni Minee*. Napoli, 1974.

10) A.F.L. Beeston, *Descriptive Grammar*, § 24.

11) Chr. Robin et J. Ryckmans, *L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique*. "Raydān", vol.1, 1978, p.56

12) G.L. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*. Toronto, 1971, p. 44, 51, 26.

13) Voir A.Г. Луидин, Катабанская сакральная надпись RES 311. ВДИ № 3, 1976, стр. 24. Cf. aussi Chr. Robin et J. Ryckmans, *L'attribution d'un bassin*, p. 62-63.

désigne l'Etat de Qatabān (voir RES 3945, 13 : 'm/w'nby/wwrw'1/wqtbñ, "'Amm et 'Anbay et Waraw'il et Qatabān). Elle ne prouve pas l'existence de liens spéciaux entre 'Amm et Ḥawkam. Au contraire, le dieu 'Amm et la déesse 'Aīrat sont liés très étroitement. Par exemple, les auteurs de l'inscription Ja 852 réunissent les fonctions de prêtres de 'Amm Ray'ān et de prêtres de 'Aīrat¹⁴. Ceci permet peut-être de voir en 'Amm et 'Aīrat un couple d'époux¹⁵.

Nu'mayān, "la Bienveillante", n'est pas un nom, mais évidemment l'épithète qui remplace le nom propre. La mention conjointe de 'Amm et Nu'mayān permet de supposer que Nu'mayān est l'épithète de 'Aīrat, d'autant plus que ces deux déesses reçoivent un même objet spécifique de dédicace : šmry. Il semble donc que sous le surnom "la Bienveillante" se dissimule la déesse 'Aīrat, l'épouse de 'Amm et la plus importante déesse de Qatabān.

Ligne 3. šmry/mwglm, "objet de culte en marbre(?)". Ces deux termes sont les plus difficiles à interpréter. Le mot šmry est aussi mentionné dans l'inscription qatabanite Hon.5¹⁶, où l'éditeur l'interprète comme un nom propre. Le terme mwgl est attesté dans une douzaine d'inscriptions, mais sa signification reste obscure. L'étymologie des deux mots est également assez vague.

J. Pirenne interprète šmry/mwglm comme l'épithète de la déesse: "l'efficient (bienfaiteur) des bassins ma'gil¹⁷, mais la place de ces mots dans le formulaire de l'inscription prouve

14) A. Jamme, A Qatabanian dedicatory inscription from Hajar bin Ḥumeid. JAOS, 75, 1955, p. 97-99.

15) Mais comparez la mention d'un temple de "Wadd et 'Aīrat" dans les inscriptions RES 3534,6 et RES 3550,4.

16) A.M. Honeyman, Epigraphic South Arabian Antiquities. JNES, XXI, 1962, p. 40-42.

17) J. Pirenne, Exécution d'offrande, p. 126-128.

qu'il doit être le nom de l'objet dédié. Le terme šmry désignerait donc l'objet de la dédicace, et le terme mwgl doit qualifier cet objet.

Le terme mwgl qualifie aussi un objet dans les autres inscriptions, par exemple dans RES 3966,3-4 : m'mr/mwglm; RES 4170 mšrb/mwglm et surtout 'In. 75 = Bafaq. 9: šlmn/dy/dhbn/wtwn/mwglm, "la statue en bronze et la (statue) de taureau en marbre (?)". M.A. Bafaqih et Chr. Robin, en étudiant ce terme, arrivent à la conclusion qu'il désigne le matériau dans lequel était fait l'objet, mais ils ne donnent pas l'étymologie de ce mot, et proposent, sans aucune argumentation¹⁸ la traduction "marbre" donnée antérieurement par Zayd 'Inān. Il faut dire que cette traduction convient bien à tous les contextes connus.

Le terme šmry de l'inscription Hon. 5 désigne aussi sans doute l'objet de la dédicace, comme l'a remarqué J. Pirenne : "en tout cas, il est assuré que šmry et le mot mutilé qui suit désignent bien les choses dédiées"¹⁹. On peut donc en conclure que šmry est un objet dédié, fait du même matériau dont on faisait les statues de taureaux, l'autel mšrb et l'objet de culte m'mr: c'est-à-dire, probablement, une sorte de pierre.

La forme grammaticale du mot donne peut-être des indications sur le caractère et la destination de l'objet : šmry appartient sans doute au schème fu'lay utilisé habituellement pour l'élatif féminin des adjectifs, mais aussi utilisé pour quelques mots qui n'avaient pas le sens d'un élatif: dans les inscriptions sud-arabes on peut mentionner : 'lry, "dernière" (Ja 540), lby, "sorte d'aromate", 'rby, "sauterelle" (Ja 610). Il faut noter que šmry est dédiée à une déesse, Nu'mayān ou 'Aṭirat (Hon. 5), dans toutes les mentions connues. C'est sans doute en relation avec le genre féminin de l'objet. La

18) M.A. Bafaqih et Chr. Robin, *Min nuqūš maḥram Bilqīs*. "Raydān", I, 1978, p. 51-53 (en arabe).

19) J. Pirenne, *Contribution à l'épigraphie sud-arabe*. "Semitica", XVI, 1966, p. 78.

dédicace de šmry peut probablement être comparée à l'usage, répandu à Qatabān, de la dédicace de bḥt, objet cultuel lié au culte phallique²⁰. On peut ajouter que des bḥt sont souvent dédiés à une déesse : 'Aṣirat (RES 856) ou dāt-Šantim (RES 4273), et au couple divin Warib et Ḥaramān (RES 311). On peut donc conclure que šmry est un objet cultuel comparable à bḥt, mais du sexe féminin et lié au culte de la fécondité.

Ligne 4. ywm/qzr, "le jour où il a exercé la fonction de 'percepteur de la dîme'". La brève formule de datation nous fait savoir que l'auteur a exercé les fonctions de qzr, mais elle n'explique pas ces fonctions. Les formules analogues des inscriptions sabéennes attestent que la personne dont il est question dans le texte exerçait les fonctions de prêtre : ršw (YM 375)²¹. C'est peut-être de la même façon qu'on désigne à Qatabān l'exercice des autres fonctions administratives : voir par exemple la formule ywm/bwl (RES 3858) et le titre bwl/šhr (Ja 119,7).

Le mot qzr est issu du sémitique qzr, "unir, joindre" (cf. hébreu qāšar, "moissonner, récolter")²². Sa signification primordiale dans la langue des inscriptions sud-arabes était certainement aussi "moissonner, récolter" (voir le verbe qzr, "récolter", dans RES 3854,2). Mais le mot qzr se transforme à Qatabān en titre de prêtre : c'est évident dans l'inscription Ja 852, où les prêtres qzr sont mentionnés côte à côte avec des prêtres šhr, et où il est question de la consécration au grade de qzr: sqzr, "il (1') a fait prêtre qzr".

20) M.A. Ghul, New Qatabāni Inscriptions. BSOAS, XXII, 1959, p.2-4, 17-19.

21) Il faut comparer aussi la formule ywm/ršw dans les inscriptions de la liste des éponymes de Saba': A. Lundin, Die Eponymenliste von Saba (aus dem Stamme Ḥalīl). "Sammlung E. Glaser", V. SBAW, Bd. 248. Wien, 1965, p. 58-62.

22) P. Fronzaroli, Studi sul lessico comune semitico, VI. La natura domestica. RANdL, ser. VIII; vol. XXIV, 1969, p.26.

Le titre qzr est le titre suprême de la hiérarchie des prêtres de Qatabān; cela est démontré par la partie sacrale du long titre des souverains de Qatabān : qzr/qyn/ršw/amm, "percepteur de la dîme, administrateur et prêtre de 'Amm(um)" (RES 3540B, 3880; TC 652, 1014, etc.). Lorsque nous avons affaire à une combinaison de deux ou trois titres, celui de qzr occupe toujours la première place²³. Le prêtre qzr conserve peut-être ses relations avec la récolte et le tribut de la récolte pour la divinité. On peut probablement poursuivre ces relations dans notre inscription ainsi que dans Ja 852.

Ligne 4. bmr's/šhr, "Par son seigneur Šahr". Šahr est le souverain de Qatabān nommé par son nom sans épithète, ce qui constitue un cas exceptionnel dans l'épigraphie qatabanite, qui n'est connu que pour la période ancienne (TC 664, 862, 1226 et 1780). J. Pirenne identifie ce Šahr à Šahr Yagul Yuhargib (avec une faute d'édition: Yuhan'im), fils de Hawf'amm, l'auteur du décret RES 3566. Mais l'identification de l'auteur de l'inscription ici étudiée, à Raḡad'il de Šapaz de Ja 122, nous force à identifier Šahr à Šahr Yagul Yuhargib, père de Waraw'il Ḡaylān Yuhan'im, mentionné dans RES 3551 et 4329. Cependant le problème de l'identification de ce roi avec l'auteur de RES 3566 et avec Šahr Yagul Yuhargib, fils de Hawf'amm Yuhan'im (RES 3537, Ja 119, Beest. 9) reste à résoudre : il peut s'agir de trois souverains différents, mais peut-être aussi de la même personne.

L'inscription AO 21.124 contient des données très intéressantes sur le système des impôts de Qatabān. Les renseignements sur les impôts dans les anciens Etats de l'Arabie du Sud sont assez pauvres, et jusqu'ici ils n'ont pas été étudiés spécialement. Notre inscription relate que Raḡad'il sqny/wfr',

23) Ce n'est que dans l'inscription Ja 852 que les auteurs se nomment, d'abord šprw/m/ry'n, et ensuite qzrw/'prt, mais dans ce texte l'ordre d'énumération dépend de la hiérarchie des divinités, et non de celle des titres.

"a dédié comme impôt (ou tribut) de la récolte", c'est-à-dire qu'il a donné son tribut en guise de dédicace aux divinités. C'est le même phénomène que décrit l'inscription Ja 852 : sqnyw...māndy/wkl/šr's/bn/fr'c/fr'w/l'm, "have dedicated... this inscription and all his due from first-fruits (that) they have collected for 'Amm"²⁴. L'inscription dédiée dans Ja 852 ne couvre qu'une partie des impôts des auteurs; le reste a été acquitté de la façon habituelle, en fruits de la récolte ou en argent. Mais l'inscription de Timna^c AM 736, publiée par M. Höfner a peut-être été dédiée entièrement en substitution des impôts de son auteur : AM 736,2, sqny...šlm/dhbn/fr'm/fr's, "a dédié... la statue de bronze en qualité d'impôts qu'il a acquittés"²⁵. On peut donc conclure à l'existence d'un impôt régulier à la divinité, qui parfois pouvait être acquitté par la dédicace d'une inscription, d'une statue ou d'un autre objet cultuel.

On peut remarquer la connexion entre une dédicace et la perception d'impôts dans de nombreuses inscriptions de divers Etats de l'Arabie du Sud ancienne. Les inscriptions minéennes des murs de Qarnāwu (Ma^cīn) et de Ya'il témoignent de la règle selon laquelle les tours et les parties de mur dédiées sont érigées "sur le compte des impôts qu'il a payés et de la dîme qu'il a versée" (bfr'c/fr's/w'šr/c'šrs, M 27,3, cf. b'šr/c'šrs/wfr'c/fr's, M 59,2). Comme dans les inscriptions qatabanites, les impôts sont destinés aux divinités : bfr'c/fr'c...k'qtr : M 56,2, et bfr'hy/fr'c/k'l'ltm : M 29,2. Parfois cette formule a un complément, qui prouve incontestablement le carac-

24) A. Jamme, A Qatabanian dedicatory inscription, p. 97. Voir aussi AM 60.1478,3: bn/fr'm/fr's (A. Jamme, Miscellaneés d'ancien arabe, II. Washington, 1971, p. 135-136.

25) M. Höfner, Eine qatabanische Weihinschrift aus Timna^c. "Le Muséon", LXXIV, 1961, p. 453-459. M. Höfner compare le mot fr'm au terme fr'm dans les inscriptions de constructions, mais les inscriptions Ja 852 et AM 60.1478 prouvent qu'on doit voir ici la signification "impôt, tribut".

rière obligatoire des impôts: wbd/m'd/bn/yds, "et sur le compte de ce qu'il a ajouté de sa main" (M 29,2; cf. M 185,2; 197,4, etc.), c'est-à-dire ce que l'auteur dépense en sus de son impôt. Les inscriptions minéennes montrent que l'édification des bâtiments publics se fait sur le compte de l'impôt de la récolte (fr^c) et de la dîme (cšr), destinés aux divinités. Les impôts sont obligatoires, et fixés par la somme de ces deux éléments.

On peut aussi trouver des dédicaces sabéennes faites sur le compte de la dîme: hqnyw... bn/cšr/yčšrnn/1'lmqhw, "ont dédié... de la dîme qu'ils payent à Almaqah" (Ja 650,5; CIH 342,5-6, cf. Ja 615, 617; Er 25, 26, etc.). Il faut mentionner aussi la dédicace directe de la dîme dans l'inscription Er 22 : hqnyw.. cšrm. L'impôt de la récolte (fr^c) est aussi mentionné dans les inscriptions sabéennes, quoique beaucoup plus rarement : RES 4578, 4930.

Les inscriptions sabéennes contiennent parfois aussi une formule analogue, qui occupe dans le schéma de l'inscription la même place que la formule bn/cšr, "sur le compte de la dîme". C'est la phrase bn/čnmhw/bn/hgrn/N, "de (ou : "sur le compte de") son butin de la ville de N" (Ja 632, 634, 637, etc.). Il faut aussi mentionner les variantes de cette formule : bn/čnmhw/dčnmw, "de leur butin dont ils se sont emparé" (Ja 641, 4-5), et bn/mlthw/dtmlyw, "de son butin qu'ils ont ramené" (Er 13 ,§1, et dtmly, "ce qu'il a ramené" Ja 635,3)²⁶.

Les données montrent à l'évidence qu'il existait un impôt spécial du butin de guerre, qui était apporté aux temples. Comme les autres impôts, il était peut-être parfois acquitté sous forme de dédicace aux divinités²⁷.

26) J. Ryckmans, *Himyaritica*, 2, p. 485. Sur les différentes espèces de butin voir A.F.L. Beeston, *Warfare in Ancient South Arabia*, "Qahtān III". London, 1976, p. 14-15.

27) J. Ryckmans suppose qu'on dédiait des statues prises

Les données des inscriptions sud-arabes montrent l'existence en Arabie du Sud ancienne d'un système développé d'impôts, commun aux divers Etats de l'Arabie du Sud : Saba', Ma^cīn et Qatabān. Les impôts les plus répandus étaient la dîme (^cšr) et l'impôt de la récolte (^{fr}c). On percevait probablement la dîme de toute propriété. Il y avait aussi l'impôt du butin de guerre; il faut distinguer cet impôt de la partie royale du butin²⁸. Les inscriptions minéennes mentionnent aussi "les tributs" (^{kbw}dt : M 27,3; 29,2; 182,2, etc.), dont nous connaissons très peu de chose. Evidemment cette liste n'épuise pas la somme des impôts existants. Par exemple, les inscriptions ne mentionnent pas les impôts de commerce et les droits de douane, que nous connaissons par les auteurs classiques.

Nous ne savons pas si les impôts étaient payés en nature - comme le prouve le mot ^cšr, "dîme" - ou en espèces. La substitution d'une dédicace au paiement de l'impôt ou d'une partie de celui-ci, pratiquée dans divers Etats de l'Arabie du Sud, montre peut-être qu'aux I^{er}-III^e siècles de notre ère les impôts étaient payés en espèces. On pouvait probablement estimer le montant de l'impôt, et lui substituer partiellement un équivalent : une inscription, un objet de culte ou peut-être un paiement en argent.

Les impôts sud-arabes sont destinés aux divinités : ^ttr et ^llt à Ma^cīn, ^{lm}qh à Saba' et ^cm à Qatabān. Ils sont perçus par les temples et pour les temples. On les dépensait pour les besoins cultuels, mais aussi pour les besoins communaux, par exemple pour ériger le mur des villes de Qarnawu et Yaḡil à Ma^cīn, et celui de la ville de Ḥarabat à Qatabān. Ceci permet de les considérer comme des impôts de l'Etat ou de la

(n. 27, suite) comme butin (Himyaritica, 3, p.247). Mais les statues dédicatoires sont les images du dédicant, et elles étaient peut-être des portraits. Il est très peu probable qu'une statue prise comme butin ait pu faire l'objet d'une dédicace. ^{Bn}/^{gnm}hw ne signifie donc pas "(provenant) de son butin", mais "(sur le compte) de son butin".

28) A.F.L. Beeston, Warfare, p. 15.

ville (impôts communaux), bien qu'ils soient perçus par l'administration du temple. Cette fonction des prêtres explique peut-être la position de chefs de la hiérarchie des prêtres qu'occupaient les souverains de Qatabān et les mukarribs de Saba'.

A. G. Lundin
Institut des Etudes Orientales

191041 Leningrad
Dvorcovaya naber. 18
URSS

DOCUMENTS DE L'ARABIE ANTIQUE

I. UN SCEAU AVEC INSCRIPTION EN ECRITURE SUDARABIQUE, REPUTE PROVENIR DE TRANSJORDANIE

Au début de l'été 1979, André Lemaire a découvert chez un antiquaire de Jérusalem un sceau réputé provenir de la rive orientale du Jourdain. Il en a pris deux empreintes qu'il nous a confiées peu après pour publication. Les sudarabisants lui sauront gré d'avoir étudié avec soin ce document qui, autrement, risquait d'être perdu pour la science; ils y verront une nouvelle preuve de son désintéressement et de son talent de découvreur. Pour notre part, dans nos remerciements, nous lui associerons l'antiquaire qui a consenti, avec libéralité, à ce que ce sceau soit analysé et publié.

Le document (Robin 2) (pl. I)

Le sceau, taillé dans un marbre blanc veiné de noir, a la forme d'un demi-ellipsoïde allongé. Il est percé d'un trou, sans doute pour être suspendu autour du cou. La hauteur totale est de 10,5 mm. La surface gravée et inscrite est presque circulaire puisqu'elle fait 12 mm de longueur sur 11 mm de largeur. Elle est divisée en trois registres superposés: en haut et en bas, deux animaux tournés à gauche sont en pleine course; entre eux deux, un mot de quatre lettres a été gravé.

L'inscription

Le texte se lit

Bwsⁿ

Le b est incomplet: il lui manque une moitié du jambage droit, sans doute par suite de l'usure de la pierre. Il n'y a pas lieu de reconnaître dans cette lettre un l du type de al-Hazâ'in (voir Christian ROBIN, Quelques graffites pré-islamiques de al-Hazâ'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.104) dans la mesure où cette forme de l n'est encore attestée que sur ce site, proche de Sa^cda.

Bwsⁿ: ce nom propre, inconnu en safaitique, lihyanite et thamoudéen, ne se rencontre qu'en sudarabique. C'est un nom de lignage dans RES 3566/28 qat. et un nom de fraction de 'hl (clan) dans plusieurs textes minéens (voir M 392 B/40-41 et C/29, et M 397/1 et 4 où c'est une fraction de Gb'ⁿ; voir M 392 D/33, où c'est une fraction de Htt; voir enfin RES 3348/3 et 3368/2, graffites de al-^cUla qui n'indiquent pas à quel clan Bwsⁿ se rattache).

Le sudarabique Bwsⁿ correspond à l'arabe Bawsân ou, éventuellement, Bûsân. Ces deux noms propres sont attestés chez les traditionnistes arabes, mais seulement comme éponymes d'un groupe tribal et d'un village: voir Werner CASSEL, Gamharat an-nasab. Das genealogische Werk des Hišām ibn Muhammad al-Kalbī, Bd.II, Leiden, 1966, index, sous Bausân. Bawsân est en effet une fraction tribale de taille modeste relevant de Wâda^c (voir al-Hasan al-Hamdânî, al-Iklîl II, éd. al-Akwa^c, p.99), et donc de Hamdân (voir al-Hasan al-Hamdânî, Muṣṭabih, éd. Löfgren, n°1109, p.47). Des éléments de Bawsân de rencontrent à al-Mayh (non localisé), à Bayt al-Ġalid (corriger ainsi le Bayt al-Hâlid de D.H. Müller; c'est un village du Arhab) et à Ġurfa (non localisé) d'après al-Hasan al-Hamdânî, Ṣifāt Ġazīrat al-^cArab, éd. D.H. Müller, p.112; d'autres étaient établis dans le Haṣab, région



Fig. a: L'empreinte du sceau Robin 2,
en dimension réelle.



Fig. b: L'empreinte grossie cinq fois.

qui comprenait dî-Bîn et une partie du Arhab (voir al-Hasan al-Hamdânî, al-Iklîl X, éd. al-Haṭīb, p.196, où on a mention de Bawsân al-Ḥasab^V).

Quant à Bûsân (lire ainsi, et non Bawsân comme le font W. CASHEL, Ḡamharat an-nasab ..., Bd.II, index, ou M. al-Akwa^C dans son édition du deuxième volume de l'Iklîl, p.99), c'est un village du Hadâ': voir al-Hasan al-Hamdânî, al-Iklîl II, éd. al-Akwa^C, p.99, pour la généalogie de son éponyme, et Sifat Ḡazîrat al-^VArab, éd. al-Akwa^C, p.188 (et n.6), 224 et 238. C'est par erreur que D.H. Müller, dans son édition de Sifat ..., orthographie Bûsân (p.92 et 109) et Nûsân (p.104). Ce village existe toujours. Il se trouve à 17,2 km à vol d'oiseau à l'est de Ma^Cbar et ses coordonnées sont 44°27'13" E et 14°47'22" N. Bûsân est établi sur un site antique dont le nom n'est pas connu. Lors d'une brève visite du village moderne, le 5 novembre 1976, j'y ai relevé 15 inscriptions, presque toutes très fragmentaires. Elles s'ajoutent à quatre textes qu'Eduard Glaser y avait trouvés (Gl 1593 à 1596).

Sur le sceau étudié, Bwsⁿ est vraisemblablement un nom de personne dans la mesure où un tel objet sert de signature à son propriétaire. Ce serait donc sa première attestation, puisque, dans l'épigraphie arabe, Bwsⁿ n'apparaît que comme nom de lignage ou de groupe tribal.

Le décor

Au dessus de Bwsⁿ, un animal s'élance vers la gauche. Son allure générale et le quadrillage qui, sur son cou, évoque une crinière permettent d'y voir un lion.

En dessous de l'inscription, un autre animal, également tourné à gauche, est lui aussi en pleine course. Ses cornes, ses sabots et son aspect massif suggèrent de reconnaître un taureau.

Le lion et le taureau sont des motifs banals de l'iconographie proche-orientale. En Arabie, plus particulièrement, on connaît trois sceaux sur lesquels un lion est représenté: RES 3940, 3941, et CIAS ka/s4/96.53. Dans ces trois documents, le lion est accroupi, avec la gueule grande ouverte et tournée vers l'arrière. Voir aussi sa//96.53, cachet sur lequel deux lions passants ont été gravés.

En revanche, si le taureau et la tête de taureau sont des thèmes fréquents de la sculpture arabe, il ne semble pas qu'on connaisse de sceau où cet animal est représenté.

Date et origine

Dans l'inscription, le w parfaitement circulaire et les lettres à hampe(s) sans élargissement ni apex ne sauraient être postérieurs au II^e siècle av. n. è. Le n, avec sa barre médiane légèrement inclinée, ne peut être antérieur au IV^e siècle av. n. è. La graphie suggère donc une date comprise entre le IV^e et le II^e siècle av. n. è.

On peut exclure avec assurance que l'inscription ait été ajoutée à un sceau préexistant puisque les motifs ornementaux ont manifestement pour but d'encadrer le nom propre. Ce sceau date donc des IV^e-II^e siècles av. n. è.

Est-il possible d'établir l'origine de ce document ? Dans la mesure où l'écriture est typiquement sudarabique et que le nom propre Bwsⁿ n'est attesté qu'en Arabie méridionale, on supposera que cet objet appartenait à un Sudarabique. Si le sceau provient réellement de Transjordanie, on pensera plus particulièrement à un Minéen, puisque Ma^cîn avait des comptoirs commerciaux dans cette région. En témoignent les femmes du wâdî al-Qurà, de Moab et de ^cAmmân (M 392 B/39, A/29 et D/32) que des Minéens consacrent et rachètent lors de leur retour à Qrnw, la capitale du royaume de Ma^cîn.

II. DOCUMENTS SUDARABIQUES PHOTOGRAPHIES AU NORD-YEMEN PAR ALAIN SAINT-HILAIRE

Dans Résultats épigraphiques et archéologiques de deux brefs séjours en République arabe du Yémen (Semitica, XXVI, 1976), p.186, était dressée la liste des documents sud-arabiques photographiés en 1973 et 1974 par le cinéaste français Alain Saint-Hilaire, lors de ses différents séjours en République arabe du Yémen. Le panneau de graffites de al-Hazâ'in mentionné dans cette liste (lire "un panneau de graffites" au lieu de "1 graffite") a été publié dans Quelques graffites préislamiques de al-Hazâ'in (Nord-Yémen) (Semitica, XXVIII, 1978), p.123-124 et pl.VIa, sous les n^{os} 47-49.

Nous terminons ici la publication des documents inédits ou inconnus par ailleurs, à savoir les deux inscriptions et le masque d'albâtre de az-Zâhir ("Zahar").

Alain Saint-Hilaire rapporte ainsi sa découverte : "Shaikh Salem nous emmène sur un important site Himyarite où furent trouvées des statuettes d'albâtre - son neveu nous les montrera plus tard, chez lui. Au pied de la falaise où se trouve la ville antique près de Zahar, nous avons vu, scellée dans la maçonnerie intérieure d'un puits, une grande pierre couverte d'inscriptions" (Alain SAINT-HILAIRE, Je reviens du Yémen et t'en rapporte des nouvelles vraies, Paris, Editions de la pensée moderne, 1975, p.158-159).

La ville de az-Zâhir ("Zahar") se trouve près de la frontière du Sud-Yémen, à 11 kilomètres à vol d'oiseau à l'ouest de al-Baydâ'. C'est le centre de la tribu Âl Humayqân et de la nâhiya de même nom. Le nom du site antique est inconnu.



Fig. a: Robin-az-Zâhir 1 (photographie Alain Saint-Hilaire).

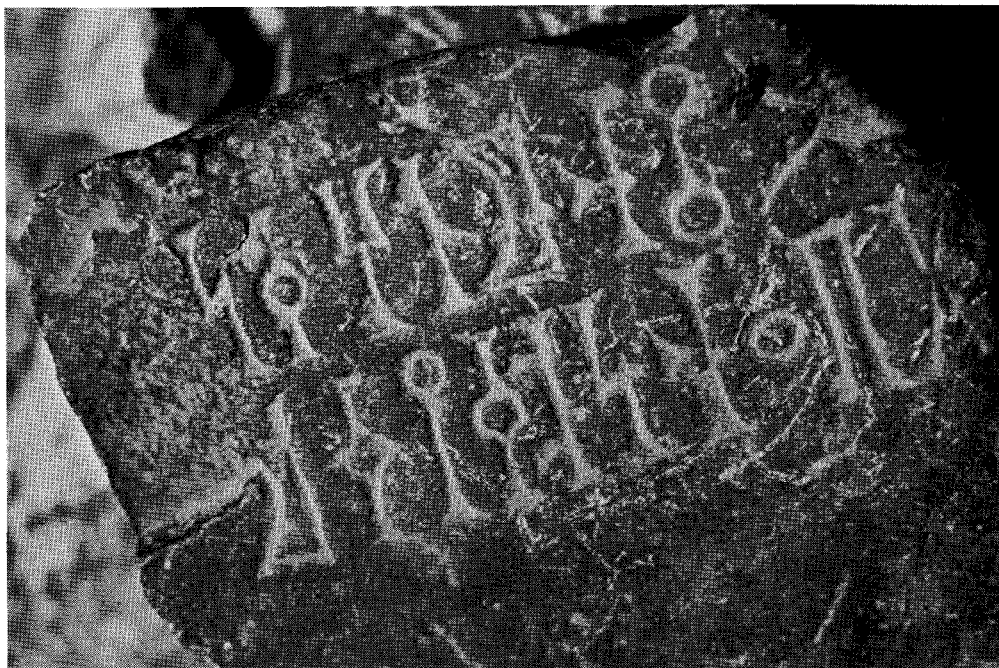


Fig. b: Robin-az-Zâhir(?) 2 (photographie Alain Saint-Hilaire).

Robin-az-Zâhir 1 (pl. IIa)

La pierre, d'après le récit d'Alain Saint-Hilaire, est maçonnée à l'intérieur d'un puits. Il ne semble pas qu'elle soit in situ. Le texte compte six lignes; il est complet en haut, à droite et à gauche mais certainement pas en bas; en outre la partie supérieure de la pierre a été brisée, de sorte que le début de la première ligne et quelques signes de la deuxième ont disparu.

Transcription:

- 1 ... bn] ^{??} 'bkrb w-d-Rsd=
 2 ^m [.] nm nqb w-hqh w-gyr mq=
 3 ld-hw N^cmⁿ l-'ywn-hw dt
 4 Qrnⁿ b-srⁿ Ghf^m b-r=
 5 d' 'l-hw w-mr'-hw ^cm d-
 6 Rymt^m b^cl zr Nw^cn w-b-
 7

Traduction:

- 1 ... ibn] 'bkrb et d-Rsd=
 2 ^m [.] nm a creusé, aménagé et cimenté son bas-
 3 sin N^cmⁿ pour ses vignes dt
 4 Qrnⁿ dans le wâdî Ghf^m, avec l'ai-
 5 de de son dieu et seigneur ^cm d-
 6 Rymt^m maître du rocher de Nw^{cn} et avec
 7

Commentaire:

1.1-2, $\left[\begin{smallmatrix} \text{'bkrb} & \text{w-d-Rsd}^{\text{V}} \\ \text{nm} \end{smallmatrix} \right] \left[\begin{smallmatrix} \text{.} \\ \text{nm} \end{smallmatrix} \right]$: des pronoms affixes et du verbe nqb, tous au singulier, on peut déduire que ce texte a un auteur unique. La longueur de la lacune au début de la première ligne permet de restituer un nom de personne de 3 ou 4 signes suivi d'un nom de lignage double comportant un élément introduit par bn ('bkrb) et un second amené par d (Rsd^{V} $\left[\begin{smallmatrix} \text{.} \\ \text{nm} \end{smallmatrix} \right]$). Comparer avec Ja 348/1: $\left[\begin{smallmatrix} \text{mr}^{\text{m}} & \text{bn} & \text{'syb} & \text{w-d-C} \\ \text{mrt} & \text{Hdr.} \end{smallmatrix} \right]$. 'bkrb et Rsd^{V} sont attestés comme noms de personne mais non comme nom de lignage.

$\left[\begin{smallmatrix} \text{.} \\ \text{nm} \end{smallmatrix} \right]$: la deuxième lettre est un n plutôt qu'un d. Lire $\bar{\text{Gnm}}$?
1.2, nqb: troisième attestation de ce verbe après CIH 518/2 (corriger nqb-h en nqbn?) et RES 4069/8. Les contextes et la comparaison avec l'arabe, l'hébreu, le syriaque et les dialectes arabes de l'Arabie méridionale amènent à traduire ce verbe par "percer, creuser".

hgh: ce verbe, bien attesté, apparaît dans des contextes variés. Il peut régir des substantifs tels que "vallées" (RES 3856/1: ... w-sqh kl 'srr-s), "maison" (RES 3383/2: ... w-hqwh ... byt-hmw) ou "citerne" (CIH 653/2: hghw krf-hmw), si bien que sa signification, que le comparatisme sémitique n'éclaire pas, demeure incertaine.

gyr: voir Ist 7630/4. C'est ici la seconde attestation de ce verbe. Le substantif gyr désigne l'enduit à gravillons dont on revêt les ouvrages hydrauliques puisque, dans CIH 540/25, les termes mbr^{n} w-gyrⁿ renvoient manifestement à la maçonnerie et à l'enduit des môles de la digue de Mârib tels qu'on peut les voir encore aujourd'hui. Au Nord-Yémen, de nos jours, cet enduit est appelé qadâd ("gadâd"). Le verbe gyr est certainement un dénominatif formé sur le substantif gyr.

1.2-3, mqlđ: voir CIH 652/2(?), RES 4197 bis/2, RES 4646/11(?) et TC 1013/1. Dans Gl 1209 (= CIH 338)/11, on relève mqlđt, sans doute le pluriel de mqlđ. Dans aucune de ces inscriptions le contexte n'était très explicite.

Il n'en est pas de même ici où le sens de "bassin", déduit du comparatisme sémitique, s'impose.

1.3, $N^c_m^n$: nom propre du bassin. $N^c_m^n$ était déjà attesté comme nom de construction ($mšwd$ dans Fa 77; maison dans CIH 585/2 et de nombreux autres textes; sanctuaire dans RES 454/5, RES 3902 n°137/4 et BR-Ḥaṣī 1/4-5, texte publié dans ce volume) et nom de lieu (vigne dans VL 23/10, wādī dans RES 3858/10 et $mḥmy$ dans CIH 37/4).

$'ywn$: pluriel brisé du substantif wyn avec métathèse apparente du w et du y . Cette forme de pluriel était déjà attestée dans deux autres inscriptions himyarites, RES 4194/3 et 4230 C/1. Sur le pluriel avec métathèse apparente, voir le rapport des conférences délivrées en 1978-1979 à l'Ecole pratique des Hautes-Etudes, à paraître dans l'annuaire.

1.3-4, $dt Qrn^n$: première attestation de ce toponyme.

Ghf^m : dans la graphie de ce texte, l et g ne se distinguent guère, de sorte qu'il est difficile de choisir entre Ghf^m et Lhf^m . D'après un informateur de az-Zâhir, aucun wādī de la région ne répond à l'un ou l'autre de ces deux noms. Il existe bien un Ḡabal Ḡihâf à 11 km au sud de Qa^cṭaba, soit quelque 85 km à l'ouest de az-Zâhir (voir la carte de la République arabe du Yémen au 1/250 000e, feuille 8, Qa^cṭaba), mais, vu la distance, il ne semble pas qu'il y ait de rapport entre les deux toponymes.

1.5, $'l-hw w-mr'-hw$: on ne rencontre qu'assez rarement une divinité qualifiée à la fois de $'l$ et mr' . J'ai relevé Ja 878/2 ($^c_m d-Zr^m b^c_l \overset{V}{S}y$), RES 4336/1 ($[\overset{V}{B}š]^m m^m$) ou BR-Ḥaṣī 1/3-4 ($^c_m d-\overset{c}{d}bt^m b^c_l N^c_m^n$). L'usage de cette formulation semble limité à une région relativement restreinte; BR-Ḥaṣī 1 et le texte traité ici montrent que cette région inclut Ḥaṣī et az-Zâhir. La divinité qui est reconnue comme $'l$ et mr' par les auteurs d'un texte est certainement celle qui domine le panthéon de leur tribu.

C'est donc vraisemblablement l'équivalent du ^VSym des tribus plus septentrionales.

1.6, ^Cm d-Rymt^m: le dieu ^Cm n'était attesté avec ce qualificatif qu'à Hagar ^VHinû az-Zurîr et dans les environs immédiats (voir RES 4328/7 et 4329/3; Ry 497/2 et 3, et Ja 2366/7-8). Notre inscription montre que le culte de ^Cm d-Rymt^m était également pratiqué dans la région de az-Zâhir; en outre, elle donne pour la première fois le nom d'un de ses sanctuaires, le rocher de Nw^{cn}.

zr: voir Gl 1209 (=CIH 338)/5; CIH 540/11 et RES 4176/15.

Un texte inédit, MAFRAY-Hasî 1, permet d'établir que zr signifie "rocher" plutôt que "montagne" (A.F.L. BEESTON, Sabaeen Inscriptions, Oxford, 1937, à propos de CIH 338/5 et de RES 4176/15). D'ailleurs, dans CIH 338 et RES 4176, zr désigne le rocher sur lequel les deux textes sont gravés et non la montagne (appelée ^Cr- Tr^Ct).

Le dieu ^Cm d-Rymt^m est "maître du rocher de Nw^{cn}" ce qui signifie que le rocher lui appartient et qu'il y reçoit un culte. On connaît plusieurs divinités vénérées sur des sommets de montagne (^Cttr ^Czz^m w-dt Zhrⁿ b^Cly ^Crⁿ Knn etc...) mais une seule qui ait un rapport particulier avec un rocher : T'lb b^Cl Tr^Ct qui, d'après RES 4176/15, rend un décret depuis le rocher où l'inscription est gravée.

Nw^{cn}: toponyme inédit.

Robin-az-Zâhir (?) 2 (pl. IIb)

Alain Saint-Hilaire a photographié cette inscription à az-Zâhir mais la mention de dt B^Cdn permet de conclure que la pierre n'a pas été trouvée sur place. On peut supposer qu'il s'agit d'un document acquis sur un site sabéen par le neveu du ^VSayh de Âl Humayqân, ^CAbd al-Qawwî al-Humayqânî, qui a constitué une belle collection d'antiquités.

Le texte, qui compte deux lignes, est complet en haut, en bas et à gauche, mais non à droite.

Transcription:

- 1 $\left. \begin{array}{l} \text{sym-} \\ \text{bole} \end{array} \right\} \underline{\text{Rtd}}^m \text{ hqn=}$
- 2 $\left. \begin{array}{l} \text{y} \\ \text{d} \end{array} \right\} \underline{\text{t-B}}^c \text{dn } \underline{\text{qyf}}^m$

Traduction:

- 1 $\left. \begin{array}{l} \text{sym-} \\ \text{bole} \end{array} \right\} \underline{\text{Rtd}}^m \text{ a dé-}$
- 2 dié à $\left. \begin{array}{l} \text{y} \\ \text{d} \end{array} \right\} \underline{\text{t-B}}^c \text{dn} \text{ un } \underline{\text{qyf}}$

Commentaire:

1.1, $\underline{\text{Rtd}}^m$: si on accepte de restituer $\text{hqn} \left| \left[\begin{array}{l} \text{y} \\ \text{d} \end{array} \right] \underline{\text{t-B}}^c \text{dn}$ au début de la deuxième ligne, il n'y a place que pour trois (ou au maximum quatre) signes avant le $\underline{\text{r}}$ de $\underline{\text{Rtd}}^m$. En outre, le signe qui précède ce $\underline{\text{r}}$ ne peut être qu'un $\underline{\text{w}}$ ou un $\underline{\text{c}}$.

Aucune restitution satisfaisante ne paraît possible.

On supposera, pour résoudre la difficulté, que le texte commençait par $\underline{\text{Rtd}}^m$, précédé d'un symbole divin.

1.2, $\underline{\text{dt-B}}^c \text{dn}$: déesse du panthéon sabéen. Dans la région de az-Zâhir, dont le panthéon est qatabanite pour autant qu'on puisse en juger, une dédicace à $\underline{\text{dt-B}}^c \text{dn}$ paraît invraisemblable. C'est pourquoi nous avons supposé que cette pierre provient d'un site sabéen.

$\underline{\text{qyf}}^m$: ce mot doit désigner la personne ou l'objet qui est dédié à $\underline{\text{dt-B}}^c \text{dn}$. On ne connaît aucune offrande de personne à cette déesse; il n'est donc guère plausible que $\underline{\text{qyf}}^m$ soit un nom de personne. Mais, s'il s'agit du substantif $\underline{\text{qyf}}$, de signification incertaine (voir Robin 1/5, comm. à paraître), il est surprenant que ce mot ne soit pas à l'état emphatique ($\underline{\text{qyf}}^n$).



Masque d'albâtre photographié à az-Zâhir
par Alain Saint-Hilaire.

Le masque d'albâtre (pl.3)

C'est l'une des "statuettes" vues par Alain Saint-Hilaire. Il s'agit d'un portrait d'homme, relativement réaliste, d'un type courant en Arabie du Sud: comparer par exemple avec CIAS T/3 à 7, W. RADT, Katalog San ^cā'/Jemen 1970, Berlin, 1973, fig.62, pl.23, ou A. HAUPTMANN v. GLADISS, Probleme altsüdarabischer Plastik, dans Baghdader Mitteilungen, 10, 1979, pl.30, n^{os} 2 et 4, et pl.35, n^{os} 3 et 4. La planche 30, n°4, de Hauptmann (= Lu 24) illustre l'utilisation qu'on faisait d'un tel masque: il s'insérait dans un cadre qui portait le nom de la personne représentée (un défunt?).

Ici, la tête, traitée en ronde-bosse, se détache d'une plaque rectangulaire. On notera tout particulièrement les oreilles qui sont bien dégagées et la barbe qui n'est suggérée que par un bourrelet soulignant le bas du visage. Ce masque ne comportait aucune incrustation.

Christian ROBIN.

UN VASE EN BRONZE AVEC INSCRIPTION SUD-ARABE aux Musées Archéologiques d'Istanbul

Le vase en bronze n° 7687, de provenance inconnue, a été acheté en 1900 par les Musées Archéologiques d'Istanbul. H. Th. Bossert l'a décrit sommairement et en a publié une photographie dans son ouvrage Altsyrien ¹, mais l'inscription sud-arabe de dédicace, dont quelques lettres seulement sont visibles sur la photographie publiée, est restée inédite.

Nous remercions vivement M. Necati Dolunay, Directeur des Musées Archéologiques d'Istanbul, qui a gracieusement mis à notre disposition d'excellentes photos de l'objet (fig. 1, 2), en nous autorisant à le publier. Antérieurement, M^{me} P. H. Donceel-Voûte, alors Directeur de l'Institut Historique et Archéologique Néerlandais à Istanbul, avait répondu à nos demandes de renseignements, et avait pu, grâce à l'obligeance de M^{lle} Edibe Uzunoglu, Conservateur aux Musées, nous fournir les indications muséographiques, ainsi qu'un frottis et des photos qui ont permis un premier déchiffrement. Nous lui sommes reconnaissant de son efficace intervention, qui a abouti à la présente publication.

1. Description générale.

a) le vase

Le vase présente la forme générale d'un cylindre, ou plutôt d'un cône tronqué, de 13 cm de haut, au profil concave s'élevant progressivement vers les extrémités à partir d'une zone de diamètre minimum située juste en dessous de l'inscription. Le diamètre de la base est de 7,6 cm, et celui du rebord supérieur, de 7,2 cm. Le diamètre minimum n'a pas été mesuré sur l'original;

1. (Die ältesten Kulturen der Mittelmeerkreises, Bd. 3), Tübingen, 1951, p. 103, et p. 396, n° 1375.

il peut être estimé à environ 5,4 cm. Le fond porte à l'intérieur un motif en relief en forme de X inscrit dans un ovale.

Deux objets en bronze du musée de Berlin, presque de moitié plus petits, présentent une forme et des proportions comparables. Le premier ² est décrit comme une sorte de gobelet. Il provient des fouilles du temple de ǧāt-Ba'dān à Huqqa, au Nord-Yémen; sa hauteur est de 7 cm, et son diamètre, de 3 cm. L'épaisseur du métal de ce gobelet est de 3 mm. La forme concave du profil est moins accusée que dans le vase d'Istanbul. Une protubérance au ras du bord supérieur pourrait indiquer que ce gobelet portait primitivement une anse. Aucune inscription ne figure sur l'objet, pour autant du moins que son état d'oxydation avancée permette d'en juger. — Le second objet du musée de Berlin ³ a été acquis par E. Glaser lors de son second voyage au Yémen (1885), et pourrait provenir de Harim, dans le Ǧawf. Il ressemble fort au précédent à la fois par la forme (sauf que l'évasement du bord supérieur s'accroît au sommet de façon à former un rebord en saillie), et par les dimensions : 7,7 cm de haut, pour un diamètre estimé (d'après la figure) à environ 3,2 cm. Ce second objet porte une inscription ⁴ — gravée — en trois lignes : "HM^cTT bn TWR, kabīr des prêtres du (dieu) MTBNTYN". Comme dans l'inscription du vase d'Istanbul, une ligne verticale, occupant toute la hauteur du texte, marque le début des lignes. La pièce ayant le fond percé d'un trou, son éditeur a proposé avec hésitation d'y voir la poignée d'une

2. VA 8904, publié dans C. RATHJENS und H. von WISSMANN, Vorislamische Altertümer (Hamburgische Universität, Abhandlungen aus dem Gebiet der Auslandkunde, Bd. 38), Hamburg, 1932, n° 45 p.86, et pl. p. 87.

3. J.H. MORDTMANN, Himjarische Inschriften und Alterthümer in den Königlichen Museen zu Berlin (Kön. Museen zu Berlin, Mittheil. aus den orientalischen Sammlungen, Heft 7), Berlin, 1893, n° 9, p. 57 et pl. I.

4. Publiée sous le n° 3303 dans le Répertoire d'Épigraphie Sémitique), Paris.

arme — mais à l'époque le gobelet signalé ci-dessus était encore inédit. D'ailleurs, la longueur totale de l'objet est trop faible pour qu'on puisse supposer qu'il ait été conçu pour servir de poignée. Il est possible par contre qu'un gobelet de bronze de ces dimensions ait été perforé pour être réutilisé, tant bien que mal, comme poignée d'un objet. Le titre du signataire de l'inscription, et le symbole divin (tête de taureau) au début de celle-ci, ne laissent d'ailleurs guère de doute sur le fait qu'il doit s'agir d'un objet offert à un temple, ce qui rejoint la destination votive clairement exprimée du vaste d'Istanbul.

Comme on le verra dans le commentaire philologique, l'étymologie du mot mšwn (le -n final marquant l'état emphatique) qui désigne l'objet d'Istanbul d'après l'inscription, semble indiquer qu'il s'agissait d'un récipient à aromates ou à parfums. Cet objet devait servir à des libations, car sa forme est étrangère aux formes attestées de brûle-parfums⁵. On connaît un certain nombre d'autels destinés à recevoir des libations, munis d'une gouttière d'écoulement, et appelés notamment mslm⁶. D'après l'étymologie, certains termes sud-arabes appartenant

5. Représentés respectivement par les exemples suivants : BOSSERT, *op. cit.*, p. 390 n° 1352, et p. 395 n° 1372; J.H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, Sabäische Inschriften (Hamburgische Universität, Abhandlungen aus dem Gebiet der Auslandkunde, Bd. 36), Hamburg, 1931, n° 137, p. 154 (= RES 4039, brûle-parfum en bronze, avec inscription de dédicace en relief [de contenu analogue à celle du vase d'Istanbul], dont Miss Rosalind Wade nous a aimablement communiqué des photos de détail, et qui est aussi reproduit dans W. RADT, Katalog der Staatlichen Antikensammlung von San'ā' und anderer Antiken im Jemen [Deutsches Archäologisches Institut], Berlin, 1973, pl. 32, fig. 82), et n° 171, p. 234-237 (= RES 4057).

6. Cf. G. RYCKMANS, Sud-arabe mdbbt = hébreu mzbh et termes apparentés, dans E. GRAF (éd.), Festschrift Werner Caskel, Leiden, 1968, p. 257-258; M. HOFNER, Die vorislamischen Religionen Arabiens, dans H. GESE, M. HOFNER, K. RUDOLPH (éd.), Religionen der Menschheit, Bd. 10, 2, Stuttgart, 1970, p. 330.

aux racines hy^c et peut-être ntf se rapportent à l'exécution de libations; plus spécialement, l'expression mhy^c drwnhn wmlhy^c qbltn (CIH 7 439,2) désignerait des libations de produits aromatiques⁸. L'usage rituel de parfums ou aromates à l'état liquide est attesté en Arabie par la tradition arabe depuis l'époque préislamique, et se maintient encore de nos jours⁹.

Le matériau utilisé — le bronze massif — peut paraître inattendu pour un vase à parfums. Mais il ne faut pas perdre de vue qu'il s'agissait soit d'un objet votif au sens strict, c'est-à-dire symbolisant effectivement l'offrande de l'objet qu'il représentait, soit de la dédicace au sens plus large d'un objet destiné au culte. Dans les deux cas, une éventuelle transposition en bronze de la forme d'un objet original en pierre ou en terre cuite n'aurait rien d'étonnant.

La ligne très pure du profil, la facture parfaitement lisse de la surface, sans autre ornement que l'inscription, font penser — impression peut-être subjective — à un prototype en pierre. De fait, les récipients en pierre ne sont pas

7. = C(orpus) I(nscriptionum Semiticarum, Pars Quarta, Inscriptiones) H(imyariticas et Sabaeas continens), Paris, 1889-1929, 3 vol. de texte et 3 vol. de planches.

8. Cf. A.G. LUNDIN, Gosudarstvo Mukarribov Saba' (Sabcjskij eponimat), Moskva, 1971, p. 170-172; W.W. MÜLLER, dans ZDMG, 127 (1977), p. 126. Cette interprétation de CIH 439 (au British Museum) est étayée par le fait qu'une photo inédite de l'objet montre qu'il s'agit d'une table à deux becs d'écoulement en forme de tête de taureau, très analogue à l'autel YM 6, publié dans W. RADT, op. cit., p. 7 n° 8, et pl. 4, fig. 8 (sans mention de l'inscription boustrophédone qu'il porte. Celle-ci a été publiée avec une photo d'ensemble de l'objet, par G. GARBINI, Nuove iscrizioni sabee, dans Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 33 (1973), p. 31-37 et pl. I. Dans l'inscription, cet autel du Musée du Yémen est qualifié de mslm).

9. Cf. notre article Les inscriptions sud-arabes anciennes et les études arabes, dans Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 35 (1975), p. 449 et n. 21 (mention du hlf al-Muṭayyabin dans la Sira de Mahomet), et p. 450 et n. 24 (onctions de la Ka'ba et libations au cimetière de Médine).

rares dans l'Arabie du Sud ancienne. Aucun véritable parallèle du vase d'Istanbul ne peut cependant être retenu parmi les objets en pierre — ni d'ailleurs en terre cuite — trouvés aussi bien en Arabie du Sud ¹⁰ qu'en Arabie orientale ou à Bahraïn ¹¹. Les fouilles de Hajar bin Humeid ont mis au jour un pot en albâtre muni d'un couvercle, qui présente une certaine analogie avec le vase d'Istanbul ¹². Mais la forme en tronc de cône au profil à peine concave est beaucoup plus trapue, la différence entre les diamètres inférieur et supérieur est beaucoup plus nette, et les extrémités s'évasent brusquement en formant un rebord proéminent. Aucun parallèle valable ne s'impose d'ailleurs entre le vase et les formes de la poterie grecque ou romaine, car la pyxis grecque, par exemple, est de forme beaucoup plus trapue.

Les deux gobelets de Berlin apparaissent donc, jusqu'ici, comme les seuls objets vraiment comparables par la forme au vase d'Istanbul.

On devrait cependant relever une certaine similitude du profil et des proportions (mais non des dimensions absolues) entre le vase d'Istanbul et un type de vases d'origine islamique, il est vrai munis d'un col, attesté dans la poterie d'époque perso-mongole originaire de Sultanabad ¹³ et dans la poterie

10. Notamment au cours des fouilles à Huqqa, Hureidha, Hajar bin Humeid, ou décrits dans G.L. HARDING, Archaeology in the Aden Protectorates, London, 1964, et dans B. DOE, Southern Arabia (New Aspects of Antiquity, edited by Sir Mortimer Wheeler), London, 1971.

11. Comme M^{lle} Karen Friefelt, du Moesgård Museum à Højbjerg (Danemark) a bien voulu nous le signaler (lettre du 23.7.1976).

12. Objet n° HI 14 dans G. W. VAN BEEK, Hajar bin Humeid, Investigation at a Pre-Islamic Site in South Arabia (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 5), Baltimore, 1969, p. 276 (cf. pl. 51 a et fig. 120 b), également reproduit dans la contribution du même auteur, The Land of Sheba, dans J. B. PRITCHARD (éd.), Solomon & Sheba, London, 1974, pl. 27, face à la p. 57.

13. Cf. p. ex. A. LANE, Later Islamic Pottery, London, 1972, p. 10-11, et pl. 3; même pièce dans The Arts of Islam, Hayward Gallery 8 April-4 July 1976, London, 1976, p. 251, n° 368.

de Syrie (principalement XIV^e s.)¹⁴, d'où il a passé à l'art hispano-mauresque¹⁵, pour se répandre ensuite dans la majolique italienne. Ce type de récipient, désigné sous le nom technique d'albarello, sert précisément de pot à ingrédients d'apothicaire. Mais il faut bien se rendre à l'évidence : aucun témoin intermédiaire ne permet d'expliquer, autrement que par une coïncidence fortuite ou par une même destination fonctionnelle¹⁶, la similitude de forme du vase d'Istanbul et des albarelli islamiques.

b) l'inscription en relief

L'inscription laisse un espace libre de 8 mm sous le rebord supérieur du vase. Elle comprend trois lignes (ou plus exactement deux lignes trois-quarts), occupant une hauteur totale (mesurée sur le frottis) de 4 cm. Le texte est complet. La première ligne est longue de 20 cm. Si elle occupait tout l'espace libre, la 3^e ligne, se déployant à un endroit où le diamètre du vase est moindre, aurait une longueur d'environ 18,5 cm. Les lettres ont de 11 à 12 mm de hauteur, et sont alignées entre deux réglures gravées. Une barre verticale en relief, occupant toute la hauteur du texte, marque le départ des lignes, dont les deux premières font un tour complet du vase.

Le tracé des caractères montre une grande habileté à rendre la physionomie graphique des lettres (léger empattement aux extrémités des hastes, par exemple), qui est immédiatement identifiable à un type graphique bien défini, attesté par des inscriptions gravées sur pierre.

14. A LANE, op. cit., p. 16 et pl. 9; p. 30 et pl. 15; The Arts of Islam, p. 234-235, n^{os} 312, 313, 316.

15. Voir par exemple M.S. DIMAND, A Handbook of Muhammadan Art, New York, 1957³, fig. 150, p. 225.

16. Le profil concave des albarelli islamique est expliqué par le souci de permettre de prendre facilement un de ces récipients, voués par leur destination à être alignés côte à côte, cf. The Arts of Islam, à propos du n^o 313, p. 234.

c) analyse technologique du travail du bronze

Notre collègue à Louvain-la-Neuve, I. Vandevivere, nous a fourni une série de précisions et d'observations au sujet de la technique du moulage de l'objet et de l'inscription. En voici notre synthèse ¹⁷.

Le vase a été coulé à la cire perdue, ce qui ressort de façon indubitable notamment des particularités du travail de l'inscription. Un noyau de terre a d'abord été modelé. Ce noyau aurait pu avoir laissé, sur la surface intérieure du vase, l'empreinte des brins de paille hachée ou des fibres animales ou végétales qui étaient mêlées à la terre réfractaire pour la rendre poreuse aux gaz de fusion. Mais cette surface nous est décrite par M^{me} Donceel-Voûte comme grumeleuse et irrégulière, et apparaît telle sur une photo de la surface intérieure du vase qu'elle a bien voulu prendre pour nous. Une telle irrégularité exclut l'hypothèse que le noyau ait été réalisé au tour ¹⁸, à

17. Voir déjà notre article Some Technical Aspects of the Inscribed South Arabian Bronze Inscriptions Cast in Relief, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 8 (1978), p. 53, et la pl. 4, a, b, c de la p. 64 (qui reproduit respectivement les fig. 2, b; 3, c; le début de la fig. 2, a, et la fig. 3, d, du présent article).

18. D'après G.W. Van BEEK, Hajar bin Humeid, p. 87, le tour de potier n'a probablement pas été utilisé en Arabie du Sud pré-islamique. Rosalind Wade nous écrit de San'ā' (6.9.1979): "I would agree with Van Beek in that there are no pre-Islamic pots, on the evidence produced from known sites in N. Yemen, that were made on the wheel. I think that a few were wheel finished, probably on some crude form or other. Even in Yemen today only the Hays wares seemed to be fashioned on the wheel". W. DOSTAL, Handwerker und Handwerkstechniken in Tarīm (Südarabien, Hadramaut) (Dokumentationsfilm-Expeditionen des Instituts für den wissenschaftlichen Film, Publikationen zu wissenschaftlichen Filmen, Sektion Völkerkunde - Volkskunde, Ergänzungsband 3), Göttingen, 1972, p. 34, relève l'absence actuelle du tour de potier à Tarīm (Ḥaḍramawt), bien que les menuisiers y utilisent un tour horizontal actionné par un arc (p. 74, 77). Il est vrai que la pièce de bois est engagée entre deux pointes qui déterminent l'axe de rotation : procédé qui ne peut être appliqué tel quel à l'argile molle utilisée par les potiers.

l'aide d'un gabarit donnant le profil souhaité : dans une telle éventualité, en effet, la surface serait régulière, et pourrait même conserver la trace du tournage sous la forme de striures horizontales parallèles.

Une couche de cire de la même épaisseur que celle à donner au vase a ensuite été appliquée sur le noyau de terre. La partie circulaire du noyau, correspondant au fond du vase, a été entaillée de deux diagonales croisées en sautoir, inscrites dans un ovale, qui apparaissent en relief net et accusé sur la surface intérieure du fond. Cette opération avait pour but de mieux faire adhérer au noyau la couche de cire servant de fond. Par contre, la surface extérieure du fond du vase est lisse. Le rebord supérieur a été égalisé à la main (d'où une certaine ondulation perceptible sur les photos); il présente une légère saillie sur la surface intérieure.

L'inscription se dégage en saillie vers le sommet du col, où une plate-bande a été déladée à la spatule dans la couche de cire. Une ligne ondulante de manière irrégulière (fig. 2, b) marque la limite inférieure de ce retrait, réalisé à la main levée, qui avait pour but de faire ressortir le relief du sommet du texte.

Les réglures servant à aligner les caractères ont été tracées au poinçon fin dans la cire, préalablement à l'application des caractères, car ceux-ci s'y superposent fréquemment (p. ex. fig. 2, a, ligne 2 = fig. 3, b). Le travail à la pointe dans cette matière semi-molle se distingue par de légères barbes qui subsistent dans la transposition métallique (p. ex. fig. 2, b, ligne 1, sous le w du mot 'hyhw'). La profondeur de cette incision est assez variable, comme c'est normal pour un tracé dans la cire ou dans toute matière plastique. Le fait que les réglures aient été laissées telles quelles, même à la fin de la ligne 3 restée vierge, constitue un sérieux argument contre l'hypothèse, d'ailleurs peu vraisemblable, d'une reprise

au burin, dans le métal, de certains détails des lettres.

Quant aux caractères, ils ont été modelés au moyen de colombins de cire. Ces petits fuseaux ou lacets de matière ont été profilés, à l'aide d'une spatule, après application par légère pression sur la couche de cire; mais on distingue parfois des traces de pression des doigts (p. ex. fig. 2, b, ligne 3, le c du mot s'cd = fig. 3, d). L'extrémité des caractères est écrasée pour figurer les empattements du style graphique lapidaire (p. ex. fig. 2, d, ligne 2, le l du mot ms'lhwh). La plupart des extrémités des lettres sont en outre arrêtées à la spatule, qui a parfois creusé une légère entaille dans la couche de cire (p. ex. fig. 2, b, ligne 2, le premier m du mot rynm = fig. 3, c), ou a même entamé par mégarde une lettre (p. ex. l'œillet supérieur du t de hwf'itt, fig. 2, a, ligne 1). La lettre t (qui a la forme de notre X) est faite du chevauchement de deux bâtonnets de colombin, avec écrasement à la croisée, partiellement repris à la spatule, mais laissant subsister une boursofflure révélatrice (fig. 2, a, le t final de hwf'itt = fig. 3, a). Les colombins ont été légèrement aplatis à la spatule, ce qui leur donne une section trapézoïdale. Cette forme est encore attestée ailleurs ¹⁹. Dans d'autres textes, la section des colombins est très arrondie ²⁰, ou bien encore les colombins ont été minutieusement reprofilés, de sorte que leur section est à peu

19. CIH 1, 70, 76, 77, 567 [première bonne photo chez Chr. ROBIN, Langue et écriture sudarabiques, dans Les dossiers de l'archéologie, (Dijon), n° 33, mars-avril 1979, p. 71], etc.

20. Notamment CIH 3 (= Ry 499, G. RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 10^e série, dans Le Muséon, 66 [1953], p. 268-269 et pl. I, également reproduit dans notre article Some Technical Aspects..., pl. 1, p. 63); CIH 30, 73, 74, 525, 526, 568; RES 2693 (reproduit ibidem, pl. 2, p. 63) et 3956 (cf. I. Ju. KRAČKOVSKIJ, Izbrannye socinenija, 1, Moskva-Leningrad, 1955, pl. I, face à la p. 402); Ja 120, 402 (cf. W. PHILLIPS, Qataban and Sheba, London, 1955, pl. face à la p. 304); autel en bronze inédit du British Museum : photo (avant restauration) dans Christie's Catalogue of Primitive Art, Ancient Gold, etc., Vente du mardi 7 juillet 1970, p. 159.

Fig. 2, a-d. — Ist. 7687, détail de l'inscription

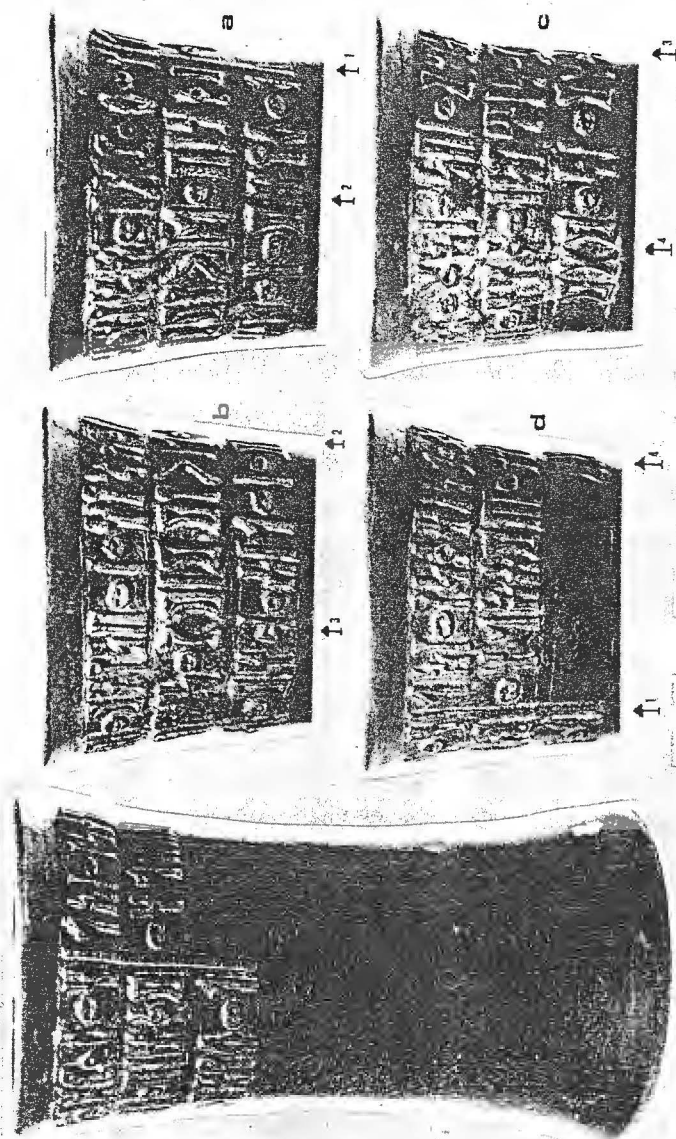
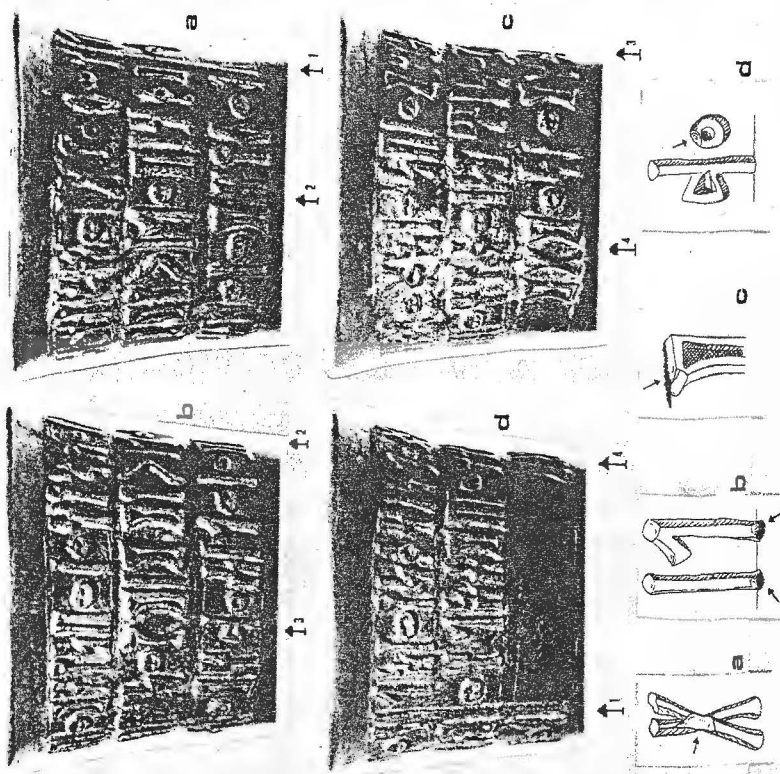
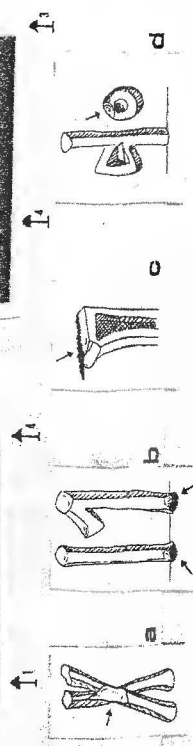
Fig. 1. — Ist. 7687.
H: 13 cm.

Fig. 3, a-d. — Ist. 7687, détail de quelques lettres.



près triangulaire, comme dans RIES 3957 ²¹ par exemple.

Nous avons ailleurs ²² mis en évidence diverses particularités de la technique de modelage au colombin, et montré que c'est presque exclusivement cette technique qui a été utilisée, en Arabie du Sud, pour exécuter des inscriptions en relief sur bronze. Dans l'ensemble des inscriptions sud-arabes réalisées au colombin, celle qui orne le vase d'Istanbul se situe dans une honorable moyenne, à mi-chemin entre des textes assez négligés dans lesquels les superpositions, par exemple, sont laissées telles quelles, et d'autres, très soignés et beaucoup plus rares, dont les caractères sont soigneusement profilés, et dont les reprises à la spatule sont rendues presque invisibles.

2. Interprétation de l'inscription ¹

a) transcription

1. Hwf'itt w'byhw wbnjhw 'šwlh hqnyw 'l-
2. mqh b'cl rymm mšwn hgn wqhhw bms'lh
3. lwfyhmw wl s'dhmw n'mtm

b) traduction

1. Hawf'ajat et ses frères et leurs fils, les MSWL-ites (?),
ont offert à Al-
2. maqah, le Seigneur de RYMM, ce vase à parfums (?), comme
Il (le) lui a commandé dans Son oracle,
3. pour leur bien-être et pour qu'Il leur donnât de la félicité.

²¹. Reproduite dans I. Ju. KRAČKOVSKIJ, op. cit., pl. II, face à la p. 410.

²². Some Technical Remarks, p. 53-54, et n. 1, p. 59.

1. Cf. la fig. 2, a-d. Les flèches servent à repérer, sur chaque section, la partie du texte visible sur les sections précédente et suivante.

c) commentaire philologique

L. 1. — 'byhw : la forme peut être en principe un singulier, un duel ou un pluriel; le singulier est ici exclu, car si le dédicant Hawf'aṣat (auquel se rapporte le pronom suffixe de wqhhw, l. 2) n'avait qu'un frère, le pronom suffixe de bny-, ainsi que le gentilice, devraient être au duel. — 'awlñ : avec l'article -n; pluriel normal de type 'f'1 du gentilice formé d'après un nom de lieu ou de groupe ethnique. Le seul nom connu qui se présente à l'esprit est māwlm² dans RES 4450 (? contexte mutilé), et Lu 21 = DJE 12,1³ : gmāwlm, nom ethnique. L'emploi du gentilice (au lieu de la mention de l'affiliation tribale), et l'absence d'épithète du dédicant, dans ce texte qui n'est pourtant pas d'époque archaïque, indiquent que les dédicants étaient d'assez basse extraction.

L. 2. — RYMM : nom d'un sanctuaire jusqu'ici inconnu du dieu Almaqah : il ne peut en effet s'agir de l'épithète Riyām de Ta'llab, qui a fini par s'appliquer à l'actuel mont Riyām, car cette montagne se trouve dans la zone du culte de Ta'llab

2. Cf. la forme 'dn[n], gentilice pluriel correspondant au nom de tribu Ma'din^m, citée par W.W. MÜLLER und H. von WISSMANN, Über die von einem Lavastrom bedrohten Tempel der Stadt Damhān (...), dans Anzeiger der Phil.-Hist. Kl. der Österr. Akad. der Wiss., 113 (1976), 4, p. 130, où toutefois la forme est rapportée à un paradigme af'ulan. En réalité, le -n final est étranger au paradigme, et représente l'état emphatique, comme il ressort de nombreux exemples au singulier, du type : "N. sbyn", "Un tel, le Sabéen", et de formes du pluriel à l'état emphatique, comme hmt l'ern (pour *ngr-n), "ces Naḡranites", de Ja 577,12.

3. Publiée respectivement par A.G. LUNDIN, Sabejskie nadpisi v Ta'izze, dans Epigrafika Vostoka, 21 (1972), p. 11-13, et W.W. MÜLLER, Sabäische Inschriften aus dem Museum in Ta'izz, dans R. DEGEN, W.W. MÜLLER und W. ROLLIG, Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik, Bd. 1, Wiesbaden, 1971, p. 87-95. Aux arguments que nous avons avancés (Etudes d'épigraphie sud-arabe en russe, 9 [année 1972], dans Bibliotheca Orientalis, 30 [1973], p. 194) en faveur de la provenance "himyarite" de ce texte, ajoutons qu'il présente une disposition identique à celle de CIH 648 (région de Ta'izz), et que, comme ce texte, il ne comporte pas d'invocation finale.

à l'exclusion d'Almaqah ⁴. — māwn : terme jusqu'ici non attesté, qui doit désigner l'objet portant le texte de la dédicace. Cf. par exemple le contexte parallèle de CIH 75, 2-6 (tablette de bronze) : hḡny 'lmqh ḡhrn ḡn mēndn ḡn wḡhḡmw bms 'lhw lwfy-
hmw wls'ḡhmw 'lmrm hn'm. Le mot peut en principe se rattacher à šwy, yšw, nšw, mšw, ou à la rigueur — en considérant le -n comme appartenant à la racine — à une racine šwn. Seule la racine nšw paraît fournir un sens satisfaisant qui puisse s'appliquer à l'objet, la forme étant celle d'un nom d'instrument mšl, avec assimilation normale du n non vocalisé première radicale. La racine arabe nāsā signifie "sentir bon", ce qui nous permet de proposer la traduction "vase à parfums (ou : à libations)"(?), en raison de la forme de l'objet offert.

L. 3. — lwfyhmw : on pourrait à la rigueur traduire aussi "pour qu'il les protègeât". — mšdḡhmw nšmtm : l'emploi du verbe mšd (de préférence à son synonyme hmr), indique que le texte remonte à une date relativement ancienne à l'intérieur de l'époque moyenne (cf. ci-dessous). L'emploi du mot nšmt, dans des expressions parallèles à celles dans laquelle il intervient ici, suit d'ailleurs une courbe très proche de celle du mot mšd ⁵.

3. Datation.

L'inscription, coulée dans le bronze en même temps que le vase et en vue de sa dédicace, a nécessairement la même date que l'objet. Les coudes obliques des lettres (n, h, etc.), la pré-

4. Comme l'a montré Chr. ROBIN, Le pays de Hamdān et de Hawlān Quḡā'a (Nord-Yémen) avant l'Islam, Paris, 1977 (Thèse en Sorbonne, dactylographiée), p. 68-72.

5. Comme cela ressort de la similitude des références respectives dans A. JAMME, Sabaeen Inscriptions from Maḡram Bilqis (Mārib), Baltimore, 1962, p. 442 (nšmt) et 443 (mšd) : par exemple, petit nombre des références se rapportant à la série des textes Ja 608 à 625, datés du règne du roi relativement récent Nāsā'karib Ya'min Yuharḡib.

sence d'empattements à l'extrémité des hampes et des jambages, la forme rectangulaire de la corolle des lettres h, h et h, indiquent immédiatement que le texte se situe à l'époque moyenne. On notera encore la forme déjà incurvée, et terminée par une pointe, des parties horizontales des segments coudés (lettres h, h, h, s, b, etc.).

Cependant, la présence simultanée du š au dos courbe et non coudé (et dont les segments touchent obliquement, par l'extrémité, la ligne d'écriture), et du t dont les empattements reposent à plat sur la ligne, indique une date antérieure à celle de certains règnes marquant l'apogée de l'époque moyenne : règnes d'Ilšaraḥ Yaḥḏub II, de Ša'r Awtar, etc. Sous ces règnes, en effet, le š a le dos coudé, et les segments terminaux touchent par les coudes la ligne d'écriture, tandis que les empattements du t sont obliques, et touchent par la pointe la ligne d'écriture¹. Un indice chronologique convergent, quoique moins rigoureux, est donné par l'emploi du mot s'c'd dans l'inscription : ce mot sera de plus en plus remplacé par son homonyme hmr sous les règnes précités².

Par l'ensemble de ses caractéristiques, la graphie se rattache de façon générale à celle des règnes de Naša'karib Yuha'min, de Wahab'īl Yaḥūz — qui l'a probablement suivi de près sur le trône — et des contemporains de Wahab'īl : Ilšaraḥ Yaḥḏub I et son fils Watar Yuha'min. De toute façon, une date postérieure à ces règnes est exclue : le š non coudé n'apparaît plus ni dans

1. Cf. nos articles Inscriptions historiques sabéennes de l'Arabie Centrale, dans Le Muséon, 66 (1953), p. 323-324, et Himyaritica, 3, dans Le Muséon, 87 (1974), p. 260-261; MÜLLER-von WISSMANN, op. cit., p. 140 et fig. 6.

2. Cf. notre ouvrage La chronologie des rois de Saba et dū-Rayḏān (Publications de l'Institut historique et archéologique néerlandais de Stamboul, 16), Istanbul, 1964, p. 9-10, et notre article De quelques dynasties sud-arabes, dans Le Muséon, 80 (1967), p. 279-280, 285-291, 295-300.

les textes datant du règne de Karib'Īl Watar Yuhan'im, fils et successeur de Wahab'Īl Yaḥūz, ni dans ceux datant de la corégence d'un autre fils d'Īlsaraḥ I : Sa'dšams Asra', régnant avec son propre fils Martad Yuḥaḥmid³. Parmi les règnes entrant en ligne de compte pour la datation du texte, celui de Wahab'Īl Yaḥūz s'impose nettement : les proportions des lettres de l'inscription du vase rappellent étroitement celles de textes de ce règne, notamment CIH 517, texte sur pierre mais gravé en relief. On notera que CIH 1, grande tablette de bronze en deux panneaux, avec inscription moulée au colombin et coulée en relief, remonte au règne de Karib'Īl Watar Yuha'min, fils de Wahab'Īl Yaḥūz. On a vu plus haut (note 19) que les colombrins de ce texte sont profilés en section trapézoïdale, comme ceux de l'inscription du vase d'Istanbul.

On s'accorde en général à situer le règne de Wahab'Īl Yaḥūz peu avant la fin du royaume qatabanite, et dans les premières décennies du II^e siècle de notre ère⁴. Le vase Istanbul 7687 devrait donc, dans l'état actuel de nos connaissances, se situer dans la première moitié du II^e siècle après J.-C.

Jacques RYCKMANS
(avec la collaboration
d'Ignace VANDEVIVERE)

3. Voir les références des deux notes précédentes.

4. Cf. par exemple H. von WISSMANN, Zur Archäologie und antiken Geographie von Südarabien (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, 24), Istanbul, 1968, tableau p. 13; A.G. LUNDIN, Hronologičeskij spisok Sabejskikh epinimov I-III vv. n.e (novye materialy), dans Narody Azii i Afriki 5 (1979), tableau p. 99. Voir par contre A. JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 390-391, et On a Drastic Current Reduction of South Arabian Chronology, dans Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 145, February 1957, p. 28 (confusion entre Īlsaraḥ Yaḥdub (I), père de Watar Yuhan'im, et Īlsaraḥ Yaḥdub (II), roi nettement plus récent, corégent de Ya'zīl Bayyin).

II

BIBLIOGRAPHY

RECENT SOUTH ARABIAN STUDIES IN ITALY

A new consciousness of the importance of the pre-Islamic South Arabian civilization has been spreading in Italy in recent times testified by the increasing number of studies on this subject. The South Arabian civilization indeed possesses a variety of characteristics which call for the attention of scholars, both Arabists and specialists in ancient Near East matters.

From a linguistic point of view, Epigraphic South Arabian is showing to be more and more fundamentally important for the comparative grammar of the Semitic languages in view of the archaic characteristics that have survived in it. On a general cultural level, the ancient Yemenite civilization shows some very original aspects within the ancient Near Eastern cultures and retains, under undeniable but superficial foreign influences, some features, even archaic, whose study is valuable for a better understanding of more ancient cultural forms. It is enough to remember that in ancient Yemen and Hadhramawt a process of making and transforming of the State took place in the first millennium B.C. - that is in a fully historical period which in the case of Egypt and Mesopotamia (quoting only the most important civilizations) we can only reconstruct from prehistoric data. Moreover, ancient South Arabia, because of its peculiar economic structure, represents an excellent observation field for the study of the influence of the economic factor on the general historic development.

If the student of the ancient Near East can find a particular interest in the South Arabian civilization for the aforesaid reasons, certainly also the Arabist does not lack reasons for being attracted to it. Firstly, it is to be noticed that the Yemenite culture constitutes the first manifestation of a genuinely Arabian civilization, that had arisen and developed quite independently, in spite of the various elements that, as in

every higher form of culture, contributed to forming it. It is therefore rather ingenuous to think that such civilization, just for its radically "Arabian" peculiarities, has not weighted on the subsequent Islamic culture. Surely the South Arabian civilization had weakened, at least in its more remarkable aspects, just on the eve of Mohammed's preaching; and we think nobody will assert that the latter regards itself as a coherent development of the former. Nevertheless it is difficult, to maintain that the world of Islam was created ex nihilo.

The more recent studies are showing more and more the persistence of South Arabian elements in Islam, especially in the religious sphere. They are elements we may consider as secondary ones, at first sight, but we should not forget that the basis of Mohammed's preaching, the monotheism, was not an innovation for Yemen (as it was for the tribes of central Arabia) because it was already monotheist, either Jewish or Christian. The Islamic civilization is a civilization of nomadic people (or for nomadic people), whilst the South Arabian one is a civilization of sedentary men: but the history of the ancient Near East, during more than three millennia, shows that nomads, whatever their exact classification from a sociological point of view may be, have constantly had relations, even if only dialectically, with the sedentary people. When the South Arabian studies are more advanced it will perhaps be possible to inquire systematically into a fascinating problem: what of South Arabian civilization was opposed and what was accepted by Islam in its stages both initial and subsequent.

As I said at the beginning of this paper, the interest of the Italian scholars in the South Arabian civilization is largely a recent phenomenon; but before that there had been a progressive interest among Italian Arabists and Semitists. An eloquent example of this interest is the space devoted to ancient Yemen in works of general character on pre-Islamic Arabia.

At the beginning of this century, in his Studi di storia orientale (vol. I, Milan 1911) Leone Caetani devoted 238 pages to pre-Islamic Arabia; but there are only a few sentences on Yemen in these pages. The same occurs in the booklet by Ignazio Guidi L'Arabie antéislamique (Paris 1921) which contains some lectures given in Paris in 1909. In 1937 Carlo Alfonso Nallino gave a course on pre-Islamic Arabia, in Rhodes, in which the events of Yemen occupied a large part, but this study was not considered as worthy to be issued: today we know it only thanks to the filial piety of the late Maria Nallino who wanted this study inserted in the third volume of Raccolta di scritti editi e inediti (Rome 1941). In 1951 appeared posthumously the volume Storia e cultura degli Arabi fino alla morte di Maometto (Florence 1951) by Michelangelo Guidi. As a matter of fact it was the beginning of a monumental unfinished work, intentionally devoted to the whole Arabian history and culture. In this volume we find some interest in the South Arabian world, even if from a North Arabian view and with second-hand references.

From that moment, nevertheless, nobody has any more left the South Arabian culture out of consideration in the treatises on pre-Islamic Arabia, as one can see from the monograph on Arabia by Laura Veccia Vaglieri in the first volume Le civiltà dell'Oriente (Rome 1956) and from the chapter on Arabia in the volume Le antiche civiltà semitiche (Bari 1958) by Sabatino Moscati. Francesco Gabrieli, in his valuable booklet Gli Arabi (Florence 1957) has written: "the history of Arabs as a whole can not ignore the wonderful and bygone world of the Southern Arabian civilization" (page 11). In his recent Maometto profeta dell'Islam (Fossano 1974), Sergio Noja gives a first rank position to the ancient Yemenite culture within the picture of the Arabian pre-Islamic environment, leading to the life of the prophet of Islam. Only as regards the historiography of ancient Western Asia, Southern Arabia has not yet got the place, in Italy, that is due to it.

+
+ +

In Italy, the interest in Southern Arabia showed early, even if at the beginning it was not a purely scientific interest.

Two Milanese brothers, Luigi and Giuseppe Caprotti, established themselves at San^Ca for business purposes. But Giuseppe Caprotti, who lived in Yemen from 1885 to 1918, did not limit himself to taking care only of his business; he wrote correspondences for Italian newspapers, collected some inscriptions and a very great mass of Arabic manuscripts. He sent these manuscripts to Italy hoping to make a profit; but then, by the good offices of Eugenio Griffini, he was satisfied with a little reward, which allowed the Ambrosiana Library of Milan to get these manuscripts. Caprotti then became a very good friend of Yemen: when he protested against the bombing of Hodeida harbour by the Italian navy during the Italian-Turkish war, the Government of Italy considered it an insult and ordered him to give back the insignia of the knight of the Order of the Italian Crown (1).

Then the work begun by the merchants was kept on by physicians. From 1929 to 1932 Dr. Cesare Ansaldi gave his services to the Imam of Yemen, but this did not prevent him from collecting photographic and archaeological material that he himself illustrated in an interesting volume, Il Yemen nella storia e nella leggenda (Rome 1933), whilst the Belgian scholar G. Ryckmans carried on the study of the inscriptions later. More recently another doctor, Antonino E. Parrinello, together with the Italian ambassador in Yemen (San^Ca), the late Gualtiero Benardelli took advantage of his long stay to carry out some archaeological researches which led to the discovery of some important unknown installations, also of prehistoric age (a short report on these discoveries was published by the two authors on "Annali dell'Istituto Orientale di Napoli", in 1970 and 1971).

At last, also non academical intellectual people discovered their interest in Yemen; so we have seen the town of San^Ca as the place of some scenes in the movie Il fiore delle Mille e una Notte by Pier Paolo Pasolini; the journalistic report Il regno di Saba ultimo paradiso archeologico (Milan 1973) by Gabriele Mandel has to be mentioned too.

In the last years, besides these various reports, we have had a positive scientific co-operation between Italy and Southern Arabia: to Paolo Costa, now archaeological advisor at Sultanate of Oman, are due the creation of the archaeological department of the National Museum of Yemen at San^Ca and some restoration works in the Great Mosque in the same town.

+

+ +

The scientific study of the pre-Islamic South Arabian civilization started in Italy at the beginning of this century; together with some short writings by Griffini (2), it was born by the assiduous and first-class work of Carlo Conti Rossini. For a period of twenty years, from 1910 to 1931, this great scholar coupled to his scientific activity about Ethiopia the studies on South Arabian civilization, publishing the still unexcelled Chrestomathia Arabica meridionalis epigraphica (Rome 1931). The strange silence of Conti Rossini after this work, the more inexplicable as coinciding with the arrival to Italy of the first materials of South Arabian culture, perhaps was due to the non-benevolent reception that C. A. Nallino gave to his Chrestomathia. In fact Nallino took care more of stressing the inevitable spots and his own science than the unusual merits of the work (cf. "Oriente Moderno", 1931, pp. 395-405).

To Nallino himself are due some rather secondary articles on South Arabian civilization, whilst it is also to remember the Summarium gramaticae Arabicae meridionalis by Ignazio Guidi, published in 1926 in the journal "Le Muséon" and then reprinted together with an Arabic translation in 1930.

Successively the studies about South Arabia were interrupted from 1931 to 1966, even if, to have a complete bibliography, we must remember a short study by Massimo Pallottino, an Etruscologist, about the Yemenite inscriptions in the Roman National Museum (1938); an article by Ettore Rossi on the presence of ESA words in the Arabic dialects of Yemen (1940); a general introduction of the South Arabian culture in an essay by Sabatino Moscati (1954) as well as a study of the latter (1959) about the classification of South Semitic languages, where obviously also ESA is treated.

As I said, the renewal of the studies on South Arabia in Italy dates from little more than ten years, and the Istituto Universitario Orientale of Naples became the center of these studies, so that it was possible, thanks also to the financial support by the Consiglio Nazionale delle Ricerche, to start a work such as the corpus of all South Arabian inscriptions; in 1974 the first volume appeared, with the Minaean inscriptions; a second one, with other Minaean and with the Qatabanian inscriptions, is going to be realized.

The interest for South Arabian studies is now spreading also in other Italian universities, as in Florence and in Pisa.

Giovanni Garbini

Notes

- (1) Cf. A. Codazzi, Eugenio Griffini e l'Ambrosiana, in Atti del Convegno di studi su la Lombardia e l'Oriente. 1962, Milano 1963, pp. 80-88; E. De Leone, I fratelli Caprotti di Magenta nel Yemen, ibid., pp. 129-132.
- (2) For a detailed bibliography of the Italian studies on pre-Islamic Arabia up to 1970, cf. G. Garbini, Gli studi sull' Arabia preislamica, in Gli studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970. I. L'Oriente preislamico, Roma 1971, pp. 115-124.

Bibliography of Italian studies on South Arabia. 1971-1978.

1971

- G. Benardelli - A.E. Parrinello, Note su alcune località archeologiche del Yemen - II, in "Annali dell'Istituto Orientale di Napoli", 31 (1971), pp. 111-118.
- P. Costa, Il Museo Archeologico Nazionale dello Yemen, in "Levante", 18 (1971), pp. 5-34.
- G. Garbini, Les débuts de l'histoire dans la péninsule arabe, in Actas IV Congresso de estudios arabes e islâmicos. Coimbra - Lisboa 1968, Leiden 1971, pp. 499-504.
- " Nuovi dati sull'antico Yemen da recenti scoperte, in Actes Ve Congrès International d'arabisants et islamisants. Bruxelles 1970, Bruxelles 1971, pp. 219-224.
- " Iscrizione sabea nel Museo Nazionale d'Arte Orientale in Roma, in Arte orientale in Italia, I, Roma 1971, pp. 25-30.
- " Iscrizioni sabee da Hakhir, in "Annali...Napoli", 31 (1971), pp. 303-310.
- " Frammenti epigrafici sabei, in "Annali...Napoli", 31 (1971) pp. 538-542.
- P. Moretti, Iscrizioni sabee a Mâriya, in "Annali...Napoli", 31 (1971), pp. 119-122.

1972

- G. Garbini, Iscrizioni sabee da Dula', in "Annali...Napoli", 32 (1972), pp. 513-518.
- G. Moscati Steindler, Su un graffito di Hirran (Yemen), in "Annali...Napoli", 32 (1972), pp. 519-20.

1973

- A. Avanzini, Note su una nuova iscrizione di Šarahb'il Ya^cfur, in "Oriens Antiquus", 12 (1973), pp. 227-232.
- P. Costa, Antiquities from Zafar (Yemen), in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 185-206.

- G. Garbini, Nuove iscrizioni sabee, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 31-46.
- " Note di epigrafia sabei - II, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 587-593.
- " Un nuovo documento per la storia dell'antico Yemen, in "Oriens Antiquus", 12 (1973), pp. 143-163.
- " Haram: una città minea alleata di Saba, in "Semitica", 23 (1973), pp. 125-133.
- G. Minardi, Note sudarabiche, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 283-285.

1974

- Iscrizioni sudarabiche. Vol. I. Iscrizioni minee, Napoli 1974.
- P. Costa, La Moschea Grande di San^Ca, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 487-506.
- " Note su alcuni pezzi del Museo Nazionale dello Yemen a San^Ca, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 283-290.
- G. Garbini, Note di epigrafia sabea - II, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 291-299.
- " Un bronzetto sudarabico raffigurante una divinità, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 87-89.
- " Il dio sabeo Almaqah, in "Rivista degli Studi Orientali", 48 (1973-1974), pp. 15-22.
- L. Guerrini, Piccolo ritratto in bronzo dall'Arabia meridionale, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 591-595.
- L. Vlad Borrelli, Proposte per un'attività di restauro nello Yemen, in "Bollettino d'Arte", 1974, pp. 186-191.

1975

- M. Tosi, Notes on the Distribution and Exploitation of Natural Resources in Ancient Oman, in "Journal of Oman Studies", 1 (1975), pp. 187-206.

1976

- A. Avanzini, Antroponimia dell'Arabia preislamica, in "Oriens Antiquus", 15 (1976), pp. 61-64.
- P. Costa, Antiquities from Zafar (Yemen) - II, in "Annali... Napoli", 36 (1976), pp. 445-456.
- G. Garbini, Sur quelques aspects de la religion sud-arabe préislamique, in Akten des VII. Kongresses für Arabistik und Islamwissenschaft. Göttingen 1974, Göttingen 1976, pp. 182-188.
- " Iscrizioni sudarabiche, in "Annali...Napoli", 36 (1976), pp. 293-315.
- " I primi "mukarrib" di Saba, in "Mélanges de l'Université Saint-Joseph", 49 (1975-1976), pp. 691-706.
- G. Moscati Steindler, Hayyim Habsus^{V V}. Immagine dello Yemen, Napoli 1976.

1977

- G. Garbini, Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche con iscrizione, in "Annali...Napoli", 37 (1977), pp.375-381.

1978

- A. Avanzini Torzini, Studi di lessico sudarabico antico - I, in "Atti e Memorie dell'Accademia Toscana di Scienze e Lettere La Colombaria", 43 (1978), pp. 51-76.
- " Le iscrizioni dedicatorie sabee, in "Egitto e Vicino Oriente", 1 (1978), pp. 179-185.
- G. Garbini, Sabaeen Fragments, in "Raydān", 1(1978),pp.33-35.
- " Deux notes sudarabiques, in "Semitica", 28 (1978), pp.97-102.
- " review of "Corpus des inscriptions et des antiquités sud-arabes. Tome I" in "Annali...Napoli", 38 (1978), pp.336-342.

9

ALTSÜDARABISCHE STUDIEN IM DEUTSCHEN SPRACHRAUM IN DEN JAHREN 1977 UND 1978

Lehrveranstaltungen

Am Altorientalischen Seminar der Universität Münster hat Prof. Dr. Karl HECKER die folgenden Lehrveranstaltungen zum Altsüdarabischen abgehalten:

Das Altsüdarabische: Einführung und semitistische Beurteilung,
zweistündig (Wintersemester 1977/78),

Altsüdarabische Lektüre, besonders von historischen Texten,
zweistündig (Sommersemester 1978).

Am Seminar für Semitistik der Universität Marburg hat Prof. Dr. Walter W. MÖLLER die folgenden Lehrveranstaltungen abgehalten:

Minäische Inschriften, zweistündig (Wintersemester 1976/77),

Datierte sabäische Inschriften, zweistündig (Sommersemester 1977),

Altsabäische Inschriften, zweistündig (Wintersemester 1977/78),

Altsüdarabische Inschriften zur rituellen Jagd und andere kultische Texte,
zweistündig (Sommersemester 1978).

An den Seminaren und Übungen nahmen z.T. auch Hörer aus dem Jemen teil, und zwar die Herren Ahmad Muharram und Abdallah asch-Schaiba.

An der Universität Hamburg wurden von Dozent Dr. Dr. Bernd M. WEISCHER die folgenden Lehrveranstaltungen abgehalten:

Einführung in die Sabäistik, einstündig (Sommersemester 1977),

Altsüdarabische Grammatik und Textlektüre, einstündig (Wintersemester 1977/78),

Geschichte Altsüdarabiens mit Lektüre ausgewählter Inschriften,
einstündig (Sommersemester 1978).

Archäologische Projekte

Im Rahmen eines von der UNESCO durchgeführten Programms bereiste Prof. Dr. Harald HAUPTMANN von der Freien Universität Berlin den Nordjemen, um die für das Antikenwesen verantwortlichen Personen über zu unternehmende archäologische Projekte und über die Planung eines neuen Museums in Sanaa zu beraten. Seine Ergebnisse und Bemühungen fanden Niederschlag in einem Bericht *Archaeological Research. Report prepared for the Government of the Yemen Arab Republic by the UNESCO*, Paris 1978.

Das Deutsche Archäologische Institut führte in den Monaten März bis Mai 1978 eine Jemen-Expedition durch; die Leitung der Expedition hatte Prof. Dr. J. SCHMIDT, weitere Teilnehmer waren H.H. SIEWERT und H. KÜRNER als Bauforscher sowie M. KÖHLER als Photograph. Die archäologische Tätigkeit erstreckte sich besonders auf die Erfassung der antiken Stauanlagen und Schleusenbauten in der Umgebung von Marib und die Aufnahme der verstreuten Spolien. Die Inventarisierung der Antiken wurde auch auf den weiteren Umkreis von Marib ausgedehnt, das Problem antiker Stausysteme wurde an weiteren Beispielen im jemenitischen Hochland untersucht.

Im Frühjahr 1977 wurden die überlebensgroße Bronzestatue und Fragmente von weiteren Bronzestatuen, die 1931 bei Grabungen in Nakhlat al-Ḥamrā' gefunden worden waren, zur Restaurierung in das Römisch-Germanische Zentralmuseum in Mainz gebracht. Die Leitung dieses schwierigen Vorhaben hat Dr. Konrad WEIDEMANN.

Teilnahme an Kongressen

Auf dem First International Symposium on Studies in the History of Arabia, das vom 23.-28. April 1977 in Riyadh/Saudi Arabien abgehalten wurde, hielt Walter W. MÖLLER einen Vortrag über *Arabian frankincense in antiquity according to classical sources*. Auf dem Seminar for Arabian Studies, das vom 7.-9. Juli 1977 in Oxford stattfand, hielt er ein

Referat über *Some recently discovered Sabaeen inscriptions from the Yemenite border of the Rub^C al-Khali*, auf der Fifth International Conference on Ethiopian Studies, Session B, die vom 13.-16. April 1978 in Chicago, Illinois, U.S.A., stattfand, über *Ethiopians and their names and titles in pre-Islamic South Arabian Documents*, und auf dem Seminar for Arabian Studies, das vom 10.-12. Juli 1978 in London stattfand, sprach er über *The inscriptions on the Hellenistic bronze statues from Nakhlāt al-Ḥamrā', Yemen*.

Veröffentlichungen

Walter W. MÜLLER: *Ergebnisse neuer epigraphischer Forschungen im Jemen*, in *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. Supplement III, 1. XIX. Deutscher Orientalistentag vom 28. September bis 4. Oktober 1975 in Freiburg im Breisgau. Wiesbaden 1977, S. 731-735.*

Id.: *Aus dem antiken Jemen (VII.): Schabwa und Hadramaut*, in *Jemen-Report. Information der Deutsch-Jemenitischen Gesellschaft e.v. 8 (1977), S. 10-13.*

Id.: *Aus dem antiken Jemen (VIII.): Timna^C und Qataban*, *ibid.* 9 (1978), S. 14-17.

Hermann von WISSMANN: *Das Weihrauchland Sa'kalān, Samārum und Mos-cha*. Mit Beiträgen von W.W. MÜLLER. 57 Seiten, 2. Tafeln. Wien 1977 (Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse. Sitzungsberichte. 324. Band).

Walter W. MÜLLER: *Sabäische Felsinschriften von der jemenitischen Grenze zur Rub^C al-Ḥālī*, in *Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik 3 (1978), S. 113-136.*

Id.: *Die sabäische Felsinschrift von Maṣṣa^Cat Māriya*, *ibid.*, S. 137-148.

Id.: *Ein Grabmonument aus Naḡrān als Zeugnis für das Frühnordarabische*, *ibid.*, S. 149-157.

Id.: *Abessinier und ihre Namen und Titel in vorislamischen südarabischen Texten*, *ibd.*, S. 159-168.

Id.: *Weihrauch*, in *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft. Supplementband XV*. München 1978, Spalte 700-777.

Id.: *Weihrauch. Ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der Antike*. Alfred Druckenmüller Verlag München 1978 (Sonderdruck des Artikels aus *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft. Supplementband XV*).

Heinz RUDOLF von ROHR - Gottfried RÖHNER: *Yemen. Land am "Tor der Tränen"*. Vorwort von Walter W. MÖLLER. Verlag Welsermühl Kreuzlingen (1978). 287 Seiten.

Brigitte SCHAFFER: *Österreichs Beitrag zur Erforschung Altsüdarabiens in den letzten Jahren*, in *Raydān. Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy* 1 (1978), S. 81-107.

Rudolf SCHOCH: *Die antike Kulturlandschaft des Stadtbezirks Sabā' und die heutige Oase von Ma'rib in der Arabischen Republik Jemen*, in *Geographica Helvetica*, 33. Jahrgang (1978), S. 121-129.

Walter W. MÖLLER

LES ÉTUDES SUDARABIQUES EN LANGUE FRANÇAISE: AOÛT 1978-DÉCEMBRE 1979¹

Enseignement

A l'Ecole pratique des Hautes-Etudes (IV^e section: sciences historiques et philologiques, à la Sorbonne), Maxime Rodinson, directeur d'études, a poursuivi tout au long de l'année le ré-examen des sources littéraires grecques et latines qui traitent de l'Arabie du Sud pré-islamique. Il a été traité principalement de la mission de Théophile l'Indien auprès du souverain himyarite, telle que nous la rapporte Philostorge. On se reportera au rapport des conférences de l'Ecole pratique, à paraître dans le prochain annuaire.

Christian Robin, chargé de conférences, a continué les cours d'initiation à l'épigraphie sudarabique commencés l'an passé. La première partie de chaque conférence a été consacrée à un cours systématique de grammaire dans lequel étaient surtout développées les additions à apporter aux trois grammaires déjà publiées. Il a notamment été mis en évidence qu'il existe un infinitif distinct du nom d'action et que les différents dialectes n'ont pas la même conjugaison du verbe à l'accompli (conjugaison avec suffixes). Dans la seconde partie de chaque conférence, l'étude des inscriptions datées par une ère a été poursuivie avec l'examen de BR-Yanbuq 47, texte édité dans ce même volume avec la collaboration de Muhammad Bâfaqih : Voir Inscriptions inédites de Yanbuo (Yémen démocratique).

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Les études sudarabiques en langue française: janvier 1977 - juillet 1978, dans Raydân, 1, 1978, p.75-80

Le rapport sur ces conférences sera publié dans le prochain annuaire de l'Ecole pratique.

Missions archéologiques

A. Nord-Yémen

En 1978, sur la demande de la Direction des Antiquités de la République arabe du Yémen, le ministère des Affaires étrangères français a créé une mission épigraphique et archéologique chargée notamment d'entreprendre une prospection systématique des antiquités préislamiques. Cette mission, placée sous la direction de Maxime Rodinson et conduite sur le terrain par Christian Robin, comprend, pour la partie sudarabique, Remy Audouin et Jean-François Breton.

Le premier objectif de cette prospection est l'exploration des zones les moins connues, à savoir la province de al-Baydâ' et la région du Ġawf. Une première campagne a eu lieu du 10 octobre au 11 décembre 1978. Elle a permis de visiter une partie du Nihm (Dabû^Ca, Barrân et Qutra) et la région de Barâqîš (Barâqîš^V, as-Saqab, Darb as-Sabî et al-Lisân). En outre, la région de dî-Bîn (en particulier les sites de Kuhl et du Ġabal Darwa) a été prospectée alors que les islamisants de la mission relevaient la mosquée-mausolée de l'imâm zaydite al-Mansûr bi-Allâh ^CAbd Allâh ibn Hamza à Zafâr-dî-Bîn. Voir le rapport préliminaire de cette campagne dans Comptes rendus des séances de l'année 1979 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p. 174-202. La deuxième campagne a duré du 5 novembre au 15 décembre 1979. Durant celle-ci, la mission a complété l'exploration du Nihm (Qutubîn, Ġabal al-^CAden et Banî Sâ^C), revisité certains sites du Arhab oriental (Šîra^C, al-Ġalîl, al-Mî^Cqâb, Bayt al-^CAḡal, Šan^Câ', al-Ġâhiliyya et an-Nâšîra) et entrepris la prospection de la province de al-Baydâ' (az-Zâhir, Hašî, al-Mî^Csâl, wâdî Tâh, Haġar-Sabâh, Ihlâ', Mawkal, plus quelques sites proches dans la province de Damâr: Hakîr, Adra^Ca et al-Kawla).

De nombreux inscriptions et graffiti ont été découverts de même que plusieurs sites présentant un grand intérêt. Les résultats de ces deux premières campagnes seront publiés dans un même volume, à paraître prochainement.

B. Sud-Yémen

La mission archéologique en République démocratique populaire du Yémen a poursuivi début 1979 les prospections du wâdî Ḥaḍramawt commencées en 1978. Elle s'est intéressée particulièrement aux sites de Sâna et de Maṣṣa^V dans la wâdî ^CIdim, de Ġaybûn dans le wâdî Ḥaḡṣarayn, et enfin de al-Ḥaḡra^V, de Qârat, de Makaynân, de Bâ-Qutfa et de Ḥuṣn al-Qays sur le cours oriental du Ḥaḍramawt. Elle a procédé à un relevé des sites d'après les photographies aériennes, à une étude du territoire urbain et de l'habitat et à une collecte du matériel tant épigraphique qu'archéologique (céramique, fragments de décor etc...). La découverte la plus spectaculaire de ces deux années de prospection est une série de dix temples échelonnés entre Ġaybûn et Ḥuṣn al-Qays. Cette architecture religieuse a fait l'objet d'une communication au Seminar for Arabian Studies à Cambridge, en juillet 1979. Un article dans ce même numéro de Raydân fournit les premiers résultats de la fouille du temple de Bâ-Qutfa.

Mission individuelle

Jacqueline Pirenne a passé les trois premiers mois de l'année 1979 à ^CAdan, en vue de compléter le fichier du musée national. En outre, elle s'est rendue du 20 novembre au 4 décembre 1978 au Nord-Yémen pour une prospection épigraphique et archéologique. Elle est allée dans la région de Ḍamâr où elle a revu un certain nombre de sites déjà connus (^Vḡabal Maṣna^Ce, Ḥirrân, Ruḡama, Ḥammat Kilâb et Baynân) et a découvert plusieurs sites inexplorés (Qarn Ḍamâr, al-Aqmâr et al-Ḥiṭna-Qazan). Ce dernier site présente un grand intérêt archéologique en raison d'aménagements pour la maîtrise des eaux de ruissellement.

Participation à des colloques et congrès

L'Arabie du Sud antique a été l'un des thèmes de deux réunions savantes, l'une à ar-Riyâd et la seconde à Cambridge (voir Bibliographie sudarabique: novembre 1978 - décembre 1979, p. 182, dans ce même volume).

A ar-Riyâd, au II^e Colloque international sur l'histoire de la Péninsule arabique (thème: la Péninsule arabique avant l'Islam), Jacques Ryckmans a présenté un rapport de synthèse intitulé "Alphabets, Scripts and Languages in Pre-Islamic Arabian Epigraphical Evidence". Christian Robin a également participé à ce colloque avec une contribution intitulée "al-Madîna wa-ân-nizâm al-igtimâ'î fi Ma^cîn, dirâsa fi Ytl (Barâqis al-yawm)". Ces deux communications seront publiées dans les actes du colloque.

A Cambridge, où s'est tenue la séance annuelle du Séminaire des études arabiques, ont été présentées les communications suivantes: "Temples du Hadramawt découverts par la mission archéologique française en République démocratique populaire du Yémen" par Jean-François Breton, "Three Seasons at Hili: the Evolution of a Stronghold and its Implications for the Culture of Oman Peninsula in the Late 3rd/early 2nd Millenium B.C." par Serge Cleuziou, "Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques" par Christian Robin et "Hellenistic Coins of ad-Dhoor (Umm al-Qaywayn, U.A.E.)" par Jean-François Salles. Jacques Ryckmans participait également, comme chaque année, à ce séminaire.

Publications

On se reportera aux titres mentionnés dans Bibliographie sudarabique: novembre 1978 - décembre 1979, p. 174-181, dans ce même volume, sous les noms de Y. Calvet, S. Cleuziou (en collaboration avec M.H. Pottier et J.F. Salles), J. Desanges, J. Pirenne, Chr. Robin, M. Rodinson, A. Rouaud et J. Ryckmans. A ces ouvrages scientifiques, on joindra deux livres d'art où sont publiées de magnifiques photographies du Yémen:

- Simon JARGY et Alain SAINT-HILAIRE, Yémen, avec les montagnards de la Mer rouge, Paris (Hachette Réalités), 1978, 1 vol., 152 pp.
- Pascal MARECHAUX, Villages d'Arabie heureuse, Paris (Chêne-Hachette), 1979, 1 vol., 20 pp. et 84 pl.

Mentionnons enfin la traduction de poèmes yéménites contemporains dans Poèmes de la révolution yéménite, recueillis par Etienne RENAUD et Claudie FAYETIN, Paris (Encres, éditions Recherches), 1979, 1 vol. in-8°, 84 pp.

Thèse

^c Abd Allâh Bâwazîr commence, sous la direction de Maxime Rodinson, la préparation d'une thèse de troisième cycle sur Himyar dans l'œuvre de al-Hasan al-Hamdânî.

Christian ROBIN.

BIBLIOGRAPHIE SUDARABIQUE: NOVEMBRE 1978-DÉCEMBRE 1979

Il était prévu que paraîtrait dans le premier numéro de Raydān toute une série de notices d'information sur les études sudarabiques dans chaque pays. Il se révèle à l'expérience que ces notices ne peuvent remplacer une bibliographie suivie. Nous publierons donc désormais, en complément de celles-ci, un inventaire des publications les plus récentes ayant trait au passé de l'Arabie méridionale. Nous nous sommes limité dans ce premier article aux titres parvenus à notre connaissance depuis novembre 1978, date de la parution de Raydān I.

Afin que cette chronique soit aussi exhaustive que possible, il serait souhaitable que chaque auteur fasse parvenir à la revue un exemplaire de ses travaux et que chacun signale les titres qui auraient pu être oubliés ou passer inaperçus.

Les abréviations employées dans ces notes bibliographiques sont celles de la "Bibliographie générale systématique" du Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes, Louvain, 1977, p.9-10.

Il faudra cependant leur ajouter AS (= Arabian Studies), BM (= Baghdader Mitteilungen), DA (= Dossiers de l'Archéologie), DY (= Mağallat Dirāsāt Yamaniyya, puis, à partir du n°2, Dirāsāt Yamaniyya), OA (= Oriens Antiquus) et CIAS (= Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes).

Les études sudarabiques

- anonyme, Kutub ḥadīṭa^c an al-Yaman, dans DY, 3, octobre 1979, p.101-102.

- anonyme, Taqrīr al-laḡna at-tahdīriyya fī wizārat at-tarbiya wa-āt-taʿlīm al-muqaddam ilā ʿāl-laḡna al-istiṣāriyya li-t-taqāfa al-ʿarabiyya, ad-dawra at-tālita, Sanʿā', 20-24 yūniyū/muzayrān 1979 m., ʿan ihtiyāḡāt al-ḡumhūriyya al-ʿarabiyya al-yamaniyya fī maḡāl at-taqāfa wa-ʿāl-iʿlām, dans DY, 3, octobre 1979, p.117-143 de la section arabe.
(Voir en particulier p.120 et suiv.: Tawsiyāt nadwat ʿAdan ʿan tansīq ad-dirāsāt al-yamaniyya ʿalā ʾas-saʿīd ad-duwalī wa-ʿāl-muštarak bayn furūʿ al-ʿilm, ʿAdan, 22-27 fabrayir (19)75 wa-ʾallātī sudirat fī waṭīqa ʿan al-Yūniskū bi-Bārīs fī 27 fabrayir 1975 m.)
- ʿABD ALLĀH Yūsuf, Kutub hadīta ʿan al-Yaman, dans DY, 2, mars 1979, p.107-116 de la section arabe
- HYCKMANS Jacques, Etudes d'épigraphie sud-arabe en russe, 11 (année 1973, 2e partie), dans BiOr, 34, 1977 (paru en 1979), p.300-301, et 12 (année 1974), dans BiOr, 34, 1977 (paru en 1979), p. 301-303

Langue et écriture

- GARBINI Giovanni, Storia e problemi dell' epigrafia semitica, supplemento n.19 agli Annali - vol. 39 (1979), fasc.2, Napoli, 1979, 1 vol. in-8°, 101 pp. et 2 pl.
(Voir en particulier les chapitres
II- Le origine della scrittura consonantica, p.27-48
IV- La diffusione della scrittura sud-semitica, p.69-82 et p.100: Un corsivo sudarabico?)
- ROBIN Christian, Langue et écriture sudarabiques; Les inscriptions sudarabiques anciennes, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.62-67 et 68-71

Sources classiques

- EESTON A.F.L., Some Observations on Greek and Latin data relating to South Arabia, dans BSOAS, XLII, 1979, p.7-12

- ROBINSON Maxime, Ethiopien et sudarabique, dans Annuaire 1976/1977 (Ecole pratique des Hautes-Etudes, IV^e Section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1977 (paru en 1978), p. 187-188

Traditions arabes relatives à l'Arabie du Sud antique et ouvrages de référence sur le Yémen islamique

- al-AKWA^C Ismā^Cīl, al-Kunā wa-āl-aloāb wa-āl-asmā' ^Cind al-^CArab wa-mā īnferadat bi-hi āl-Yaman, dans Mağallat mağma^V al-luğa al-^Carabiyya bi-Dimašq, 53, 1978, p.1-16 en pagination arabe
- al-HADĪTĪ Nizār ^CAbd al-Latīf, Ahl al-Yaman fī šadr al-Islām, Bayrūt (al-Mu'assasa al-^Carabiyya li-d-dirāsāt wa-ān-našr), 1978, 1, vol. in-8°, 224 pp.
- al-Hamdānī: Kitāb al-Iklīl li-Lisān al-Yaman Abī Muḥammad al-Hasan ... al-Hamdānī, al-^Vguz' al-awwal, éd. Muḥammad al-Akwa^C al-Hiwālī, réimpression de l'édition du Caire, Bağdād (Dār al-Ḥuriyya), 1977, 1 vol. in-8°, 537 pp.
- id., al-Iklīl, al-^Vguz' at-tāmin, ta'līf Abī Muḥammad al-Hasan ... al-Hamdānī, éd. Nabīh Amīn Fāris, reproduction de l'édition de Princeton, Bayrūt wa-San^Cā' (Dār al-^Cawds, Dār al-Kalima) [1978], 1 vol. in-8°, 12 + 247 pp.
- id., Kitāb qasīdat ad-dāmiğa, ta'līf Abī Muḥammad Lisān al-Yaman al-Hasan ... al-Hamdānī, éd. Muḥammad al-Akwa^C al-Hiwālī (coll. "min dahā'ir al-^CArab"), al-Qāhira (maṭba^Cat as-Sunna al-muḥammediyya), 1978, 1 vol. in-8°, 88 + 591 pp.
- al-HIBSĪ ^CAbd Allāh Muḥammad, Masādir al-fikr al-^Carabī al-islāmī fī āl-Yaman, San^Cā' (Markaz ad-dirāsāt al-yamaniyya), [1978], 1 vol. in-8°, 682 pp.
- MANQŪS^V Turayā, Sayf ibn dī Yazan bayn al-ḥaqīqa wa-āl-ustūra wa-āl-amal (min at-turāt al-yamanī), s.l., s.d., 1 vol. in-8°, 248 pp.

- MEEKER Michael E., Literature and Violence in North Arabia (coll. "Cambridge Studies in Cultural Systems, 3"), Cambridge (Cambridge University Press), 1979, 1 vol. in-8°, XVI + 272 pp.

Epigraphie

- ^c ABD ALLĀH Yūsuf, Mudawwanat an-nuḡūṣ al-yamaniyya al-qadīma, I, dans DY, 2, mars 1979, p.47-75 de la section arabe
II, dans DY, 3, octobre 1979, p.29-62 de la section arabe
- AVANZINI (TORZINI) Alessandra, Le iscrizioni dedicatorie sabeë, dans Egitto e Vicino Oriente, 1, 1978, p.179-185
- id., Studi di lessico sudarabico antico, I, dans Atti e memorie dell'Accademia toscana di scienze e lettere "la Colombaria", XLIII (N.S. XXIX), 1978, p.53-76
- id., Antroponimia dell'Arabia preislamica (= compte rendu de G.L. HARDING, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, coll. "Near and Middle East Series, 8", Toronto, 1971), dans OA, XV, 1976, p.61-64
- BĀFAQĪH Muhammad, New Light on the Yazanite Dynasty, dans PSAS, 9, 1979, p.5-9
- BEESTON A.F.L., Nemara and Faw, dans BSOAS, XLII, 1979, p.1-6
- id., Notes on Old South Arabian Lexicography, XI, dans Le Muséon, 91, 1978, p.195-209
- id., Temporary Marriage in pre-Islamic South Arabia, dans AS, IV, 1978, p.21-25
- GARBINI Giovanni, Deux notes sudarabiques, dans Semitica, XXVIII, 1978, p.97-102
- id., compte rendu de CIAS, dans AION, 38 (N.S. XXVIII), 1978, p. 336-342
- HENNINGER Joseph, compte rendu de CIAS, dans Anthropos, 74, 1979, p.290-292
- JAMME Albert, Miscellanées d'ancien (sic) arabe, VIII, Washington, 1979, 1 vol. ronéoté in-4°, 57 pp.

- id., compte rendu de CIAS, dans Orientalia, 48, 1979, p.260-284
- LUNDIN A.G., Drevnejšie pis'mennye pamjatniki iz Ėfiopii, dans Vsesojuznaja konferencija po ėfiopskim issledovanijam, Moskva, 19-21 ijunja 1979 g., Tezisy dokladov, p.59-61
- id., Element^c m v južnoarabskih imenah: imja boga ili termin rodstva?, dans Pis'mennye pamjatniki i problemy istorii kul'tury Narodov Vostoka, XIV godičnaja naučnaja sessija lo iv an SSSR (doklady i soobščenija), dekabr' 1978 g., Moskva (Akademija Nauk SSSR, Institut Vostokovedenija, Leningradskoe otdelenie), 1979, Čast' I, p.123-128
- id., Sabejskaja grobničnaja nadpis' iz Arhaba, dans Peredneaziatskij Sbornik, III, 1979, p.168-170, avec résumé en langue anglaise p.274
- MULLER Walter W., Ein Grabmonument aus Nağrān als Zeugnis für das Frühnordarabische, dans NESE, 3, 1978, p.149-157 et fig. 26 et 27, pl.X et XI
- id., The Inscriptions on the Hellenistic Bronze Statues from Nakhlāt al-Hamra, Yemen, dans PSAS, 9, 1979, p.79-80
- id., Die sabäische Felsinschrift von Mağna^cat Māriya, dans NESE, 3, 1978, p.137-148, et fig. 24-25, pl.IX
- id., Sabäische Felsinschriften von der jemenitischen Grenze zur Rub^c al-Hālī, dans NESE, 3, 1978, p.113-136 et fig.15-23, pl.V-VIII
- ROBIN Christian, A propos des inscriptions in situ de Barāqish, l'antique Ytl, (Nord-Yémen), dans PSAS, 9, 1979, p.102-112
- id., Epigraphie sudarabique, dans Annuaire 1976/1977 (Ecole pratique des Hautes-Etudes, IV^e Section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1977 (paru en 1978), p.191-193
- id., Quelques graffites préislamiques de al-Hazā'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.103-128 et pl.III-VI
- RYCKMANS Jacques, compte rendu de Južnaja Aravija, Pamjatniki drevnej istorii i kul'tury, vol. 1, Moskva, "Nauka", 1978, dans Le Muséon, 92, 1979, p.204-206

Art et archéologie

- CALVET Yves, Découverte archéologique du Yémen, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.15-25
- CLEUZIOW S., M.H. POTTIER et J.F. SALLES, Fouilles archéologiques françaises, 1ère campagne 76-77, dans Archéologie aux Emirats arabes unis, 1, 1978 (édité par le Département du tourisme et de l'archéologie, al Ain), 53 pp.
- COSTA Paolo, The Pre-Islamic Antiquities at the Yemen National Museum (Studia archaeologica, 19), Roma ("L'Erma" di Bretschneider), 1978, 1 vol. in-8°, 52 pp., 1 carte et XXIX planches
- DAYTON J.E., A Discussion on the hydrology of Marib, dans PSAS, 9, 1979, p.124-129
- DAYTON J.E., and A.J., Pottery from the Philby-Ryckmans-Lippens Expedition to Arabia, 1951-2, dans PSAS, 9, 1979, p.31-39
- FINSTER Barbara, Die Freitagsmoschee von San'ā' (sic), vorläufiger Bericht, I. Teil, dans BM, 9, 1978, p.93-133, pl.22-74 et fig.4 en fin de vol.
(Voir pl.25 b et pl.50 à 68: remplois antiques ou probablement antiques)
- id., Die Freitagsmoschee von Šibām-Kaukabān, dans BM, 10, 1979, p.193-228 et pl.58-85
(Voir pl.82-85 et p.226-228: remplois antiques ou probablement antiques; la pl.85 donne une meilleure photographie de Garb., Antichità yemenite, 6. Šibām-Kawkabān)
- id., Die Moschee von Sarha (mit einem Beitrag von Ursula J. Finster), dans BM, 10, 1979, p.229-245 et pl.87-104
(Voir pl.87, 102, 103 et 104: remplois antiques. L'inscription Wd-'b^m dont une photographie est publiée pl.104 b ne se trouve pas à Sirha mais à ^cAmrān; il s'agit de CIH 97 = Sab 8. L'inscription pl.104 a est MAFY/Sirha 1 inédite)
- HAUPTMANN v. GLADISS Almut, Probleme altsüdarabischer Plastik, dans BM, 10, 1979, p.145-167 et pl.28-35

- LEWCOCK Ronald, La cathédrale de Sanaa, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.80-83
- MILBURN Mark, Some Stone Monument Typology of South Arabia, Including Rock Art Notes, dans PSAS, 9, 1979, p.72-78
- PIRENNE Jacqueline, Découverte de douze sites anciens au Nord-Yémen par la mission française de 1972; Les Sud-Arabes à travers leur art; Les trésors des rois de Awsan; Les fouilles françaises à Shabwa, capitale du Hadhramout, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.26-27, 36-41, 72-73 et 74-79
- RYCKMANS Jacques, Le barrage de Marib, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.28-35
- SIEWERT Horst H., Bauten der Wasserwirtschaft in Yemen, dans BM, 10, 1979, p.168-178 et pl.36-40
(Corriger wādī "Asid" en wādī as-Sidd)
- WADE Rosalind, Archaeological Observations around Marib, 1976, dans PSAS, 9, 1979, p.114-123
- id., Cairn Structures on Jebel Balaq al-Junubi and Jebel Balaq al-Awsat, dans DY, 3, octobre 1979, p.23-34 de la section en langues européennes
- WILSON Robert, Early Sites of Jabal ^CIyāl Yazīd dans AS, IV, 1978, p.67-73

Etudes historiques, économiques et sociales

- DESANGES Jehan, Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique (VI^e siècle avant J.-C.-IV^e siècle après J.-C.) (Collection de l'Ecole française de Rome, 38), Rome, 1978, 1 vol. in-8°, XVIII + 486 pp.
- DOE Brian, The WD'B formula and the Incense Trade, dans PSAS, 9, 1979, p.40-44
- HEPPER F.N. and J.R.I. WOOD, Were there forests in the Yemen?, dans PSAS, 9, 1979, p.65-71
- al-IRYĀNĪ Mutahhar, Hawl al-^Cilāqāt bayn mamlakatay Saba' wa-al-Aksūm min hilāl nuqūṣ^V al-musnad, dans DY, 1, septembre 1978, p.7-19

- LUNDIN A.G., Gorodskaja organizacija v drevnem Jemene, dans Problemy antičnoj istorii i kul'tury, Doklady XIV meždunarodnoj konferencii antičnikov socialističeskikh stran "Ėjrene", Krevan, 1979, p.149-155
- id., Južnaja Aravija i Drevnij Vostok, dans VIII Vsesojuznaja konferencija po Drevnemu Vostoku, posvjaščennaja pamjati akademika B.B. Struve, Moskva, 6-9 fevralja 1979 g., Tezisy dokladov, p.55-58
- id., Petroglify Central'noj Aravii, dans PS, 26 (89), 1978, p. 169-174
- id., Prestolonasledne v Katabane, dans Sovetskaja Etnografija, 1978, p.123-130
- id., O vremeni vznikoženija sistemy sabejskogo éponimata, dans VDI, 1978, p.108-115
- id., al-^Cilāqāt az-zirā^Ciyya fī Saba', dans DY, 2, mars 1979, p.77-92 (traduction de Gosudarstvo mukarribov Saba', Moskva, Akademija Nauk SSSR, 1971, p.233 et suiv., par Abū Bakr as-Saqqāf)
- MAKKĀWĪ Fawzī, al-^Cilāqāt bayn Aksūm wa-^Vġanūb al-^Vġazīra al-^Carabiyya hilāl ^Caḥd al-malik Kālib (494-525)m., dans DY, 3, octobre 1979, p.87-100
- MULLER Walter W., Abessinier und ihre Namen und Titel in vorislamischen südarabischen Texten, dans NESE, 3, 1978, p.159-168 et fig.28, pl.XI
- MULLER Walter W., Weihrauch, ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der antike, München (Alfred Druckenmüller Verlag), 1978 (édition en fascicule séparé de l'article publié dans le Supplement-Band XV de la Realencyclopädie de Pauly-Wissowa, col.700-777)
- PIRENNE Jacqueline, Bilqis et Salomon; La route de l'encens; La religion des Sud-Arabs antiques; Les royaumes sud-arabes dans l'antiquité, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.6-10, 11-14, 42-50 et 58-61

- ROBIN Christian, Le Haut-Plateau et Le royaume de Himyar, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.51-55 et 56-57
- id., article "Qataban", dans Supplément au Dictionnaire de la Bible, fasc. 50 B (Qa^caqir-Quirinius), Paris, 1977, col.597-601
- RYCKMANS Jacques, compte rendu de Jacqueline PIRENNE, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, nouvelle série, 2), Paris, 1977, dans Le Muséon, 91, 1978, p.252-256
- TRIMINGHAM J. Spencer, Christianity Among the Arabs in Pre-Islamic Times (coll. "Arab background series"), London and Beirut (Longman and Librairie du Liban), 1 vol. in-8°, XIV + 342 pp.

Ouvrages de référence sur le Yemen contemporain

- ROUAUD Alain, Les Yémen et leurs populations (coll. "Pays et populations"), Bruxelles (Editions Complexe), 1979, 1 vol. in 8°, 240 pp.
- STEFFEN H. et autres, Final Report of the Airphoto Interpretation Project of the Swiss Technical Co-Operation Service, Berne, carried out for the Central Planning Organisation, Šan^cā' (The major Findings of the Population and Housing Census of February 1975 and the Results of Supplementary Demographic and Cartographic Surveys done in the districts of Turbah, Jabal^c Iyāl Yazīd, Al Luhayyah and in the Mashriq of Yemen), Zurich (Department of Geography, University of Zurich) and Šan^cā' (Central Planning Organisation), 1 vol. in-8°, 164 + 231 pp., nombreuses cartes et illustrations.

Ouvrages collectifs et publications périodiques consacrés en totalité ou en partie à l'Arabie du Sud antique

- Arabian Studies, IV, 1978
- Baghdader Mitteilungen, 10, 1979
- (Ma^vgallat) Dirāsāt Yamaniyya, 1, septembre 1978; 2, mars 1979; 3, octobre 1979

- Dossiers de l'Archéologie: le n°33, mars-avril 1979, est un dossier sur le Yémen antique et médiéval
- The Journal of Oman Studies, 3/I, 1977 (paru en 1979)
- Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik, 3, 1978
- Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 9, 1979

Congrès et colloques consacrés en totalité ou en partie à l'Arabie du Sud antique

- 1) an-Nadwa al-^cālamiyya at-tāniya, ta'rīh al-^vgazīra al-^carabiyya, al-^vgazīra al-^carabiyya qabl al-Islām, qui s'est tenu à l'Université de ar-Riyād du 13 au 20 avril 1979. Des actes de ce colloque sont en préparation
- 2) Seminar for Arabian Studies, à Cambridge, du 25 au 27 juillet 1979. Les communications seront publiées dans le volume 10 des Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, à paraître en 1980

Christian ROBIN

III
ARCHAEOLOGY

LE TEMPLE DE SYN D-HLSM A BĀ-QUṬFAH (République démocratique populaire du Yémen)

Le site de Bā-quṭfah se situe dans le Wādī Hadramout, à 150 km. environ à l'est de Saywūn. Large de moins d'un km., la vallée du Hadramout forme, aux environs de Sāna, une zone de passage privilégiée entre les régions occidentales d'al-Ḥuraydah à al-Ḥaḡrah et orientales du Wādī Masilah. Sites et monuments antiques y attestent une forte densité d'occupation à la période pré-islamique: points fortifiés de Qārat Kibdāh, de Ḥuṣn al-^cUrr et de Ḥuṣn al-Thauba, ville de Makaynūn, temples de Ḥuṣn al-Qays et Bā-quṭfah (1)... pour ne mentionner que les premiers résultats de prospection. Ce dernier établissement s'adosse au flanc nord de la vallée, bien au-dessus du fleuve. Qu'il y ait eu une installation urbaine dans la vallée même, cela paraît relativement facile à concevoir. En effet les villes antiques recherchaient souvent l'abord immédiat des Wādīs pour irriguer leur territoire, par ex. Sūnah ou Maṣṣāḡah. Mais entre Bā-quṭfah et Sāna, il ne nous en est apparu aucune trace au sol (2). Le site se réduit donc à une dizaine de fondations de maisons très ruinées et à un temple qui domine les environs.

C'est au cours d'une prospection effectuée en 1978 que M.R. Audouin reconnut le premier l'intérêt de ce monument inconnu des voyageurs et des archéologues. Les nombreuses inscriptions qui en jonchaient le sol présageaient de nouvelles découvertes et un matériel important. Un temple inconnu et à l'abri du pillage, tel se présentait Bā-quṭfah en 1978 (3). C'est pourquoi la Mission décida un dégagement rapide en collaboration avec le Yemeni Centre for Cultural and Archaeological Research d'Aden (4).

Quatre jours de fouille en Mars 1979 suffirent à dégager l'ensemble de la cella.

Des neuf temples que nous avons découverts lors des prospections de 78 et de 79, Bā-qutrah est le seul à offrir des installations cultuelles in situ en bon état de conservation. Autre richesse: 86 inscriptions inédites qui évoquent le nom du dieu local, Syn D-HLSM, et des dédicants (5). Précisons que ces inscriptions ont toutes été déposées dans une réserve adjacente au Musée de Saywūn.

Nous tenons à remercier le Dr. Muheirez du Yemeni Centre pour toutes les facilités qu'il nous accorda durant notre séjour, et Mr. E. Will, Directeur de l'Institut d'Archéologie de Beyrouth, pour les encouragements qu'il ne cessa de nous prodiguer.

I° - LE TEMPLE : DES ELEMENTS DISTINCTS.

Le temple est composé d'éléments distincts: une cella située au centre d'une terrasse à laquelle on accède par un escalier monumental.

A) Un escalier monumental.

On accède à la terrasse du temple par un escalier de 16.60 m. adossé à la pente du rocher (pente d'environ 1/2.3 ; voir plan à la pl. I). Les deux murs d'échiffre, visibles seulement au pied de l'escalier, délimitent sa largeur, soit 3.10 m. env. L'escalier alterne marches et paliers en remblai que, faute de temps, nous n'avons dégagés. Ses marches, montées en moellons ne semblent pas avoir été recouvertes de dalles.

Au sommet de l'escalier, une double marche longue de 1.20 m. se loge au milieu même du passage. Sur la marche inférieure on lit l'inscription BAQ 11 et sur la contre-marche BAQ 10. Une marche aujourd'hui disparue, menait à un palier de mortier, large d'un m. environ, que nous avons partiellement dégagé. L'escalier repart à 90° et se poursuit par une volée de marches dont n'ont été retrouvées que les deux premières. On accède enfin à l'enceinte proprement dite.

B) L'enceinte

Une vaste enceinte trapézoïdale délimite une aire sacrée où s'élève la cella. Cet espace recouvre dans sa partie supérieure le rocher brut et dans sa partie inférieure une terrasse artificielle construite en remblai. Le mur méridional, ainsi que les deux demi-murs, oriental et occidental, constituant le soutènement de la terrasse, sont construits en appareil polygonal irrégulier à joints vifs. Quant au mur supérieur, accroché au rocher, il a quasi-totalement disparu.

Au sud-est, l'angle de la terrasse forme un palier de circulation, peut-être à l'origine recouvert entièrement par un sol de mortier dont nous avons retrouvé de larges fragments.

C) La cella (voir pl.II)

La cella repose sur un socle de pierre de 6.70 m. de long sur 6.80 m. de large, à demi-taillé dans le rocher et à demi-construit en remblai. Les murs de soutènement n'apparaissent donc que sur une longueur très restreinte, de 2.50 m. env. sur les côtés est et ouest. Le mur méridional offre un développement complet sur une hauteur de 1.20 m. Monté en moellons de petite taille (25 cm.X 30 cm.en moy.), sans mortier avec des éclats de pierre intercalaires, ce socle n'était point recouvert de blocs de parement. Son aspect relativement brut contrastait avec le fini et la régularité des murs de la cella.

Accolé au socle, tout contre sa face S., le massif de l'escalier n'est plus qu'un informe tas de blocs. Il comportait vraisemblablement une volée orientée est-ouest d'environ sept marches terminée par un palier (6). De là on pénétrait dans la cella par une ouverture axiale, percée, selon toute vraisemblance, au milieu du mur méridional (voir pl. III).

Le sol de la cella, enduit de mortier, relativement bien conservé sur les deux-tiers nord, disparaît en bordure du mur méridional. L'érosion en est la cause. Ce sol n'a jamais été, semble-t-il, recouvert d'un dallage; aucune trace n'en subsiste en effet.

Les murs de la cella sont conservés dans son tiers nord sur une hauteur d'environ 80/90 cm. Le plan montre qu'ils s'élèvent sur les rebords du socle avec un retrait de l'ordre de 15 cm. à 20 cm. La structure de ces murs est simple: un bourrage de terre entre un double parement de blocs peu épais, enserrés dans un chaînage régulier de poutres. C'est dans ce cadre solide que s'encastraient vraisemblablement les nombreuses dalles votives retrouvées dans les déblais.

Monter totalement la charpente, telle semble être la première phase de construction. Au sol, le chaînage est constitué par un assemblage de poutres horizontales placées longitudinalement et transversalement à la base des murs. Nous avons retrouvé dans les murs est et ouest, la trace de deux chaînages transversaux, larges de 10 cm. en moyenne, entourés d'un épais mortier. Notons aussi que deux poutres suivent le bord de ces murs, l'une à l'intérieur de la cella et l'autre sur sa face externe. Sur celles-ci d'autres poutres verticales viennent s'enclencher, vraisemblablement par un système de tenons et de mortaises. C'est ce que nous déduisons de l'absence de clous métalliques. La section des poutres varie entre 8 cm. X 8 cm. ou 11 cm. X 8 cm. pour les murs et 18 cm. X 8 cm. ou 17 cm. X 10 cm. pour les angles. Ces piliers sont espacés de 55 cm. env. sur les faces, interne et externe des murs de la cella.

Cette charpente une fois installée, on monte parallèlement les deux parements des murs. On pose une première assise de blocs, on maçonne leur face inférieure et l'arrière des poutres avec un mortier à la chaux, puis on comble l'intérieur du mur en terre en lissant chaque nouvelle assise (7). On maçonne enfin une seconde assise de blocs en ayant soin de laisser visibles les poutres, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur des murs. En l'absence de tout élément architectural, nous ne pouvons proposer de restitution satisfaisante pour les murs de la cella. S'élevaient-ils très haut ? Comportaient-ils des ouvertures ?

La toiture semble être supportée par deux piliers de bois. En effet une base de pilier, symétrique d'une autre, dont il ne reste que l'emplacement ne porte aucune mortaise qui permettrait de restituer un pilier vertical de pierre. C'est d'ailleurs à des piliers de bois que pensait G. Caton Thompson pour supporter la toiture du temple de la lune à al-Huraydah (8).

Le podium, adossé au mur septentrional, s'avance dans la cella, dans l'axe de l'entrée (voir pl. IV). C'est un socle rectangulaire de 1.60 m. sur 1.90 m. monté en grandes plaques de parement, qui repose sur une assise de réglage, légèrement oblique par rapport aux murs est et ouest. Cette assise débordé très largement de 18 cm. env. en avant du podium, vers le sud. Seules deux assises de l'élévation sont conservées, la seconde marque un retrait de 2.5 cm. sur la première. La face supérieure de ses plaques de parement porte une ligne de retrait de 2 cm., ce qui permet de restituer sûrement une troisième assise. Mais un bloc, trouvé dans les déblais, qui pourrait appartenir à cette troisième assise, porte lui-aussi une ligne de retrait du même ordre. Une quatrième assise paraît donc possible (9).

D) Les installations du culte.

Nous avons retrouvé dans le tiers nord de la cella différents dispositifs cultuels, une table d'autel, une gouttière et des podiums; installations qui, pour la première fois en Hadramout, sont retrouvées in situ dans un temple. Nous ne pouvons toutefois les attribuer avec certitude à une phase d'utilisation du sanctuaire. Car les installations originelles sont rares, soit que l'on ait détruit certaines, soit que l'on ait modifié d'autres en ré-utilisant maladroitement des blocs déjà inscrits; or textes anciens (BAQ 78 et BAQ 79) et récents (BAQ 12) font l'objet soit de ré-utilisations soit de martelages incessants.

Nous ne tentons donc aucune classification chronologique de ces diverses installations.

A. La "table d'autel", installation essentielle, occupe tout le devant du podium . (Voir pl. V). L'assemblage de deux grandes dalles forme la partie centrale du dispositif. La première, à l'ouest (105 cm. sur 36.5 cm.), légèrement en pente porte une bordure large de 4 à 8 cm. qui délimite une partie creuse. La seconde (26 cm. sur 40 cm.), plus petite, à la même cote que la précédente (cote : -193) est une dalle de réemploi tardif (inscription BAQ 12). Ces deux dalles reposent sur une fondation de cailloux et de mortier, haute de 16 cm. à 17 cm. visible de tous côtés. A l'ouest, cette fondation se poursuit sur une surface de 30 cm. sur 40 cm. où l'on pourrait aisément y restituer, au moins, une autre dalle qui fermerait la "table".

Que ce soit une installation tardive, des fondations grossières si apparentes en seraient un indice; le martelage de l'inscription BAQ 12 en est une preuve supplémentaire. Les "eaux" (?) qui ruisselaient sur ces deux pierres se déversaient dans une gouttière dont on a retrouvé deux blocs en place. Le premier (34 cm. sur 24 cm.) s'encastre sous la dalle supérieure et porte en son centre une rigole de 6 cm. de profondeur; tandis que le second se situe dans son prolongement à une cote inférieure. Plus à l'est encore, le sol de la cella porte les traces d'autres blocs sur une longueur de 120 cm.

B. Un socle bas. (voir pl. V)

Dans l'angle sud-ouest du podium, un petit socle isolé repose directement sur le sol de mortier. C'est une petite construction rectangulaire de 51 cm. sur 65 cm., faite d'une seule assise de dalles dressées, conservées seulement sur deux côtés. L'intérieur est bourré de petites pierres, de cassons, de mortier et de terre. Supposons que cette construction basse servait de "podium" ou de socle.

On a agrandi plus tard ce socle en dressant contre lui une nouvelle rangée de blocs.

Le nouveau podium atteint ainsi 90 cm. de long sur 51 cm. de large. Pour ce faire, on a réutilisé maladroitement un bloc qui porte l'un des textes les plus anciens du sanctuaire (BAQ 78). On ne saurait dire néanmoins si cette modification est antérieure ou postérieure au martelage de l'inscription BAQ 12, c'est à dire à la construction de la table d'autel.

C. Eléments divers.

Dans l'angle sud du podium principal, on remarque sur le sol de mortier une empreinte rectangulaire (dim. : 110 cm. X 15 cm. à la cote : -216) qui pourrait correspondre à une poutre horizontale. Immédiatement à côté, deux dalles horizontales seraient peut-être à mettre en relation avec l'assise de réglage du podium. Notons de même la présence d'un blocage irrégulier formant un creux circulaire où l'on a remplacé, avec présomption, un vase de pierre (BAQ O 6)

On a construit aussi un petit massif de maçonnerie tout contre la base au pilier. Trois dalles maladroitement dressées enserrant un blocage de cailloux, de cassons et de terre. L'une d'elles réutilise, la tête en bas, une dalle votive inscrite (inscription BAQ 79). Une autre dressée sur le côté sud a disparu mais son empreinte demeure visible dans le mortier. Au nord de ce petit massif quelques blocs irréguliers pourraient appartenir à cette même période.

Destructions, réemplois et remaniements témoignent d'une longue utilisation du sanctuaire de Bā-qutfah; pareilles pratiques se retrouvent aussi à al-Huraydah (10). Comme les plus récentes inscriptions datent vraisemblablement du 1^{er} s. ap.J.C., on pourrait supposer que les fidèles continuaient encore à fréquenter le temple largement au début de notre ère.

II° - Architecture et Matériel.

I° - Socles ou pedestals.

Nous avons retrouvé en fouille quelques blocs assez larges (20 cm. à 40 cm.), et épais d'une dizaine de cm. env. Ils portent presque tous une inscription monumentale sur leur tranche. Mentionnons parmi eux un bloc d'angle inscrit sur une face seulement (texte BAQ 72) et un autre présentant un décrochement dans sa partie antérieure (BAQ 5). Chaque bloc ne porte qu'un fragment incomplet d'une inscription, très souvent encadré par une marge à sa gauche comme à sa droite. Les blocs BAQ 5, BAQ 6, BAQ 66 et BAQ 59 portent ainsi des textes incomplets tant à leur début qu'à leur fin; le bloc BAQ 58 porte un texte incomplet à sa fin (voir pl. VI) et seul le bloc BAQ 72 présente le début d'une inscription.

Ni inscription complète, ni texte continu, ce sont au moins trois dédicaces au dieu Syn, faites par un certain nombre de personnages dont un certain "Rab^VSam". Leur paléographie prouve qu'elles sont contemporaines sinon proches dans le temps. Les épigraphistes proposent la solution suivante : une superposition en piles de plusieurs de ces blocs de telle sorte qu'une inscription située au centre d'un bloc supérieur se poursuive sur un ou plusieurs blocs inférieurs (11).

II° - Les blocs de gouttière.

Deux blocs in situ et trois dans les déblais constituent un ensemble cultuel de premier ordre (voir pl. VI). Les deux blocs in situ ont été décrits supra : un premier de 34 cm. sur 24 cm., comporte une rigole centrale de 6 cm. de prof., un second de 52 cm. sur 24 cm. le suit immédiatement à l'est (voir pl. V).

Deux autres blocs sont à rapprocher: un premier de dim. 52 cm. sur 24 cm. porte le texte BAQ 4 sur la tranche; un second de dim. 87.3 cm. sur 24 cm. porte la suite du texte (BAQ 2). L'inscription complète mentionne un certain "CAnbarum fils de GD^CM s'est voué à Syn D-HLSM soi-même, son vouloir et ses enfants" (trad. J. Pirenne). (Voir photos b et c pl. VI).

L'hypothèse la plus séduisante consisterait à rapprocher les blocs BAQ 4 et BAQ 2 des deux autres blocs de gouttière in situ. Mais la longueur totale obtenue excède de 30 cm. la distance jusqu'au mur, de telle sorte que la fin de l'inscription est cachée sur 15 cm. environ. C'est une solution possible mais guère satisfaisante.

Enfin un bloc de 30 cm. de long sur 24 cm. de large porte un texte incomplet au début (BAQ 3). (Voir ph. d, pl. VI). C'est un bloc isolé, très vraisemblablement contemporain de BAQ 2 et 4, qu'il faut rattacher à une autre gouttière dans l'un des angles de la cella (12).

III° - Bloc avec piquetage.

Fragment d'un bloc rectangulaire avec piquetage à l'intérieur d'un bandeau incisé (voir pl. VII) (photo c)

IV° - Mobilier architectural.

A - Table

Fragment d'une table votive rectangulaire dont le déversoir se loge à l'intérieur d'une tête de taureau grossièrement taillée. Une des tranches du bloc porte une inscription BAQ 22 qui mentionne un nom de personne (voir photo b pl. VII) (13).

B - Pied d'autel.

C'est un pilier de section rectangulaire de 20 cm. sur 14 cm. d'épaisseur et haut de 55 cm. Il porte un tenon de 6 cm. de côté sur sa face supérieure et un autre de 6.7 cm. de côté sur sa face inférieure. L'inscription BAQ 1, gravée sur une seule de ses faces, mentionne "cet autel" dont ce bloc pourrait être le pied. Mais nous n'avons retrouvé aucun bloc qui puisse constituer ni la base, ni la table de cet autel. (voir photo a pl. VII).

C - Panneau décoré.

Fragment de dim. 25 cm. sur 35 cm. d'une dalle surmontée d'un décor de rainures et brisé sur les bords gauche et inférieur. L'inscription en son centre BAQ 9 semble complète en son bord supérieur droit. (Voir photo d pl. VII).

D - Éléments de "tables".

Nous avons retrouvé au cours de la fouille des éléments qui nous permettent de reconstituer deux "tables votives". (Voir photo: a, pl. VIII et dessin pl. IX).

- Trois éléments de pieds.

Deux blocs symétriques, de dim. 36 cm. de haut, 30 cm. de long environ et 6 cm. d'ép. sont taillés dans un calcaire blanc. Leur face antérieure se termine en pied de taureau dont la base évoque le sabot, tandis que le galbe de la patte se prolonge sur la face extérieure. Cette face porte aussi un décor de panneaux géométriques encadrant un motif de rainures horizontales. La face intérieure porte la marque d'une mortaise de 13,5 cm. sur 9 cm. de large où s'encastre une pierre horizontale entre les deux montants.

Un autre pied, de 34,5 cm. de haut sur 34,5 cm. de long et 6 cm. d'ép., évoque aussi la patte d'un taureau. Notons le même décor géométrique sur la face extérieure (voir photo a, pl. VIII)

- Un bloc de dessus.

C'est une pierre de 28,5 cm. de long, sur 21 cm. de large sur 10,5 cm. d'épaisseur qui porte sur sa face antérieure et dans sa partie centrale un décor de panneaux et de rainures géométriques. Les deux autres bords latéraux reproduisent exactement le même type de décor.

On pourrait donc faire reposer cet élément sur les deux montants verticaux en ayant soin d'aligner les marges de décor. Nous n'avons pas retrouvé l'élément vertical qui s'encastre entre ses deux pieds; mais il est facile à restituer.

Nul doute que cette hypothèse d'assemblage nous semble la plus plausible, en dépit de tout élément de comparaison. Précisons aussi que la face supérieure du bloc de dessus ne porte ni mortaise ni trait d'incision qui permettrait de suggérer un dossier; le sommet de la table est plat et supportait peut-être une "offrande". Soulignons en conclusion l'extrême originalité de ce mobilier, dont ni la fouille de al-Huraydah ni celle de Shabwah n'offrent de parallèles (14).

La présence d'un troisième élément de pied nous conduit à formuler l'existence d'une seconde table, voisine de la première.

E - Vase de pierre.

Petit vase de pierre de 12 cm. de haut et 21 cm. de diamètre. Il a été, avec présomption, remplacé dans un creux de mortier sur le sol de la cella au contour similaire (Voir photo b Pl. VIII).

V° - Objets divers.

A - Dans le dégagement de l'angle est de la cella, à 20/30 cm. au-dessus du sol de la cella, nous avons retrouvé un "pendentif" en forme de croissant aux bouts arrondis. C'est une très fine plaque de bronze de 8.5 cm. d'une extrémité à l'autre, de 1.9 cm. au max. de sa largeur et d'un mm. d'ép. Une bordure de petits points suit le contour sur toute sa longueur. Le verso est plat sans aucun décor. Cet objet ne saurait être assimilé à un croissant lunaire. En l'absence de trous de suspension, il est difficile d'y voir un "pendentif" quelconque, accroché au cou d'une personne ou d'une statue. Simple ex-voto alors, on ne saurait trancher. (Voir dessin c pl. VIII).

B - A la même place, nous retrouvons un tenon de bronze, fait de deux anses symétriques. (dim. 5.5 cm. de largeur max. sur 4 mm. de diam.).

VI° - Inscriptions de Ba-qutḥah.

Nous remercions Melle J. Pirene d'avoir bien voulu nous assurer la présentation des quelque 86 textes inédits mis au jour.

III° - BA-QUTFAH ET LES TEMPLES DU HADRAMOUT.

Si l'on compare l'image que l'on avait de l'architecture religieuse au Hadramout vers 1938, date des dernières fouilles en cette région, avec celle que l'on a maintenant, on doit convenir qu'elle s'est considérablement précisée. Affirmons tout de suite qu'il s'est développé aux environs des V^es./IV^es. av. J.C. une formule architecturale homogène, monumentale et originale.

Formule homogène d'abord, puisque les prospections ont révélé neuf temples (deux à Sūnah, un à Maṣṣah, dans le Wādī ^CIdim, un à Ġaybūn dans le Wādī Haḡarayn, un à Qarat Kibdāh, un à Ḥuṣn al-Qays, un à Makaynun, un à al-Haḡrah et un à Bā-qutḥah), bâtis selon des principes voisins, à des dates relativement proches. Quant au temple de "la lune" à al-Huraydah, il n'est pas sans offrir quelques analogies avec ceux-là. Dix temples donc, qui offrent inscriptions, dédicaces, matériel et céramique homogènes. Leur décor, plaques votives, motifs de panneaux et de rainures, petites têtes de taureaux... varie peu d'un site à l'autre. Au contraire, Shabwah, située beaucoup plus à l'ouest présente un type d'architecture et de décoration déjà différents. Homogène aussi, cette formule d'architecture parce qu'elle est urbaine. En effet tous ces temples s'élèvent à proximité des villes, soit immédiatement hors-les-murs à Ġaybūn-nord (str. A ?) et peut-être à Maṣṣah (structure M ?), soit plus à l'écart (un ou deux km. au maximum à Makaynun et à Maṣṣah). Ces temples sont bâtis par des citoyens qui fournissent également fidèles et peut-être "clergé".

Formule monumentale ensuite parce qu'au IV^e s., les Sud-arabiques ne se contentent plus d'aménager grossièrement des curiosités naturelles, rochers, grottes ou cavernes. Les prospections de 1978 et de 1979 n'ont retrouvé aucun sanctuaire dit "rupestre" consacré à des divinités topographiques accidentelles, géologiques ou naturelles. Ont-ils jamais existé ou ont-ils été recouverts par les temples étudiés ? Ces mêmes temples associent, au contraire, des éléments structurels distincts et cohérents : un escalier monumental, une enceinte ou une terrasse sacrée, des accès brisés et une cella (parfois deux). Qu'il existe des différences de programmes architecturaux, la taille respective des temples de Bā-qutfāh (l'un des plus petits de la série, (15)) et de Husn al-Qays suffit à le montrer. Ces temples témoignent de la richesse de leur cité. Que des nécessités topographiques déterminent les diverses possibilités d'assemblage des éléments, il n'est qu'à comparer al-Hağrah et Maṣṣāh pour s'en rendre compte. Néanmoins il est un fait que ces monuments présentent des analogies évidentes.

Bā-qutfāh constitue, en simplifiant quelque peu les faits, un schéma architectural simple. Car, de tous les temples reconnus, c'est le seul où la symétrie définit si parfaitement l'ordonnance de l'ensemble, le seul où les divers éléments constitutifs sont aussi distincts et réguliers. A Makaynūn, on retrouve certes cette même disposition symétrique de l'escalier et de la cella, mais l'enceinte affecte un tracé trapézoïdal. A Maṣṣāh encore, l'ordonnance de l'escalier et de la cella, plus irrégulière, épouse les contours d'une falaise particulièrement abrupte en cet endroit. Les temples de Ġaybūn et d'al-Hağrah représentent une combinaison déjà plus complexe des mêmes éléments : un grand escalier conduit à plusieurs terrasses dominées chacune par une cella.

C'est encore la symétrie qui caractérise l'organisation interne des cellae : entrée et podium axés, deux rangées de un à trois piliers ... Ordonnance qui se retrouve aussi al-Muraydah. Le podium n'apparaît pas sur le plan soit qu'il ait disparu, soit que les fouilleurs ne l'aient point identifié. De plus, l'édification du palier VI, en constituant un accès coudé, s'inscrit dans la même conception du sanctuaire que les autres temples (46).

Les temples apparaissent comme la première création monumentale de l'architecture religieuse au Hadramout, aux environs des V^e et IV^e s. av. et, de ce fait, peuvent apparaître comme des créations ex nihilo. Car la formule mise au point à cette date apparaît comme originale tant au niveau de la conception de l'ensemble que des techniques de construction. C'est surtout la cella, l'élément le plus répétitif de toute cette architecture, qui retient notre attention. C'est un petit bâtiment (en moyenne: 9 m. sur 11/12 m.), isolé, sans autre lien organique avec les terrasses environnantes qu'un escalier d'accès. Entièrement close, la cella renferme des installations cultuelles, podium, tables d'autels ou tables d'offrandes, gouttière... C'est là que converge toute l'organisation du sanctuaire.

A Bā-qutḥah, les murs de la cella sont faits d'un double parement de blocs, recouverts de dédicaces. La décoration intérieure était donc principalement épigraphique. C'est ce type de construction et de décor que nous retrouvons dans la cella du temple voisin de Ḥuṣn al-Qays et, peut-être aussi, à Ḡaybūn. Mais nulle part, hors du Hadramout, nous ne retrouvons de tels procédés de construction.

Plus traditionnelle semble, par contre, l'utilisation du bois de charpente, tant dans l'architecture religieuse que civile. La fouille de Shabwah avait déjà montré que les maçons du Hadramout utilisaient une technique proche du colombage pour les murs du grand monument contre la porte nord.

De même, à Mašgah, les murs des maisons, en particulier I, J, K, sont enserrés dans un chainage identique de poutres verticales et horizontales. A Bā-qutfah encore, les blocs des murs s'encastrent dans une charpente qui s'élève jusqu'au toit (17).

Le Hadramout comme région forestière, c'est une image à laquelle on devrait s'habituer désormais (18).

JEAN-FRANÇOIS BRETON.

NOTES

1. A. Sprenger reconnaît que cette région est inconnue in Die Alte Geographie Arabiens, Amsterdam, 1875, rééd. 1966. Plus tard H. Von Wissman, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien, Mainz, 1953 signale un site appelé Muqashi qui "apparemment se situe dans la vallée" aux environs de Sāna. Plusieurs autres sites nous ont également été signalés dans le Wādī Masilah, à l'est de Sāna.
2. Une reprise de l'érosion fluviale fait apparaître quelques structures antiques dans les murs d'alluvions qui bordent le fleuve.
3. Aucune mention du site in H. von Wissmann, Hadramaut, Some of its mysteries unveiled, Leiden, 1934.
4. La partie yéménite comptait Mr. A. Bawazeer, Directeur des Antiquités, Mr. A. Batay'a, Directeur du survey et Mr. O. Aidrous, Directeur des Antiquités du 5^e gouvernorat. Quant à l'équipe française, dirigée par Mr. J.-F. Breton, elle se composait de Melle Leila Badre, et Mr. Jacques Seigne de l'Institut d'Archéologie du Proche-Orient et de Mr. Romy Audouin.
L'équipe française toute entière remercie en la personne de Mr. M. Courage, Ambassadeur de France en République Démocratique Populaire du Yémen, toute l'ambassade pour son aide.
5. A Shabwah le dieu SYN porte les épithètes de Du Ilim, qu'attestent les inscriptions du site et celle de Délos. Cf. RES 3952.
6. Il n'est pas exclu qu'une volée symétrique ne permette d'accéder à la partie occidentale de la terrasse.

7. Technique assez semblable al-Huraydah, mais l'intérieur des murs est comblé de briques crues. Voir G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple of Hureidah, pp. 28-29.
8. G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple, p. 28 discute la fonction des bases de piliers de la cella: "Their inter alignment does suggest that they represent the bases of pillars, probably of wood ... but it might be well to keep in mind the possibility of baetyllic significance" (!). L'intervalle max. entre les piliers avoisine 3.50 m. ce qui semble de portée raisonnable.
9. La hauteur totale du podium pourrait atteindre 1.40 à 1.50 m.
10. On retrouve aussi de nombreux réemplois d'inscriptions culturelles dans la digue de Marib.
11. Cette solution nous a été proposée par C.Robin; qu'il en soit ici vivement remercié.
12. On pourrait tenter une comparaison avec d'autres éléments de gouttière à al-Huraydah. Voir G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple, pl. XX, "part of a drain ?".
13. Un bloc semblable provient d'al-Huraydah. Voir G.Caton-Thompson, The tombs ... Pl. XVIII, n° III et Pl. XX.
14. On ne trouve dans les Musées d'Aden et de San^cā' aucun exemple de table identique. C.Rathjens signale deux pieds de "trône" in Sabaica, II, Hambourg, 1955, p.120 et photo 427-428; le second est reproduit dans Bossert, Altsyrien, n°127.
Voir les restitutions proposées par Melle J.Pirenne dans son article "Le trône de Dar-el-Beida (Marib)", Syria, XLII, p. 311-341.

15. Son escalier de 16.60 m. le place loin derrière celui de Sūnah (43.50 m.), de Ġaybūn (58 m.) ou de Makaynūn (65 m.) ; son enceinte de 18 m. sur 15 m. loin derrière celle de Maṣṣāḡah (25.50 m. environ sur 24 m. environ), de Sūnah (19.10 m. sur 21.50 m.) ou de Ġaybūn (32 m. sur 16 m.) ; sa cella (6.70 m. sur 6.50 m.) derrière celle de Maṣṣāḡah (7m. env. sur 10 m.), de Sūnah (9.40 m. sur 10.40 m.).
16. G. Caton-Thompson, The tombs and the Moon temple, 1944, Pl. LXXII.
17. Dans le seul tiers nord de la cella, on a utilisé rien moins que 16 poutres verticales de 3 m. à 4 m. de haut env. (section: 8 cm. sur 8 cm. ou 18 cm. sur 8 cm.), 10 poutres verticales transversales de 0.45 m. de long et 8 à 12 poutres longitudinales, à la base des murs de 3 m. de long env., sans compter la charpente de la toiture.
18. D'aucuns pourraient s'étonner de la brièveté de certaines analyses. Notre propos vise ici à fournir, quelque cinq mois seulement après la fouille (Mars 1979), les données indispensables à une étude définitive. Nous réservons à plus tard la mise au point des comparaisons et des restitutions d'ensemble; que le lecteur veuille donc nous pardonner certaines lacunes.

L'APPORT DES INSCRIPTIONS A L'INTERPRÉTATION DU TEMPLE DE BĀ-QUTFAH

M. Jean-François Breton, actuel chef de la Mission archéologique française au Sud-Yémen, a dirigé, cet hiver, une prospection archéologique au Hadramout, en attendant que la reprise des fouilles soit possible. M. Bawazeer, actuel directeur des Antiquités d'Aden, accompagna la mission quelques jours et prit un relevé soigné des inscriptions. L'étude des inscriptions étant essentielle pour l'interprétation d'un site, M. Breton nous a demandé de la lui faire, de ce point de vue. Les données prises par M. Bawazeer ne sont malheureusement pas arrivées en temps, si bien que l'on ne trouvera pas les dimensions des pierres. La comparaison des numéros inscrits par les fouilleurs donnera une idée des variations d'échelle, dans les photographies que nous a fournies la Mission.

L'épithète du dieu

La première donnée qu'on peut tirer de ces 86 documents, c'est la dénomination du dieu de ce temple: SYN/DHLSM. Elle est portée par l'une des quatre plus anciennes inscriptions, celle de la gouttière BAQ 4+2.

A notre avis, il ne s'agit pas du nom du sanctuaire (comme on tendait à le penser dans de trop nombreux cas) mais d'une épithète du dieu. Le professeur J. Ryckmans a montré que si le dieu de Shabwa est Sīn dū-Ilim, ce n'est pas que Ilim soit le nom du temple; il s'agit de "Sīn du banquet (rituel)"(1).

Et nous avons proposé de reconnaître que, dans " 'Anbay dū-Risafum" et " 'Almaqah ba^cal Tur^cat et ba^cal Madarum", ces mots ne désignaient pas le sanctuaire mais bien un système de collecte d'eau, alimentant le temple (2).

Chez les Sud-arabes antiques, le don de l'eau apparaissait comme la fonction primordiale de la divinité.

Ici, nous voyons dans HLSM le nom d'action du verbe arabe halasa dont Lane a relevé chez les lexicographes arabes le sens (appliqué au ciel): "pleuvoir une pluie fine et continuelle"; la 10^e forme a le sens de "devenir verte (terre), couverte d'herbage" et le participe s'applique à une terre couverte d'herbe et devenue verte" (3).

Sîn dū-halsum serait donc "Sîn de la pluie fertilisante". On remarquera que c'est sur une gouttière que l'on trouve ainsi nommé et nulle part ailleurs, sinon peut-être dans les n^{os} 61 et 78 où il pourrait être restitué.

Le sens des textes

Il s'agit toujours de dédicaces qui (sauf dans les trois cas de variantes que nous signalons plus loin) sont construites selon deux formules stéréotypées, soit avec le verbe SQNY, soit avec l'expression TD'/B'DN/SYN .

Les dédicaces les plus courtes comportent seulement:

" X (ou X et Y) a voué à Sîn " ...SQNY/SYN .

Dans les cas où la formule est le plus longue, on a :

" X (ou X et Y et Z) SQNY (ou SQNYW)/SYN/NFSS/W'DNS/WWLDS/WQNYYS ou bien, selon l'autre formulation :

X /TD'/B'DN/SYN/NFSS/W'DNS/WWLDS/WQNYYS .

La plupart des mots n'offrent pas de difficulté :

SQNY est la 4^e forme de qanaya, en arabe "posséder quelque chose en propre", à la 4^e forme "faire posséder en propre au dieu" donc "vouer".

QNY, le substantif est "ce qu'on possède en propre".

NFS est "l'âme". Nous le traduisons par "soi-même".

WLD, comme en arabe, employé soit au singulier soit au pluriel.

Ici, on ne trouve jamais la forme du pluriel, il s'agit sans doute du sens collectif, pluriel: "descendance" ou "ses enfants".

Les deux seuls mots délicats à traduire sont 'DN et TD'.
 'DN qui se trouve ici sous deux usages: TD'/B'DN et 'DNS.
 En arabe, le mot "oreille" est à la base du sens; mais le verbe a les sens de "écouter, permettre (avec préposition li), avoir connaissance de (avec préposition bi)."
 Les substantifs sont: 'udun "oreille", 'idn "permission, ordre ou vouloir, connaissance" et 'adān "notification, annonce, ce qui fait connaître".
 Nos devanciers ont traduit 'DN, dans différents contextes, comme "ordre ou obéissance" ou "biens, propriété", ou "pouvoir, prestige", enfin (pour notre 'DNS) "ses sens".
 TD' a été expliqué par N.Rhodokanakis comme la 8^e forme, avec n assimilé, du verbe arabe wada' (4). Cela signifierait la mise à part de quelque chose en faveur du dieu, donc "vouer". Cela a été pieusement répété. Mais comment pourrait-on tirer ce sens d'un verbe qui signifie "pratiquer des ablutions" et qui ne présente pas de 8^e forme ?
 En fait, on déduisait le sens du contexte, où le parallélisme avec SQNY, devait amener à un même sens: "vouer".
 Pour revoir l'interprétation de ces deux mots, nous partirons du texte RES 2693 qui présente TD' et trois fois 'DN, en des incidences différentes. Il est également hadramoutique puisque c'est la superbe inscription de bronze de Shabwa (au British Museum).

Nous citons la traduction du Répertoire en réservant les mots en question.

"Sadiqḍakar Barrān, 'DN du roi de Hadramout, fils de 'Ilṣarah, a fait à Sīn dū-'Ilīm une offrande d'or dont le poids est garanti, or rouge, et de cassia qu'il a offerte à Sīn, comme il le lui a ordonné par son oracle; et il a TD'/B'DN Sīn dū-'Ilīm et à ^cAtter, son père (celui du dédicant), et aux déesse de son sanctuaire Ilum, et aux dieux et aux déesses de la ville de Šabwa, son âme et 'DNS et ses enfants, et son bien, et la clarté de son oeil et la pensée de son coeur en hommage et 'DNM qui soit agréable".

D'abord, le dédicant se dit 'DN du roi, exactement 'DN/QNY. Cela a été traduit par : "sujet et propriété du roi". QNY, on l'a vu, implique l'idée d'un bien propre, personnel; cet homme est donc attaché à la personne du roi, à mon avis. L'idée de sujétion est peu en rapport avec la splendeur du document, la somptuosité de l'offrande et le fait que cet homme dit du dieu ^cAttar qu'il est "son père". Nous verrions donc dans cet 'DN l'arabe 'adēn "celui qui fait connaître" le "porte-parole personnel" du roi. (Il existe encore aujourd'hui, au Sud-Yémen, un fonctionnaire qui fait connaître et transmet aux intéressés les ordres du Gouverneur.)

Dans la seconde occurrence, le 'DN du dieu nous semble être 'idn, son "ordre" ou son "vouloir".

Ce second sens convient au troisième cas (qui est aussi notre contexte): son âme et son vouloir.

Enfin dans le dernier cas nous verrions le nom d'action du verbe : l'acte d'entendre, pour obéir; donc "soumission".

Étant donnée la recherche littéraire exceptionnelle qu'atteste la dernière phrase de ce texte, on peut se demander si cette variation sur le mot 'DN n'est pas un effet voulu. Il n'est d'ailleurs pas dénué de valeur de fond car il en ressort une forte mise en relief du caractère du dieu qui parle (par son oracle) et qui "a l'oreille" de son fidèle de façon absolue, ce qui est acte de soumission agréable au dieu. La mentalité religieuse sous-jacente à notre formule se trouve ainsi explicitée.

Venons au verbe TD'.

Il est étrange que l'on ne puisse expliquer ce terme, apparemment si usuel. Plutôt que de donner un sens arbitraire en invoquant un verbe phonétiquement conforme mais incompatible, ne serait-il pas plus rigoureux de se fonder sur un fait reconnu: celui d'une alternance possible en sud-arabe ancien entre aleph hamzé et c_{ayn} (6) ?

On pourrait alors voir ici tout simplement le verbe wada^a "placer". Cela nous semble d'autant plus pertinent que le terme a, en particulier, le sens de "humilier, abaisser quelqu'un" tout spécialement avec nafsabu "son âme", il a alors un sens réfléchi : "s'humilier, s'abaisser."

Ainsi TD'B'DN/SYN signifierait: "il a placé sous la volonté de S_{in}, son âme, etc." ou bien: "il s'est abaissé sous la volonté de S_{in}, soi-même etc." .

La traduction de nos deux formules serait donc :

"...il a voué à Sīn"
ou "...il s'est placé sous la volonté de Sīn" } soi-même, sa
volonté, ses enfants et ses biens." } (propre)

Nous avons observé, d'après la datation paléographique exposée ci-après, que cette seconde formulation (plus psychologique) ne se trouve jamais (du moins ici) à la période ancienne mais seulement à partir du n° 61 et dans toute la suite, en concomitance avec SQNY.

Les variantes et anomalies

On relève trois cas seulement qui échappent à cette formulation.

n°16 (pl. XIX) On y lit : ...] HSYN////TYN

H étant l'équivalent hadramoutique de la préposition li "pour", HSYN signifie "pour ou à Sin".⁽⁷⁾ Il doit manquer auparavant un verbe signifiant "offrir".

Qu'est-ce qui a été offert? A observer le cadrage tracé par le graveur pour ses lettres, on voit qu'on a deux traits inscrits dans un rectangle, donc un B; puis un trait au milieu d'un rectangle; donc H, H ou Y. Nous choisissons le H qui donne: BHTYN. En effet le mot bahat est attesté pour désigner des offrandes, il s'agit probablement de stèles (8).

On verra plus loin la possible restitution avec le n°69.

n°20 (pl.XVI) C'est un fragment d'une inscription de deux lignes qui commençait sur une pierre, à droite, et se poursuivait sur une pierre suivante, au moins pour la fin du dernier mot NFSS. Mais deux anomalies empêchent de restituer le texte.

1°) à la ligne 1, on devrait avoir un nom propre, dont le M serait la fin; puis BN "fils de ...". Mais on a ici BNYD. Est-ce un second nom, épithète, ou plutôt le graveur a-t-il omis le trait de séparation après BN ? C'est vraisemblable car on a ici un autre cas où l'omission est indubitable (n°13).

2°) à la ligne 2, avant SYN, on lit 'N ce qui ne correspond à aucun des cas connus. On devrait avoir B'DN/SYN. Le graveur aurait-il fait une seconde faute et omis le D ? En observant les lignes de cadrage préparées par le graveur sur la pierre, on constate qu'à la ligne 2 leur multiplication indique un remaniement. L'artisan était-il à court de place ou maladroit?

En admettant ces deux fautes, on pourrait restituer :

.....] M/BN [/] YD [.../
TD'/B]' [D] N/SYN/N [FSS

n°78 (pl.XII) cassé à gauche; sur la moitié supérieure d'une dalle. La dédicante est une femme comme l'indique le pronom possessif féminin hadramoutique T et la terminaison féminine du verbe.

La restitution reste problématique du fait de deux anomalies.

1°) SQNYT "elle a voué" n'est pas suivi, normalement du nom du dieu Sîn car on devrait voir la hampe droite du S.

2°) A la ligne 2, devant NFST; "son âme", on devrait avoir le nom du dieu et lire un N final; or on a un M. Restituer Sin du-HLSM ? Mais la disposition obtenue ne peut pas être satisfaisante. Peut-être faut-il supposer le nom d'un autre dieu ? W...W. Ce ne peut être WDM car la restitution obligée de W'DNT, à la troisième ligne, montre qu'il faudrait 5 lettres et non 3.

n°75 (pl.XI) Un dernier mot, commençant par 'aleph', s'ajoute à la formule. Il est illisible.

n°61 (pl.XIII) Le dédicant offre d'abord "son inscription" (STRS) et suit la formule avec TD' .

Chronologie paléographique

Ces textes ne présentent donc d'intérêt que du point de vue de l'attitude religieuse qu'ils traduisent. Leur intérêt historique serait nul si le style graphique n'apportait pas un élément de datation relative, auquel on peut ensuite, par recoupement avec d'autres royaumes, apporter des jalons de datation.

Sans doute la chronologie paléographique est-elle très délicate à établir. D'autant plus que nous avons affaire à un style local, possédant des caractéristiques propres. Ainsi le N : il est toujours de même type que le haut du aleph, qui en offre comme une réduction. Mais ici, dans la seconde moitié de la série établie, on verra qu'on a résolument traité les deux lettres de façon indépendante: le N redevenant presque rectangulaire et le haut du aleph restant à angle très aigu. D'autre part, le M, à la dernière période du site, revient à une forme angulaire (à pointes piquantes) après avoir connu (comme en Qatabān) un M à courbure.

Cependant, l'évolution de la forme du R (du R de largeur normale, au R distendu puis au R distendu et légèrement pincé (cf. pl.XVIII, n°s 49 et 52) est visible. Un parallèle de Shabwa montre que les inscriptions 13 et 56 (avec ce même M) présentent le R très distendu et déjà nettement pincé, qui va devenir le R "serpentin", qui ne cessera plus d'être en usage aux siècles de notre ère, jusqu'à la fin de cette culture."

Ce R devenant "serpentin" s'instaure au début de notre ère, comme nous l'avons montré par la datation de la statue du roi de 'Awsān Yasduq'il Fari^cum Sarh^cat (9), dont les textes le présentent.

Au royaume de Qatabān, cette évolution du R se manifeste dans les inscriptions de la maison Yafaš^V, fouillée par les Américains (10) et que nous avons proposé de situer au 1^{er} siècle avant J.-C. jusqu'au début de notre ère. La statue de bronze de la déesse offerte par la dame Bar'at et qui se daterait des environs de 100 de notre ère, d'après nos remarques comparatives (11) présente le R distendu et pincé.

Nous concluons donc que les derniers textes de Bā-qutfeh (avec leur parallèle de Shabwa présentant le R) se situent à la fin du 1^{er} siècle avant J.-C.

D'autre part, quand situer les plus anciens et quels sont-ils ?

On n'en trouve aucun qui présente les caractères du plus ancien style monumental, avec N rectangulaire, M à deux triangles équilatéraux et les hampes de lettres rectilignes sans plus. Cependant une inscription (n°4, pl. VI) a été commencée dans ce style, probablement par un artisan peu au "goût du jour"; un autre a continué avec des N à angle aigu, M d'une jolie ligne frôlant la hampe dorsale et dessinant deux triangles quelconques, donnant le "M aux pointes écartées" qui correspond au style C2 de notre Paléographie et que nous situons vers la fin du 4^e siècle avant J.-C.

C'est le groupe des inscriptions de ce style que nous estimons le plus ancien sur ce site.

Entre ces deux termes, nous établissons une séquence paléographique dont nous donnerons la justification dans notre nouveau volume de Paléographie, en préparation, et dont nous présentons ici les résultats sous forme de tableau.

| stades | proto- types | autres exemplaires | parallèles qatabanites | dates |
|--------|-----------------|---|--|----------------------------------|
| I | 4+2 85 | 3, 19 | | ca. fin IV ^e s. BC |
| II | 71,79 80,10 | 22, 39, 70,75 11,81+82 | | |
| III | 78,9 63,54 | 37 | | |
| IV | 74+77 1 | | Yada'ab Dubyān Yuhān ^c im (RES 3880) | fin 2 ^e s. BC |
| V | 61 | 23,24,26,27,28,29,34,46,73, 67,68 | | |
| VI | 55 8 | 25,31,41,43,45,57 6,33,38,53,58,59,66,72 | Yada'ab Ġaylān (Ja 118) | |
| VII | 7,17 14 | 5,16+69,18,30,60 20,35,40,64 | | |
| VIII | 48,49 52 | 21,47,50,65,83 32+76,36,51 | Y Sahr Yagul Yuhargib I (Ja 119,131) | |
| IX | 13 56 | 15,84 | Waraw'il Ġaylān Yuhān ^c im (Ja 122) | ca 75 AD |

On aura une idée de la datation des textes par quelques références comparatives de Qatabān indiquées dans la colonne 4 du tableau. Les trois dernières se rapportent à la maison Yafash, de Timna^c, fouillée par les Américains, ensemble homogène où l'on peut observer l'évolution du R distendu. Nous établissons le parallélisme avec les textes de Bā-qutrah en tenant compte d'une part du caractère sophistiqué de la graphie qatabanite de cette période d'apogée, et au contraire du conservatisme de notre graphie locale ḥadramoutique qui retient le M et le Š angulaires. Les caractères communs nous paraissent être : les hampes élargies en apex, la forme du T et du N et les proportions élancées.

Cela tracerait pour ce temple une durée de quatre siècles. Une moisson de 84 inscriptions paraît mince pour cette durée. Mais on verra ci-après que presque chaque pierre existante oblige à en restituer une ou plusieurs autres disparues, ce qui donne une idée de l'ampleur du pillage ancien et moderne qui, même s'il est heureusement moins aisé que sur les autres sites de la région, n'a pourtant laissé qu'un échantillonnage de témoins.

Classement chronologique, en tenant compte du support des textes

Ayant essayé d'abord un classement épigraphique d'après la longueur et la disposition des textes, nous avons été amenée à constater que certains groupes de textes offrent un support architectural semblable en même temps qu'un même style graphique. Il nous a donc paru qu'il serait peut-être utile aux archéologues que nous décrivions les inscriptions dans l'ordre de la chronologie paléographique et par groupes mettant en valeur la disposition architecturale des textes et les caractères des pierres qui les portent.

Groupe A : graphie de type I (pl. VI, a, b, c)

Les textes les plus anciens, nous l'avons dit, paraissent être ceux des gouttières 2+4 et 3 qui portent justement le nom du dieu Sîn du-Halsum (voir au premier paragraphe).

Groupe B : graphie de type II (pl. X)

Les longs blocs 80 et 85 sont à rapprocher du point de vue de la graphie (de type un peu plus évolué, avec le M plus ouvert) et de la disposition du texte: une longue ligne, sous laquelle est reporté le dernier mot, qui est d'ailleurs coupé à mi-hauteur comme s'il se poursuivait sur une pierre inférieure.

Nous y ajoutons les deux fragments de blocs 82 et 81 qui pourraient avoir fait partie d'un semblable(?).

n°80. Nous restituons problématiquement, sans pouvoir expliquer le H final :

[.../BN/..../W.] M/W'SRM/WBRT/BNH [....

les traces visible en-dessous, sur la hauteur d'une demie ligne, devaient comporter la fin, comme au n°85: SQNYW/SYN/NFSSM.

n°85. 'B'L [Y/]..BNHN/BN/'MK [RB/SQNY/SYN]
NFSS

n°82 et 81: On aperçoit, sur la demi-ligne inférieure du n°81 la fin d'un suffixe au duel : [S]MY. Le texte faisait donc mention de deux personnes. Si les deux pierres s'assemblaient, on aurait eu (avec lacune due à la cassure du n°81) :

n°82 [S] 'D'L || [/BN/] NHB N [/W..... SQNY/SYN] n°81
[NFSS]MY

Groupe C : graphie de type II (pl. X)

C'est l'ensemble des deux marches n° 10 et 11 (voir l'article de M. Breton : 1°, A). On remarquera que le texte 10 est disposé à peu près comme dans le groupe précédent, avec une courte deuxième ligne.

n°10. Formule longue à un seul dédicant, avec le verbe SQNY:
YHDT'L/BN/HBLHMW/SQNY/SYN/NFSS
W'DNS/WWLDS

n°11. Un nom propre : HB' /

Groupe D : graphie de type II (pl. VII,b; X et XI)

Sur des blocs similaires, se présente, en 2 lignes,
un même texte court: simplement: "...a voué à Sīn".

n°71 (pl.XI)

S'NM/ [BN/...]
RM/SQ [NY/SYN]

n°70 (pl.XI)

[....]/ BN/HY
[../SQN] Y/SYN

n°75 (pl.XI) Quoique très érodé, ce bloc portant deux lignes fragmentaires, semble par ses caractères paléographiques et par l'aspect de la pierre, se rapprocher des n°s 70 et 71.

Le dernier mot, inhabituel et érodé, est problématique.

[.../BN/...]/ TD'/B [DN]
[SYN/NFSS/W'D] NS/W'.. [.]

n°39 (pl. X)

[...] M/BN[/..]
[../SQNY/ [SYN]

n°79 (pl. X)

M'DWKL/B [N/..../S]
QNY/ [SYN]

n°19 (pl.XI)

[...] M/BN/QT
[../SQNY/SYN]

n°22 (pl.VII,b) A ce stade graphique se place la table à libations mentionnée par M.Breton. D'un type bien connu, avec gouttière en forme de tête bovine, elle ne porte plus que la fin du nom du dédicant, que nous restituons:

[D]KR'L

Groupe E : graphie de type III (pl.VII,d, XI et XII)

Ce groupe se compose de la seule stèle indépendante, trouvée sur le site, et de trois dalles portant (partiellement) la formule de dédicace la plus longue.

n°9 (pl. VII,d)

Portant un texte complet (mais cassée à gauche), cette stèle est ornée en haut de sept godrons surmontant une rangée de denticules. Il subsiste, à droite, la marge en relief. La restitution montre qu'il manque, à gauche, seulement l'espace de 2 lettres et la marge en relief.

Le texte porte le nom du dédicant qui "a voué à Sīn". L'objet offert est évidemment la stèle elle-même. L'inscription n°16 semble attester qu'il y avait en effet des stèles (BHT) offertes dans ce temple. Étant plus mobiles ou plus belles, elles auront probablement été les premières détruites et réutilisées.

KBHMW/. [...]

HN/BN/W. [...]

SQNY/SYN/

n°63 (pl.XI) Le W après le premier nom oblige à supposer au moins deux dédicants. On pourrait avoir les deux fils d'un même père, c'est-à-dire ceci qui comporte la formulation courte et remplirait deux pierres, ou bien avec NFSS s'il y a trois fils.

'L'DD/W' [.../BNY/]

MRSDM/SQN [YY/SYN]

n°37 (pl.XII) Le fragment présentant la fin de la formule la plus longue permet une restitution assurée :

[.../BN/.../SQNY]SYN/N

[FSS/W'DNS/WWLDS]WQNY

n°78 (pl.XIII) Il s'agit cette fois d'un texte disposé sur trois lignes, dont le début, avec le nom de la dédicante, devait se trouver sur une autre pierre, à droite.

Nous avons discuté plus haut (au paragraphe des variantes) du texte et de sa restitution problématique.

n°54 (pl.XIII) Une dalle, couverte de trois lignes, selon la formule la plus longue, qui devait comporter une autre pierre d'égales dimensions.

On remarquera deux fois le nom DYWNM, mais il ne semble pas possible de comprendre qu'il s'agisse de Daywanum et fils de Daywanum, le même. En effet, le mot BN est au singulier et l'on aurait "et ses fils...". Il s'agit donc d'un homonyme, père du second dédicant; il faut en supposer un troisième car le verbe est au pluriel, non au duel.

DYWNM/BN/BYDQY [M/W..../BN/.../W]
 RSD'L/BN/DYWNM [W..../BN/..../S]
 QNYW/SYN/NFSS [M/W'DNSM/WWLD SM]

Groupe F : graphie de type IV (pl.VII,a)

Cette graphie baroque (qui est attestée ailleurs) est représentée ici par une autre inscription sur dalle et par la base d'autel n°1 .

N° 74+77 (pl.XIII) Les photographies de ces pierres ne sont pas fournies à la même échelle, mais l'assemblage ne peut faire de doute, pour le texte et pour la graphie, et bien que les pierres soient de largeurs inégales.

YTL' | B/BN/HMY'L/SQNY
 SYN/N | FSS/W'DNS/WWL
 DS/W | QNYS

n°1 (pl.VII,a) Cette base quadrangulaire est, d'après le texte, celle d'un autel ou, plus exactement, le texte mentionne la dédicace de "deux autels": MFHMHN, duel à l'état emphatique⁽¹²⁾.

MFHM est déjà attesté (RES 3827 sur la base d'un petit autel à parfums minéen, de 30 cm de haut. D.H.Müller, rapprochant de l'arabe fahama, comprenait: "ce où on brûle du charbon".

La dédicace portait aussi le duel emphatique (mais minéen): MFHMNYHN. L'autel de Bā-qutfah, qui est beaucoup plus grand.

La dédicace, en 5 lignes, couvre complètement une des faces.

DLHDS²/BN/YKE³D/SQNY/⁴SYN/MFH⁵MHN

Groupe G : graphie de type V (pl. XIII)

Il comporte d'abord le chef-d'oeuvre des inscriptions du site (n°61), apparemment une inscription sur plaque. La plaque n°68, du point de vue de la pierre et de la disposition, se rattacherait au groupe H (cf.pl.XIV).

La même graphie se trouve sur trois blocs. Les n°s 28 et 29, de même appareil, portent deux longues dédicaces en deux lignes. Le bloc n°26, très abîmé, portait une belle dédicace complète, en trois lignes.

n°61 (pl.XIII) La pierre portant la fin de la formule la plus longue, la restitution ne fait aucun doute. Le texte couvrirait une seconde pierre, un peu moins large.

On a ici, avec le verbe SQNY, la dédicace de "son inscription" (STRS) puis l'on a la formule avec TD', sous sa forme la plus longue.

Nous restituons hypothétiquement Sīn dū-halsum car cela fournit exactement ce qu'il manquerait pour remplir l'espace de la première ligne.

La restitution montre que les mots de la troisième ligne étaient placés dans l'axe médian du texte, avec un blanc de chaque côté ;souci de composition (qu'on retrouvera au n°68 et dans le groupe H)

mais qui achève de donner à l'inscription son caractère d'oeuvre d'art qui justifie qu'elle soit nommément dédiée au dieu.

SDQDHR/BN/R'BŠMS/SQN[Y/SYN/DHLSM(?)]

STRS/WT'D/B'DN/SYN/N[FSS/W'DNS/WW]

LDS/WQNYS

n°26 (pl. XIII) Terriblement abîmée, peut-être martelée au milieu, sur le nom du dieu, l'inscription était complète sur cette pierre.

Y'R'BN/BN/RBŠM/

Formule avec SQNY, jusqu'à "ses enfants".

[SQNY/SYN/NFSS]

[W'DNS/W] WLDS

n°28 (pl. XIII) Très abîmée. Si la pierre est intacte à droite, on a :

Y.../...HTY [BN/.../SQNY/SYN/N]

FSS/W'DNS/WW[LDS/WQNYS]

n°29 (pl. XIII) La formule s'arrête à "ses enfants" d'après les exigences de place, sous la ligne 1 ne comportant que Y/SYN dans la lacune. Comme le nom avec patronyme est à restituer à droite, la ligne 1 apparaît plus longue que la seconde. On peut se demander si l'on n'avait pas SYN/DHLSM à gauche; ainsi la courte seconde ligne eût été dans l'axe médian.

[..../BN/..] D'M/SQN[Y/SYN/ ?]

[NFSS] /W'DNS/W[WLDS]

n°68 (pl. XIII) Sur une plaque de même type que celles du groupe H (pl. XIV). Apparemment, d'après la restitution qui s'impose, la seconde ligne n'était pas axée sur le milieu. On n'avait probablement qu'une seule pierre, cassée à présent en deux. Formule avec TD', se terminant à "ses enfants".

[.../BN/...] BM/TD'/B'DN
 [SYN/NFSS/WW] LDS

Groupe H : graphie de type VI (pl.VI,a et pl.XIV)

Monsieur Breton nous a d'avance signalé que ces pierres constituent un groupe architectural spécifique; c'est un ensemble de dalles qui pourraient avoir constitué la couverture du podium. Elles présentent une surface supérieure à bossage avec des refends lisses et en dépression vers le centre. C'est sur leur tranche antérieure qu'est portée l'inscription. Celle-ci n'est jamais complète et cependant on a ménagé aux extrémités de larges blancs qui posent un problème de restitution.

En l'absence de données précises sur les dimensions des pierres et des lettres, la comparaison des bossages et l'état des cassures, qui seraient indispensables à une restitution, nous livrons aux archéologues les éléments de réflexion suivants et l'hypothèse de travail à laquelle elles conduisent.

Nous commençons par la seule inscription où le texte se continue sans marges intercalaires: le n° 5.

n°5 (pl.XIV)

Une première pierre était encastrée sur la droite (comme l'atteste l'encoche) et portait le début du texte qui se continue sur notre pierre comme si l'assemblage était invisible. Le premier mot est le pronom suffixe SWW "ses" qui doit être accolé à un mot (sans doute "fils") au duel ou au pluriel⁽¹³⁾. Le verbe est en tout cas au pluriel pour trois personnes. Mais les deux noms propres qui suivent sont vraisemblablement ceux des deux fils. Il ne reste à restituer sur la première pierre que le nom du père et le mot "fils"(BN) au duel construit, qui pourrait être HY en hadramoutique⁽¹⁴⁾. On aurait eu :

"X , fils de Y, et ses fils SRHM et YNSM ont voué à SIn"

Si l'extrémité gauche de la pierre est cassée, le texte pouvait de terminer là. Sinon, il faut supposer que les 5 lettres manquantes étaient sur une troisième. En ce cas, le texte pouvait se poursuivre, selon la formule plus longue.

[...../BN/...../WBNHY]SWW/SHM/W^CYNSM/SQNY[W/SYN]

Cette pierre, où le texte se présentait en ligne continue se distingue des autres, toutes avec ces blancs problématiques et qui doivent être traitées ensemble.

n°33 (pl.XIV) et 58 (pl.VI,a)

Nous abordons le problème par son élément le plus déconcertant, le plus apte à nous diriger vers la solution.

Sur ce grand bloc est porté, sur le second quart, à gauche, un nom propre, précédé d'un trait puis d'un W :

W/RBSM

Il ne peut s'agir de la préposition "et"(W) car on aurait le trait avant. La seule solution possible est de voir dans ce W la lettre finale d'un autre mot qui serait séparé par cet énorme vide, égal à la moitié de la longueur de ce bloc-ci et, peut être, d'une partie de l'autre.

On pourrait aussi, pour éviter d'admettre un tel vide dans le texte, supposer que les blocs venaient en superposition et que ces fragments de lignes formaient une ou plusieurs colonnes. J'ai perdu deux jours, sans succès, à essayer un tel principe de restitution, proposé à M.Breton par M.Robin.

Enfin, je décidai de partir du seul indice archéologique fourni par M.Breton : les pierres 33 et 58 s'assemblent. Mais il ne savait plus dans quel ordre.

Ce bloc 58 offrait précisément deux noms propres que j'avais lu comme un nom double, en lisant caïn le cercle initial du second. Mais, dans cette graphie où le W est aussi petit que le caïn, je vérifiai à la loupe qu'on pouvait lire W. Dès lors les deux pierres s'assemblaient, mais dans l'ordre 58+33.

On avait :

'MRD'WM'DM'BN||W/RBŠM

"'Amrad et Ma'adum, fils de Rabšam".

Il devenait alors évident qu'il fallait lire les textes en lignes, coupées de grands blancs. Mais l'hypothèse des colonnes s'impose du point de vue esthétique: les éléments de lignes devaient donc venir les uns sous les autres.

On comprend alors que cette coupure des mots devait indiquer au lecteur la nécessité de chercher plus loin la suite du texte, et non à la ligne inférieure de la colonne.

n°6 (pl.XIII)

Cet élément de texte impose deux choses: 1°) le mot "fils" étant au pluriel (BNW) et non au duel, nous sommes obligés de supposer que le nom d'un autre fils de Rabšam^V précédait; 2°) le verbe devra être au pluriel.

Le n°6 nous fournit l'élément final avec le verbe:

SQNYW/SYN

L'autre condition pose le problème de la restitution d'une ligne supérieure. Notre premier fils de Rabšam^V devrait se situer à l'extrémité de celle-ci, en troisième élément.

n°59 (pl.VI,a) et 66 (pl.XIV)

La photographie des blocs 58 et 59, telle qu'on la verra sur la pl.VI, les montre en superposition (59 sur 58) et paraissant en position originale (ou peut-être restituée par les fouilleurs?). En tout cas, leur disposition d'angle en escalier apparaît des plus vraisemblable et fournit un second indice précieux. Ils se situent à l'angle droit de notre restitution.

Admettons donc qu'au-dessus du n°58, nous ayons le n° 59. (voir le schéma ci-après).

La lecture en colonne est, de nouveau, impossible.

Le n°59 porte :

BN/QNYT/SQ [... "fils de Qanayat, a v[oué]" ...
 ce qui nous oblige à restituer au début le nom du dédicant et,
 à la fin, le reste du verbe [NY/SYN.
 Le nom du dédicant doit être supposé à une ligne encore supérieure.

n°66 (pl.XIV)

Cette pierre nous offre l'élément final qui manque au n°49
 ..SQ]N'Y/SYN

si l'on admet que, la pierre étant cassée à droite, le N peut avoir disparu.

On notera que cet élément aurait 6 signes, exactement comme le W/RBSM du n°66 qu'il surmonte. La disposition en colonne serait donc rigoureuse, au milieu. On a vu qu'à droite, le texte offre un retrait à la ligne supérieure, comme le font les pierres elle-mêmes (n° 58 et 59).

Avec les N° 59 et 66, un texte est complet. Le troisième élément reste vide. C'est précisément ce qui répond à l'exigence dégagée par le n°58 : nous aurions là le nom du premier fils de Rebšam. (voir le schéma).

n°72 (pl.XIV)

Il nous reste à considérer les deux premiers éléments de la ligne supérieure.

Ils seraient aisément remplis par la dédicace d'un individu seul. C'est le cas de notre dernière pierre, le n°72.

C'est une pierre d'angle, que nous devons situer au coin droit; et elle ne présente pas le même bossage que les autres, ce qui permettrait de la situer dessus. Les deux autres pierres de cette couche supérieure étant manquantes.

Elle porte le nom d'un dédicant avec patronyme :

YR'B/BN/'L [Q]SM

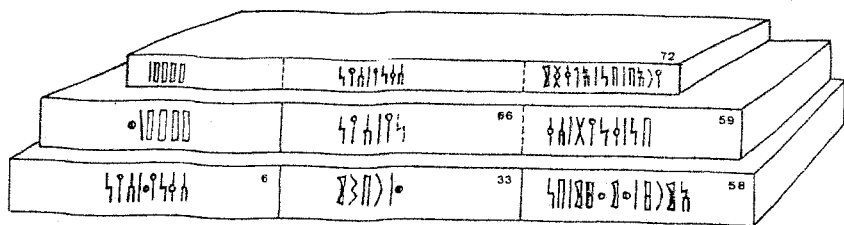
Nous restituons le Q, dont on voit le bas de la hampe, et qui permet de lire un nom connu nous la forme 'LQTM, dans une inscription de al-^cUqla (RES 4908).

Il faudrait supposer que le second élément, au milieu, portait SQNY/SYN .

Cependant ces deux éléments sont un peu trop longs pour offrir une symétrie parfaite, superposés aux colonnes déjà vues.

Faute des dimensions des pierres, nous ne pouvons savoir si la hauteur du bloc et des lettres est inférieure à celle des autres assises. D'après la grandeur des chiffres à l'encre sur les photographies des n^{os} 66 et 72, on pourrait le penser : ils paraissent de même et si les tirages sont à la même échelle, la hauteur du n^o 72 est inférieure (23 mm au lieu de 35 mm), si la perspective ne trompe pas.

Comme simple support visuel de notre hypothèse, nous proposons le schéma de restitution ci-dessous, comme base d'une étude ultérieure des archéologues.



Aucune place ne s'impose pour l'inscription en longue ligne n^o 5, de graphie moins soignée et peut-être un peu postérieure.

Groupe J : (pl. XIV et XV) graphie de type VI.

Du point de vue de la graphie comme de la nature des pierres, le groupe nous semble homogène: inscriptions sur dalles, nous adjoignons, pour le type, le n°68 du groupe G. Nous trouvons deux inscriptions complètes sur une pierre: les n°s 7 et 25. Les autres sont toutes une longue dédicace, sur deux pierres, en une ligne.

n°7 (pl. XV) Une composition esthétique s'y marque car la troisième ligne ne devait porter qu'un mot, donnant ainsi au texte une composition en triangle. Simple dédicace de "soi-même" (NFSS).

MS'DM/BN/'DN/S
QNY/SYN/N
[FSS]

n°25 (pl. XVI) En une pierre, actuellement cassée. On notera que le dédicant est un "fils de Rabšam" et, comme la graphie est identique, c'est probablement l'un des dédicants des dalles du podium (cf. n°s 58 et 33).

[.....]/BN/RBŠM
[SQNY]/SYN/NFSS

n°55 (pl. XV) Le verbe TD' nous indique la restitution selon la seconde formule. Le pronom suffixe au duel nous fait restituer la terminaison du verbe au duel et le nom d'un second dédicant.

[...../BN/...../W] L'SM/BN/YŠRHM/TD'
[Y/B'DN/SYN/NFSS] MY/W'DNSMY

Le graveur a fait un trait au lieu du Y de YŠRH'L.

n°8 (pl. XV) A la seconde ligne, la dernière lettre est un Y car la hampe est visible (à la loupe) au milieu du cadrage préparé; c'est donc le suffixe duel SMY (et non celui du pluriel SM).

D'où la restitution :

[.... / E] N / ŠHR' L / WB' NS' [/]
 [TD' Y / B] 'DN / SYN / NFSSMY [/ W' DNSMY]

Ayant ainsi restitué, on aperçoit que le n°17 fournirait exactement l'élément final manquant si ce n'était qu'il présente le suffixe pluriel et non duel. Il s'agit donc d'un autre texte semblable par la disposition.

n°17 (pl. XV) Le suffixe pluriel (SM) nous oblige à restituer ainsi, et avec SQNY plutôt que TD' (qui donnerait une seconde ligne trop longue) :

[.... / BN / WENHYSWW /] NFHHMW
 [/ W. / SQNYW / SYN / NFSSM] / W' DNSM

n°18 (pl. XV) La restitution est dictée par le verbe TD' et le suffixe S du singulier. La marge finale apparaît à la première ligne mais la pierre est cassée en oblique sur la seconde. Il paraît plus vraisemblable de supposer un blanc à la fin de cette ligne comme aux n°s 55 et 60. Le premier nom devrait être double (nom et épithète).

[.... / /] BN / BRRM / TD' /
 [B' DN / SYN / NF] SS / W' DN [S]

n°30 (pl. XV) Nous restituons la formule avec SQNY (plus courte qu'avec TD') car on remarquera qu'aucun exemplaire de ce groupe ne comporte de mention des "enfants" et il paraît vraisemblable d'arrêter le texte à 'DNS, comme dans les autres cas du groupe. Ce qui donne aussi la même disposition que dans 55 et 60.

'LWHB / [BN / / SQNY /]
 SYN / NF [SS / W' DNS]

n°57 (pl.XVI) Noter que la photographie est plus agrandie que celle de la pl.XIV. La hauteur des lettres doit être en fait la même que celles des autres cas, pl.XIV.

On voit nettement le cadre de lignes préparé par le graveur pour une seconde ligne, en-dessous de la première. Il faut donc restituer le ou les derniers mots à la ligne inférieure, dans l'axe ou non.

Il y a un seul dédicant puisque le verbe est au singulier.

[...../BN/...../SQN] Y/SYN
[NFSS/W'DNS]

n°60 (pl.XVI) Le suffixe au duel indique deux dédicants.

[...../BN/...../W...] .M/BN/SNN
[SQNY/SYN/NFSSMY/W'D] NSMY

n°43^a (pl. XIX) Ce fragment nous paraît du même type.

(La parenté apparaîtrait mieux si les photographies étaient à la même échelle.) Fragment initial d'un texte de deux lignes: nom du dédicant et, à la ligne 2, un autre nom précède de "et".

HDRN [/BN/....
.. /WTR [.....]

Groupe K : graphie du type VII (pl. XVI et XVII)

Caractérisé par le M: la courbe à pointes qu'il présentait au groupe précédent est, ici, enfoncée et formant deux pointes saillantes. Le T, commissuré au centre, est une seconde caractéristique. Le R est étroit.

Les n°^s 14, 35 et 40 (pl.XVII) présentent un type homogène. Le n° 20 est anormal, par son texte et son style plus lourd. Quant au n°64, presque illisible, nous le situons ici, hypothétiquement à cause du M qu'on devine à la ligne 2.

n°14 (pl.XVII) Inscription complète sur une dalle.

YHY' /BN/FTHM/SQNY
SYN/NFSS/W'DNS

n°35 (pl.XVII) En deux fragments.

Le double mot BN indique deux personnages, ce qui donne un texte restitué qui pouvait tenir sur une seule dalle.

PTH'L/BN/DHR' [L/W..... /]
BN/Y [.../SQNY/SYN/NFSSMY]

n°40 (pl.XVII) Fragment de trois lignes avec le bord intact, à droite. On lit le verbe TD'W qui jalonne la restitution d'un texte qui pouvait tenir sur une seule pierre. Le pluriel du verbe indique au moins trois dédicants dont on ne peut caser les noms qu'en supposant une première ligne, disparue.

La formule connue permettant de restituer toute la largeur de la seconde ligne, on a, vraisemblablement :

[.../BN/...../W..]
..D. [W...../W.... /]
TD'W/B [DN/SYN/NFS]
SM [W'DNSM]

n°20 (pl.XVI) La graphie est plus lourde. Le texte présente deux anomalies qui empêchent une restitution assurée. Voir ci-dessus, au paragraphe des variantes et anomalies.

n°64 (pl.XVI) Complète en deux lignes. Tellement érodée que son analyse paléographique est peu sûre et sa lecture partielle. Un trait a été omis à la ligne 2 par le graveur.

H.Ś./BN/..
YM/SQNY(/)SYN

Groupe L : graphie du type VIII (pl.XVII et XVIII)

Dans ce groupe, nous voyons s'introduire le R distendu (n°49) qui va devenir distendu mais légèrement pincé en coude (n°52 et 83). Tout le groupe présente une forme caractéristique des cupules des H, H, H, en paraboles, sur la demi-hauteur de la lettre (cf. n°49 et les exemples de la pl.XXI, de même graphie.)

Le n°65 fait exception avec des cupules rectangulaires (pl. XXI); mais on a vu (au n°17, pl. XV, de graphie VI) que cette forme apparaît sporadiquement, en même temps que d'autres.

Ce sont des inscriptions de deux lignes, sur plusieurs pierres.

n°49 (pl. XVIII)

Le suffixe duel indique deux dédicants. L'espace n'est correctement rempli que si l'on suppose au père un nom double.

[...../...../BN/]HRGB/W

[NS/.../SQNYI/SYN]NFSSMY

n°83 (pl. XVIII)

Ce fragment, où l'on aperçoit les restes de deux lignes non restituables, s'apparente à ce groupe par sa graphie : R distendu et le T (dont les deux moitiés latérales s'accolent) est de même principe que le Š des n°s 50 (pl. XVII) et 47 et 21 (pl. XXI) du même groupe.

n°50 (pl. XVII) Deux lignes.

Le texte est restituable en deux pierres. La disposition de deux noms propres liés par W, en seconde ligne correspond à la formule de dédicace d'un père et ses fils.

...HD/BN/Š [.../WBNHYS/]

MSDN/WŠ^CD' [L/SQNYW/SYN]

Le second fils, Ša^Cad'il, est probablement le père du second dédicant du n° 52.

n°32+76 (pl. XVII) Le n° 32 est un bloc cassé à droite, en oblique; il porte l'extrémité gauche d'un texte, disposé sur deux lignes et finissant par "ont voué à Šin". Le verbe au pluriel indique plus de deux dédicants.

Le fragment n°76, si les dimensions s'avéraient concordantes, pourrait présenter le début du texte, avec le premier nom propre et une trace de la seconde ligne.

n°76 ^cDN [.. .. /BN] /R^cYM n°32
 /SQ] NYW/SYN

n°5 52+86 (pl.XVIII) Le n°52 offre le R en courbe distendue et pincée. Seconde pierre, cassé à droite, d'un texte de deux lignes qui se poursuivait sur une troisième pierre.

Il semble possible (mais c'est à vérifier d'après les dimensions) que le fragment n°86 appartienne à la première pierre du même texte. On aurait :

n°86 [..] ^cTT [BN] GBRM/WD [..] n°52
 [..] BN/ [S^c] D'L/SQN [YY/SYN]

Groupe M : Graphie de type IX (pl.XVIII)

Nous avons dit qu'une inscription monumentale de Shabwa nous paraît de ce même type graphique; or elle présente le grand R presque serpentin, qui fait défaut sur nos exemplaires. Il nous incite à dater ce style, comme le plus récent de ce site.

Deux inscriptions de deux lignes, comme au groupe précédent, mais où il faut restituer la formule la plus longue; et deux textes disposés sur quatre lignes.

n°56 (pl.XVIII) Première pierre, cassée à droite, d'un texte qui devait en comporter au moins deux.

... 'M/BN/HŠ [.. /SQNY/SYN/NFSS/W']
 DNS/ [WWLDS/WQNY]]

n°13 (pl.XVIII) Deux lignes incomplètes couvrant les 3/4 supérieurs d'une dalle. On voit le début du verbe TD' qui permet de restituer. Le texte se continuait donc sur une partie de la pierre suivante ou sur une pierre plus petite.

Un trait est omis à la ligne 1.

EDWT/BN [/] SMYM/TD' [' /B'DN/
 SYN/NFSS/W'DNS

n°84 (pl.XVIII) Deux lignes incomplètes sur une pierre étroite, cassée en haut. Le verbe TD', subsistant à la première ligne, permet de restituer et il apparaît qu'il ne manque que 3 lettres sur la largeur du texte. On doit donc restituer le début sur deux courtes lignes supérieures. Cet exemplaire et le suivant (n°15) sont les deux seuls cas de cette disposition en hauteur.

[...../B]
 [N/...../]
 TD'/B [DN/
 SYN/NFSS

n°15 (pl.XVI) Malgré la petite marge de gauche, le texte n'est pas complet au début. Il faut supposer celui-ci sur une première ligne. Ce qui reste nous indique une restitution avec TD' et deux dédicants : un père et son fils.

[...../BN/...../W]
 BNS/... [./TD'Y/B'
 DN/SYN/ [NFSSMY]

Les inscriptions en une ligne monumentale

Nous relevons ensemble ce genre de textes car il pourrait correspondre à une situation architecturale particulière.

On les trouve à travers toutes les phases graphiques. Nous les étudierons également dans l'ordre paléographique proposé. Ces inscriptions se poursuivant sur une série de pierres, nous ne pouvons restituer la fin, plus ou moins longue, de la formule: NFSS/W'DNS/WLDS/WQNYIS que lorsqu'un de ces éléments est présent.

Style V :

n°46 (pl.XX) La pierre est cassée à droite; la marge large est très étonnante à gauche, où elle coupe le texte. Même genre de problème que pour les dalles du podium.

Nom d'un dédicant, "fils de"...

Š^cD'L/BN[.....

n°23 (pl.XX) Nous rapprochons ce fragment, bien qu'architecturalement différent, car il présente le même nom avec une graphie identique. Ce pourrait être le même personnage ou le fils du premier.

[Š]^cD'L.... ouBN/Š^cD'L

n°73 (pl.XX) Restes de lettres sur un bloc cassé: un nom propre.
SDQ'L[Y].....

n°34 et 67 (pl.XX) De graphie identique, ces deux blocs semblent porter un même nom. Il n'est pas impossible qu'il désigne le même personnage, mentionné au n°67 comme père du dédicant.

n°34 'HGR[M/BN/.....

n°67/BN/[] HGRM

n°27 (pl.XIX) (photographie à plus petite échelle)
Beau bloc, sans marges, portant le milieu d'un texte que nous pouvons restituer, avec 'TD', au moins un complément.

[...../B] N/HMYM/TD'/B'DN/S [YN/NFSS.?.

n°36 (pl.XX) Sous une frise de rectangles (en forme de T), il reste un mot d'une inscription qui devait être en longue ligne puisque nous avons 'DN qui nous oblige à restituer au moins :

[...../BN/...../SQNY/SYN/NFSS] /W'D [NS

n°24 (pl.XX) Pierre de début d'une inscription : nom propre.

['] LNSR/B [N/...

Style VI

n°^s 16 et 69 (pl.XIX)

Compte tenu de la différence d'échelle, les deux pierres semblent comparables, malgré l'érosion considérable du n°69; ce serait à vérifier d'après les dimensions.

Au paragraphe des "variantes", nous avons vu que, pour le n°16, on aurait:

" X a offert] à Sīn deux bahat", c'est-à-dire probablement "deux stèles" .

Le n°69 pourrait être la seconde de trois pierres, avec le patronyme du dédicant et le verbe problématique qui nous manquait au n°16; malheureusement, il est illisible. On aurait:

(n°69) [...../]BN/FTH'L/.../ (n°16) HSYN/BHTYN

n°53 (pl.XIX) Fin d'une dédicace de "soi-même" :
[...../BN/...../SQNY/S]YN/NFSS

n°31 (pl.XIX) L'inscription semble se réduire à un nom propre:
NQŠT

n°38 et 41 (pl.XIX) Trop fragmentaires pour que leur classement soit sûr. Restes de noms propres :

n°38 [...../B]N/SK....

n°41 'HS^c

n°45 (pl.XIX) Début de texte: un nom propre, suivi d'un trait qui montre que le patronyme devait suivre sur une autre pierre, tout au moins.

YSHM/[BN/.....

Style VIII

n°47 (pl.XXI) Bloc cassé à droite. Patronyme, suivi d'une marge:
[.....]G/BN/HŠYM

n°48 (pl.XXI) Très semblable au précédent, mais avec moins d'espace en bas.

Restes de deux noms propres: ou bien les deux fils d'un même père, ou bien le patronyme du premier dédicant et le nom du second. D'après l'espacement, la première lettre ne peut être que L ou G: on pourrait lire G^{CD}D, nom attesté en safaïtique.
] G^{CD}D/WINPH/[.....

n°21 (pl.XXI) Première pierre qui ne porte que le nom d'un dédicant "fils de ...".

'LHDS/BN[/.....

n°51 (pl.XX) Le verbe au pluriel, qui subsiste, oblige à restituer au moins trois dédicants, peut-être un père et ses deux fils.

.....] RT/SQNYW[/SYN

n°65 (pl.XXI) Pierre cassée à droite et à gauche, qui pouvait porter entièrement un nom de dédicant avec patronyme

[SDQ] DHR/BN/'L [...

Le n°12, réutilisé dans la table d'autel (pl.V)

Nous n'avons d'autre photographie que celle de l'ensemble architectural et la perspective, pour l'inscription, est considérable. Sur ces quelques lettres d'un nom propre:

MYT'M ou MHT'M/B[N....

on a, apparemment, le M à pointes et le T commissuré de la graphie VII. Mais il n'est pas impossible que ce soit un effet de la perspective sur un M du style III. Les archéologues trancheront sur place entre ces deux possibilités.

Les offrandes

D'après ces textes, on constate d'abord que les dédicaces sont faites soit par des chefs de famille, soit par lui et ses fils, soit encore par deux personnages de pères différents, entre lesquels aucun lien de parenté n'apparaît.

La formule longue de dédicace constitue, on l'a vu, une soumission de caractère religieux: une consécration personnelle.

Mais on offrait aussi des stèles (bahat) (cf. n°16) même s'il n'en subsiste qu'une (n°78).

Un homme dédie au dieu son inscription (particulièrement belle, n°61) avant de formuler sa consécration personnelle.

Enfin on trouve sur des blocs architecturaux, par exemple ceux du podium (groupe H), simplement "un tel a voué à SIn". A notre avis, il s'agit d'une dédicace de l'ouvrage lui-même dont la construction a été faite aux frais de ces donateurs. Ce qui n'est pas sans intérêt pour l'archéologue puisque, dans ce cas, l'inscription date la construction ou son réaménagement.

Les blocs si semblables n° 47, 48, 21 et, d'autre part, 46, 34, 67 et 73 nous semblent relever de ce cas où un ouvrage lui-même a été dédié.

Pour les dédicaces religieuses, elles apparaissent le plus souvent sur des dalles, mais pas uniquement. Les dalles pouvaient recouvrir les murs de la cella, selon l'hypothèse de M. Breton. Mais il ne faut pas oublier que toute l'enceinte est sacrée et que les dédicaces pouvaient être sur les murs extérieurs, hors de la cella. (A Mārib, les bases de statues votives remplissaient le péristyle du temple, fouillé par les Américains.)

Les données onomastiques

Nous les relevons ici, pour plus de commodité dans l'étude de ce sujet, et pour fournir, en même temps, un index.

A propos du nom BYDQY^[M], au n°54, justifions notre restitution du M. Nous avons compris le nom comme B-YD-QYM "sous la protection du tout-puissant", ceci au modèle de B-YD-'L et en tenant compte de ce qu'on trouve aussi les noms YD "protection" et QYM "supreme ruler" selon Harding⁽¹⁵⁾. Nous supposons que QYM tient ici la place de 'L.

| nom | textes | remarques |
|----------|-----------------------|------------------------|
| 'B'L [Y] | n° 85 | attesté |
| 'HS' | n° 41 | |
| 'L'DD | n° 63 | cf. 'L'D et 'L'Z |
| 'LHDŠ | n° 21 | cf. 'LHDT |
| 'L Q ŠM | n° 72 | cf. 'LQTM |
| ['] LNSR | n° 24 | cf. NSR'L |
| 'LWHB | n° 30 | attesté |
| 'MRD | n° 58 | |
| 'HGRM | n° 34 et 67 | cf. 'HGRN |
| BDWT | n° 13 | cf. BDT ? |
| BRT | n° 80 | attesté |
| BRRM | n° 18 | attesté |
| BNIN | n° 85 | cf. BNH |
| BYDQM | n° 54 | voir la note ci-dessus |
| GBRM | n° 52 | attesté |
| Š'D | n° 48 | attesté |
| HBLMTW | n° 10 | |
| HDRN | n° 43 | attesté |
| HMY'L | n° 74+71 | attesté |
| HMYM | n° 27 | attesté |
| HŠYM | n° 47 | |
| DHR | n° 65 | attesté |
| DHR'L | n° 35 | attesté |
| [D]KR'L | n° 22 | attesté |
| DLHDŠ | n° 1 | |
| R'BŠMS | n° 61 | cf. R'B'TT et R'B'M |
| RBŠM | n° 25, 26, 33 | cf. RBŠ et RBŠT |
| RŠD'L | n° 54 | cf. RTD'L |
| R'YM | n° 32 | cf. R'Y , R'YN et R'YT |
| SMYM | n° 13 | attesté |
| Š'D'L | n° 23, 46, 50, 52, 82 | cf. S'D'L |
| ŠHR'L | n° 8 | attesté |
| SDQDHR | n° 61, 65 | |

| | | |
|----------------|----------|-------------------------------|
| SDQ'L[Y] | n° 73 | attesté |
| SRHM | n° 5 | attesté |
| S'NM | n° 71 | cf. S'N |
| DYWNM | n° 54 | |
| 'D'L | n° 82 | cf. 'L'D |
| 'DN | n° 7 | attesté |
| 'SRM | n° 80 | attesté |
| 'DBN | n° 76 | cf. 'DB |
| 'MK[RB] | n° 85 | attesté |
| 'YNSM | n° 5 | |
| FTH'L | n° 35,69 | cf. YPTH'L |
| FTHM | n° 14 | cf. FTHT |
| QNYT | n° 59 | cf. QNY et QNYM, QNYN |
| KBHMW | n° 9 | |
| L'SM | n° 55 | cf. L'SN |
| MHT'M ou MYT'M | n° 12 | |
| MRSDM | n° 63 | cf. MRTDM et MRTD |
| MSDN | n° 50 | |
| MS'DM | n° 7 | |
| M'DWKL | n° 79 | cf. 'LWKL |
| M'DM | n° 58 | cf. M'D |
| MYT'M ou MHT'M | n° 12 | |
| MYM | n° 13 | |
| NHBN | n° 81 | attesté |
| NFHHMW | n° 17 | |
| NQST | n° 31 | |
| HB' | n° 11 | attesté |
| HRGB | n° 49 | attesté |
| HNPH | n° 48 | |
| YTL'B | n° 74,77 | cf. YTL'L |
| YR'B | n° 72 | attesté |
| Y[R]BN | n° 26 | cf. YRB et YRBM |
| YHDT'L | n° 10 | cf. 'LHDT et 'LHDS(cı-dessus) |
| YHY' | n° 14 | |
| YSHM | n° 45 | |
| YSRHM | n° 55 | |
| YKBD | n° 1 | |

Cette liste atteste amplement l'alternance consonantique de D et Z (cf. 'L^CDD) mais surtout de Š et de T (cf. 'LHDŠ, 'LQŠM, RŠD'L, MRŠDM) et plus rarement de Š et S (cf. Š^CD'L) au Hadramout. Mais on remarquera que la forme en T se trouve parfois : ici, YHDT'L (à côté de 'LHDŠ) et 'LQTM à al-^CUqla (à côté de 'LQŠM ici).

Index des inscriptions:

| n° | groupe | graphie | pl. | n° | groupe | graphie | pl. |
|-------|----------|---------|--------|-------|----------------------------------|---------|-------|
| 1 | F | IV | VII,a | 33 | H | VI | XIV |
| 2 | voir n°4 | | | 34 | 1 ligne | V | XX |
| 3 | A | I | VI,d | 35 | K | VII | XVII |
| 4+2 | A | I | VI b,c | 36 | 1 ligne | VIII | XX |
| 5 | H | VI | XIV | 37 | E | III | XII |
| 6 | H | VI | XIV | 38 | 1 ligne | VI | XIX |
| 7 | J | VI | XV | 39 | D | II | X |
| 8 | H | VI | XV | 40 | K | VII | XVII |
| 9 | E | III | VII,d | 41 | 1 ligne | VI | XIX |
| 10 | C | II | X | 43 | J | VI | XIX |
| 11 | C | II | X | 44 | laissé de côté: un Y sur un bloc | | |
| 12 | n°12 | ? | V | 45 | 1 ligne | VI | XIX |
| 13 | M | IX | XVIII | 46 | 1 ligne | V | XX |
| 14 | K | VII | XVII | 47 | 1 ligne | VIII | XXI |
| 15 | M | IX | XVI | 48 | 1 ligne | VIII | XXI |
| 16+69 | 1 ligne | VI | XIX | 49 | L | VIII | XVIII |
| 17 | H | VI | XV | 50 | L | VIII | XVII |
| 18 | H | VI | XV | 51 | 1 ligne | VIII | XX |
| 19 | D | I | XI | 52+86 | L | VIII | XVIII |
| 20 | K | VII | XVI | 53 | 1 ligne | VI | XIX |
| 21 | 1 ligne | VIII | XXI | 54 | E | III | XII |
| 22 | D | II | VII,b | 55 | H | VI | XV |
| 23 | 1 ligne | V | XX | 56 | M | IX | XVIII |
| 24 | 1 ligne | V | XX | 57 | H | VI | XVI |
| 25 | J | VI | XVI | 58 | H | VI | VI,a |
| 26 | G | V | XIII | 59 | H | VI | VI,a |
| 27 | 1 ligne | V | XIX | 60 | J | VI | XVI |
| 28 | G | V | XIII | 61 | G | V | XIII |
| 29 | G | V | XIII | 63 | E | III | XI |
| 30 | H | VI | XV | 64 | K | VII | XVI |
| 31 | 1 ligne | VI | XIX | 65 | 1 ligne | VIII | XXI |
| 32+76 | L | VIII | XVII | 66 | H | VI | XIV |

| n° | groupe | graphie | pl. |
|-------|-----------|---------|-------|
| 67 | 1 ligne | V | XX |
| 68 | G | V | XII |
| 69 | voir n°16 | | |
| 70 | D | II | XI |
| 71 | D | II | XI |
| 72 | H | VI | XIV |
| 73 | 1 ligne | V | XX |
| 74+77 | F | IV | XII |
| 75 | D | II | XI |
| 76 | voir n°32 | | |
| 77 | voir n°74 | | |
| 78 | E | III | XII |
| 79 | D | II | X |
| 80 | B | II | X |
| 81+82 | B | II | X |
| 83 | L | VIII | XVIII |
| 84 | M | IX | XVIII |
| 85 | B | I | X |
| 86 | voir n°52 | | |

Jacqueline PIRENNE

J.Pirenne/Notes

- (1) J.RYCKMANS, Le repas rituel dans la religion sud-arabe, dans Symbolae Biblicae et Mesopotamicae Fr.M.Th.De Liagre Böhl dedicatae, Leiden, 1973, p.332.
- (2) Jacqueline PIRENNE, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'A.I.B.L., nouv.série tome II), Paris 1977.
- (3) E.W.LANE, Arabic-English Lexicon, p.626. Autre sens du substantif hils : "pièce d'étoffe qu'on met sur le dos d'un chameau ou d'un cheval".
- (4) N.RHODOKANAKIS, Studien, I, p.8-9 et II, p.40.
- (5) KAZIMIRSKY, Dictionnaire arabe-français, wada'a, sens 15.
- (6) La précision dans la notation des nuances phonologiques n'était pas rigoureuse (voir ci-après la fin du paragraphe sur l'onomastique). R.Schneider a dû reconnaître que dans l'inscription gé'ez d'Ezana, rédigée en sud-arabique T, S et Š rendent également S et que D et Z rendent tous deux Z (Trois nouvelles inscriptions royales d'Axoum), dans IV Congresso Internazionale di Studi Etiopici (Roma 1972), Accad.Naz.dei Lincei, CCCLXXI, 1974, p.769.
- (7) A.F.L.BEESTON, A descriptive grammar of epigraphic south-arabian, Londres, 1962, § 46:8.
- (8) Le terme a prêté à diverses interprétations: pour M.A.GHUL, New Qatabāni Inscriptions, dans BSOAS, XXII, 1959, p.2, propose "phallus" ; A.JAMME, Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqīs, Baltimore, 1962, p.179 "pure object". Il se fonde sur le sens de bwh donné par les lexicographes arabes et relevé dans le Lexicon de Lane: "it...became apparent or manifest". Nous y verrions plutôt une raison de voir dans BHT un objet qui "rend apparent et manifeste" un don ou une intention du fidèle.

J.Pirenne/Notes 2

C'est le sens du mot; l'objet devait être, en fait, une stèle. CONTI ROSSINI, Chrestomathia arabica meridionalis, Rome, 1931, p.112, rapproche du gé'ez baḥat "unique" et traduit "pur, sans mixture" mais pour ce mot dans d'autres contextes.

- (9) Jacqueline PIRENNE, Notes d'archéologie sud-arabe, II: La statuette d'un roi de 'Awsān ..., dans Syria, XXXVIII, 1961, p.284-310.
- (10) A.JAMME, Inscriptions related to the house Yafash in Timna' dans Archaeological Discoveries in South Arabia, Baltimore, 1958, p.183-193 et pl.116-120.
- (11) Cf. notre ouvrage Le royaume sud-arabe de Qatabān et sa datation (Bibl. du Muséon, n°48), Louvain, 1961, p.57-61 et pl.IV-V.
- (12) A.F.L.BEESTON, op.cit., § 29:7.
- (13) Ibidem, § 37:5.
- (14) Ibidem, § 29:4.
- (15) G.L.HARMING, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Univ. of Toronto, 1971, p.126, 663 et 492.